







شرح  
جَمَاعَةِ الْأَدَبِ  
في  
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لأحد الآباء اليسوعيين  
مدرس البيان في كَلْبَةِ الْقَدِيسِ  
القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة  
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨  
برخصة معارف ولاية بيروت الجليلة ٧٣





شرح  
لنوي وتاريخي وعلي  
على مجاني الادب في حقائق العرب

الجزء الرابع

- | صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ٣    | ٤   | (تقدست سجات جماله عن سنة الحدوث) اي تترت انوار حسنه عن ذلك يقال: سجات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسبوفاً بالعدم سبقاً زمنياً   |
| •    | •   | (سراقات جلاله) اي احتجاب عظمته. والسراقات ج سرادق هو الفسطاط او الحيمة تمد في صحن البيت. والسراقد مغرب من الفارسية سردار اي الدهليز   |
| ١٠   | •   | (شرح مواقف الايجي للجرجاني) الايجي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد الايجي. ولد بايج بلدة بفارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين. له تصانيف منها المواقف كشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الفه لغياث الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله أيضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٥٧٥ هـ (١٣٥٥ م) |
|      |     | اما (الجرجاني) فهو الخبر الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفنتاً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في سمرقند وطاق. البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايجي ومنها التعريفات رتب فيها على ترتيب حروف المعجم تمديدات العلوم الحكمية والادبية وشرح كتاب الجفجفي في الهيئة وتأليف أخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٥٨١ هـ (١١٩٣ م)                            |
| ١٣   | •   | (الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشيخ هو الشخص  |
| ١٤   | •   | (الافلاك المدبرات) اي الموسومة بقدرتك وعنايتك   |

صفحة	سطر	
٤	٤	(متن الشيبانيّة) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني (شافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علّان المكي . انخبنا منها طرقة
٦	٥	(تعزّز . . بالبقاء) اي تشرف به وتعزّز فلان صار عزيزاً
١٥	٥	(على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف . قال البيضاوي : المعنى استوى امره واستولى . والاستواء على العرش صفة لله فلا كيف . (والعرش) الجسم المحيط بآثار الاحسام سبي به لازغاء والتتبيح بسرر الملك فان الامور والتدابير تتقل منه
١٣	٥	(لم نزل ملياً) اي دائم البقاء . (والملي) الرمان الطويل والدهر يُقال : انتظرته ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥	(كَمْ سرّاً) اي هناك سرّ . وثم ظرف متعلق بغير مقدم
٢	٥	(لا تعرف اياك) كال حقه ان يقال لا تعرف ذاتك . (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	٥	(بين كاف ونون) اي بقول : كُنْ . (مَنْ يكون المراد حين يقول) كان تأمة اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	٥	(عيون معينة) اي جارية . يُقال ماء معين اي معين وهو الحاربي على الاز
١٨	٥	(ودرار بكم) اي صائمة . ودرار مخفف درارى هي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها . وفي رواية أخرى : ورياش بكم
١٩	٥	(اعتراها دون الدهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٩	(فالمساوات السع الخ) يريد ان ذلك يسبب عزته . (والكرسي) في الاصطلاح موضع الامر والتهي
٧	٤	(هم في رحمة ظلها عليهم ظليل) اي ظل رحمته يستمرهم ويجمعهم
٩	٤	(احي قلبي بموت نفسي) اي انش قلبي بامانة نفسي واهوائي
١٥	٤	(قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلة (اجري) في صدر البيت . صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
١٤	٤	(الرحاء فيك الخ) اي انك تتعطل علي بالرحاء فيك والرضا منك
١٥	٤	(متن بدء الامالي في التوحيد) هذه نخبة من قصيدة هي الشيخ الامام سراج الدين علي بن عام الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩هـ (١١٧٣م) وشرحها جماعة وسمها صاحبها بدء الامالي لانها اول ما يقتضي المبدأ ان يعرفه .

صفحة	سطر	
		والامالي الاقوال والمخصات وما على كانه جمع املية كاجنية
١٩	٨	(صفات الله ليست عين ذات الخ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
٣	٧	(وليس الاسم غيراً للمسمى) اي ليس الاسم الكرم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
٤	٨	(وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله (ولا كل وبعض ذواته) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
٥	٨	(ورب العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يحده مكان . والتمسك والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به
٦	٨	(فصن عن ذاك اصناف الالهالي) لم تر للبيت معنى هذه الرواية . لعل الصواب اصناف الامالي اي تزه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمحموسات
٧	٨	(ولا يمضي على الديان وقت... بحال) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
١٣	٨	(فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البهع . وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . وياه للتنبيه
٩	٨	(وعدة الثابتات الى عدوى) اي جاوزها . وهذا قول تردده مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
١٧	٨	(يسعى الى سعي به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار . واليوم العصب الشديد الحر
١٩	٨	(تب علي) اي وفقني الى التوبة وارحم الي بفضلك وتبولك
٢	٩	(مرحى ذود آمالى خصب) شبه آماله بدود وهي الابل اتر لها في وادي كرمه تعالى
٦	٨	(يا هو) اي يا من اسمه السكان والهووية من اخص اسمائه تعالى
١٦	٨	(لولا ما شهدت به لولاه) لولاه البانية توكبد . والشهادة كناية عن الايمان
١	١٠	(دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها . (تدعو معبوداً له رباه) اي تدعوه معبوداً له صارخة اليه رباه
٣	٨	(بشراً سوياً) تام المخلق متصفاً
١٤	٨	(حمد فان لداثر) اي احمك حمد خلقه فانة لا لهما الداء الموحد .

صفحة	سطر	
١٩	✓	(يا فائق الإصباح) اي يا مشرق الصباح . والفائق من فلق الشيء اذا شقهُ
٢	١١	(يا محصي الاوراق... مدًا) عدًا نصبت على الحالبة اي عاذًا ومحصيًا
٩	✓	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	✓	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او العجة
١٣	✓	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
١٥	✓	(لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء . متحدث به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسمى ذلك ايضا مذهب الانشار (Panthéisme). وقوله: (ولا بالانتقال دنا او ناء) منناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويحد دون اتقال وتبتر
٢	١٢	(عبد الفتي النابلسي) هو عبد الفتي بن اسماعيل بن عبد الفتي المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . ولد بدمشق وكان ابوه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحيي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢ م) . وبرع ابنه في العلوم الالهية وتصور وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الفتي عالمًا مشهورًا غوَّاصًا على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتر ولا يمل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه وتفتعوا به . وصنف كتبًا كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٣٩هـ (١٧٢٦ م)
٥	✓	(الزم القنع بن انت له .. حتى يسمعك) اي كن راضيًا بمن انت خاصته . . كي تحيط بك رحمة . . والقنع عوض القنع سكنة ضرورة الشعر
٥	✓	(بالصفا عن كدر الحس فغب) اي نسام فوق كدورة الحس مجنولصك لله
٦	✓	(لا غوه بك واطلب منك الخ) اي لا تخدع نفسك واسأل ذاتك عما مضى من الايام مع خطوط اختست قدرك
١٢	✓	(والضمران لا تقنعك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضمُّ الخلق بك ان اراد الله لك خيرًا
١٤	✓	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه ولذت بركنه يسمعك
١٢	✓	(لا تعاند فيه) اي فيما يقول

- ١ • (ابراهيم بن جمان) قال المحي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن واتته اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يحب طلبه ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي بيت الفقيه سنة ١٠٨٣هـ (١٦٧٣م) (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شيء .
- ١١ • (ما كنت موجوداً ولا مني شيء) اي ولا كان مني شيء .
- ١٢ • (لوعمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والابدن) جمع ابد .
- ١٨ • (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان البجلي الشاعر نسبتاً الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعين واحد الالباء العاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ١٠٩١هـ (١٦٨٠م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ امد قريب (في غيبك الاحمى) اي في علائك الاسنى المحجب عن البصر
- ٣ ١٢ • (باد في جلائك) اي وانت باد .
- ٥ • (عجباً خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا اعجب ولا ادري أخفاؤك من فرط ظهورك بآثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفائك عن العيان
- ١٢ • (وسطت عليه لوازم الامكان صدّاً عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طيعة الانسان القابلة للتغير
- ١٢ • (فاذا ارعوى او كاد نادته القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلّت بها رجله
- ٢ ١٥ • (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
- ٧ • (ابو الحسن المصنفي) هو محمد بن عبد الملك القرضي المصنفي كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وضوان السير توفي سنة ١١٢٨هـ (١٧٢٨م)

- صفحة سطر
- ٩ (فاني لنائم اذا بقع وردة...) اي لما ناهزت التوم... (وقع الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ (ان توسد) اي ان تتوسد
- ١٧ (ابو محمد البكري الشنبريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الا انه كان قليل الحظ ذكره صاحب قلائد القيان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كنية بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوك ما كان اوى او حشراً حالاً من الليل وتبلغ من الوراقة وانقلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- اما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها وغارها الحرمان  
شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو المرأة وجهها عريان
- وللشنبريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٨٥١٧ (١١٣٦م)
- ١٨ (النعمان الشيب والكبر) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)
- ٦ ٢١ (يصبح في عشاها يخطبها) اي على غير هدى. والعشاها الناقصة في بصرها عشا لا تبصر امامها تخطب بيدها كل شيء وجا يضرب المثل في عدم التروي
- ١١ (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجما قلنا اننا لم نعلم على تفاصيل اخباره
- ١٨ (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابيه من اهل التوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يحول الاقطار المصرية مستعظماً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سمي به الى المتوكل واتهم بالزندقة فامر الخليفة بان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى براءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رصاخته في العبادة. توفي بالمجيزة سنة ٢٦٥هـ (٨٥٢م)
- ١٤ ٢٢ (كشفتك للعجب حتى اراكا) تريد انك لما كشف لها الله عن حجاب الشجاعت اجنته من اجل ذاته الالهة
- ٧ ٢٣ (ابو العرب الصقلي) (٢٦٣-٢٥٠هـ) (١٠٣٣-١١١٦م) هو ابو العرب

صفحة سطر

- مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي الزبيدي (صقلي الشاعر . ولد بصقلية  
ونشأ جاونغ بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث إليه المعتد بن عباد  
صاحب اشيلية بخمسة دنانير وأمره أن يتجهز جاو يتوجه إليه فخرج من صقلية  
سنة ٩٦٤ (١٠٧٣ م) قاصداً للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبد الله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان  
في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح . وله ديوان شعر
- ٧ (على انا . قنطرة تعبر) اي على بناء كونها قنطرة . والقنطرة الجسر
- ١١ (واغبياً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل : هذا مأخوذ من قولهم  
الفكرة مرآة تريك حسنك من قبلك
- ١٢ (جبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن : اجعل الدنيا  
كلقنطرة تجوز عليها ولا تعمرها
- ٥ (وان فاقبا الخ) يريد بالغائب الموت وبالاونة الرجوع بعد الغيبة
- ١٠ (تجهم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تجهم عليه ساعة يبعد فكره عنها .  
واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه المنية تلمع) العارض الناب والضرس شبه به حادث الدهر كأنه  
وحش يكتر عن انبائه
- ٣ (وأي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الخير  
والرزق فلا يزال يمد يده الي ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم . . معقول) المعقول العقل . وهو من المصادر التي تأتي على مفعول  
كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اياد) اي ماذا تؤمل بعد اياد وهي قبيلة اياد
- ١٤ (بارق) مائة بالبراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة  
وهو من اعمال الكوفة . كان فيه قصور للناذرة وبنائحه كانت وقعة للعرب  
تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة  
(سنداد) قال ابن كتيبي : سنداد خرفيا بين الحيرة الى الابله وكان عليه قصر  
تجهم العرب اليه . ثم سموه بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد  
الكوفة . وكان منازل لاياد . وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس تملك على  
هذه الناحية وبنى فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه



- صفحة سطر
- ١٥ (تزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعمال ارمنية التي تعرف بانكوروية (Angora)
- ٢٦ ١ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخنجر لكونه اع مصصفاً واشترى به طنبوراً. وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة شار وصار يقول ارق من شعر بشار يأخذ معاينة ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما بايع لمحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للسنائل بالكتيب الاعفر سُقِيت بغادية السحاب الممطر  
قد بايع الثقلان مهدي الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحُثت زبيدة فأُدرأ فباعه بشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والايات التي تفتح بذكر اسمه قالها او التامية بونه جادلى طعمه ولها قصة مذكورة بديوانه (راجع صفحة ٢٠٥ و٢٠٦ من ديوان ابي التامية) (نرى نفسي الى مر الليلي تصرفهن الخ) وفي ديوان ابي التامية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نرى نفسي الى من في الليالي يصرفهن الخ. والمعنى: ان احوال الدهر المتلاعبة بالمرء تمت الى اهل زمانى خبر وفانى
- ٦ (نرى بين اربعة عجال) اي يحمل نمشي اربعة رجال مسرعين الى دفنى (صروف الدهر... حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دورانها الدوالي
- ١١ (قد شبه بعضهم الدنيا بجمال الظل) راجع هذه الايات مع تشطيرها للنبلسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والصب على الحالية
- ١٧ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متهتك ظريف كان يعجب الكتاب ويعاشر التدماء ويشب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين: رأيتُه غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان حاكماً مطبوعاً قليل اللحن يمدح الاكابر ويستعطي الحوائز وصف عدة مصنفات في شاشات النعاج والزوائد التي للصريين والنوادر والامثال ويخلط ذلك بشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليه. توفي سنة ٥٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٢٧ ٦ (عدلتك ان اضللت الخ) يقول للشيخ: انك بانصابتك على الملاهي وقت

شبابك لمذود بعض العذر وكفى بالليل الوحف الداج عن سواد شعر الشاب .  
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن . وقوله : فمُذِر اي انت مُمذر .  
وقوله : ليلك مقمر كناية عن بياض الشعر

٨ ( ابن الحاجب ) ( ٥٧٠ - ٦٤٦ هـ ) ( ١١٧٥ - ١٢٢٩ م ) هو ابو عمر  
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب بحمال  
الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسى الصلاحي وكان كردياً وُلد  
بأسا بلدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في  
صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراءات وبرع في  
علومه وانتقها غاية الاتقان . ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية  
واكب الحلق على الاشتغال عليه والتم لم الدروس وتبع في الفنون وكان  
الاعلى عليه علم العربية . وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو  
وبهاها الكافية واخرى مثلاً في التصريف وبهاها الشافية وشرح المقدمات  
وصنف في اصول الفقه . وكل تصانيفه في حاية الحسن والافادة وخالف النفاة في  
مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها . وكان من احسن  
خلق الله ذهاباً ثم عاد الى القاهرة واقام بها والبس ملازمون للاشتغال عليه .  
ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها

١٠ ( المصانع والدسائر ) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون .  
( والدسائر ) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون  
للملوك . وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشطائر

١٢ ( لك بن دينار ) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من  
بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بمحدثه توفي  
سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٣١ هـ ( ٧٤٨ - ٧٥٠ م ) . وكان فتواً كثير الورع  
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

٢٨ ١ ( نبات الثرى ) يريد الموتى وسكان القبور  
٢ ( سابق البربري ) لم نجدنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخه  
وفاته

٣ ( تطوينا ونطوجا ) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالهوى  
٨ ( قال ابو التمايه ) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

صفحة سطر

هيجبه غناه الملاحين في الزلازل وكان يتأذى بفساد كلامهم ولهم فتقدم الى  
ابي العتاهية ان : عمل لهم شعراً يتفنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى  
من حفظها من الملاحين . فلما سمعها الرشيد جعل يبكي ويثقب لما فيها من  
الموعظة

١٣ ( احسن الله بنا الخ ) يقول اخا لثمة من الله اذ لم يجعل للظلمة راحة فلو

كان ذلك لكان اختك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من

قول بعض الحكماء : لو كان للظلمة ريح لافتنح الناس ولم يقبالوا

١٥ ( طويت عنه الكشوح ) اي اعرضت عنه وابتعدت . والكشوح جمع الكشح

وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها

٢ ٢٩ ( لبني الدنيا من الدنيا غبوق وصبح ) اي انهم يقتضون لذاتها صباح مساء .

والصبح ما يشرب بالمشي وهو خلاف الصبح وهو ما يشرب بالصباح

٣ ( رحن في الوشي الخ ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاحسن

لما توفي لبسن الموح جزاً طلي

٤ ( كل نطاح من الدهر له يوم نطوح ) اي من آذى غيره وظلمه سيأتيه يوم

نقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية أخرى : كل نطاح وان حاش له يوم نطوح

١٩ ( لم تدبر انك حقاً اي المسالك سالك ) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها

أسالك لجنة امر لنار . واي مفعول به من سالك . والتركيب مشوش

١ ٣٠ ( الى مالك مالك ) اي انك تدبر الى مالك رب قدير

٥ ( مرحناً لديك بما علياً ) وفي رواية أخرى : ومرحناً بما لدياً

٧ ( ذكرن مني فتمين نفسي الخ ) اي فاخبرن بجوفا ويروى : ذكرت فتميت

١٢ و ١١ ( ان كان قصدك شرقاً بالسلاسل شاطي الفرات أبلني الخ ) اي ان كان

مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الفرات فابلي اهلك السلام مني

انا الموثق بالمتايا الخ

١٤ ( ابن ابي زنين ) ( ٣٢٤ - ٥٣٩ ) ( ٩٣٧ - ١٠٠٩ م ) قال السيوطي في

طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الامام

عبد الله الالبيري المعروف بابن ابي زنين . كان عارفاً بمذهب مالك بصيراً

به ومن الراحمين في العلم متفتناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

والنسك وصدق اللجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرمات) اي تبكي من كان فائضاً به فيض المطر (حسب الحمام... الا يظن على ملومه حسناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتليني في اللهوان لاوذة. والمعنى ان الموت لواهلهم لكفاه أن يظن حسناً مع ما هو معروف به من الاساءة
- ٢ (عبد الله بن الفضل) فظن أنه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد وقد مرت ترجمة والده. وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس. كان ابوه اعجبياً من موالي المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فيكان كاحدم ومعلم وتأدب. وكان مشغولاً بالشرطي ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت المهدي الى ابنته مليّة وكان يقول لها الاشعار. وكان الشطرنجي لطيف الحادثة يأنس به جلساؤه ماجناً مع دينه. توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٤ (نادت باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت يزيد نادى عمراً لان الناس تحت مواقع البر يا
- ١٠ (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي المتاهية (اطلبها في ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ (قلائد العقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة ٥٣٥هـ (١١٤١م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجملته على اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم العصابة والعلماء ثم الادباء والشعراء (كل نفس سيواني سميها) وفي نسخة: ستواني سميها. والمعنى ان كل نفس ستعزى بمنلى سمت اليه
- ١٣ (ايجاذاً الناس) ذا زائدة للتبعية
- ١٩ (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنطوق. وفي هذه الايات تاهد حسن في مراعاة الظير
- ٥ (الابيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي فقيه الاندلس ولد بالبيرة وسكن قرطبة. وكان عبد الملك نحوياً عروضياً شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويلاً اللسان متصرفاً في فون

صفحة سطر

العلم . وغلط عليه الفقه وله في مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء وصايع الهدى وتفسير الموطأ . وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وفضائل الصحابة وكتاب المسجدين ولم يكن لمبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيم . توفي في الـ ليدري بـ لة الحـ صـ ٢٣٨ (٨٥٣ م) عن اربع وستين سنة (معنى الزمان على الحقيقة كاسم الح) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي العامة وتطيل القوى

٣ ٣٤

(اسماعيل المقرئ) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقرئ الزبيدي كان من اولاد الائمة باليمن . وكان اسماعيل في الحل الاهل بالفصاحة والبلاغة وحسن الادب بقي الطبع جي الاثر رقيق جلاب (الشعر له ديوان شعر وتكليف منها كتاب عنوان الشرف في الفقه . توفي سنة ٨٣٧ (١٤٣٦ م) ومن شعره قوله:

٤ ٣٥

لي في الله حسن ظنّ جميل ان تجاني عن الخليل خليل  
ان لله في العباد مراداً وسوى ما اراده مستحيل  
انما هذه الحياة غرور قد شُفنا بما فين العقول  
تنظر الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غيب  
ليت شعري هواقب الامر ماذا والى ما بنا المآل يؤول

(لقد بتمها هونا عليك رخصة) اي مستحقراً لها . والهمون مصدر هان اي ذلّ وحقر (ويلك تدري) اي أتدري

١٢ ٣٦

١٨ ٣٧

(غافر بالمشقة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الفجران (ربك رزاق كما هو غافر الح) يقول : ان الانسان مع علمه ان الله رزاق لا يتوانى في تحصيل رزقه . فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى في تحصيل الفجران منه تعالى

١٩ ٣٨

١ ٣٩

(تحمل ما كلفته من وظيفة) اي تحمل ما اوصاك به الله من اعمال التوبة (جبله بن حريث المذري) كان من شعراء الجاهلية من اهل الطبقة الرابعة وهو من قبيلة قضاعة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل (الاناصير) جمع انصاير وهو الفجار الساطع المستدير او الريح التي تهب من الارض كالسود نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)

٢ ٣٩

١ ٣٩

٥ ٣٩

(والدهر في كل حاله دهاير) الدهاير جمع لا مفردة هو بمعنى الدهر او الازمنة القديمة وقيل ان الدهاير جمع دهر على غير قياس

٦ ٣٩

صفحة	سطر	
١٥	١٥	(أبو جعفر بن خاتمة) هو أبو جعفر أحمد بن علي بن خاتمة . كان من المريّة قوي الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ (١١٣٧٠ م)
١٧	١٧	(نحوه انسطوا) اي اندفعوا اليه ومازوا
١٨	١٨	(انسطوا .. قسطوا) انسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد
١٩	١٩	(عوارف ارتبطت شم الانوف جا) اي قيدت الانام بنعمك . والشتم جمع الأثم وهو السيد الكريم ذو الانفة
١	٣٧	(الاطراف والوسط) سكنى بالاطراف عن الشرفاء والصغار . والوسط عن المتوسطين في قومهم
٦	٦	(ليس يلحق منه مسرفاً قط) اي لا يقطع رحاه الحاطى . وان تجاوز الحدود
٧	٧	(ما لحم غير الدجّة لحف) يريد ان اللب لحم بمنزلة النطاء يستكرهتم
١٦	١٦	(الناس بعد الحادثات سماع) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد ثقلب الدهر جم
١٧	١٧	(بشر بن المعتز) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشريّة .
		كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ٥١٨٣ (٨٠٠ م)
١	٣٨	(غارق) جمع غرق وغرقه هي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها وهي ممرّبة
٦	٦	(وتنسى في غد حقاً تراه) اي ترحل الى غد العمل بامر تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك سترى غداً ديانك
٩	٩	(ومد الحزن يكفيه حماء) كذا في نسختي ديوان ابي المتاهية . ولم يظهر منها معنى شافيه . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد طول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حمى
٥	٣٩	(ابن الزقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف النخعي البلسي اخذ من ابن السيد واشترى ومدح الاكابر وجود النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٥٢٢ (١١٣٤ م)
١٠	١٠	(ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٤٦٠ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من

صفحة سطر

جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له  
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي ماله الهدية على  
اسلوب يتيمه الدهر للتمالي . وانتقل من الاندلس وسكن ثغر الاسكندرية .  
وله شعر كثير جيد جمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهدية  
وجا توفي سنة ٥٢٩ هـ ( ١١٣٥ م )

١٦ ( ابن باق ) هو عبدالله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً لغوياً  
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في أول امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم  
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر  
الريق وحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٧٥٢ هـ ( ١٣٥٢ م )

١٧ ( من حق ميت الهلي تسليم حبه ) اي حق على الهلي اذا مات بقبر ميت ان يسلم عليه  
١٩ ( وحسي وان اذنبت حسب صفيه ) اي حسي الي كنت مصافياً له الخدمة  
مخلصاً له الود

٢٠ ١ ( ابو محمد المقرئ الحياط ) ( ٤٦٦ - ٥٥٤ ) ( ١٠٧٢ - ١١٤٢ م ) هو  
عبدالله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ ابي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم  
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب  
سيويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في الهراب وكان  
الناس يمتنعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة  
في علم القراءات وتخرج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي  
في خلافة المقتني في بغداد

٢ ( اسعد مصطفى اللقيمي ) هو الشيخ مصطفى الملقب باسمه الشافعي ولد بدمياط سنة  
١١٠٥ هـ ( ١٦٩٦ م ) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجا توفي سنة ١١٧٨ هـ  
( ١٧٩٦ م ) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بموجع الانس بالرحلة لوائي  
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك

٦ ( والعيش منه بالتكدر ما صفا ) اي ما صفا من عيشه لم يزل من تكدر وتنقص  
٧ ( مستنخ للمفو اسعد مصطفى ) اذا عدت هذه الحروف على حساب الجُمَّل  
نساوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة اللقيمي

١٠ ( من فرع ذي يمن ) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التابعة  
١١ ( في البحر احملهم فيه على السفن ) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

نقطة سطر

- فارس في ثمانين سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان  
وسلمت ست . فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف  
البحر مارين بهو ازرهض
- ١٢ ( قوماً مهاجرة ) اي الحبشة . ( في البر جاسوا خلال الحلي ) اي ترددوا في وسطها  
للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار  
١٤ ( كان مفارق القوم لم يكن ) اي كاتم لم يطاؤا قط ارض اليمن ولم ينزوها .  
( والمغار ) مصدر هو كالغارة
- ١٨ ( من بعد ما جبت احوالا مصرمة قطر البلاد ) اي من بعد ما طفت اقطار  
البلاد مدة ستين تصمرت
- ٢١ ٩-٧ ( اصيبت . . صعيداً جرزاً ) اي احتلت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجرز  
الارض التي لا تثبت او قطع ناعها اولم يصيبها مطر  
١١ ( اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داجٍ ظلامه ) اي اصيبت بعد فقدك ونور  
الدنيا لدي مكسوف وظلامها داجٍ
- ٢٢ ١ ( اسألكه الرضا برضائي عنه ) اي ليكن رضا والدته عنه شفيماً فيه عندك فينال  
بسببه رضاك
- ١٥ ١٥ ( اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ ) قولها : والذي كنت  
من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء .  
وقولها : من الحياء لعله الحياة
- ١٩ ( لله درك اي حشو ثري ) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما  
توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره
- ٢٣ ٥ ( ابو حبال البراء بن ربي ) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيتاه في  
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له  
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته
- ٨ ( وما الكف إلا اصبح ثم اصبح ) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف  
ذهبت اصابها
- ٩ ( له ملي دلال واجب ) اي له ان يدل علي ويحتري وان احتبل منه
- ١١ ( ابن سعيد ) هو احد اشراف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام  
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد



صفحة	سطر	
١٣	✓	( غيبته الصفائح ) الصفائح احجار عراض تسقف بها القبور
١٤	✓	( فاصح في لحد من الارض ميتا الخ ) يقول انه يتسع له خد من الارض ضيق بعد موته وسكانت الصحاح تضيق عنه وهو حي . والصحيح ما استوى من الارض . قال التبريزي قوله : ( في لحد ) موضعه النصب على انه خبر لأصبح لان ميتا من الصدر في مقابلة جبا من الحيز ولا يكون ذلك الا حالا وكذلك يجب ان يكون ميتا والا اختلفا وفسد المعنى
١٥	✓	( حسبك مني ما تجن الجوانح ) اي اكف بما اضطوت عليه ضلوعي . وحسبك مبتدا وخبره ما تجن . والجوانح الضلوع سميت بذلك لانحنائها اي ميلها ( كان ) هي مخفف كان واسما مضمر . واراد كان الامر والشان لم يمت
١٦	✓	( مويلك المزوم ) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة
١٧	✓	( اني حلت وكنت جد فروقة بلدا الخ ) اي كيف حلت مع شدة خوفك . ( وهو القبر ) يفرغ منه الشجاع عند مروره به . والفروقة الكثير الغزع وقوله : ( جد فروقة ) للبالغة
١٨	✓	( صلى عليك الله ) الصلاة من الله الرحمة كانه يش منها فاقبل يترحم عليها
١٩	✓	( فقدت شائل من رامك حولة ) اي فقدت بفقدك طباعا حولة ببلازنتك لها
٢٠	✓	( وقاسني دهري بني مشاطرا الخ ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطرا وابقي لي شطرا . ثم حاول ثانية وسطا على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي
٢١	✓	( كنت حي الخوف قبل وفاتهم ) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء قلما ماتوا مات ذلك الخوف
٢٢	✓	( ذووزارتين ابن عبد البر ) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر السري القرطبي كان ابو يوسف حافظ المغرب فنشا ابنه واخذاه العلم فصار من اهل الادب البارع والبالغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء . استوزره المتضد بالله وتلقب بذي الوزارتين . ثم خانه الدهر فلقى اياماً عصرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فخلصه ابوه بوساطة كثيرة . وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فن شره :

لا تكثرن تأملاً واحبس عليك عنان طرفك  
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حنك

صفحة	سطر	
٤٥	٣	<p>قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٨٠هـ (١٠٨٨ م) .          (لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم نفقده وحده لما فقدناه . ولوان الموت          انفرده به وحده .</p>
٤٦	٤	<p>(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق . كانت          امه ابنة يزيد دجرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة . روى          عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجموا على جلالته وتوثيقه          وامامته وكان رجلاً صالحاً تزهياً . توفي بقُدِيدٍ من مَكَّة والمدينة سنة          ١٠١ وقيل ١٠٢هـ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة .</p>
٤٧	٥	<p>(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التابي النخوي الكوفي رأى          ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنها . وكان الاسود من اهل الخير          يصلي كل يوم ستمائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه          صار عظماً وجلداً .</p>
٤٨	٦	<p>(ابن المبارك . . . ميمراً) لم يتضح لنا من هو ان مبارك هذا والمشهور عبد الله بن          مبارك (راجع ترجمته صفحة ٢٦٩)</p>
٤٩	٧	<p>(ابن المسيب . . . سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزوي التابي          احد فقهاء المدينة السبعة . كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مَكَّة . ولد سعيد          لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين          اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير . وقيل انه كان          رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في          طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها          في الزيت . توفي سنة ٩٣هـ (٧١٢ م)</p>
٥٠	٨	<p>(الافخشين) الاخفش بالفة الصمير العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة          من مشاهير النحاة يقال لهم الاخافس فاخصى ابن عبد ربه اثنين منها .          والافخش ثلاثة هم : ١ (الافخش الأكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن          عبد الحميد شيخ الرية قال ابو الحسن : اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان          يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور . ولابي          الخطاب الاخفش هذا اتياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من          العلماء منهم عيسى بن عمر النخوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٧٧هـ (٧٩٥ م) .</p>

سطر صفحة

٢ (الافخش الاوسط) هو ابو المحاسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء البلخي وهو احد نخبة البصرة من ائمة العربية. وكان سيديوه لا يضع شيئاً في كتابه الا وعرضه على الافخش. وهذا الافخش هو الذي زاد في العروض بحر الحطب المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٣١٥هـ (٩٢٨م) ٣٠

(الافخش الاصغر) هو ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل الخوي روى عن المبرد وثلث وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعافى وكان الافخش ثقة. قال المرزباني: لم يكن الافخش بالتسع في الرواية للاشعار والعلم بالنحو وما علمه صنف شيئاً التت ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضجر وانتهر من يسأله توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥هـ وقيل ٣١٦هـ (٩٢٨-٩٢٩م)

(الاعشبين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦). واعشى همذان. وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث. شاعر فصح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر. وأخى احمد التصبيعي المغني فكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب من اغزاه النجج الديلم فأسر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض بها. ولما خرج ابن الاشعث الى النجج خرج معه الاعشى لنقل وطاة النجج على البلد. وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث يمدحه ولا يزال يعرض اهل الكوفة على القتال باشعاره وكان مما قاله فيه:

قرم اذا ساء القروم ترى له  
واذا دعا لطيفة حشدت له  
يمشون في حلق الحديد كاهنم  
ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله النجج صبراً. وقيل بل ضرب عنقه سنة ٨٢هـ (٧٠٢م)

٧ (الوصي) هو من يقوم على الآتيام بوصاية من والدهم المتوفى او بامر الحاكم بعد موته. وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو يحافظ له فقط

٨ (ولى حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب والهمود وحافظ لها اي سائرهما (ومضى ودود الخ) اي كثير الود للناس كما

صفحة سطر

- كان الناس يودونه
- ٩ ( ما كان مثلي في الرزية والدأ الخ ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهني احد في مناقبي . وعظم الخزع بمثابة عظم المصيبة . والدأ تميز
- ١٠ ( حتى اذا بدأ السوابق في الملى والعلم ضُمن شلوه لمخودا ) اي لما تقدم على اقرانه في الجهد والعلم ضُمن جسده للحد . ( والسوابق ) الخيل اراد بها هنا مجازاً الفضلاء من اقرانه
- ١١ ( ما كان يسمع في البكاء تفنيدا ) يقول ان بكاءه على ولده خالص من الملامة والعتاب
- ١٢ ( ما كان حزني بعده لييدا ) اي لا يزول حزني بعده . واللام من لييدا هي لام المجهود الواقعة بعد الكون المنفي والاصل فيه لان ييدا
- ١٣ ( الآن لما أن حويت مآثراً ) المعنى تابع لما قبله اي لا يبد حزني الآن اذ احرزت لك مآثراً . . . وأن زائدة
- ١٤ ( لولا الحيا اتي اذن ببدعة ) اي اُرى بما وأُحم . والمصدر المسبوك مجرور بحرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من زتي ببدعة . وقوله : ( مما يعده الوري تديدا ) اي من جملة ما يعده الناس من اصناف البدع
- ١٥ ( لعلت يومي في الملاحه مأثماً الخ ) اي لولا خوفي ان أنسب لبدعة لعلت ايام فرحي مأثماً ويوم ولادتك عبداً كهيد مولد الابطاء
- ١٦ ( الشردل ) هو الشردل بن شريك بن عبد البربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائلاً في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سبستان فقال له الشردل : ان رأيت ايجا الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فأتنا اذا اجتمعنا تعاوناً وتصارنا وتناصبنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فجهاه الشردل . ثم لم ينشب ان جاءه نعي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشردل في رثائهم قصائد من مختار المراثي . كانت وفاة الشردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ ( ٧٢٦ م )
- ١٧ ( يقولون احتسب حكماً ) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكماً . يقال : احتسب

- صفحة سطر
- فلان ولده اي فقده كبيراً . وقوله : ( وراحوا بابيض لا يراه ولا يراي )  
 الابيض السيد كني به عن اخيه . وقوله لا يراه لعله ( لا يراه ) كما يطلب المعنى  
 ٢ ( ايقنت اني وكل بني اب متفارقان ) اي اني واباؤه متفارقان وكل بني اب متفارقون  
 ٤ ( ولو اني العقيد اذا بكائي ) اذا حرف جواب  
 ٦ ( قتلنا عنه قاتله ) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قتل قوداً . . ( والحرب  
 العوان ) اشد الحروب والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كاصم جعلوا  
 الحرب الاولى بكرأ وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها  
 ٧ ( فتيلاً ليس مثل اخي الخ ) فتيلاً بدل ( لقاتله ) في البيت السابق . والنساء الخفريات  
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قتل بدل اخيه لا يساويه قوة فانه يجنب الجرد  
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان  
 ١٠ ( وكان جابك الاعداء فينا الخ ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم  
 انه اخو الشمر دل كما كان الشمر دل لا يجاب عدواً اذ يوازره اخوه .  
 والمعنى انما كانا يتناصران ويتعاضدان  
 ١١ ( اغتمزوا اليائي ) اي طعنوا بالسيف . وفي رواية : اغتمزوا ليائي اي كدروا صفاء عيشي  
 ١٢ ( فداك اخي نبا عنه غناه الخ ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك  
 وفداك مولى لا تصول له يدان  
 ١٥ ( في اكناف دار مضنة ) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يرضن به ويحفل  
 لنفسه . . وقوله : ( ففارقني جاراً بربة نافع ) رواية معجمة صواباً : بأريد . اي يفقدي  
 أريد فقدت جاراً نافعاً ، وأريد هو أخو ليد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته  
 ١٧ ( تغدو بلاقع ) بلاقع خبر لمبتدئ محذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :  
 وما الناس الا كالديار واهلها جا يوم حلومها وعدوا بلاقع  
 ١٩ ( بعد اذ هو ساطع ) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد  
 ٢٧ ( وما البراء الا مضمرات من التقي ) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن  
 الطوية . اترنا هذه الرواية على رواية ( وما المرء ) اثبتناها أولاً وهي تصحيف  
 ٢ ( ليس ودي ان تراخت منيتي لزوم العصا الخ ) اي اذا طال عمري فلا بد من  
 الاعتماد على العصا بالمشي . قال : تراخي الشيء اذا ابطأ  
 ٣ ( ادب كاني كما قت راكح ) اي صرت لطيفي في السن ادب كما يدب الصفار  
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهري كاني راكح . وفي هذا اشارة الى هرم ليد

صفحة سطر

(١) أصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف بلي غده لتفاد عهده صنيعة  
اما السيف فلا يزال قاطعاً. (واقين) الحداد وكل صانع بالحديد. (والنصل)  
حديدة السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديدة الرمح والسهم  
(مودة... دان) للطلوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع الاعمار ومشف  
على قطعها

(الآ تظني) اي ياعمال الظن. وتظني عوض تظن ابدلت النون منه ياء  
(الضوارب بالحصى... وزاجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفرًا او  
امرًا آخرًا ينفرون بالحصى أول طائر يرؤنه فيتمنون او يتشأمون على حسب  
طير او عينة او شيئاً

(محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي  
طالب. كان شاعراً حجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين  
وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان برّ من رأى مخالطاً السراة الناس  
ووجهه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار  
ويكتابان جا. وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه  
المتوكل خرج سويقة مع بعض الخوارج فدرسل المتوكل أبا ساج فلم يزل  
يحتال به حتى اسلمه اعمه موسى بمد ان اعطاه ابو ساج الامان. فطرح محمد  
سلاحه ونزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سرّ من رأى. فلم يزل محبوساً جا  
ثلاث سنين ثم اطلق واقام جا الى ان مات. وكان سبب موته انه جذرقات  
في الجدي سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م)

(سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من  
الهرون لاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها.  
ثم كان ينتقل الى السكن بينها وبين سرّ من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي  
ونبع في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً. ولما تولى المستعين  
بأنه الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٣٩ (٨٦٤ م). وكان سعيد حافظاً  
لما يستحسن من الاخبار ويستجد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمماً اذا  
حدث مفيداً اذا جولى الآ انه كان متعباً بسوء السيرة وبغزاة النساء وكان  
يظهر التسنن والانحراف عن العلويين. وكان سعيد جيد الدفقة للعاني حتى  
قال بعض الفضلاء: لو قيل لكللام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه

شيء . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من الجهم وله ديوان رسائل  
وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٨٢٦ ( ٨٨٦ م )

١٠ ( غضب الذبابين قاضب ) اي سيف قاطع الحدين . وذباب السيف حده وهو  
ايضاً طرفه المتطرف

١٣ ( لقد غال الخلد انا فقدناك ) اي لقد افنى صبرنا فقدنا لك

١٨ ( اخذت مني التواب حكماً ) اي انتفت مني

١٩ ( لقد كل عني نابه والمخالب ) اي لكثرة فجأت الدهر لم يعد لضرباتي في تأثير

١ ( سقى جدنا الخ ) فاعل سقى هو دان . وجمله ميل خبر امسى

٣ ( اذا بشر الرؤاد بالنيث برقة الخ ) الهاء من برقة تعود على دان من المزن .

اي اذا كان ذلك استدرت ربح الصبا هذا السحاب واستقبلته الجناب . وهي  
النوق يتار عليها

٣ ( فغادر باقي الدهر الخ ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يبيقي تأثير نسكايه

مدى الدهر ربيعاً تره منه الأحكام . ومذاب الماء اي جداولها

٢ ( بكر بن النطاش ) قال في الاغانى ما ملخصه : هو ابو وائل بكر بن النطاش الحنفي

وقيل العجلي . وكان اول امره صلوكاً بصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله

ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن

الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :

ومن يفتقر مناً يش بمحاميه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

وله في ابي دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :

قالوا وينظم فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يراء جليلا

لا تحبوا لو ان طول قناتيه ميل اذا نظم الفوارس ميلا

واكثر مدائح بكر بن النطاش في مالك بن علي الحزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة

ابي دلف فاحسن تقبله وجمله في جنده واسنى له الرزق . ولما مات مالك رثاه

بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره . توفي بكر بن النطاش نحو سنة ٨٢٣ ( ٧٥٣ م )

( مالك بن علي الحزاعي ) كان متولياً من قبل التوكل طريق خراسان وبقي في

ولايتيه حتى خرج الشراة بالجل قمات عيشاً شديداً . فخرج اليهم مالك وقد وردوا

حلاوان فقاتلهم وهزمهم عنها وما زال يتيمهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان

فقاتلوه عندها قتلاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حجز بينهم . واصابت

- مالكا ضربة على رأسه اثبتته وطلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فابناها حتى مات سنة ٥٢٣٧ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن الطاغ وابلى بلاء حسنا
- ٥ (الشرأة) م قوم من الخوارج قاتلوا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زمانا حتى ظفرت بهم جيوش الخلفاء
- ١١ (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تقادي الاجل . (والوحى) الحفى وكلال الرجل . (والقر) شدة البرد
- ١٦ (قلت له عهدي به معلما يضرجم عنه ارتفاع القتام) اي عهده موسوما بسمة الشحمان في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غيرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسما بعلامة الحرب
- ٨ ٤٩ (حرموا معدا) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتسبون الى معد بن عدنان . وقوله : (اوقعوا عصبية في قلب كل عيان) يريد ان الشرأة يقتلهم لالمك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ (هوت الحدود عن السمود) يريد الحدود بمعنى الغنوت والحظوظ مفردها جد (لا يبعدن اخر خراعة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا اهلكه . وخصه بخراعة لانها بطن من الازد وكان منها المرتي
- ١٢ (عز القواة) اي افتخر الاعداء بقتله وعز شأصم (سوانب الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة .
- ١٧ (ابن سلماها) سلى علم لامرأة يتنزل جا الشعراء كهند وليلى . وقوله : (رو من جرع الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الحيف) هو اسم مكان قرب مكة . والحيف ما اخذ من غلط الجبل (الملق) قرية بالبحاز تمتد من قرى حجر . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين
- ١١ فتمت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها الملاة بن الحضرمي
- ١٥ (وطئت هام السهى شرقا) اي علت فوقها . (والسهى) كوكب خنى من بنات النضر الكبرى يضرب به المثل في البعد وتحنن برؤيته الابصار . واشدد : وكنا كما قيل من قبلنا اريد السهى فيبريني القصر
- ١٩ (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل للتغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من اقارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠
- ٣ (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالا من الدنيا



صفحة	سطر	
٦	✓	(أقبلت صرماً تكدّس بالقنا المسأل) هذا جواب لو الشرطية: أي لو كان بأس الفرمان ضربت المنية لاسرعوا هذا لك برماحهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرّح كذا أي حذاه. وتكدّس الرجل إذا أسرع في مشيه
٧	✓	(اعزّز على سادات قومك أن ترى... مقلب الاوصال) أي ما أصعب على سادات قومك أن يروك مهشم الاعضاء. يقال: اعزّزت بما أصابك أي عظم عليّ وصعب
٨	✓	(لم ترقّ صدورهما) هذا كناية عن بقاء جدّهما
١٣	✓	(وأرى المكالم من مكان عال) أي دلّ عليها من مكان عالٍ شريف كان بلغ ذروتُه
١٤	✓	(أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول أن جزعي عليك لا يزال وإن زال حزن غيري وأبو المرحي كنيته
١٦	✓	(سحابة مجرورة الاذيال أي غزيرة المطر
١٧	✓	(وحجين عنك السيئات) هذا دطاه بأن تصفح ذنوبه. وكان حقّه أن يقول وحجيت عنك السيئات
١٨	✓	(هند بنت مبيد) هي ابنة مبيد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهلية توفيت في أواخر القرن السادس
✓	✓	(خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة أحد اشراف العرب في الجاهلية ولا يعرف تاريخ وفاته
١٩	✓	(أأميم) هو ترخيم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطار عني الحلم جهل غرابي) أي جاءني الحلم فطار جهلي
٢٠	✓	(يحيى بن زياد) هو أبو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السفاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الآن أنه كان خليفاً ماجناً ويترى بالزندقة. توفي في أيام المهدي نحو سنة ١٦٠هـ (٢٧٧م)
٥	✓	(الأنوّه الداعي الخ) كذا في الاصل ونظن أنه تصحيف ناعي وفي رواية الحماسة:
		نما ناعياً عمرو بابل فاسمعا قرأه فوإذا لا يزال مورّعا
٦	✓	(استقبل الدهر صرقي) أي حاول الدهر أن يصرغي
٨	✓	(دفعنا بك الأيام الخ) أي نوابث الأيام. وجملة تريدك في محل نصب على الحالبة. (ونسطم) نخفف نستطم

صفحة	سطر	
١٥	١٠	(وما دنس الثوب الذي زودوكه الخ) اي لم يتدنس كفنك كما تتدنس سائر الاكفان بالموت، لمعة تفكك ونقاء عرضك
١٢	١٢	(محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
١٦	١٦	(طبع غين) الطبع الذي المخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (ترق السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
١٧	١٧	(عفت اذا الضليل مال به التصابي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
١٨	١٨	(الى المتسعين ذرى الركاب) اي المحتطين ذرى الركاب اي الرحل وفي رواية: المتسعين وهي تصحيف
١٩	١٩	(الابيرد البربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الجعفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بكثير وهو ممن وفد الى الخلفاء فدمجهم ومن مختار شعرو مراثيه في اخيه. توفي سنة ٦٨٨ م (٦٨٨ م)
٢	٥٣	(أما تلمسين الخبر الخ) يريد الخبر بوقفة اخيه. وقوله: (ان لست) ان محققة من الثبابة اي اني لست. وقوله: (اذا اتى القبر من دون اثواب) اي ابل القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
٥	٥	ألم تلمسي ان لست ما عشت لائقاً اخي اذا أتى من دون اوصاله القبر
٧	٧	(وسمى بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي مال (حال من دونه الجبر) اي كان الجبر توسط بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
٨	٨	(قد بان مني في تذكره المذر) كذا في الاصل وفي رواية الاثافي: فقد غدرتنا في مصابتنا القدر
٩	٩	(ماوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً لا العفر) اي طملاً لاح والعفر القمر او هو احدي ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
١٠	١٠	(فني ان هو استغنى يخرق في الغنى الخ) اي ان اصاب الغنى يتبرع به جوداً. وان ناله الفقر يبقى كرم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرّق في السقاء اي اتسع به

صفحة سطر

- ١٤ ( تقول في الارض فرط الحزن ) اي لفرط حزني تلوئت الارض في صفى كما تتلون النول . او تكون من النول اي الاهلاك
- ١٨ ( قذى بينك ام بالعين عوار ) تسأل النساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أ يكون بينك قذى او عوار وهو وجع في العين مثل الرمذ وتريد بالباكي نفسها ( اذا خطرت ) اي اذا خطرت ذكراه ومن ثم لا حاجة للشرح
- ١٩ ( ان الدهر ضرار ) ليس في كتب اللغة وزن فعال من الضر . وهذا اليت مختلف الرواية في الاثاني :
- ٢ تبكي لحنزهي المبرى وقد ذرفت ودونه من جديد الترب استار ( في صرفه حول واطوار ) اي تحول وتقلب
- ٣ ( وارد ما قد تورده ) تريد منهل الموت . ويروى تناذره وتبادره . وقولها : ( وما في ورده عار ) اي لا يصر من شرب حسوات المنية . ولهذه الايات في الكامل للسبرد وفي الاثاني تابع :
- مشى السنى الى العيياء معضاة له سلاحان انياب وظافار  
وما عجول على بو تمن له لها حنينان اعلان واسرار  
ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانها هي اقبال وادبار  
لا تمن الدهر في ارض وان رمت فانها هي تحسان وتحصار  
يسوما باوجد مني يسوم فارقي صخر وللعيش احلا وامرار
- ٥ ( كانه علم في رأسه نار ) هذا مثل يضرب للشهرة . والعلم الجبل حمة اعلام
- ٧ ( مثل الرديني لم تغد شيبته الخ ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم . ( والرديني ) الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محسن وهو تحت طي برده كسور . وبعد هذا اليت في الاثاني :
- في جوف رمسي مقيم قد تضمنه في رسمه مقسطنات واحجار  
( الدسعة ) العطية الجزيلة من دسع الاناء ملاه
- ٨ ( قال المقيم الخ ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من الجاني
- ١٣ ( اذا ذرت الرمح الكثيف الرما ) كذا رواها صاحب الاثاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الرمح الكتيب الممرطا . وهذا اجلى المعنى والكتيب نسل الرمل . والمرح الخصب كالمرع اي اذا هزت الرمح الكتيب الذي قبر فيه اخي ( ابى الصبر آيات اراها ) اي لا صبر مع ما اراه من غرائب الدهر . وقوله :
- ١٦

- صفحة سطر
- (ارى كل جبل دون جبلك اقطما) اقطع لازم . والمعنى كل وصال ينقطع الا وصالك
- ١٨ (سقى الله ارضا الخ) هذا دعاء الى الله كي يسقي بامطاره ارضا فيها قبر مالك قنصب . (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذبابة . (والمُدجَنات) من السحاب السود وهو مأخوذ من الدَّجَن والدجنة ومعناه ظلمة النجم . (واسرع) اي اخصب . يقال : امرع الوادي ومرتج اي اخصب بكثرة السكلا
- ٣ (ابنة المصري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع . ولقوله : (اراك قديما ناعم الوجه اقرا) رواية اخرى هي : اراك حديثا ناعم البال اقرا
- ٥ (زهير) هو الوزير جهاد الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء السادس من المجاني)
- ٧ (تمعي في ودادي من خاكا) اي تقاوم جباي من ينهاك عن خبي
- ١٤ (خمنت على ودادك في ضميري الخ) اي صمنت (الزم على ان لا اصاحب احدا بمدك فاكتفي بودادك محافظا عليه
- ٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم يحمل الى قبرك سلامي . يقال : زفت الريح اذا هبت بلين . (والذرى) فناء الدار ونواحيها وكلما استترت به يقال : انا في ذراه اي في ستره وكفه
- ٧ (ابو سعيد) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في الشعراء بابن ابي سنة وفي المتنين بابي سعيد مولى قائد . كان شاعرا مجيها ومفتيا ثم ناسكا بعد ذلك فاضلا مقبول الشهادة بالمدينة معذلا . وعمر الى خلافة الرشيد ولقيه ابراهيم بن المهدي واصحاب الموصلي وذووهما وله قصائد جياذ في مراتي بني امية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي . توفي ابو سعيد سنة ١٧٢ هـ (٧٨٩ م)
- ٨ (كدا) جبل قرب مكة . قيل انه عرفة نفسها . وقيل هو العقبة الصغرى التي باعلى مكة وهي التي ضبط منها الى الابلح . فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش المباسيين فقلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك انقرضت دولة بني امية
- ١٢ (المبلي) هو ابو عبدالله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا عدي . وهو شاعر مجيد من شعراء قريش من مخضري الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم .

وكان في ايام بني امية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فلم يذل في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومده فأكرمه السفاح وامر له نفقة تلبه الى المدينة . ثم خرج على التصور في ايامه مع محمد بن عبدالله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان تغلبت دولة العباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى اليمن . توفي العجلي سنة ١٧١ هـ ( ٧٨٨ م )

١٣ ( كُثُوف ) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ ( وج ) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العاقلة . وقيل من خزاعة

( اللابتين ) ثنية اللابة ويُقال للابة حرّة وهما حرتان حرّة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرّة وأقيم فيها كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ( ٦٨٣ م ) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري بجاربونه فكسروهم واستباح دماءهم وروى الكعبة بالنجنيق ( خير ما انفس ) ما زائدة اي خير انفس

١٥ ( الزايبين ) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب البائية واطنها ضر قوسان . ويُقال للنهرين من قرب اربسل الزايبان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل

( نهر ابي فطرس ) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه نهر يخرج من اعين في الجبل المتصل بناس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف وبافا . به كانت واقعة عبدالله بن العباس مع بني امية فكسروهم سنة ١٣٢ هـ ( ٧٥٠ م )

١٨ ( اضرعوني لرب الزمان ) اي اذلوني لتقليد علي . وقوله : ( الصقوا الرغم بالمطس ) اي ارغوا انفي وضعضوا حالي . ( والمطس ) الانف ج معاطس ( فا انسى لا انسى قتلام ) اي هما نسيت لا انسى قتلام . وما شرطية

١ ( اسماعيل بن عمار ) هو ابن عمار بن عتبة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مقلداً من مخضري شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يترنل الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً احمر مدمناً عليها انتقم الى خالد بن خالد بن الوليد

صفحة	سطر	
		وكان إليه حسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧ (٧٧٤ م.)
٣		(أول منك كما يؤلف فراري). يقال أل اذا اسرع: اي اهرب منك على قدر امكاني
٦		(لما علا عطي به) اي لما تعزنت به
٩		(وتركت ربي) يريد بالرّبة زوجته
١٠		(هند بنت حبة) هي بنت حبة بن ربيعة قُتل اونها واخوها في واقعة بدر سنة ٨٢ (٦٣٤ م.). وكان قاتل ابيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ١٠٥ (٦٣٧ م.). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
١٣		(ويلى على اوى) كذا في الاصل. ولهذا رواية اسمه وهى: انكى على اخوي
١٤		(ولا مثل كيلي في الكحول ولا فتي كفتاهما) تريد ناكلهم اباها
١٩		(نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه الى مدح قوم
١	٥٨	(انجابت بمن فيها) اي خسفت بمن فيها
٤		(الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكل مولى لبني أسد هو من مخزومي الدويلتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زبالة وكان زبياً وكلامه يشبهان مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح معن بن زائدة والخيعة المهدي وكان المهدي يستحسن ابياته التي يقول فيها: وقد تنذر الدنيا فضي فقيرها غنياً وبني بعد بوس فقيرها فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تفتي ويبقى مريرها وكما قد رأينا من تغير عبثه واخرى صفا بعد اكدرار خديرها
		توفي الحسين بن مطير سنة ١٦٩ (٧٨٦ م.)
٥		(سقتك النوادي مرباً ثم مرها) اي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع.
		والربع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الطرفية او المغولية
٩		(كما كان حد السل مجراه مرتما) اي كما خصب السيل الارض التي جرى فيها فيترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مُمرها
١١		(ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن هارون. كان طبيباً عالماً نبلاً فكاكاً للعاني مشهوراً بالحدق فرأ طليعه ممز الدولة بن بويه كتب بقرط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يعل الى

مذهب الصابئة . توفي سنة ٥٣٦هـ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء

الرابع من الجاني)

١٤ (كربة فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسبك

١٨ (ابو القاسم بن المظفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطوسي كان

في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طيس مدينة بالبرية بين نيسابور

واصفهان وكرمان

٢ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي همتو كان يعد نفسه

كجيش لا يكسر عدو

٦ (وليس فتيق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والاغويو التي كانوا يعملونها

على مسير نمش . وروي: وليس فتيق المسك ربح خنوطه

١١ (هاسه الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملسة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي

ضد النسيان

١٢ (غبرة ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج .

يقال : ارض ملحودة اي ذات لحد . والجول الناحية واجوال البئر ناحيتها .

والزور والاعوجاج

١٤ (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة جمع بالناس سنة ٩٣هـ

(٧٢٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يخلع اخاه سليمان من ولاية العهد

كتب الى عماله في ذلك فلم يطيعه الى طلبه سوى الجمجاء وقتيبة بن مسلم . ولم

يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز

(روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاوي لم تظهر له في التاريخ بذكر

(عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٩٣هـ (٧١٢ م) مع سلسلة بن

عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته

١٥ (خالد) هو ايضاً من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر

(اغلو مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهم الدهر وقبل منهم الفدية لبانوا

في ارضائهم . وخاطره راهته . والخطر السبق يتراهن به

١٦ (تغني رومة المباس) اي عمل في حزن المباس وجرمه على والده . يقال : شغته

المرض اي اهزله . (والمباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً ببأسه وفروسيته

فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مراراً فافتتح ميساط وانطاكية وهرقلة

صفحة	سطر	
		وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ١٣٠هـ (٧٤٩ م)
١٧	✓	(المبأدي) توفي سنة ١١١٩هـ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهائها الافاضل له تصانيف في عدة فنون
٦٠	✓	(هل رأيت أناساً.. زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان ترقى بعض الناس في درجات الجدد لم يكسبهم زيادة في العمر
٧	✓	(او هل نسبت الخ) اي هل نسبت قصيدة الي القاتمة: لدوا للوت وانشوا للخراب (اليزيدي بن مغيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ العدوي.
١٦	✓	وقيل له اليزيدي لانه صعب يزيد بن منصور خال المهيدي يؤدب ولده فنبأ اليه. ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه الامين. كان اليزيدي عالماً باللغة والنحو واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي عمرو بن الملاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحديث جاء وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب وكان صدوقاً له التصانيف الحسنة. منها كتاب التوارد في اللغة وكتاب المقصور والممدود. ولاي محمد ايضاً النظم الجيد وشعره مدون. ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً بالقلبة. فقال له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه احب اليها من ظليتك مع سوء ادبك. ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجبني الله فداءك يا امير المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ احسن منها في لفظ مثل هذا ووصله بطيئة سنية. توفي سنة ٢٠٢هـ (٨١٨ م) في خلافة المأمون في مدينة مرو. وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
١٧ و ١٦	✓	(محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩هـ) (٧٥٣-٨٠٦ م) هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن قرقذ الشيباني بالولاء الحنفي. اصله من قرية على باب دمشق في وسط القوطة اسمها حرسا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الامة وحضر مجلس ابي حنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب ابي حنيفة وصف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره وله في مصنفاته المسائل المشككة خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشره لم ابي حنيفة وكان من افصح الناس. وجرى بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد



صفحة سطر

ابن الحسن ملازماً للرشد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات  
برنويو قرية من قرى الري فقال عنه الرشد : دفنت النقة والمريّة بالري .  
وكان الرشد ولأه القضاء بالركة ثم عزله عنها واختصه لنفسه

٦١ ٧ (محمد بن ابي التاهية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو  
الشاعر المشهور صاحب الزهديات . فنشأ أبنه وتآدب على ابيه وله نظم حسن  
(راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي التاهية في أول ديوانه المطبوع حديثاً) كان  
محمد هذا من الرواة المشهورين . توفي نحو سنة ٥٢٣٩ (٨٥٤ م)

١١ (المشمد) هو الخليفة المتتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجالي الادب  
الجزء الخامس

١٤ (عارض غيث أفل) اي مصابة مطر تقشمت . والعارض السحاب المعترض في الانق

١٦ (الشهاب التصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلي المروفي  
بالحاتم الاديب البارع . وُلد سنة ٥٧٩٩ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من  
العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرّد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء  
الديار المصرية . وله ديوان كبير . توفي سنة ٥٨٨٧ (١٤٨٣ م)

(كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق  
الدين ابي بكر الحُصَيري السيوطي . وُلد بسبوط بعد سنة ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م)  
واشتغل ببلده وتولى بما القضاء ثم قدم القاهرة ولازم بها الشيخ واخذ عنهم  
واجازوا له التدريس . ثم اتقن علوماً جمّة وبلغ في صناعة التوقيع اثنائة واقروا  
له بالبراعة في الانشاء . ثم افق ودرّس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة  
عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني . قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور  
في حقّه : وكان والذي على جانب عظيم من الدين والعقري في الاحكام وعزّة  
النفس والصيانة يفلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتاع بالناس صبوراً على كثرة  
أذام له (اه) . وكمال الدين السيوطي من الصانيف كتاب في التصريف  
وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح . توفي سنة ٥٨٥٥ (١٤٥٢ م)

٦٢ ٧ (سليان بن مبد) هو ابو داود سليان بن مبد المروزي القوي اخذ عن  
الاصمعي والنضر بن شميل وكان ثقة ورعاً في طلب العلم الى العراق  
والحجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ . مات سنة ٥٢٥٧  
(٨٧٢ م) في خلافة المتتمد في مدينة السلام

صفحة	سطر	
٦٣	١٠	(محيي الدين الكافيجي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة : هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المقولات . وُلِدَ قبل ٨٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن السبرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون العقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة . مات سنة ٨٨٧٩ (١٤٧٥ م) (اه) . والكافيجي منسوب الى كافية بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءه
١٢	✓	(السبع) الحرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
١٧	✓	(ياوحى العلم من فيه اذا عركت ابطاله الخ) يتلف على علم كان يتناثر من فيه كدثر حين يخوض في المسائل الحكمية ويفند اقوال المتبتدين
٦٤	١	(سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب . قال اليت : هو ضرب من البريون يُتخذ من المرزى
٢	✓	(البحازي ابو الطيب الخزرخي) هو الشهاب ٣١٤٠ بن محمد علي الخزرخي الفاضل الاديب الشاعر البارع وُلِدَ سنة ٨٧٩٠ (١٣٨٩ م) وسمع على الجيد الخنفي وغيره . وعُني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيان . وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك . وكان مقامة بالديار المصرية ومجا توفي سنة ٨٨٧٥ (١٤٧١ م)
٥	✓	(فقدت بره اباى المعاني) يقول ان معاني الكتابة اُسيبت بعده ايامي . وبره لها انه كان يخرجهما في احسن مخارج التميز . والأباى جمع ايم وهي التي لازوج لها (لك فيما نفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه التجازي
٩	✓	(الرباب) الاولى هي السحاب الابيض . والثانية هي آلة اللهو التي يضرب بها
٦٥	٣	(المصمدي) هو احد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
✓	✓	(ابن المصمدي ذو الكفائتين) هو ابو الفتح علي بن محمد الي الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور . فلما توفي قام ابنه مقامة في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع المنة كامل المروءة ثائق ابوه في تأديبه وعذبيه وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته . فخرج حسن التمرسل متقدماً للقدم في النظم آخذاً من محاسن الادب باوفر الخط . واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذي الكفائتين . فعلا شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزره مدة مديدة . وكانت بيته وبين (الصاحب بن المباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٦٦هـ (٩٩٧م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧هـ (٩٩٠م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا

وتزلناها كما قد تزلوا ونخلها لقوم بمدنا

(يايس المود) اي غلبنا خشنا

١٦ (عمرو بن القزرب (العدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير

(حمزة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصبهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عتلاء العرب

١٨ (عند ذي الرتبة العديم) اي الشريف الموز

١ (المسر الغريم) اي المديون المسر

٣ (الغني القوال) اي المتفاح

٢٠٣ (الحريص الكاند) هو الطامع الكافر النعمة . (والمستفيد) المتناول .

(والخلف الواحد) هو من يخلف العطاء مع وجود المال في يده

٨ (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى لتلا ينيل التبر جدواه

٩ (ظاهر جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس

١٣ (اعتسف الثار) اي ركب الامور المكرومة المخطرة على غير هداية ولا دراية .

يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ (الغني المزيز) مستعار من المزلا هو بين الحلاوة والحسوة . (ويطبق المفصل

قبل التفزيز) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتي عظمين . ويقال للرجل

اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل

٦ (سخ له الرجا) اي لاح له وظهر

١٠٩ (استلبته الفرّة) اي استفزته وذهبت به الفرّة عن رشده . والفرّة النفلة

١٢ (ككته البطنة) اي كرتته وآلمته . (والبطنة) النخسة او امسلاة البطن حتى

صفحة	سطر	
		يضيق النفس
١٥	✓	(مرتقباً رُحماءه في اوبتك) اي انتظر رجوعك من رحمتي تهلى. قبل الرحمى الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
١٧	✓	(اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا تر يدحزني
١٩	✓	(خلاصة السر التي خكت في ساعة الخ) يعون ان وصاتي هذه هي خلاصة ما افادتي الايام من الحنكة والتجارب نجمتها لك واهديتها في ساعة
٦٨	✓	(امس الهويانا) اي على تؤدة ورفق بلا استعجال. والهويانا تصغير الهوى تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة
٨	✓	(ولكن تكسر عند الفخر من حديثك) اي اذا فاخترت فلا تفتد
١٢	✓	(الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
١٣	✓	(ولتجمل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حبر يحك به الذهب وغيره لينتبر. وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعمد ما اخترته ورأيتُه حسناً
١٨	✓	(لا تضيع زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب العالي
١٩	✓	(انه حوز على محبتك) اي يملكها
٦٩ - ٢	✓	(ما ان اخطرتُه بخاطرك) اي اجرته في خاطرك
٧	✓	(بيضة الدهر) جوهرته. والبيضة الدرة التي لا نظير لها. ومنه بيضة الدهر لكتاب وضعه الثعالي في مشاهير الشعراء واخبارهم
١٣ و ١٢	✓	(اجعل التكلف له سائماً) اي اجعل التصون والحفظ كوسيلة بما تتمكن من قلبه
١٧ و ١٦	✓	(او حشود له ينار لتجمل بصحبتك) اي لا تدع حشود صديقك يعمل كلامه فيك فيثنيك عن مودته ويقوم الحشود مقامه
٢٠ و ١٥	✓	(لا تضع عرك في من يملك بالطامع) اي في من يشرب في قلبك الطمع
٧١	✓	(يتمكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
٨	✓	(ان العجبة رقت) يريد ان العجبة كاسترقاق الميذ فيكون الصديق في ملك صديقه
٧٢	✓	(توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء: اذا تم امرٌ بدا تقصه توقع زوالاً اذا قيل تم

صفحة	سطر	
٩٠	٥	(وعند التناهي يقصر المتطاوّل) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما يروم يحزن ويفشل
٩١	٥	(الحجلة) قال (العرب هي القبيّة ونسبوا أيضاً دجاج البرّ وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان الحجل طائر على قدر الحمام كالقطا احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدى وحمّاي. فالنجدى اخضر اللون احمر الرجلين. والتهامي فيه بياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان الحجل (Perdrix) والتدرج (Francofin) والسائي (Colin) والسوى (Caille) ارسنة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيي (Tetraonidæ) وهي قصيرة المنقار مقيته كمدة اللون عريضة الجسم بهلاء قصيرة الذنب
١٣	٤	(ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: اردل في المشي اسرع
٩١	٦	(وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٩٧ من المحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٩٨
١٥	٤	(ومواخذك) هو مطوف على خبر ان. وقوله: (موقعك عليه) اي مقبلك
٩٢	٦	(مع ما في ظهورة الخ) اي زد على بقية منافع القفص انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
٩٥	٧	(اقم حدود الله) اي عقاباته
٩٧	٣	(لا تأسبن مدحاً) كذا في الاصل. ويروى: لا تأسبن بذخاً وهي الرواية الصحيحة
٩٨	٧	(ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامضه) اي احكم بالامر واجره
٩٩	٢	اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيك ويمري فيهم صلاحاً
١٠٠	٦	(سل عنه اخي مسألة) كذا في الاصل. فظن ان هذا تصحيف. والصواب اخي مسألة اي بالغ في السؤال عنه مستقصياً للاحواله
١٠١	٧	(اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب الصمّال
١٠٢	٦	(محمد الدكجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التركاني وُلِدَ في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ٥١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ٥١١٠ هـ (١٦٩٢ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد المزني. ولازم العلامة عبد

الفني التالبي فهر وبرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق ولطف مع الخاص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ (١٧١٨ م)

١٤ (فلتحققها . . . حتماً) اي محمداً عليك نصبت حتماً على الحالية

١٨ (المتقّب العبدى) هو محصن بن ثعلبة العبدى الشاعر المشهور من اهل العراق من شعراء الحاضرة وكان في زمن عمرو بن هند وهو ممدود من شعراء الطبقة الثانية وشعره كثير الخزم والضبط . وعمر العبدى طويلاً حتى ادرك التمام ابن النذر قدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م

٣ ٨١ (ان الحلف ذم) اي نكث الوعد ذم وملامة

٢ (راعى حقّه) الحق الياء براع وهي للاشباع

٦ (يزيد بن الحكم) قال في الاغاني ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد داهم العجاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه المهد . فخرج يزيد مضطرباً ولحق بسلطان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي يقول فيها :

سُتيت باسم امرئ اشبهت شيمته  
أحمد به في الورى الماضين من ملك  
لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً  
فقال له سليمان : ولم كان اجري العجاج لك لمسة فارس . قال : عشرين الفاً .  
قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسبه  
عنبس توفاه الله فجزع عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :

جزى الله عني عنبساً ككل صالح  
هو ابني واسى اجره لي وعزتي  
جهول اذا جهل العشرة يبتنى  
وبأن ذو حلم العشرة جهله  
اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها  
على نفسه ربّ اليه ولاؤها  
حليم ويرضى حلمه حلماً  
عليه ويخشى جهله جهلاً  
توفي يزيد نحو سنة ١١٠ (٧٢٩ م)

٨ (دم للخاليل بوده) اي بورك له . وقوله : (ماخير ود لايدوم) ما استفهام اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه

١١ (الناس مبتيان محمود البناية او ذم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لهم

- داراً محمودة البناية او ذميتها على حسب اعمالهم . ومحمود مرتفعة على انها بدل مبتنيان او خبر مبتدأ محذوف
- ١٢ (فانه بالعلم ينتفع العلم) الهاء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر مقدم والعلم مبتدأ مؤخر
- ١٣ (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بذه صغير ضعيف
- ١٤ (والثبل مثل الذين الخ) يريد ان الحق يشبه ديناً سيقتضيه المديون يوماً وان تلبث . والتبل البفض والدحر . ويلوي اي يعلل ويلوي اي يذهب بالحق
- ١٨ (قد يفتر الحول الخ) اي ربما كان من له حيلة في المكسب مقلاً وقد يستغني الاحق وذو الائم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان) قل ماله
- ١٩ (يلاً لذلك) اي يمد في عمر الجاهل واصله يلاً من الملاوين ومما الليل والنهار (الماء يجل الخ) يذم الشاعر من يجل في اداء الحقوق لذويه فيجني ماله للكلالة ومم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ (ما يجل الخ) يقول ماذا ينفع الجنيل حرصه وهو للحوادث والموت كالغرض المنسوب للرمة . والرجيم المرجوم المشوق
- ٣ (مدوا كما حمد الحميم) اي بادوا كما يبيد الحميم وهو ما تفتت من ورق الشجر
- ١١ (فمرة العالم من حفظه كثره المتفق في ما عليه) اي ان اعتراض العالم الصادر له عن الحفظ يشابه اعتراض من يتفق الى ان يما يجب عليه الاتفاق
- ١ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقبلاً له يطبع قلبه على بغضه
- ٧ (ومن اثنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اثنى ما لا يترحمه عنه غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ١٣ (الشيخ السابوري) لم نطفر بشيء من آثاره لثبته في مجموعتنا . واذا نعرف فقط انه من اديب خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

صفحة	سطر	
٨٦	٤	(التحرير) الحاذق الماهر والماعل المحرّب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرّب: كان الاصمعي يقول: التحرير ليس من كلام العرب وانما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدي بن زيد:
		يوم ينفع للروح ولا يفسد الآل المشيع التحرير
١١	١١	(بجلب من برقي) برق الحلب المطمّع في مطره والمخلف فيه. اصله برق السحاب الحلب. والحلب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يمدح نازره
١٢	١٢	(الطير) هو الفسر الجاهل. يقال: غلام طير من قولهم: طرّ شاربهُ اي طاع. وهو ايضا من له منظر ورواء
١٤	١٤	(ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي اللامة والاقتصاص
١٦	١٦	(أما مرّت) اي ان ما مرّت
١٧	١٧	(من علّ) اي من فوق. وفيه لغات اشهرها: من علّ ومن علوّ وعلو ومن علّ ومن عال
٨٩	١	(مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهاوة ما بين الجبلين
١٨	١٨	(صرمت حبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت هناك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب عالم لامرأة يشب بها الشعراء وردت هناك كناية عن الملاذ (آل) قيل انه ما تراه في أوّل النهار وآخره يرفع الشخص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage).
		(والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وغانيات
٦	٦	(كلاهما). فيه تمدّ هذا على بناء ان كلا وكثا يجوز ان يرجع اليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
٧	٧	(لم ينسأ الملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحا وشريرا يثبتان اعماله
١٣	١٣	(اللودعي الادرب) اللودعي الذي المتوقد الذهن والحديد الفؤاد كأنه يلذع بالنار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
١٨	١٨	(اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مرّ ذكره
٩١	٩	(حبل الوريد) هو عرق في المنق بين الحلقوم والملاوَيْن ينبض ابداً وهو مجرى النفس ج اوردته وورد



صفحة	سطر	
٩٢	١٣	(الاثني) جمع غنيّة وهي الفناء . (والغزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها
✓	١٤	(لايام الصبا نجم اقل) يريد ان لذاتها اقتضت فكاحا طيف خيال او نجم اقل اي غاب . ولهذا اليت في الاصل تابع هو :
		انّ انا عيشة قضيتها ذهب لذاتها والاثم حلّ
✓	١٥	(الفادة) هي المرأة الناعمة ج غادات اصلها من غاد الغلام اذا لامت اعطافه
✓	١٦	(وافكر في متنى الخ) اي اذا دعكت نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا تذكر في حاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي عواه فقبده امرأ جلاً اي هنا حقيراً
✓	٩٣	٣ (ابن من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو الجنس . والقّل جمع قلّة وهي اطل الجبل
✓	٤	(العجبى والهمى) مترادفان . واغا العجبى يتخذ للعقل لا سيما الثاقب . والنهى هو الرادع الناهي
✓	٨	(احتفل للفقه) اي وجه همك اليه . والفقه هنا على معناه الفلوي الفهم في الدين اي في احكامه واسباب المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
✓	١٢	(جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي النطق والكلام بالنحو فن يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبل في النطق اي تخير في كلامه ولم يدّر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحو وشرف صاحبه :
		قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحوي بالشرف فدري النحوي في مجلسه كلال بان من تحت الشف يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
✓	١٣	(انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقتي في نظم الشعر وذلك ان لا تطلب فيه الوفد والعتاء . وقوله : (لا تبغ الفحل) بمعناه والنحلة العطاء بلا عوض ولهذا الايات توابع دللتنا عنها في مجموعنا انسبق المقام نذكرها هنا لانها الافادة :
		مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل

- أنا لا اختار تقبيل يدي قطعها اجمل من تلك القبر  
ان جزتي عن مدي صرت في رقا او لا فيكفني الخجل  
اعذب الالفاظ قولي لك خذ واسم الله نطقي بلعل  
اعتبر نحن قسنا بينهم تلقه حقاً وبالحق تراب  
ليس ما يحسوي الفتى من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكليل  
١٥ (ملك كسرى عنه نفى كسرة الخ) هذا حض على اشارة القناعة . (والوشل)  
الماء القليل
- ١٦ (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:  
عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الحامد بل هذا اذل
- ١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادتها تخفض العالي وتعلي من  
سفل وكما رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي رواية: وهو مثير مكثر . وقوله:  
(مات بالملل) اي لضيق العيش عليه والعلامة المرض الشاغل  
١٩ (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتد اي ترفق ولهذا البيت  
تابع وهو قوله:  
اي كلب لم تغد ما تغد فرماها الله منه بالشلل
- ٢٠ (لا تنقل اصلي وفصلي) اي لا تنقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي  
اي ولدي
- ٢١ (بحسن السبك ينفي الزعل) قال في الصباح: سبكت الذهب سبكاً أذبتُهُ  
وخلصتُهُ من زغله اي رذالته
- ٢٢ (قبسة الانسان ما يحسنه هذا البيت مأخوذ من كلام علي لكل شيء قبسة  
وقبسة المرء ما يحسنه .) اكثر منه اوافل اي سواء اكثر من علمه او اقل .  
وفي الامل آيات تردف هذا:
- وادرع جدّاً وكعدّاً واجتنب صحبة الحمقى وارباب الخلال  
لا تخفض في سب سادات مضوا انعم ليسوا باهل للذل  
وتغافل عن امور انه لم يغز بالحمد الا من غفل  
ملي عن التام واهجره فما بلغ المكروه الا من قل
- ٢٣ (ما احلى التقل) اي الانتقال والتحول عن دارك
- ٢٤ (لا تل الاحكام الخ) وفي نسخة: لا تل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لا تكن

والبأ وان سألك الناس ذلك لرغبهم فيك بل اترك الولاية وخالف من ذلك  
ولامك على تركها

١١ ( ان نصف الناس الخ ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :

لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل

فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسُّم في ذاك السُّل

نصب المنصب أو هي جسدي وعنائي في مداراة السفلى

١٢ ( قصر الامال الخ ) وللشاعر بعد هذا قوله :

ان من يطلب الموت على غرة منه جدير بالوجل

١٣ ( غب وزرغباً ) اي غب عن الناس وزرم غباً اي زمناً بعد زمن . والمراد ان

لا تيب زمناً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول القائل : زُرغباً

تردد حباً . قال الشاعر :

فان شئت ان تلقى فزر متواتراً وان شئت ان ترداد حباً فزرغباً

١٤ ( لا يضر الفضل اقلال ) اي فقر . ( وطابق ) اي مغيب . ( والطفل ) آخر النهار

١٥ ( سري البدر به البدر اكمل ) اي لولا غربة القمر وانتقاله من منزله لم

يكن له كمال الثور . وللشاعر بعد هذا القول ايات جاء يرد على الاشخاص

المريضين عن نظم المائتين له حسداً وبفضاً لم نر في ذكرها كبير امر

١٦ ( دع الفؤاد ) وفي نسخة : زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه

١٧ ( ارفع سمك مثلاً ) اي اودعها سمك يقال : ارفعني سمك اي استمع

مقالتي واصغ اليها

١٨ ( احسن الى الناس ) وفي إحدى النسخ بعد هذا البيت قوله :

وان اسلمني فليكن لك في عروض زنتي وخران

١٩ ( شر من عزوا ومن هانوا ) اي شر الاقوياء والضعفاء

٢٠ ( مال الناس قاطبة ) اي جميعاً . وقاطبة من الاءاء التي لا تستعمل الا منصوبة

على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :

ومن يفش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان

٢١ ( الصل ) حية تقتل لساعتها اذا نحت

٢٢ ( همة صميفة وعليها بشر ضوان ) يريد ان كرم النفس كصميفة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

- ملحة سطر
- ٣ (ورافق الرفق) اي الزمة. والرفق اللبن ودماثة الطباع. والرفق الانيس
- ٦ (يزدان بالانوار فائضة) اي بالزهور المتفتحة. ونصب فائضة على الحالية.
- ٧ (لا عتلك غلاته) اي لا تخلع العذار. والغلاة شمار يلبس تحت الثوب
- ١١ (في ثراء المال) اي في كثرة مده والالف في ثرى لضرورة الشعر
- ١٢ (لا تدوع السر وشاء به مذل) وفي رواية: وشاء يروح به. والوشاء صاحب المكر والكذب من قولهم. وشى عليه الكلام اي كذب فيه. والمذل الذي لا يكرم سراً من مذل اذا قلن الانسان بسرته ونجر حتى فشاها. (والدوق المغازة.
- (وسرحان) هو كنية الذئب
- ١٣ (لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف. وقد اختلفت رواية هذا الشطر في نسخة: لست تدرجا واكنان. وفي اخرى: لست تحصيا والوان. وفي نسخة ثالثة: ليس يحصين انسان. وهي كلها احسن من الرواية التي نقلنا عنها
- ١٤ (ما كل ماه كسدهاء) (الصدهاء هي ركة او عين ما كان عند العرب اعذب منها ومن ذلك المثل: ماله ولا كسدهاء. وقيل: هو اخضر العشب لبناً.
- (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل وانجمها وادهمها ومنه المثل: مرعى ولا كالسعدان. يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قالته الحنفاء في اخيها
- ١٥ (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لباً ولباناً اذا مطلقه واخلفه
- ١٧ (ابروا) اي غلبوا وسادوا. يقال: ابر عليه اي غلبه
- ١٩ (ليس بمحمد قبل التضيح بجران) الجران تغير يحدث للريض دفعة في الامراض الحادة والمعنى: تأن في امورك لان مثل من لم يترو في امره مشل مريض يحدث له تغير في مزاجه يؤديه الى الهلاك لهذا هذا التنبيه
- ٩٧ ١ (قُنيان وغنيان) هما مصدران من قنى يعني قنياناً اي ربح واكتسب وغني يعني غنياناً اي استغني بما عنده
- ٢ (راض من مبيته) اي راض بما جاءه من المبيته وفي نسخة: عن مبيته
- ٣ (حسب الفتى عقله خلا يعاشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلاً منصوب على التمييز وجملة يعاشر نمت
- ٤ (ما رضيعاً لبان الخ) اي اخوان والمراد انهما صديقان كالاخوين. وهما

صفحة	سطر	
		ضبير الشأن . يقال : ما رضيعاً لبان كما يقال : فرسا رهان
٧	✓	( ما استمرأ الخ ) استمرأ الطعام وجده مريضاً طيباً . ( واخطبسان ) بنت كاهنبنون ( Asperge ) ألا انه مر الطعم
١١	✓	( يارافلا في الشاب الوحف ) اي يامن انت في سعة الشاب وشرح الصبا . وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
		يارافلا في ثياب المال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشوان
١٢	✓	( شاب رائق خضل ) الخضل الرطب التدي وفي رواية : شاب ناعم ووارف
١٤	✓	( هب الشيبة تبلي عذر صاحبها ) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر صاحبها . وهو اظهر للمعنى
١٥	✓	( جبران ) هو مصدر مسوح لجبر العظم يجره وليس هو في كتب اللغة
١٦	✓	( التبيان ) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البيان ان البيان ايضاح المعنى لتبرك والتبيان تفهم المعنى منك لنفسك
١٧	✓	( ما ضر حساناً الخ ) حسان الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية اسم الشاعر الحنظري المشهور حسان بن ثابت ( اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني صفحة ٢٩٤ ) . والمعنى : ان هذا القصيدة حق لها ان تبرز لما اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها من طبقة حسان ومشاهير الشعراء . وفاعل ضر المصدر المسبوك من ان وصلتها
٩٨	✓	٥ ( عي صامت خير من عي ناطق ) الي وزان حي وصف من اليمي وهو المحصر في المنطق . والمراد ان من يجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
٨٧	✓	( شخب في الاتاء وشخب في الارض ) الشخب اسم من شخب وهو ما يخرج من الضرع من اللبن . واصل المثل في الحالب يحلب . فتارة ينظي . فيحلب في الارض وتارة يجيب فيحلب في الاتاء
٨	✓	( يشج مرة ويأسو أخرى ) اي يبرح نارة وبدوي أخرى اي يحسن ويسبي .
٩	✓	( اطرقي وميشي ) الطرق ضرب الصوف بالطريقة . والميش خلط الشعر بالصوف . وهو مثل يضرب لمن يحلظ في كلامه بين خطأ وصواب
١٠	✓	( ابدى الصريح عن الرغوة ) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف الامر وظهوره . وشله قولهم : وتحت الرغوة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- الحض عن الزبد . والحض الخالص من اللبن . وابدى لازم متمدد فيكون  
المعنى اما بدا الصريح واما ابدى نفسه
- ١١ و ١٠ ( افرخ القوم بيضتهم ) اي اخلاوا بيضتهم . وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين  
يخرج . جعلوا خروج السر وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرغ لازم  
منعدي يقال : افرخ روعك اي سكن وافرغ روعك اي دمه
- ١١ ( برج الحفاه ) اي زال والمعنى زال السر فوضح الامر . وقال : بعضهم الحفاه  
المتطاول . من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحفاه براحا
- ١٢ ( خير جاء ورد في اهل ومال ) وفي رواية الميداني : خير ما رد في اهل  
ومال اي جعل الله ما جئت به خيرا ما رجع به الغائب . ويروى : خير ما  
بالنصب اي جعل الله ردك خيرا رد في اهل ومال . وبالرفع علي تقدير :  
( وردك خير رد . في ) بمعنى مع
- ١٣ ( نعم عوفك ) العوف البال والشان  
( علي يد الخير واليسن ) اي ليكون زواجك في قبضة الخير . ويروى علي يده  
الخير اي ليكون ابتداءه علي الخير . واليسن اي البركة
- ١٤ ( بالرفاء والبنين ) الرفاء الالتحاق والاتفاق من رقيت الثوب . قالوا : ويموز  
ان يكون من رفوته اذا سكته . واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة  
فلم نر له وجها
- ( هنث ولا تنكد ) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنث لا تنكد : وشرحه  
بان قال : هنث اي ظفرت ولا تنكد اي لا جعلك الله منهزما منكيا من نكي  
ينكي : والهاء في تنكد هي للسكت
- ( هوت امه وهبات ) هوت اي سقطت . وهباته اي شكلته وكلامه دعاء  
ظاهره الشتم وهو للتعجب والمدح
- ١ ٩٩ ( باخ ميسه ) اي تغير جاوره . والميسم الحسن الوجه  
( اعمار جرفه ) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي  
أكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ ( نقب خفه ) اي تحرق . ( ودين ظلفه ) اي اسودت . ( قريح فناؤه ) اي  
فرغ وخوى . وفناء الدار ساحتها
- ( رماه بالحقاف رأسه ) اي اسكنه بداهية عظيمة اوردها عليه . والحقف لم

صفحة سطر

لما يعلو الدماغ من الرأس . وانما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويموزان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غليظ المشافر وعظيم المناكب

( العميية والافيكة ) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله بالتعصب والكذب لانهما يعلمان عيون الناس

( كما افروا عليه ذنوباً ) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في انجم الخضم

( قتل في ذنوبه ) الذنوة السنام واعلى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يندح البعر صاحبه ويتألف بقتل اعلى سنامه حكماً ليسكن اليه فيتسلق بالزمام عليه . ويضرب في الخداع والمأكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذنوة ( الذنب يأدو للزال ) اي يندعه يقال : ادوت له آدوا اذا ختلته

( ما يشق غباره ) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسمرة عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يمارى لان مجاريك يكون معك في الغبار . فكانه قال : لا قرن له يماريه

( اذا جرى المذكي حشرت عنه الحُسُ حشرت اي اعيت وعجزت . يعني يسبقه كما يسبق الفرس الجراد الحبير في الرهان . والمذكي الخيل الفرعة الفتية السن . يضرب للسابق اقراءه

( جري المذكيات غلا . او غلاب ) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه فيغلبه لقوته . وان قيل غلا : يعني ان جريها يكون غلوات . وغلا جمع غلوة وهي قدر ٣٠٠ ذارع . يضرب لمن يوصف بالثبريز على اقراءه في حلبة الفضل ( ما يعجز فلان في الحكم ) اي ليس ممن يفتى مكانه . والحكم الجوالق والعجز المنع يضرب للرجل التابه الذكي

( ما يوم حليمة بسر ) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من الهياج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم طيباً فطيبهم . فضرِب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور

( اشهر من الابلق ) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس ساقى كان فيه سواد وبياض وكان متجهلاً الى الفخذين

(ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطي.

الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى التل ان الضيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا

(لا حرّ بوادي عوف) اصل التل ان الملك عمر بن هند طلب رجلًا اسمه مروان القرط وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فتمه وابي ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه

(غرّد مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناءه ملوك العرب الجاهلية وكان مبنيا على جندل. وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٣

(من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. أوّل من قاله جابر بن رألان يوم أتى به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقترعوا فايكم قرع خليت سبيله وقتلت الباقيين ففرعهم جابر بن رألان فحلى سبيله وقتل صاحبه. فلما رآهما يقادان ليقتلا قال: من عزّ بزّ فارسلها مثلاً

(من قلّ ذلّ ومن أرفلّ) اي من قلّ انصاره غلب ومن كثير اقرباؤه قلّ اعداءه وكسرم. وأمرّ اي كثر

(ما بللت منه بافوق ناصل) البلّ الطعّر من بلّ يبلّ اي ظفر. والأفوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناه فيا يفوض اليه من اميره

(ما يقع لي بالشنان) قال الميداني: القعقة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن وهو القرية البالية وم يحركوها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرع. يضرب لمن يتضع لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يرومه ما لا حقيقة له

(ما يصطلي بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمرايه (ما تقرن به الصعبة) يضرب لمن يذلّ من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقترن بالجمال الذلول ليروضها وبذلها. اي انه أكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الخجل

(اهُ لُقَاب) اللُقَاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:



جواد مكرم أخو ماطر تقاب محدث بالتأنيب

- ٨٥٧ (انه لمض) المض الرجل الداهي بالامور
- ٨٥٨ (انه لجذل حكك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جاذبها المهكك وشره في ذيل الوجه في اجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتفتك به الجربى. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ (عينة تشفي الحرب) العينة طلاء تمالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل المجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب
- ١٠٩ (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرح العصا) اي لاحاجة لتنبيه الذكي. وذو الحلم هو طائر من الطير المدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ (انه لامي) الامي المتوقد الذهن الحبيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الامي الذي يظن بك م الظن كان قد رأى وقد سمعا
- ١٢ (انه لشراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بانفع وهو جمع نفع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامور يأتيا حتى يبلغ مراده
- ١٠١ ٢ (اول نفر واخرق) اي ادهش القوم بأول نفر القاه عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول صنيعه علامة الذكاء والخنكة
- (لا تنقر الا بفلام قد غزا) اي لا يصحبك الا رجل تجارب دون نفر الجاهل
- ٣ (زاحم يعود اودع) اي لا تستعن الا باهل السن والتجربة في الامور. وازاد زاحم بكذا اودع المزاحمة فمخذف المفعول للعلم به
- (العوان لا تعلم الحمرة) اي ان المرأة المتروحة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الحمار لاحما قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحمرة هيئة الاختاراي لبس الحمار والى رنصف تنطوي به الانثى رأسها. يضرب للرجل الجرب
- ١٥٥ (كنت كغراء فصرت ذراعاً) الكغراء ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضيف صار عززاً. ومثله: (كنت عتراً فاستنست) اي صرت تبساً. ومثله: (كنت بغائاً فاستنست) وقد مر في معنى آخر
- ٦ (كل فتاة بابها محبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بابها محبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لاحاجة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برهطه (القرنى) دوي مثر الخنساء معطاة الظهور طويلة القوائم قبيحة المنظر

- صفحة سطر
- ٧ (حسن في كل عين من تود) وروى ما تود. وهذا المثل يشبه قولهم : حبك الشيء يسمى ويصم
- ٨ (من اشبه اباه فظلم) اي لم يضع الشيء في غير موضعه لانه ليس احد اولي به منه بان يشبهه. ويجوز ان يراد فظلم الاب اي لم يظلم حين ولد ابناً ادى اليه الشبه
- (المصبة من المصا) المصبة تصغير تكبير من المصا وهي المود. وقيل ان المصا اسم فرس والمصبة اسم مهر يراد انه يحاكي الام في كرم العرق وشرف المنق
- ٩ (ما اشبه الحول بالقبل) الحول ظهور يياض في مؤخر العين. والقبل اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و ٩ (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشئيين
- ١٠ (شنشنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قائه ابو اخزم الطائي :  
ان بني ضرجوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم  
وكان قائله له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بين فوثبوا يوماً على جدم ابي اخزم قادموه فقال الشعر. والشنشنة العادة والطبيعة
- ١١ (وشجيه) الوشج شجر الرمالح واصله عروق القنا
- ١٥ (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انحست ولم تحلق بالهواء. (والريح الساكنة) التي لم تحب
- ١٠٢ (كأنما على رؤوسهم الطير) يُنهرب للساكن الوداع الذي لا يتكلم والطير لا تسقط الا على ساكن
- (ربما اسمع فاذر) اي ربما علمت الشيء فاتركه لما اعرف من سوء عاقبته
- ٣ (الا حظية فلا لية) حظية فيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصابته حظوة عند زوجها. والادلية من الالو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الا اكن حظية فلا اكن لية. اي ان اخطأت الخطوة عنده فلا تأل ان تتوّد وتعجب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس لدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
- (سوء الاستمسك خير من حسن الصرعة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتأسك قد يلحق

صفحة سطر

والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خبر من حصول كله على التهور

٩ (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تدبيره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبل منه. يضرب في الامر باستقبال الامور (شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره

١٠ (المهاجرة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تدمك. يضرب في لقاءك من لا قولم لك به

(يا قائد اذكر خلا) اصله في الرجل يشد حملة فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب

١٣ و١٤ (قلب الامر ظاهراً بطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه

١٥ (وجه العجبر وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجبر وجهة ما له. ويميؤا نصب وجهة على معنى وجه العجبر جهة. والرفع على معنى وجه العجبر فل وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجبر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تخطئها. يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز فلم يجتد اليه

(ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من اشفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السمل شاقه وقاره سهله

١٦ (رأى الكوكب ظهراً) اي اعظم عليه يومه حتى ابصر النجم خائراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاعظم عليه يومه

١٧ (طارت به العنقاء) الطائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقاها بياض كالطوق. ويقال لطول في عنقاها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تتاب جبالاً لاهل الرس فتتراده وتأكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب بانها تغرب كل ما اخذته. فتشكوا ذلك الى نبي لهم يقال

- لُه حنظلة بن صفوان فدما الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترفت .  
فضربتها العرب مثلاً في اشعارها
- ١ ١٠٣ ( طارت جم عقاب ملاح ) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابا اخبت العقبان
- ٢ ١ ( انتم الدهم ترمي بالرضف ) الدهم الداهية العظيمة . والرضف الحجارة المحماة
- ٢ ( التقت حلقتا البطان ) البطان حزام القتب الذي يعمل تحت بطن البعير . والمعنى اشدد الامر وعظم الخطب لان الحلقطين لا يتصلان الا بجزال الناقصة وذلك كناية عن المجاعة
- ٣ ( بلغ السيل الزبى ) قال المبدائي : الزبى جمع زيبة وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده واصلمها الراية لا يعلموا الماء فاذا بلغها السيل كان جارداً مجمعاً ( جاوز الحزام الطيبين ) الطيبي لذوي الحافر والسباع كالضرع والثدي لغيرها . يضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها ومثله ( بلغ السكين العظم )
- ٤ ( من لي بالسائح بعد البارح ) السائح من الصيد ما جاء من شالك فولاًك مبانته . والبارح ما جاء عن يمينك فولاًك مياسره . واصل المثل ان رجلاً مرت به طياه بارصة والعرب تشتم بما فكره الرجل ذلك فقيل له : انما ستمر بك سافعة . فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٥ ٦ ( سكت الفأ ونطق خلفاً ) اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطأ . والحلف الرديء من القول
- ٧ ( يعدو على كل امرئ ما يأتمر ) ويروى : يعود . والائتار مطاوعة الامر والامتثال . اي من امثال هواه ظناً منه انه رشد رُبما كان هلاكه فيه
- ٨ ( عاد الرمي على الترة ) اي عادت عاقبة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه رجع الحق الى اهله . والترعة جمع نازع وهو الراعي
- ٩ ( ماله سنة ولا ممة ) السنة المباركة الميسونة . والمعة الشيء القليل
- ١٠ ٩ ( ماله هلع ولا هلمة ) اي لا حدي ولا عناق . والعناق الاتى من اولاد الممزر قبل استكمالها السنة . اي ماله شيء
- ١٠ ( ماله هارب ولا قارب ) قال الخليل : القارب طالب الماء يسلاً . ومعنى المثل ماله صادر عن الماء ولا وارد اي ماله شيء . وشرح الاصمعي اقرب الى الصواب كما تراه في حاشية الكتاب

صفحة	سطر	
		( ما له لا عافطة ولا نافطة ) العافطة النجمة والنافطة المتر
١٠٤	٣	( ولا بها دودي ولا طوري ) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدور جمع دار . والطوري الوحشي من الطير
		( ما جا وافر وما جا صافر ) الوافر الذي يعلق دلى القوس وترها . والصافر الذي يصفر به وهو فاعل بمعنى مفعول . ( والديار ) ساكن الدار
٣٠٣		( ما جا نافع ضربة ) الضربة ما اضرمت فيه النار كائنًا . ما كان . ( وأريم ) منه أحد ومثلا اريم وإريم
	٥	( ما يعرف الحق من اللو ) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل واليّن من الحق . وقيل : الحق سوق الابل واللو حبسها . وقيل : الحق نسم واللو لا اي لا يعرف هذا من هذا ومثلا : الحى والي
	٦	( ولا قبيلًا من دبير ) قال الاصمعي : هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي شق اذنها الى قدام . والمدايرة التي شق اذنها الى خلف
		( ما يعرف اي طرفيه اطول ) اي نسب ابيه ونسب أمه
٧٩٦		( ما يعرف من جره من يبره ) اي لا يعرف من يبره ويشبهه ممن يكرمه
١٠٥	١	( الزرزور ) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السمسم يسمى الفرنج ( étourneau ) . والزرزور من الطيور النهمة غذاؤه الدود والحوام والحبوب وهو يمتنع عصاب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسي بالزرزور لزرزرتو اي تصويته
		( ان الزراير لما قام قائما الخ ) يريد انها تقوى بالاجتماع . واليت الصبي الحلي ( معارض الكلام ) اساليبه وقوته
١٠٦	١	( ما كل من طلب المعالي نافذًا الخ ) ما ولا في هذا البيت يعملان عمل ليس
	٢	( ما الذي عنده تدار المنايا الخ ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل باللهو
	٣	( ما انت أول سار الخ ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه ليثأدب عليه فاستعجب صورته وكان الحريري فيجب المنظر . ( وخضرة الدمن ) هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الحربة . والدمنة اثار البيوت الحربة ( وما الخيل الا كالصديق قليلة الخ ) يقول ان مقرة الخيل من الانسان

- صفحة ١٠٧  
 ١٠ كمترلة الصديق فالحياد منها قليلة وإن كثرت في العدد عند من لم يجرها.  
 والمعنى ان الامور لا تعرف إلا عند الاختيار  
 ١٣ (ومن يمد الطريق الى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:  
 عجبت لمن له قد وحده وبنو نبوة القضم الكهام  
 فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها  
 الطريق ولا ينب مطاياها في ذلك الطريق حتى تذهب اسنمتها. والمعنى انه  
 ينبغي لمن يطلب الجهد ان يجهد نفسه في دركه  
 ١٠٧ ١٠ (ولا تشم كل خال لاح بارقه الخ) اي لا توقع المطر من كل سماعة لمحت فيها  
 البرق وان تراه لك انما تأتيك بويل وسيول متدافقة. والحال الصحاب  
 الذي لا يختلف مطر  
 ١٩ (عفرار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو نبت تضرع به النار  
 ١٠٩ ٧ (مفسدة للراء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم  
 ١١٠ ١٢ (اثباح البحر) اي غمراته. والشبح هو ما بين الظهر والكامل ووسط الشبح  
 ومظمة  
 ١٣ (اطواد الامواج على العرفاء ثلاث) كفى بالعرفاء عن البحر الحاج. والعرفاء  
 الكثيره الشعر والضعف. وفي نسخة: على الفرق  
 ١١٠ ١٥ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معاني العصور والكتابة.  
 يريد ان العصور تصدم الواح السفينة كاخا رقت فيها نقش الكتابة  
 ١٠ ١٦ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال  
 والاكمام. يريد ان السفينة تحبط الى قعر البحر فتهدق بها الامواج كالجبال  
 ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها  
 ١٧ ١٨ (يستأنون الافلاك ويناجون الاملاك) اي يارون الافلاك علواً حق انهم  
 يلحقون باللائكة ويناجونهم  
 ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر. وفي هذا  
 القول تلصيح الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت.  
 وان الحوت يحمل ثور والثور ملاك  
 ١١١ ١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اهل الصدر. اي ربما تزلوا الى تحت  
 صدر الثور ومرقوا منه مروق السم

صفحة	سطر	
٤	✓	(رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	✓	(الرمال) جمع الرملة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	✓	(كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية . (وسرج مُفرق) اي محلى بالفصّة يقال: اغرق الخيل بالفصّة اي حلاه
٢٠١	✓	(الجنائب في المواكب تجرّ لذيها) المراد بالجنائب الخيالات التي يقودها المرء الى جنبه
٢	✓	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	✓	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدرام على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٠٤	✓	(اطلقوا مجامر الند والمير) اي ملأوا الجوامع بالروائح الطيبة كالند وهو العود والمير وهي الافاويه والطور
٦	✓	(الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوّة . فارسية معربة . (دست) قاعدة و(وَر) صاحب
٧	✓	(قدمت قدوم البدر بيت سعودي) قد قسم اصحاب التجماعة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	✓	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون اوامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١٠٩	✓	(سويداء القلب) هي صبيحة ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	✓	(ولا في بحر السلطنة له فلك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة
١	✓	(عالم النيب) اي عالم لا معرفة لهم به
٦٥	✓	(ثبّت له اوتاد) اي استقرّ له الامر وتمكن
٧٥٦	✓	(التخت .. الرخت) لفظتان مرتبطتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلبة على السرج
١٣	✓	(ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	✓	(دأجم وديدخم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء والتعب فيه . والديدن العادة
١	✓	(هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد ما هنا سوء العاقبة
٦	✓	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة الثامنة من عمرها ينزل اي يفطر ناجها وينشق . مفردا البازل
٧	✓	(لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

سطر	صفحة
المجانن ناصه ينوصه اذا فاته	
١٧ (حوامل) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يمتنع فيه ماؤها الجاري فيسلامته	
١٨ (لا تنقل عن الإرسال) اي عن تجهيز المدد وارسال الاماثل	
١٢ ١١٧ (رق ادعيا) اي نضر بساطها وراق	
١٣ (تبلبت بلباها) اي اختلطت اصوات بلباها . يريد هنا اخا غنت وغردت	
١٦ (يكون لطيب حضرتي نديماً) اي لطيب جانبي . والحضرة القرب والجنب والفتاة وخلاف الفية	
٣ ١١٨ (وسكب النعام) رفع سكب على اخا خبر لمبتدئ بمحذوف اي هذا	
٨ (وكل شيء الخ) هذا البيت لابي المتاهية ادخله الشاعر في ابياتِهِ على وجه التضمين	
١٣ و ١٢ (لولا وجودي في المجرى لجان) اي لفسد . وجاف يحيف أثنان . ومنه الحيفة	
١٣ و ١٢ (لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهب النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاوهاء ايضاً الاميال	
٣ ١١٩ (الشخارير) جمع شخروور وهو طائر اسود اللون فوق حجم المصفور منقاره اصفر وكذلك هذبة يجب الغزلة وله تفريد حسن يتلقن الالحان . يعرفه الفرنج باسم (merle)	
٦ (الوقت سيف) يريد بسرعة مروره . وفي نسخة : الوقت ضيف	
١٠ و ٩ (هذا دمي على ما عندي يفرح) اي يسيل دمي رغماً عن محاسني . وكفى بالدم عن حرة الورد	
١٢ (ايدي النظارة) اي ايدي من ينظرني	
١٣ و ١٢ (اسلستي . . الى ضيق القوارير) يلعب الى حيلة ماء الورد وتقطيعه	
١٦ (وبالله ما احظى الخ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه	
١٧ (المريسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الخضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا ائمت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق	



صفحة سطر

- شبه بورق الآس البستاني ألا أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان  
الريح وله ثمر مستدير قفا بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة  
مخرجها من اصل واحد عصرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً  
١٢٠ ٢ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولي ما كان يقتضي طلبك  
ان تصول  
٧ (امير الرعدة صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفهاماً إنكارياً اي  
أ يكون كذلك  
٩ (دائرة الطلال) اي عفت آثارها وذابت  
١٢ (بجول خطابه ويُنقل) اي من الزهور ما يتخذُه الناس رمزاً في مخاطباتهم  
وينتصمون به في إشاراتهم  
١٧ (اجابه... من خاطره) اي مما عرض لفكره  
١٩ (اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله  
١٢١ ١ (اوثق بالزعينة شرطي) اي اثبت اعواني. والشرط خيار اعوان الولاة  
٢ (كاسي بصقور لي كاسي) اي ان كم زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه  
١٠ (مقلني انساناً ابداً قطلا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما  
فات من اجلي. وقط توكيد ابداً  
١١ (خلق الانسان من مجل) اي ان الانسان متابع على العجلة والتقل والقلب كما  
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه. ورد هذا في سورة الانبياء.  
١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Saul d'Egypte) (او هو الخلاف بيمينه.  
قال السيوطي في مقامات الطيبة على لسان البان: ويكني في وردي قول ابن الوردي:  
تجاذبا أمانه الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف  
وعقبى ذلك الجدلي اصطفا وقد وقع الخلاف على الخلاف  
وعليه يكون البان هو الخلاف. قال ابو حنيفة الدينوري: هو شجر يسمى  
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل. وخشبه  
خوار رخو خفيف وقضبانُه سجة خضر وهديه يبت في القصب وهو طويل  
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللولاء ألا ان خضرها شديدة وفيها  
حبة. واذا انتهى انتفتق وانتثر وجهه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج  
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجذب. واذا ارادوا

صفحة	سطر	
		طينه رضى على الصلابة وغربل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويمتصر وهو كثير الدهن جداً
١٢٢	٣	(وقد الحمد) اي اتحدث المأكّل والمشارب لنفاد الانسان
٩٠٨	٨	(اخلع عليه من برودي) في هذا ايماء الى سقوط ازهار النبات على ما احرق به من الورود
١١	٨	(هلمّ نجعل في النار وقودك الخ) يقول هلمّ تقدم نقوسنا له تعالى كحرقه وتقدمة رضى قبل ان تدركنا نار الجحيم بسبب معاصينا
١٢٣	٣	(جملة خصولي اني اخذ ايام حصولي) الحصول مصدر خصل اي فضل والمعنى ان يجعل الكلام في فضلي اني اقطف عند نشأتي
٩٠٨	٨	(اهل المعاني من هو للحكم بعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار الامور والمعنى ان من لم يشرب نضارة البنفسج يزدرى بخواصها عندما تذبل لكن اولي الخبرة والاعتبار يأخذونها اذ ذلك لمنافعهم
١٥١٢	٨	(يحكي .. جيشاً طوارفه الزر برد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً هيوته كالزبرد انتصبت على خرسان مرصعة باحجار الياقوت والطوارف البون . والخرسان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
١٩	٨	(وينشر بعد النظام) وفي نسخة : ينتشر بعد النظام
١٢٤	٢١	(الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الاحار) اي صرفتني الطبيعة عن الاحار خلافاً لباقي الازهار
٧	٨	(الشج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البذر وطعمه الى المرارة ردي للعدة ثقيل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسمى الباتيون (Artemisia Judaica)
٩	٨	(على صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه فتقدمة للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
١٢	٨	(سوق العاق) اي معرض الكفر
١٢١	١	(ولا ناظر اليّ شامي) وفي الاصل : سامي وهو تصحيف (سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
١٢٦	٣	(ملأت .. البحر درّاً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدرّ يتكون في الانهار من قطرات السحاب . والدرّ اسمال المطر وهو ايضا الحليب

- صفحة سطر
- ٨ (لكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كلتا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفاً لي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري:
- قلت الدهر لما جاء رَ اطفأ لي اطفالي
- ١٣ (الصادي الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب المطش
- ١٥ (طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة
- ١٧ (المبدان) الاولى جمع عود هو الفصن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سعف النخل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
- ١٢٧ ١ (تبليّك على بلبالها) اي ان تعريدي تعريد بك على خراجا
- ٣ (قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمن
- ٧ (حديث ذاك الحس) يريد بالحس دار البقاء وجنة الخلد
- ٩ (ابيض يقى الخ) كل ما وُصف هناءه بالالوان من الاوصاف تدل على نصوعها (راجع صفحة ٣٦ من فقه اللغة)
- ١٢٨ ٦٥٥ (كم بصري بكمة: لا تغدّ عينك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تغدّ عينك. وعقد لساني بقوله في سورة القيامة: لا تحرك به لسانك (والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم). وقيدني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمس في الارض مرّحاً
- ١١ ١٥ (اصلحت ما بينه وبينني) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله (ارسلت... مجرّداً) يريد تجرّيداً عن الشهوات النفسية
- ١٢٩ ٣٥١ (جعل طوق المبودية في عنقها علامة) يلصق الى الطوق المحدث بمنق الحمام لاسيا السعاة منها
- ٨ (يشترى بالتمريض) اي بمرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا يزيد عليه
- ١٥ (فهنالك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عني وقوله: (بالبشارة خلقت) اي لما خلقت

صفحة سطر

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لرزانه وثقله. ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ و١٢٧ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يجرؤنه علي
- ١٣١ (ازهد في الدنيا يحبك الله الخ) ورد هذا في الحديث. وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيئين هما:
- كُنْ زاهداً فيها حوته يدُ الوري تضي الى ككل الانام حيبا  
او ما ترى الخطأ فحرم زادم ففدا ربيداً في المحجور قريبا
- ١١ (تكثير سوادهم) اي الاتضام اليهم. يقال: كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي. والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٢ و١٣ (ان مبتدأ التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطغيان ينجم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ (السعير) النار اولها او كل وقود. وهو فمبل بمعنى مفعول. وفي سورة النار: وكفى بهم سعيراً
- ٧ (اذهني ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفي الآذاته تعالى لان كل شيء يحدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واماً ماهية الله فما اطبق معرفتها
- ١١ (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا اله سوي بذكره عز وجل. وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التنزيل بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواه وليس لي مقصد سواه  
اهم وحدي بصدق وجدي وحسن قصدي عسى اراه  
انكر صبي غرام قلبي وما د روا بالذي دما  
احيت مولى اذا تملي اقتبس البدر من ساء  
تخير الناس فيه طيراً وجملة الخلق فيه تاهوا  
ولا اسبغ غير ابي إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٧ و١٨ (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو الكل الذي يقتضي الامثال به

- صفحة سطر
- ١٩ فعل معهم ما هو من اهل ( اي حامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
- ١٣٢ ٧٩٦ (من شأني الاثنا اذا حصل القطار) اي اذا شملت رائحة الطعام افضلهم على نفسي . وفي رواية : اذا حصل القطار اي التقاط الحبوب وتنقيرها . والقطار الدخان من المطبوخ والشواء
- ٨ (يتنبهون اتباعي) وفي نسخة : يتكهون اتباعي
- ١٣ ١٥٠ (بدني حمة انخط) اي ذل بقلة سعيه الى معالي الامور . (والحمة) في تحديد الجرجاني : توجه القلب وقصد مجيع قواه الروحانية الى جانب الحصول الكمال او لغيره
- ١٥ (انت كالميت لا ارضا قطع الخ) وفي نسخة : انت كالميت لا ارضا تقطع ولا تاهرا ترقى
- ١٦ ١٧٠ (وقوفك عند الطل جميعك عن الوابل) اي تكتفي بالندي دون المطر الجود . والمعنى ترضى بالنيل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراتيه
- ٣ ١٣٥ (صفا تالديه) التلاي مخفف ثلاثه مصدر تاللا . ومثله (لايه) جمع لولوه (ولا يحذر من دواخله ولجابه) اي لم يتسبر غرر مياه هذا البحر وصدم امواجه
- ٨ (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية . وجمع البحرين في اصطلاح الصوفيين هو على ما حده الجرجاني : حضرة قاب قوسين لا جناح لبحري الوجوب والامكان فيها . وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها
- ١٢ (ما استمذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستغني هذا الموت الا من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة . والموت هنا بمعنى الصوفيين هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون : من مات عن هواه فقد حيي جده
- ١٣ (حمام دون الوصال حمات حد الاتصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا الحال السعيدة ما يلقاه من الصال المحدودة . والحمات جمع حمة وهي ابرة العقارب استعمالها مجازا . ولهذا البيت روايات مختلفة آثرنا هذه
- ٢ ١٣٦ (يا لها من نحلة ماصع في روايتها من رحلة) النحلة الدعوى والمذهب والديانة .

يقول ان دعوى البط هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية كلامها

٦ (من بحا حقيقة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن البيان فضله يقرر هذا الفضل ويثبت

٥ (لا ترب فرعاً ينقصه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً سيعود يوماً الى طبعه. وفي رواية: لا ترفي فعلاً ينقصه اصلك

٧ (صرت كالخلال) اي كمود الخلال ضعفاً. والخلال ما يختل به الأسنان. وقوله: (اسلك سبيل ربي ذللاً) من سورة المل

٨ ١٣٧ (ان كنت معنى قمى) بمعنى عوض تمنى اي تفهم معاني الامور ورموزها. وتمنى فعل رباعي من معنى مثل تمسك وقعد

١٣ (رمت منك بيني) اي فرقي الدهر عنك. والبين (البعد والمسافة

١٦ (وسط ما بينا المزار) اي تفرق شملنا. والمراد محل الزيارة والاجتماع

٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله بافواههم وبأبي الرحمان) هذا من سورة الصف. وقوله: (هذا رمز لمن معناه بيان) يريد رمز بيان ان يعتبره اي يميز

١٨ ١٩ (لم تزل في البكور ساجداً) هذا اشارة الى المثل: ابكر من خراب

٢ ١٣٩ (اشأم من قاشر) قيل: ان قاشر محل لبني عوافة ابلت ابلا كثيرة. وقبل هو اسم رجل هو قشربن مرة اخو زرقاء اليمامة ما زال يحلب خيله الى جو (اي منهل ماء اجاج) حتى استأصلها

٣ (الأم من جاذر) يقال: الأم من جاذر والأم من ضبارة. وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب ليمثل به فدل على حاذر رجل من

بني الحرث بن عدي ومثلهم بماوية وعلى ضبارة. فمماؤه يجاذر فجدع انه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي. فقالوا في المثل: نجا ضبارة لما جدع

الحاذر

٨ (أأأ بملك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته

٩ (أأأ تعتبر نوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان. وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء

١٨ (قل متاع الدنيا قليل) جاء هذا في سورة النساء

٢ ١٤٠ (لأجتي ما نوح من سائر الواحي) اي لقاسمتي بالنوح والمويل على الاطلاق

صفحة	سطر	
٥	٥	(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق التصوح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً
٨	٨	(ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا يشيرون من سنة آثامهم
١٣	١٣	(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية
١٤١	٦	(لوصفت الضائر لنفدت البصائر) يريد ان امواه (القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور
٧	٧	(لبانت الامائر) الامائر جمع امارة على غير قياس وهي العلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور
١٤	١٤	(مال بك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي جمعك به كي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اياك اي نفسك
١٤٢	٤	(يرى في بطنها الماء الشجاع) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدهد
١٦	١٦	(يا مسبلأثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما علمت الدنيا دار تفاد وذهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاحباب. اما علمت ان مصيرك القتراب. اما تقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من التوبيع والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهديت الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فانه يضل من يشاء ويجدي اليه من اب. وطيئه التوكل واليه المصير والمآب:
		طوبى لمن لاذب بذاك الجناح وبات يشكو شجوه بالتحاب
		وقام في اللبل على رجله حساه ان يحطى برفع الجناح
		يا فوز من ناجاه في خلوة قد لذ فيها للحب العتاب
		يا أحمأ البعد الى حكم جفا والعمرولى مسرماً في ذهاب
		انهض الى مولاك مستفسراً عاه يجهو ما حواه الكتاب
		وراقب الله وسكن راضياً فكل ما يقضيه فهو الصواب

صفحة سطر

- (قال) فان كنت من المتقين. فكن ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. ومن نفسك  
 ١٨ و ١٩ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح  
 ١٣ و ١٤ (تسلك الى الملا بمجالي) اي ارتقى على مثالي الى مالي الامور  
 ١٠ و ١١ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع  
 والاحمال على ظهره. وفي نسخة. وفي الاحمال ذمول  
 ١٢ و ١٣ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما  
 ارتفع من الارض  
 ١٣ و ١٤ (التيت حجلي على غاري وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب  
 الكاهل يلتقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء. والمباراة مثل. وفي  
 نسخة: ذهبت في البوادي  
 ١٥ (أوصلت في سهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني  
 السهاد. وفي نسخة: اوصلت شهادي  
 ١٧ و ١٨ (انا المسفر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظبر على تسخيرهم لهم وفقاً لما  
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم  
 ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام التعم  
 ١٤ و ١٥ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على ماتقي من يشتني: وباهله لئله  
 ٢٦ (جملت اسباب الردى عنه تحجبة) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف  
 وصحيحة: جملت اسباب الردى عنه محتجبة  
 ٢ (فلا يدرك مني.. ولا يسمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى العارس  
 ٨ و ٩ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليه مقرب منه  
 ١١ (ذاك مختلف للثقل احماله) يريد ان الجمل يسبق وزاء الجيش للتوسيق.  
 وقوله: (مماق لتفتيش ما في رحالي) اي انه لا ينجو من المدق فيدرسه  
 ويبتش ما في رحاله. والرحل هذة الجمل  
 ١٢ (لا يستوفيا الا كل مؤق) اي لا يقوم جذه الحقوق الا من كان صادق  
 الوفاء. (والنفت) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً  
 ١٥ و ١٥ (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل  
 ١٥ و ١٥ (في الطراد مطرود) اي يطلب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الاهواء  
 ١ و ١٦ (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت نقصة المسبق على اقراني.



صفحة	سطر	
٢	١	(اوئقت بشكالي) الشكال جبل تشد به قوائم الدابة ج شكل
٢	٢	(كيلا اذهب الى غير ما عنائي) اي لئلا اسير الى وجه غير الذي يريد
		سائي. وفي رواية: كيلا انطق بفهر ما عنائي
٣	٣	(الزمت بخراي) اي ضبطت به. وفي نسخة: خرجت بخراي. والخرام
		كالخرامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	٦	(الحير معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الحيل معقود بنواصيها الخير.
		والتواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس
٧ و ٦	٧ و ٦	(خلقت من الريح) يريد ان الحيل شعبة بالريح لسرعتها. وكان بعض
		الانديمين يزعمون ان الحيل تنبع من الريح
٩	٩	(وكم حزنت اهل الفاق حزناً) وفي نسخة: وكم جززت رؤوس اهل
		الفاق حزناً
١٠	١٠	(هل تحس منهم من احد) او تسع لهم ركراً) ورد هذا في سورة مريم. والركز
		الصوت الخفي
١٧ و ١٨	١٧ و ١٨	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايماء توأيد دود القز
١٨	١٨	(بزراً... بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر
		للخطة والشعير
١٢٧ و ٧٦	١٢٧ و ٧٦	(قياماً بما مور هل جزا الاحسان الا الاحسان) اي وفقاً لما أشرت به في القرآن
		في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان الا الاحسان
٩	٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لباي ملبساً
١٠ و ١١	١٠ و ١١	(الحز... والقز) القز ما يسوى به نسج الحر او الابرسم
١٢	١٢	(كمضي اسمي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٧ و ١٨	١٧ و ١٨	(المقصودة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت النكבות لضعفها. قال
		الحريزي في المقامة القرصية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت
		النكבות. وفي سورة النكבות: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. كمثل
		النكבות اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت النكבות
١٨	١٨	(مجاورني ومجاورني) اي تضيف الى سوء الحوار عتو الغفار والسباق
١٨ و ١٩	١٨ و ١٩	(امري وامرك مريح) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر
		مريح

صفحة	سطر	
١٤٨	١	(الكواكب الاتراب) السكاكب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد ملك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شيعة لها بسنها
	٢	(اين الكل من الكل) الكل الاتمد يوضع في المينين تقويتها وتحسينها. والكل سواد يعلو نبات الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان تطبعاً وتصنعاً
	١٠	(طاقات غزلي) اي من حزم نسجي. والطاق الكوة فارسي معرب
	١٥	(حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يابسه في الآخرة
١٤٩	٣	(اذا رماك الدهر بجرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببلية فم له بالصبر على بلواه
	٩	(فالق الحب والنوى) هذه من سورة الأنعام
	١١	(اذا انفلقت نصفين نبت الخ) ان غرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يثبت بعد
١٥٠	١٣ و ١٢	(ان الله لفي عن العالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت
	١٣	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
	١٤	(طاروا باجمعة ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باجمعة الفكر المسمى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
	١٥	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
	١٧	(م بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يتسابقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يغشيم الحاق مرة ويلاشيم الضعف أخرى. آتات يسترقون وآتات يغشى عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانها في نور مدرها
١٥١	٣	(وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلد الاعين) جاء هذا في سورة النجم
	٤	(خرجنا من اجل على المهاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجل من حى ديارنا وقطعنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. (والمهاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر
١١	✓ (نخل عرانا) اي سقم . والعري الساحة والجناح
١٢	✓ (حصلوا حين وصلوا) اي تخموا بختفام عند وصولهم الى دار التميم
٥ ١٥٢	(بمد شأوه) (الشأ والسبق والفاية والمدى
٧	✓ (الفرض والثافلة) الفرض بالشرح ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جاحده ويمدب تاركه . (والثافلة) التفل اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالندوب والمسحب والتطوع
١٣	✓ (جار كل صناعة) اي مقوها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسوى (القطاس) الميزان . قيل انه عربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه
١٤	✓ معرب من الروبة
١٥	✓ (كبير يميز الخاص العام) اي هو مثل كبير الحداد بناره تميز الاصول العامة والفصول الخاصة
١٦	✓ (الاستوق) هو الردي من الدرهم معرب عن الفارسية
٢ ١٥٣	✓ (به يتره عن غباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غناً كان او سبباً . والتقليد عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل
٢١٦	✓ (علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الذاتية والمرضية
٨	✓ (فالفهوم) يريد هنا علم الهيئة
✓	✓ (مقادير الاثلة) اي مساحة الاجسام . (وصوت البلدان) اي اوضاعها . وذلك مما يُعرف بطول المكان وبمرضه (longitude et latitude)
٩	✓ (اندام الروال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال الهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٧ ١٥	✓ (يبسط من اليه اللسان) اي يتره اللسان من اليه واليهز ويطلقه على الكلام
١٦ ١٥	✓ (كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرغى مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	✓ (لات الشمر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشمره المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند حرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)
٧ ١٢	✓ (وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البناء على الكمر عليم

- لأمرأة يضرب بها المثل في حدة البصر ( راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن شرور اشفت طمهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القاتل فيها: اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
- ١١١٠ (بينا يكون في شطف نجد حتى يتثبت بريف المراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ودقتها فكأن عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بأرياف المراق ووجادها المخصبة
- ١٦ (ان في معانيه باخلاق الفالية) يريد ان معانيه تشبه الفالية وهي الافاويه المطرة
- ٨ ١٥٦ (أما مفروط في وصفه وأما مفروط) اي يبالغ البعض في الثناء عليه. والبعض ينقصون قدره ويسومونه البس. يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه (وهو ان انفرد بطريق صار ابا عذره) اي اذا انفرد المتني بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وابو نذر المرأة زوجها وهنا مجاز
- ١٣ (ولاتبال بشعر بعد شاهره الخ) يقول المتني ليف الدولة: لاتبال ان لا تسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد حمد في من لا يسمهم
- ١٦ ١٥٧ (حرف بارية قطنة) يقال حرف القلم اي قطه محرفاً
- ١٧ (ارحف جانيه ليرد ما انتصر عنه اليه) الصائر الثلاثة هائدة على القلم. والارحاف التقديد. وللراد انه يهبر هذه الكيفية حافظاً للبر
- ١٨ (استمد القلم بشقه) اي يتخذ القلم المداد بجانيه المشقوقين
- ١٩ (اولى الانواع جمالكلام الذي اسداه العقل والحمة اللسان) اي يتبع الانواع بكلام صافه العقل وحكمة اللسان. والانواع والكلام مفعولان لاولى
- ١ ١٥٨ (خسته اللوات) اي ضبطته اللوات. واللاهة العمة المشرقة على الخلق في اقصى القم
- ٧ (من ملمومة يضل) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة
- ٨ (البثور) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابه وأكثرها صفاء (cristal). يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية (Bήρραλλης)

صفحة	سطر	
٩	✓	(ان نكسوها لم نسل) يشير الى شكل الدواء الموصوفة وكانت مخرفة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها
✓	✓	(ومليكمها فيما حوتها عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواء لا يطمع بما حوتها
✓	✓	الدوة الأشياء شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
١٦	✓	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والانقاس جمع يقس هو المداد
١٨ و ١٧	✓	(قدّرت فصوله واندمجت اصوله) فصول الخط الفرّج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندمجت اي حسن ارتباطها
١٨	✓	(خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
١٥٩ و ٤	✓	(يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	✓	(توخّه . . باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر
٧	✓	(اجعل للجافّة قواماً) اي احمل مكان بريء مطوّلاً . وجلمة القلم محل بريء
١٣	✓	(التي دواتك بالدخان الخ) اي اصنع دواتك واجعل لها ليقة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير المصهرم . وسواد الدخان ويسمى ايضا الحباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد رائحة وزيّة . ويصطنع باحراق القطران ومواد أخر رائحة كالصنوبر والشرين في وعاء . فيلتصق الحباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم وهو كثير الاستعمال في الالصفة وفي صناعة الحبر
١٤	✓	(المنفرة) هي نوع من الآجر او الصلصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune)
✓	✓	ممتزج بحديد وكربون
✓	✓	(الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الزوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيهاً بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكافها مركبة بعضها على بعض
١٦٠ و ٧	✓	(ابو الضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ابناء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر الدم وشكوى الزمان فسي بابن الدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي ظالم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ  
 (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس  
 في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نمثر على تفصيل اخباره  
 ٨ (هو الدهر الحور) هو ضمير الشأن  
 ٩ (حتى ارى وبسم اسمو وانحدر) اي ان اشكر الى حد ان يراي الناس  
 متفخراً به متباهياً  
 ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي اي غام وكان قال قبل ذلك في ابيات  
 يعاتب فيها استاذ وهي:  
 فكيف بمرء عذب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبر  
 وكيف ثرعى حقوق غير واجبة وفي اي غام تلقى ومثقب  
 فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاقني تائب منه ومعتذر  
 ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اخبر صلابته. والمعنى:  
 ان جربته وسبرت باطن امره رايته شديد الامر. (والخور العور والضعف  
 ١٦ (مفرى بما زاد في قدر ومترلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المازل.  
 وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حاله اي مذ كان كذلك  
 ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب  
 القرطبي الوزير ولد سنة ٥٧١٣ (١١٣٣ م) بلوثة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى  
 غرناطة واستقدم للملك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام  
 ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استثبت الامر لمحمد الغني بالله  
 استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة  
 ٥٧٧٦ (١١٣٧٥ م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشأت ومراسلات  
 كثيرة ذكر منها المقرئ قسماً كبيراً في كتاب نفع الطيب. ومن تأليفه  
 المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكليل  
 الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة  
 ١٩١ ٤ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والهلمة عند استخفاف  
 الحرائر) اي ان يتمتعوا ويلبثوا ان استخفتم الحرائر اي حملهم على اتيان المكر  
 ٧٠٦ (الاستكثار من اهل المراتب) والحلوم اي ان يكثروا معايشة الاشرف  
 واصحاب الطبايع اللينة المعور

- صفحة سطر
- ٨ (جامد اهواءم عن عقولهم) اي اكبح اهواءهم وردها عن عقولهم
- ٩ (رشمهم اذا آنت منهم رشداً او هدياً) اي ان رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ودرجهم
- ١٦١٥ (اباك ان توطم في مكانك جهد امكانك) اي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الاقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والآفالي السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه . وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته واعادة سلطته
- ١١ (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي : هذا من حكاية قول القلم اي قالت لي الاقلام . اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا العنوج وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للسيف . وهذا من قول البحرني :
- تنوله وزراء الملك خاضعة  
وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه) . ولهذا البيت رواية اخرى كنا قتلناها أولاً وهي مفلوطة
- ١٧ (وفي الردف كالمهف القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبري فانصا كصل السيف
- ١٨ (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القسيرياني : وقد مر في تاريخ ابراهيم وابي بكر الصولي انهما كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة . امّا طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد . وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التيمي الحزامي كان اديباً شاعراً كشير الجود سبي لسخائره طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل العصرة قليل الحديث بمث زباد ابن ابيه والياً على ميمستان سنة ٦٣٣ (٦٨٣ م) توفي سنة ٥٧١ (٦٩١ م) . وطلحة هذا سبي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي كان يسمى طلحة الخير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٤٣٦ (٦٥٧ م)
- ١٦٣ ١ (اذا امر على المارق كفه الخ) المارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم . . وكفى عن القلم بالتمت لضموره وضعفه

- صفحة سطر
- ٣ (ترك .. قلاعها قلعةً هنالك رُجْعًا) اي ترك حصونها خراباً يرتجف أهلها  
لنظريه . والقلم جمع قلعة وهو الضميف الذي لم يثبت لبش
- ٥ (يرمي به قلعةً يجمع لمأبى الخ) يريد ان القلم اذا ما سال خبره على القرطاس  
وترجم عن افكار صاحبه عاد كيف ماضي الحد
- ٦ (محمود بن احمد الاصفهاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له  
في كتب الآثار ذكر
- ١٠ (وما ييري) هو تخفيف ييري اي يشفي
- ١٢ (احمد بن جرار) لم يُنسب له في التاريخ اثر أندونه في مجموعتنا . كان في اوائل  
القرن الخامس بعد الهجرة
- ١٣ (اهيف مشوق بخرى الخ) اي ان القلم يخيف الجسم حسن القوام وتحريكه  
اعلان يجل ما خفي من الاسرار والمشوق الضامر الخيف . (وقد مشوق) اي طويل
- ١٤ (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي اللبقة من القطن  
التي توضع في الدواة . وريقة القم الرقيق او الرضاب والكُرسف القطن
- ١٦٤ ٧٧ (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي ينالون عقاراً وارزاقاً اسنى من  
الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فتجعل لهم غلّاً رزقاً  
اقطاعاً
- ١٧ (النظر في اعطافه وتنقيف اطرافه) يريد بالأعطاف لمحوال الملك ..  
وبالاطراف تحومها
- ١٦٥ ٢ (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدماء) (الدماء) الحرب . يريد ان  
الوزراء اذا سكنت الحروب تروى شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم
- ٧٥ (ان يخدم القلم السيف .. فللوت الخ) اي ليس ذلك بدعاً فان الموت يتبع القلم  
فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وجملته والموت لاشئ يقابله معترضة
- ٨ (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته  
صفحة ٧٧ من الحواشي)
- ١٠ (له الحلوات اللادولولا نخبها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه: له الحلوات .  
ولعلها اصح ولراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
- ١١ (اربي الخنى اشارته ايد عواسل) اي لقلبك ثم حاولت يدك العاسلة . شبه  
ابن الزيات بمنخله تلذظ بمسلها . (والاري) العسل او ما تجمعه النحل في



اجوافها ثم تلفظ

١٢ (له ديمة طلل) وفي ديوانه له رقيقة طلل الخ . وقوله : (لكن وقمها بأثره في

الشرق والغرب وابسل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كقطر جود  
يبقي آثار فضله شرقاً وغرباً

١٣ (فصبح ان استنطقه وهو راكب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزيات القلم  
بيده فيصيح عند ذلك بالكتابة ، واذا امله فيكون كراجل لا نطق له

١٤ (اذا .. افرغت عليه شهاب العكر وهي حوافل) اي اذا افرغ صاحب الكتابة  
اثار فكرته على القلم بحال كونه كحيش منتظم حافل

١٥ (تقوَّضت لنبوءة تقويض الحيام المجافل) اي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق  
شمل الجبوش فيحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر

١٦ (اذا استغزى الذهن الديكي الخ) وفي رواية ديوانه : اذا استغزى وهو تصحيف .  
وفي رواية اخرى : اذا استغذر الذهن الحلي وليست استغذر في كتب اللغة . والمعنى :

اذا شجذ الكاتب فكرته وانحدرت اله في من طبقات العقل العليا الى اسافل  
رؤوس الاقلام .. (رفدته المختصران) اي استند الى المختصر والبصر

١٧ (وسددت ثلاث نواحي الدث الامال) اي قومت الثلاث الامال وهي  
الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنه الخ) هذا

جواب الشرط اي اذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنه ..  
(اقم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون

٢ ١٦٦ (او الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي  
٣ (المشرفات) هي جياذ السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا

٠ يقال مشارفي

١٣ و ١٢ (بازهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) اي ينسقون كلامهم بنوعي  
التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين وبمى ايضا التوسيع

(راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيح عبارة عن الحاق  
اسمين مفردين بمتقى في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)

١٣ و ١٤ (لف القبيح ونثر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنثر في البديع وقد مر ذكره  
صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب

١٥ (مراجعة الراغبين في النظم) اي الحاحهم في السؤال . والمراجعة ايضا من انواع

صفحة سطر

البديع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب (راجع صفحة ١١٠ من علم الادب)

(دأبهم استخدام الناس بالمعروف) اي يتحمون الكرماء لئلا يعرفهم .  
والاستخدام نوع من البديع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة ١١٠ من علم الادب)

(عدم التورية عن المعاني) اي لا يختفون عن المعاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه .  
والتورية من اشكال البديع هي كالاستخدام

(لا يخلون بمراعاة الطير) اي يقومون بمقوق اكفائهم . ومراعاة الطير شكل من انواع البديع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)

(لحم الى الخير رجوع والثبات) تلحق الى رجوع الرجوع في البديع وهو عبارة عن ابطال المكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . وارائنا انصراف المتكلم عن الاخبار الى مخاطبة (راجع صفحة ٨٥ من علم الادب)

(تشرح الصدور بمذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني

(تلمست اللحن من اعراب الاطيار) ربا باللحن النغم مع اشارة الى معنى الاعجاز والغلط

(تبير بالنضارة نواذر البهار) اي تفوق بحسن الكلام (اي تأتي به الاقلام على بحسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه)

(حلت وسبت فسميت بالقصب) للنصب ها معان يقول : لكون غير الاقلام حلي في الصدور سميت بالقصب وهي احبوط المطروقة بالذهب . ولكونها سبت ممرضها سميت بالقصب لاحاطة غفور بقصة السبق وفي كل ذلك اشارة الى اسم القلم بالقصب وهو الاتوب

(ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه شوامة ونو عباس والبرامكة احداؤه وخدمه ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل فقلده الحسن كرمات وفارس فاصبح حالصا . وكانت وفاة وهب عرنا ربه .  
المامون برسالة من في الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكس سليمان انه للمامون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لا يابح ثم شناس للمخاضين ثم ولي الوزارة للمبتدي بالله ثم اعتمد على الله . و... . هذا رسائل وكان ايضا شاعرا باعاً

- مترسلاً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير  
من جهابذة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عباد :  
كَأَنَّ أَرَاءَهُ وَالْحَزْمَ يَتَّبِعُهُا تَرِيدُ كُلَّ خَفِيٍّ وَهُوَ اِعْلَانُ  
مَا غَابَ عَنْ حَيْثُ فَالْقَلْبَ بِكَلَامِهِ . وان تم عينه فالقلب يقظان  
وتنقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً  
عليه . نكبة الخليفة الموفق نحو سنة ٨٢٧٧ (٨٩١ م)
- ١٩ ( تظل المتايا والطايا شوارباً تدور بما شئنا ونقضي امورها ) اي تظل المتايا مسددة  
الى الاعداء والطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلار جارية على اهوائنا  
٦ ١٦٨ ( الفاي ) لم نر له ذكراً في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية  
انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة
- ٨ ( ثبت رعي ملك الامام بثابت ) اي استقر قدم الملك بثابت ابي عباد . ورعي  
الشيء مداره
- ١٠ ( غيثاً صرعاً ) اي مخصباً . ( والمتفرق في الحود ) المفرط فيه . ( والمعوان )  
الكثير الخبر
- ١٨ ( أولو الهوى . . ابناء ضربي الأخرى ) تريد ان العقلاء ليسوا بابنائنا فاقدتهم  
٣ ١٦٩ ( آوى غراب منطقي بعد اغتراب ) آوى ابواه اي اتزل . والمعنى تحمذ قريبي  
بعينيه فجماعت بابكار الماني بعد ان نضبت فكري وجفت  
١٥ ( ساق الاضاميم ) اي سباق جماعات الخيل . والإيضامة الجماعه . يريد انه  
يتقدم الفضلاء بفضل وزايه
- ١٦ ( اتار بما عنه اخلافة تصدر ) اي تتخلص . يريد انه يدل على الحرق وسد الفرجة  
٩ ١٧٠ ( نلعت . . لنا فيما تجود به سجالاً ) اي اعطينا سجالاً من فضلك  
١٣ ( كان البرمكي الخ ) يقول ان البرامكة يسرون بما يعطون كاهن بطائهم  
يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :  
تراه اذا ما جئته منه آلاً كأنك تعطيه الذي انت سائله
- ١٥ ( التينيس ) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى ( راجع صفحة ١١٨ من  
علم الادب الجزء الأول )
- ١٨ ( الحسين بن عبد الرحمان الصري ) كذا نسبة الشريفي وصاحب القاموس :  
وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي المحاسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

صفحة سطر

- السلام المصري المعروف بالجمل الشاعر المشهور كان يعجب (الشافعي) وله رواية عنه . توفي سنة ٤٣٥٩ (٨٧٣ م)
- ١٧١ ٢ (أكرم الثقليين) الثقلان مثق الثقل وهو الانس والحن . وقبل هو كناية عن العرب والعجم وقيل ان الثقليين ليس بشئ حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل واغا هو كالحاققين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً اهل الله واهل الذمة وهم من دفع الجزية
- ٣ (المدهات) هو جمع مدهة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتدح به
- ١٧٢ ٣ (انتم المنبر عن فرجة) هل جا ذروة اعواده ( اي ان منبر الخطابة غلغل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه
- ١٧٣ ٧ (فللرضي علاج من جراح واكفان لمن سكن العوداء) تريد ان سهامه اذا اصابته دوا فلم يمته صارت له السهام بشئ نصولها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فانتروا له حتى كف . ومثل هذا قول الثالثة
- ١٠ (كي لا يفوته التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العالمى : صيف فصول سهامه من عجم كي لا يفوته القتال عن الندى
- ١٧٤ ١٢ (الحسين بن الضحاك) (١٦٣ - ٢٥١) (٧٧٩ - ٨٦٦ م) هو ابو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الملقب . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد تدماء الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً غريباً وشاعراً مطبوخاً حسن التصرف في الشعر حلو المذهب لشعره قبول ورونى صاف . وكان ابو نواس يأخذ ممانه في الحمر ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة الناس الى ابي نواس . وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستلها ابو نواس وهامى الحسين مسلم بن الوايد فاتصف منه وأول من جالس ابن الضحاك عمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان بهاماً وعرض به عند ما قتل الامين فلتحدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه يمان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان تسع مني بيتين فقال انشدتهما . فانشد :

حمدنا الله شكراً اذ جانا بنصرك يا امير المؤمنين  
فانت خليفة الرحمن حقاً جمعت ساحة وجمعت ديناً  
فقال: لمن هذان اليثان يا صالح . فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن  
الضحاك . قال: قد احسن . فقلت : وله يا امير المؤمنين اجود من هذا .  
فقال: وما هو فانتدته قوله :

رأى الله عبد الله خير عباده فللكم والله اعلم بالعبد  
آلا انما المأمون للناس عصمة محبة بين الضلالة والرشد  
قال فاطرق ساعة ثم قال : ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد:  
أطلت حزناً وابك الامام محمداً بحزن وان خفت الحسام الهندا  
فلأنت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبداً  
ولا فرح المأمون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريقاً مشرداً  
وللحين بن الضحاك في الامين مرات كثيرة جواد وكان كبير التحقق به  
والموالة له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديسه اياه . ولما ولي المعتصم قدم  
عليه وانشده ونال جوائزه ومدح الوثيق بعده . وكانت وفاة ابن الضحاك في  
خلافة المستعين

- ١٩ (وشيبك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابناً للخليفة المتوكل فاستشف به الضحاك  
١٧٣ ٢ (ومهيرة عبري خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفرقة  
فضلاً عن اقارب تجري مبرحهم . (والمهيرة) تصغير مهرة وهي المرأة الغانية  
١١ (احيت من املي نضواً تماورهُ تماقب اليأس) اي انمشت من كان هزولاً  
لكثرة ما تناوبهُ من سهام الدهر . والنضو المزعول من الابل  
١٣ (جئة حبرة) الحبرة الصفرة المشونة بالياض وهي تستعمل وصفاً لكل ما  
وصف بجميل  
١٥ (ارخي له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذؤابة  
١٦ (سميد) هو ابوهر سميد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امرة  
البصرة وكان اميراً حاكماً عادلاً في الرحمة . ثم ولي بعده ابنه سميد على بعض  
امال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالماً بالحديث والعريضة  
وغبرها توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٧ هـ ذكره صفحة ٣٤٢ من الحواشي  
١٧ (انكرك همتاً) اي انكرك عليك قريحة الشعر واهمك مدم معرفته

صفحة	سطر	
١٨	١٩	(ما حفاؤه) اي كانا على جانبيه . والحفاف الجانب والأثر ج احفة
١٩		(الوهر القرد) اي الطريق الفليظ . والقرد ما ارتفع وغلظ من الارض
١٧٤	١	(السهل الحذرذ) اي القصير الضيق . وقوله : ( ارجعتني عليه روعة الخلافة ) اي
		حبستني فيه مع ضيقه هبة الخلافة ( وجر الدرجة ) اي جلالها
٢		(ارودني تنألف لي نوافرها) اي ارفق بي حتى يسق لي ما نفر من حسن
		القوافي . يُقال : اروده في السير اي امله ومله برفق
٦		(هما طنباها) طب الخيمة حبلها الطويل يشد به الودج اطناب
٨		(الهنيدة) اي اعطني الهيدة وهي المائة من الابل
١٠		(حكم في اخلاقك الفر في فقري) اي قور اودي وأزل فقري بساحك
		وجود افضالك
١٩		(اصابا القصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في
		دفعة واحدة
١٧٥	١	(ابن ابي محمد الموصل) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة
		ولم نظفر بتفاصيل اخباره
٥		(علي بن الخليل) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو رجل من اهل الكوفة مول
		لمن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد اهدوس
		لايكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد
		فاندفع ينشده قوله فيه :
		ياخير من وجدت بارحلي
		تطوي السباب في ازمتها
		لمارأتك الشمس طالمة
		خير البرية انت كلهم
		من ميرة طابت ارومتها
		متهللين على امرهم
		اني لجأت اليك من فزع
		كم قد سريت اليك مجتهدا
		واقه يعلم في بنيت
		فاسمها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال

صفحة سطر

فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخمس مئة بعد ذلك وأكثر مدحه. وكان في شبابه يكثّر معاقرة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الحليل في ايام الرشيد (يا ابن الصيد من وائل) الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لأن ابيه كان من بني شيان وهم بطن من وائل (ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صاحح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبه ابن صاحح وتوفي ابن قاشقين عليها بقليل

٧

١٩

١٧٦ ٢

(الكرنب) قال ابن بطارما لمنصة الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جمد وبسط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجمد يسمى التبلي اطيّب طعماً واصدق حلاوة واشد رخوة من القنيط بكثير والبسط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحشونة. قال علي بن محمد: والكرنب الشامي صنف اخر يسمى الموصل ايضاً له ورق اخضر جمد مثل الكرنب التبلي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل الفت ولا يؤكل منه الا اصله (ا).

ويُعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pommé)

(الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن قيم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهدي بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥هـ (١١٢٢م) وكان غلاماً بغيعة ابن اثني عشرة سنة وقام بامر بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدي وفيها عدد من الفرسان يقوم جرجس ابن بختايل الانطاكي (راجع صفحة ٥٧٦ من الحواشي) ففهم اولاً السلّمون ثم عادوا الى غزوم فاستولوا على المهدي سنة ٥٢٣هـ (١١٢٩م) وتلقوا ما دون دفاع. وأمن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولا الى صفاقس وسوسة وطرابلس فلحقها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استقدم شيخ الموحدين عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء انصارى على المهدي بالعرب من رياح فلم يجد لديهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاندلس والجزائر سنة ٥٢٧هـ

٦٥٥

(١١٥٣ م) فنادوه الى ملكه فلقام جا ثلثي سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨ م)  
(المهدي) قال ابو الفداء: مدينة في بلاد المغرب على البحر استمدتها المهدي  
عبد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرمي مملكة  
افريقية وهي على طريق البحر كمينه كف متصل بزند والبحر محيط بها غير  
مدخلها. وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها شيه بسور  
شاهق في الهواء بالعجر الابيض بارتفاع عظام. وكان الابتداء في بنائها سنة ٤٣٠هـ  
(٩١٦ م) وابني بها القصور الحسنة الشارة على البحر والظاهرة عنه وابني الناس  
بالمهدي اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

(البرجاس) معرب هو الفرض في الهواء على رأس ربح او يرفع يوضع هدفا للرمية  
(ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم. قتل الاصبهاني ما سناه: هو  
من مقاري شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بجودته  
ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فضيا في شعره ورفعا منه وكان يذكر ان  
للخلفاء والوزراء ويذكر انهم به اذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك. وسكان ابن  
سيابة خلعاً ما جأ طيب النادرة. سكن بفسداد ورحل الى نيسابور. توفي ابن  
سيابة في ايام المأمون

(ان كان جرمي قد احاط بجرمي) اي ان كان ذنبي قد اتسع على ما لي طيلك من الحرمة  
(نلت السولا) اي الطلب. والسول تخفيف السؤل  
(ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احمد مشاهير الاندلس وهو يعرف باللص  
لانه كان يسرق معاني الشعراء وينزجها عرجاً لطيفاً وكان منقطعاً لاني جعفر بن  
عمار وله منه اخبار وفيه يقول:

وما افني السؤل لكم نوالاً ولكن جودكم افني السؤل

وكانا يتناشدان الاشمار اجازة. توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة  
(ابو جعفر) هو ابن عمار وزير المعتد على الله. ويكنى ايضاً بابي بكر مذكره  
(اتاك نجل خروف) هذا تلجج الى اسمه ابن خاروف. وقد مذكره

(ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في  
القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقرئ مقاطع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته  
(اذا رفعت ساء مهاجتي) اي اذا ثارت عجلة الحرب وهي خبرها

(تقر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب



سبعة سطر

١٦ ( ابو عبد الله محمد بن زرقون ) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون

( القلوري الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاتدلس في وقته

اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة . وكان واسع الرواية كثير

الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦ هـ ( ١١٩١ م ) وله شعر قليل اجاد فيه

( ابن هذيل الفزاري ) هو ابو زكريا يحيى التميمي من ادباء " اتدلس روى من نثره

ونظمه صاحب فتح الطيب . قال ابن الخطيب : توفي سنة ٧٥٣ هـ ( ١٣٥٣ م )

( النفي باه ) هو محمد بن العجماج يوسف من بني الاحمر . كان بهد قتل ابيه سنة

٧٥٥ هـ ( ١٣٥٥ م ) قر من وجه رضوان الحادق وكان رضوان استبد بالملك

وخلفه . فلحق بني مرين وعاد بالمدد وفتح مائقة سنة ٥٧٦ هـ ( ١٣٦٦ م ) ودخل

طاصته غرناطحة . واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن

الرئيس التولي عليها بعد قتل رضوان . ثم قويت شوكة النفي باه وعلا شأنه

واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد النصراني ما

كانوا اخذوه من اسلافه كجيان وروضة . وكان له في المهامد مواقف مشهورة

ودخل قرطبة وعاث في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً . واستوزر لسان الدين

ابن الخطيب المشهور . توفي نحو سنة ٧٨٢ هـ ( ١٣٨١ م )

١٧٨ ٧٥٦ ( اول من نطق بالشعر .. آدم ) نظن ان جواب ابن قريّة للعجماج من طريق

المداعبة . فانه لم يجي شيء من هذا في الكتاب الكريم

( وجه الارض منيار قبيح ) المنبار الكثير الفيرة على اهلها . ولهذا رواية اخرى

اصح رواها الطبري وهي : ولون الارض مغبر قبيح . والمنبر الاكدر الكتيب .

ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الاوائل :

وحاورنا عدو ليس ينسى  
لصين ما يموت فنستريح

وقتل قابل هابل ظلماً  
فوا اسماً عليك يا ذبيح

فالي لا اجود بك عني  
وهابل قضنه الضريح

ارى طول الحياة علي غماً  
وما انا في حياتي مستريح

١٣ ( تسوح على البلاد ومن عليها الخ ) روى لها السكتواري رواية اخرى :

تغم عن البلاد وساكنها  
اذا في الارض ضاق بك السج

وكت وزوجك الحواء منها  
وآدم من اذى الدنيا مرج

فا زالت مكابدي ومكري  
الى ان فاتك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان المخذرج  
اباهليل قد قتل جميعاً وان الحى بالميت ذبيح

١٥ (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة الميرى) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة نقطع الى دولة بني مراد في حلب. ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مرادس فلعله ضيعة لها ارتفاع كثير واجازه واحسن اليه فائرى وقول. ولما امتدح ابنه النعمان قال له: ممن. قال: اتقى ان اكون اميراً. فجملة اميراً يجلس مع الامراء ويتطاب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمرة الامراء ثم وهبه يوماً ايضاً مكاناً مجلب بإزاء حمام الواساني فعلمه داراً وهرضها وزخرفها وقم ببناءها وكمل حاليها ونقش على دائرة الدار بزين:

دار ببناءها وعشنا جا في دعة من آك مرادس

قوم عمو بونى ولم يتركوا علي في الايام من بأس

قل لبني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دهوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما اكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونفوشها وقرأ الايات قال: يا امير كم خسرت دلي بناء الدار. قال: يا مولانا ما لي علم بل هذا الرجل قد تولى عمارتها. فسأله فقال: غرم عليها التي دينار مصرية فاحمر من ساعتها التي دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً سلوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له:

قل لبني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

(المرء) قال ابن ابي عمران: المرقص من الشعر ما كان مختصراً او مولداً يكاد يلحق بطقعة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن ازمنة القلوب من يديه ويلقي منها محبة طبع وذلك راجع الى الذوق والحس مغزى بالاشارة من العبارة

١٩ (اثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي اثقلت ظهري بدين خلك قواي

(تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً

١ ١٧٩ لنوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب اتقده

فيه على الحواري في مواضع. ولم تعرف سنة وفاته. قال الحاج خلفا: كان حياً في

سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)

- صفحة سطر
- ٥ (ابن وضاح المرسى) هو ابو عبد الله بن وضاح بن ربيع الاتدلي المرسى كان من العلماء المشهورين بالحديث وحديث في قرطبة وكان - فقطافياً قائماً قائماً لله بصيراً بطل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٨٢٦ : ٨٩٨ م )
- ٨ (القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده خطوة . قال ابن خالويه : كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
- ١٧ (لا يترك التازل المعذور ساحة) هذا دماء . يقول : لا عراه الدهر التكوند ولا تزل بساحة . والمعذور المهترس منه
- ٦ ١٨٠ (حي العالم) اي مقصدها ومترها . (والسنام الانضم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والسكاهل الاعظم) يريد قوتها
- ٩ (ثلاث ذوات الضباب في الحلم والسيف) ثلاثان جبل ضخم من جبال نجد لبني غنم طوله مسيرة يومين . والمعنى ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
- ٨٧ ١٨١ (الدواة رمزك والاوراق لحظك وطرافك) اي ان بالدواة اشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للامور . واذا رقتا صارت الاوراق جارة عن الحافظك
- ٣ ١٨٢ (ابراهيم بن محمد الحكي) هو ابراهيم بن محمد بن ابي سكر الحكي من آل فارح من سادة مكة وادبائها سكان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصنيف منها كتاب الرد
- ٧ (الكثور) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه عمر في الجنة احلى من العسل وايض من اللبن وابرد من النج والين من الزبد حافظه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه
- ١٥ (ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاصبهاني ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه . والمصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره وبفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٨٩٩ من الحواشي) . وكان الوزير حيد الله بن يحيى بن خاقان مغرماً عليهما وعمل على ان ينكب احمد فبيلة ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه ما لا جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه

فقال وهو محبوس:

فلولا الحبس ما يلي اصطبارٌ      ولولا الليل ما عرف النهارُ  
تسلّ ليس طول الحبس طاراً      وفيه لنا من الله اختبارُ  
وما الايام الا مقبّاتٌ      ولا السلطان الا مستعارُ  
سيفرج ما اراه الى قليل      مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى  
تخلصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استنفاث به ومدحه. ثم ولي ابن  
المدير بمقب نكبته وزوالها عنه الثغور الحزبية فكان اكثر مقامه بسنج. توفي  
نحو سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م) وكان ابن المدير كثير المجون

١٨٣

(تركة الآثاني) اي واستنها. والثرة من العيون الغزيرة

٦

(لوم امت جزعاً لمرك اني هين الصبور) اي لولا تعجلي وحسن صبري  
لمت جزعاً عليك

١٠

(ثبير) هو من اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. قيل انه يمي ثبيراً برجل  
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثبير الشيء اذا  
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والنظر

١٢

(مطيع بن اياس) جاء في الاقاني ما ملخصه: هو ابو سلمي مطيع بن اياس  
ابن مسلم الكناني شاعر من مخضري الدولتين الاموية والمباسية وليس من  
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفاً خليفاً حلو للمعاشره ملجج للتادرة ماجناً متهماً  
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعملهم  
واقارجم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة المباسية الى جعفر بن ابي  
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب  
الى سايان بن علي ليوليّه عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في  
ايام ولايته. توفي مطيع سنة ١٦٦ هـ (٧٨٣ م)

١٥

(ذوالنور الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والنور جمع غرة

١٦

(حوى غانيه من كسب) اي يفتك اسيره بسرمة من اغلاله. وطايه تخفيف  
حائنه

١٧

(يلز الوضين بالمحب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتسر الامور.

- والوثنين هو البطان من شعر او من جلد تُشدُّ به رجل الناقة . والحقب حزام يلي حقو البعير . ركني بشدهما هن الضنك والضيق
- ١٨ (اعاده عوده على القطب) القطب حديدية في الطبقي الاسفل من الرحى يدور عليها الاعلى . والمعنى انه يطغى نارا الحرب بمدشبوها ويردها ويشعلها اذا اراد اشعالها
- ١ ١٨٤ (بجفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع
- ٢ (ازيا به) اي حذوا حذوه وتأنيا به
- ٤ (عند تجابي الحصور للركب) اي عند ما يذل الاقران ويضعفون
- ٥ (مثل جاحم اللهب) اي مثل لمبب مستعر متأجج النار . والجاحم المتقد
- ٦ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قل اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف . يريد بالامامين المنصور والمهدي
- ٧ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لين لا ينجش منه الجفاء . والهوادة الرفق واللين . ونبوة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ (لصاحب تمن) كذا في الاغاني وهذا غلط . والصواب: لصاحب نعمة
- ١٦ (آل فريعون) هم من اعيان سمحان ولأم بنو سبكتكين اعمالا جلية في كامل وغزاة وبست فاشتهروا بكرم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ (الصصال) قيل انه الطين اليابس يصلل اي يصوت اذا نقر . وقيل هو من صاصل اي انتن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حقه بجر الخ) اي ان المدوح اقتبس من حر ماله وتدقت علي من فيض جوده ببحور فضل ارتفعت غمرا عما لم اتوجه ولم يحير علي فاني . والحباب مطم الماء وهو ايضا ما علاه من الفقاقع . (وداعى الماء وطس) اي ارتفع وعلا
- ٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومفاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولأه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي . توفي سنة ٢٤٦ هـ
- ١٤ (خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان . فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في القسك ولم يزل يمثال على خالد حتى قتله في جوار النعمان وفرّ الى الشام متنكراً واستجار بملك من ملوك غسان فأكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله. وقيل بل ان الحارث بعد قتل خالد استجار بالاسود اخي النعمان فلاطفه النعمان وارسله واعطاه الامان ولما ظفر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الخالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

( ابو عمرو احيمة بن الجلاح ) قال في الاغانى ما معناه: هو احيمة بن الجلاح بن الحريش الاديبي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان عالمي الهمة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: انّ له تابعاً من الحنّ يعلم الخبر لكثرة صوابه. لانه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه الا كان كما قال. وكان كثير المال شجعاناً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضحيان وهو اطم بناءً بحجارة سود فلما فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيلاً ما بنى مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو نزع لوقع جميعاً. فقال بعض غلاته: انا اعرفه. فلما تحققت دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيمة اخبار وغارات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها. توفي سنة ٥٦١ م.

( ويأمن في ابياته الخ ) لهذا البيت رواية اخرى :

ومن يأتو من خائف ينس خوفه ومن يأتو من جائع البطن يشبع

( ابو العباس الكوراني ) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحاج خلفا الكوراني: كان اديباً قايماً في حفظ الاشعار القديمة والهدية راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف. ومن تأليفاته كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحامسة وهو عند اهل المغرب كالحامسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن المجاميع القس للملك يعقوب الموحدي. ولاي العباس هذا نوادر نادرة وملح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل. توفي في اخر ايام الملك يعقوب سنة ٥٥٩ ( ١١٩٨ م )

( ابو بكر بن عبد العزيز ) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارع من بيت شهرة وعلاء وآداب مأثورة في الاندلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية. ذكره ابن خاقان في قلاتد

- المقيان فقال فيه : هو ماضي اليراعة مشهور البراعة محقق بالادب ينسب اليه من كل حذب . . وبنو عبد العزيز ذووسبق وبيريز ما منهم الا حلم مناظر ولا فهم الا من هو للدهر ناظر ( اه ) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ ( استلمناك في النوائب ركنًا ) اي مسنك واعتصمنا بك في صروف الدهر . يقال : استلم الحجر الأسود في الكعبة اي مسه اُما بالتقييل او باليد او مسحه بالكف . من السلة وهي الحجر ثم استملوه في غير الحجر ومنه استلام اليد لتقييلها ( لان عطفًا ) اي رقى جانبه ولطف فعله . ( وتأتى فعلاً ) اي تحسن واتقاد
- ١٠ ( صفحة صمغ للذنوب اغتفارها ) شبه المدوح بسيف يخيف القلوب مصاعده وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ١٨٧ ٦ ( احلام عاد واجساد مطهرة من المقة ) الاحلام جمع حليم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فهم مشهوراً . وحلماءوها المشهورون ثمانية من العالمين وهم : بيض وحمضة وطفيل وذفاقة وملك وفروعة وعمارونيل . والمقة حقوق الرحم والتمرد . والمعنى لم احلام عاد واجساد مطهرة من حقوق الارحام وقطعها ونفوس مترعة من ارتكاب الآثام
- ١٠ ( ابن نباتة ) ( ٩٨٦-١٠٧٦هـ ) ( ١٢٨٨-١٣٦٧م ) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في نظم والنثر وهو احد من حدوا حدوا القاضي الفاضل وسلكوا طريقه ولابن نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- ١٠ ( الملك المؤيد ) هو المؤرخ المشهور ابو الفداء ( اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٣٩٤ )
- ١٢ ( مرج البحرين يلتقيان ) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب . وقوله مرجها يلتقيان اي ارسلمها وخلصهما يتجاوزان ويتاس سطوحهما . ( ومرج ) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخلصتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمان
- ١٥ ( ومن قام . . باثبت من ادراك كل هيان ) يريد ان عقل الانسان يستبدل بالثروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ ( لا ربع عقائل لم تمقل لمن ثواني ) العقائل جمع العقيلة وهي من كل شي . اكرمته والكرمية المنددة والمراد بما هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ ( شرف الدين القيرواني ) هو معروف بابن شرف القيرواني ( راجع صفحة ٦٢٨

(من الحواشي)

- ١٩ (إذا ادرعت لا تسأل عن الأسل) أي ان تحصنت بجوارح كما يتحصن  
الفارس بدرع فلا تعباً بالأسل وهي الرماح  
١٨٨ (يتماوردان ملاءة الفخر) أي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة  
(سنان) هو سنان بن أبي حارثة المري من مشاهير الإبطال في الجاهلية وكان  
سيد خطافاً له ذكر في يوم جيلة من أيام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين  
سنة ٥٩٢ م وله شعر قليل ذكر منه شيء في الأغانى. وكان لسان ولدان  
مشهوران بالجود هما هرم وزيد. واليتان المذكوران هنا من قصيدة يقول  
فيها زهير عن بني سنان :

جن اذا فزعوا انس اذا امنوا مرزأون جاليل اذا جهدوا  
لو يعدلون بوزن او مكيلة مالوا بوضرى ولم يعدل جم احد  
معدون على ما كان من نعم لا يترع الله منهم ماله حسدا  
زعم العرب ان سناناً عمر طويلاً حتى بلغ المائة والحسين من عمره. قيل  
انه خرج ذات يوم يتمشى فلم ير له اثر ولا عين وابسح له خبر. وقيل  
تبعوه فوجدوه ميتاً

- ١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل ان ام هرم ماتت وهي  
حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السقاء  
وهو صاحب زهير بن ابي سلى مدحه بغر قصائده ومن ظريف قوله فيه:  
سواء عليه أي حين اتيت  
ليس بضراب الكفاة سيفه  
اذا ابتدرت قيس بن فيلان غاية  
سبقت اليها كل طلق مبرر  
كفضل جواد المثل يسبق عفو م  
تقي بقي لم يكثر غيبة  
فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت  
ولكن حمد الناس ليس يخلد  
اساعة نخس تنق ام بأسمع  
وفكاك اغلال الاسير المقيد  
من الجبد من يسبق اليها يسود  
سبوق الى الغايات خير مجلد  
السراع وان يمهدين يمهدين  
بنهكة ذي قرني ولا يحفلد  
ولكن حمد الناس ليس يخلد

ولهم اخبار كثيرة اطلب منها قسماً في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء

السادس من مجموعتنا

- ١٣ (على معقبيه ما تقب فواضله) أي لا يجبس احسانه عن طالبه. (والمتقي)



صفحة سطر

الطالب المعروف من : اعطني فلاناً اذا جاءه يطلب مرفوه . وقب اي يمس .  
وفي رواية ديوانه : ما تب فواضله اي يطيبها متداومة . من غب القوم : اتاهم  
يوماً وترك يوماً

١٥ (الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجباني  
١٧ (فرع نبع) يريد بالنبع الاصل . (غزير الله) اي العطية . والله جمع لعية  
وهي افضل المطايا

١٨ (فاذا من هصاك الخ) اذا هـ الفجائية  
٦ ١٨٩ (علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالكوكب الانباري من

ابناء الشيعة الخراسانية . ولد بالحريية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضريباً  
اكرمهم وكان من الموالي وهو شاعر مبرز من فحول الشعراء مطبوع عذب  
اللفظ جزله لطيف المعاني حسن التصرف . واستنفذ شعره في مدح ابي دلف  
العجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى  
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن  
جبلة من وجهه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون  
ظفر به ولسل اسنانه من ففاه فمات سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)

(قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً  
واعظمهم فكان يقطع هو وغلمانه على القوافل وعلى القرى وابو دلف يجتهد  
في امره فلا يقدر عليه . فبينما ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امعن في  
طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض  
يجريه فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :  
يا فتيان ينة ينة . يومه ان معه خيلاً قد اكتمنا له لخافه قرقور وعطف على  
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحاً بين كتفيه فاخرجه من صدره  
فقتل واحترق رأسه وحمله على رمحهم وادخله الكرج

٧ (عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي حتى الآفاق في ايامه  
٩ (كاتبلاج النوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر اذن وهو  
كناية عن الفرج بعد الضيق

١٠ (مستهلأ عن مواهبه) يقال استهل المطر اي اشتد انصبابه  
١١ (اغما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحضره) البادي اهل البدو . والمحضر من

يأتي المضروبي الارياف . اي ان المدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .  
وفي رواية اخرى : بين منزاه ومخضره

( مديل اليسر من عمره ) اي مبدل الضنك بالسعة ومعوض عن العسر باليسر .  
يقال : اذال الشيء اي جملة متداولاً وادالنا الله من المدو اي جبل لنا الظفر  
عليه بعد الانكسار

( وزحوف في صواهل كصباح الحشر في اثره ) اي ربّ مدوّ زحف اليك  
بجمله كان صباحه وجلبته كجلبه يوم الحشر

( مكتمن في مذاكيه ومستخبره ) المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستخبره  
لعله مستخبره بالشين المحبة مصدر ميسي من اشجر القوم اذا تشاجروا

( ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكره ) اي سقته كاس الموت عندما لم يخطر  
ذلك على باله

( تأتيت البقاء له فابى المحتوم من قدره ) اي اشتيت ان يطول عمره فا اجابك  
الاجل المحدود

( معقل ) هو معقل بن عيسى العملي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في  
اواسط القرن الثالث للهجرة

( ضاق الزمان الخ ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً . فان  
همسة ضاق هما الزمان ووجه الارض ضاق عن حبسه وهو ملء الطرفين

( البر في شغل والبحر في خجل ) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشه مشغل  
بمكروه والبحر في خجل من كرم يديه

( عمارة البني ) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكمي  
البسني الشاعر المشهور . اصله من حمامة باليمن من مدينة يقال لها مرطان بما

مولده وورباه . ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ ( ١١٣٧ م ) واقام بها واشتغل  
بالفقه في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكّة رسولاً الى الديار

المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ ( ١١٥٦ م ) وصاحبها يومئذ العاشر بن الظاهر  
والوزير صالح بن رزيق فاجزلا صلته . ثم كرّ راجعاً الى مكّة ونوجه الى زيد

فاعاده صاحب مكّة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم يارقها . وكان  
فقيهاً شافعي المذهب شديد التعصب للسنة ادياً ماهراً شاعراً محدثاً محدثاً

متمناً . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وزالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولما ملك صلاح الدين مدحه ومنح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التصب للمصريين واعادة دولتهم فاحس بهم السلطان صلاح الدين فشنهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولمسارة البسني تأليف منها كتاب اخبار البسني وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

( ربيع الانام كفاً ومعنى ) اي تشبه الربيع في كرمك

( ابو الفرج البهاء ) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المعروف بالبهاء واغالب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في خفوان امره وريمان شابه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادم جسا الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصابي . وله ديوان اكثره جيد . توفي البهاء سنة ٥٣٩٨هـ (١١٠٨م)

( هذا ينيل الرزق وهو ممتع ) هذا راجعة الى النعام وهو كناية عن جوده اي ينيل كرمك الرزق ويتمتع من يصيهم بمجدواه . . . . . ( واللهم ) الحبس الكبير ( لا يفيق فواقا ) يقال افاق يفيق افاقةً وفواقاً اذا كان مغشياً عليه فلتقبل عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له

( عمار بن الحسن ) لم نعلم على شيء من اخباره فنقلها . واغالب يؤخذ من مدحه لابن لمبة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة

( عبد الله بن لمبة ) ( ٩٧ - ١١٧٤ ) ( ٧١٢ - ٧٩١ م ) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لمبة بن عقبة الحضرمي النافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولده ابو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١١٥٥ ( ٧٧٢ م ) وهو اول قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة واغالب كان ولاية البلادم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

( ابن هاني الاندلسي ) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد الموالب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المدينة بآفريقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد

له محمد بمدينة اشبيلية وتشاء بما واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الاتصال في الملاذ متشاماً بذهب الفلاسفة . ولما اشتبه عنه ذلك نعم عليه اهل اشبيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة وعشرون سنة . ولقي في المدوة جوهر القائد مولى المنصور فامتدحه وغنى خبره الى المرزا بن نجم البيدي فطلبه وبالح في اسكراه . ولما سار المرز الى الديار المصرية ليتولأها شجع ابن هاني . ورجع الى المغرب لاختد عياله والا لتحاق به فجهز وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافته شخص من اهلها فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال انهم يريدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة . وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين ملو الدرجة وحسن الطريقة وليس في المغاربة من هو في طبقته وهو عندهم كالمثني عند المشاركة . وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن طبلون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاتدلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سمياً كثير المطام مؤثراً لاهل العلم . ولابن الهاني فيه من المدائح العائقة ما يماوز حسننا حد الوصف . وكان ابوه علي قد بنى المسبلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المرز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال . فتواتما وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنه فاستظهر على جعفر فلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاتدلس فقتل بما سنة ٥٣٦٦ (٩٩٥ م)

(ابو حوثة) لم ننظر له بذكر في التواريخ  
(لا يعدلون برقدم) اي لا يحسبونه . والرغد المطام  
(المرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره هذا في مدح الفنويين

(هينون لينون) اي دماث الاخلاق . (والأسرار) جمع يسر . قال شارح ديوان الحماسة : ويقال يسر الرجل اذا اجال قداده في لعب اليسر فهو ياسر ويسر . يقول : اذا يسروا لم يورث اليسرينهم فواش يبق ذكرها في المصاحف

- (وسواس المكرومة) اي يروضون المكروم ويلون امرها  
١٤ (تاخزي) اي تأسوه يذل صاحبه اذا ذكر به. والثا ما اخبرت به عن  
الرجل من حسن ومن سوء  
١٧ (الحزين الليثي) هو الحزين الديلي وقد مر ذكره. واما هذان اليثان فهما  
من جملة قصيدة رواها صاحب الحساسة للحزين الليثي. وهي في ديوان  
الفرزدق في مدح زين العابدين. وقيل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه  
القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الجاني)  
١٩٣ (شمري... دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالتقاء) اي يحفظ الوري شمري لما  
فيه من الطيبة وعدم التصنع. والقاء السكلام املاؤه  
٧ (الرشيد ابو الحسين الفسائي الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد  
ابي الحسن. كان من اهل الفضل والنباهة والرئاسة صنف كتاب الحنان  
ورياض الاذهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعري  
كل معني حسن وكان متمسكاً بالعلوم. سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة  
من ملوكها ونظم عليه صاحب عدن واستصفى امواله واقام باليمن مدة ثم رجع  
الى مصر ثم ولي النظر بتغر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره  
سنة ٥٥٥٩ (١١٦٤ م). ثم قتل ظلماً وعذواناً سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) قتله  
شاذل بن ليل لاسد الدين شيركوه. وكان اسود الحسلدة واوحد عصره في علم  
الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية. والرشيد هذا اخ اسمه  
المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم  
مات سنة ٥٥٦١ (١١٦٦ م)  
١٢ (لا تظن خفاء النجم عن صغرا الخ) ينظر هذا الى قول المرعي:  
والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا النجم في الصغرى  
١٣ (هوازن وجشم...) هما قيتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان  
١٧ (حده موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حده سيفه كما يتدفق الموج  
١٩٤ (السرر الصمادا) اي الرماح الطويلة المثقفة. والصماد جمع صمدة وهي الساة  
المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف  
١٢ (كرب الركض قد خضب الحوادا) اي غناه السير قد خضب الحواد بالمرق  
١٤ (عاد بينه نظر الرشادا) اي ان طينه يسي عن الصواب

- ١٧ ( ليس الجمال يثغر فاعلم وان رديت بردا ) يقول ليس الجمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب يثغرون ببرد ويرتدون بأخر ويسميان حلة وباجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك سمي من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعتراض لتوثيق المعنى . وقوله : ( وان رديت بردا ) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك يثغر مردى معه بردا
- ١٩ ( عداً طَلَنْداً ) اي فرساً ضخماً . والطندا من المَد وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل . الالف فيه للالحاق مؤنثه طَلَنْدَاة
- ١٩٥ ( خُذَا وَذَا شُطْب ) اي اعدت فرساً خُذَا اي ضخماً طويلاً وسيفاً ذا شُطْب اي ذا طرائق وخطوط . ومنه السيف المشط لما كان كذلك . وقوله : ( يَقْدُ البَيْض ) اي يكرها وجسمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ ( وعلمت اني يوم ذاك منازلُ كُحَا وَخُذَا ) كُحْب وعُد اسماء قيلتين . ومعنى البيت : علمت اني منازلُ هؤلاء فاعدت لحم السلاح لعلني بالحاجة اليه
- ٣ ( اذا لبسوا الحديد تنسروا حلقاً وقَدْ ) الحلق الدروع المنسوجة حلقتين حلقتين . ونصبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد حلقاً . واذا لبسوا القَد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القَد اي جلد السمكة . ( تنسروا ) اي تشبهوا بالنسور . والمعنى انهم يشبهون النسور اذا لبسوا الدروع لما في جلود النسر من البقع شبهها بحلق الزرد . او تكون ( تنسروا ) اي اريدوا من الغضب فصاروا مثل النسور . ويروي : تنسروا حلقاً وقَدْ . فيكون النصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالنسر في اخلاقهم وخاقهم
- ٥ ( لم ارَ من ترال الكُشْ بَدْ ) اي لم ارحبها ومعدلاً عنها . وكُشْ الكتيبة رئيسها
- ٦ ( انذران لقيت بان اشدا ) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال ( كم من اخ الخ ) انتقل الشاعر من ذكر شجعتِه الى ذكر صبره على البلاء . ( وبوأتُه ) انزلته
- ٨ ( ما ان جزعت ولا هلمت ) الملع الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا فظيماً . وقوله : ( لا يردُّ بكاي زَنْداً ) اي لا تقع لبكائي . والعرب يستعملون الزندي في معنى القسلة . ويروي ايضاً : لا يردُّ بكاي رَدْداً اي مردوداً ونفعاً . وروي ابن دريد : ولا لطمت عليه خُذَا

صفحة	سطر	
٩	✓	(البسة اثوابه الخ) اي كفتته ودفنته وتجلدت بعمده
١٠	✓	(اغنى غناء الذاهين) يريد بالذاهين من اقترض من عثرتي اي انه هو المعتمد عليه بعدم . ويموزان براد بالذاهين المتحيتين عن المشاهد والمعارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلاناً فانه يمد بكذا من الفرسان . ويقال ان عمر بن ممدى كرب كان يعد بالف فارس
١١	✓	(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لاثاني نه في غمدي
١٢	✓	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زبيدي الجاهلية
١٦	✓	(والطبر ما كفة نفسي وتبتكر) يريد ان الطبر ترافقي لتقاتل بلحوم من يقتلهم سيني
١٧	✓	(ولا الحيداء تفتخر) الحيداء ذات الحيد اي المنق او مقدمة . يريد امرأة خالد
١٩٦	✓	(فما بطر النقي) اي لا اناول على غيري اذا استغيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والعرض المال
٣	✓	(وما نالها حتى تجلت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسة اي ما كلفت احداً ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسة ولم اشل الى احد حالي
٦	✓	(ان كان محي الضلوع على بغضي) اي وان كان منطوياً على بغضي
٩	✓	(ولا البجل... من ساني ولا ارضي) اي لست على البجل من شيء . وليس له في نصيب
١٠	✓	(القتل والنقض) اي في الحائتين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	✓	(يوم المصانع) هو من ايام العرب لبس على ذيبان والمصانع اسم مختلف بالسن
١٩	✓	(اقننا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقننا الحرب على ساق برماضا فتكون سوق جمع ساق . ويموزان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقننا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذائلة هي الرماح
١٩٧	✓	(حصاني كان دلال المنايا) اي يمرض المنيبة على العدى كما يمرض الدلال البضاعة
٦	✓	(تري الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مر امامي كما تطوى المسافة القريبة
٧	✓	(مطر بن ربي) هو واحد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في

- أيام قومو ذكرته ياقوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو  
ثلاثين سنة وهو القائل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضيوف بعدما  
لاكرمه ان الكرامة حقهُ ومثلان عندي قربه وتباعدهُ  
ابنت اعشيه السديف واني بما نال حق يترك الحية حامدُهُ  
أنا لئفخ عن مجاهل قومنا اي عهد لقومنا المذر في عثراهم. وقوله:
- (تقيم سالفه العدو الأصيل) اي تقوم صر خدم ونكح زعوم. والسالفه  
صفحة العنق. (والأصيل) من الصيد هو ميل العنق في الكبر كما يكون  
الصمر في الحد
- ١٠ (غوا صعدا الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نعوتهم عن ادراكها ولم  
نخدم. (والحبال) القعان والفساد
- ١١ (نمين فاعلنا على ما نابهُ الخ) اي اذا سعى احدنا في امر ونابهُ به حادث اعناه  
على انعام ما طلبهُ حتى يبلغ فعل السيد لاننا نعرف ان رفعتهُ تعود للفخرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث لنا من أغبر عليه اجبناه سريعاً  
يميش نائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المستصرخ. وخص داعية  
الصباح لان الفارات تصير صابحاً حين يكون الناس ساهين عن العدو. والنائب  
الكثير اصلهُ من قولهم: ماء نائب اي قانص
- ١٣ (فنفل شوكتها ونفتا جميعا الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونخمد نارهم حتى  
تسكن ونافرتا نحن لم تبرد. وماخت النار اي طفت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتنا الخ) اي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواشينا ترمي  
الكلا في المراعي المخصصة. ودار الحفاظ التي يتزلجها القوم بحفاظة على  
احسانهم. ورتع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع جمالة وجمال. والدرين  
العشب اليابس
- ١٥ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قل ذلك:
- حاريني يا نائبات الليالي عن عيني وتارة عن شمالي
- ١٦ (تصفت في الليل) اي ركبته على غير هداية وضللت فيه. يقال تصف هن  
الطريق اي مال وعدل عنه
- ١٧ (يصدح الدحي بسواد) اي يلب سواده على سواد الليل



- صفحة سطر
- ٢ (واذا... تلقي بالمرهقات الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهقات السيوف القاطمة
- ١٠ (عبد الله بن راحة) هو ابو محمد. وقيل ابو عمرو بن راحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطيبة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين. قتل في غزوة موتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره. وهو من الشعراء المحسنين جريء مريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ (مقما تدع في جشم وعوف الخ) اي اذا دعي قوم مع جشم وعوف تجدي بينهم لا اغم ولا وحيداي اربي بنفسي في القتل غير مغموم ومعي ابطال يحذون حذوي. جشم وعوف قبيلتان من غطفان
- ١٦ (ساعة بن عمرو وتيم اللات) كانا من امراء الحليس في عسكرة قتل على عرب الشام فقاتلا عرب التجار في وقعة موتة وموتة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالهالي) كذا في الاصل. وكان حقه ان يقال: ملكنا المعالي بالعوالي. والعوالي جمع عالية الرماح او اعلى السنان
- ٣ (ورثنا عن الابهاء عند اخترائها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوقا تعني عن الوصايا المرسومة
- ٤ (اذا لم يؤثرونا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم. والخلائف كالحلفاء جمع خليفة
- ٥ (بنينا باطراف الاسنة كعبة الخ) يقول انهم برماحهم وشجاعتهم بنوا لهم قصراً من الجدد ارغوا اعداءهم على تكرمتهم. وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب. (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ (ما نقدنا ان قارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدراهم فان حكمنا فيها صحيح اذا كنا نعرف جيد الدراهم من رديها
- ٧ (اهل الكنائف) اي اصحاب البفض. والكثيفة الضخيمة والمحدد
- ٨ (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عنبر افتتح صاحب الحامسة كتابه بشعره هذا. وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ (قوم اذا الشر ابدى ناجذيه الخ) قال التبريزي: (الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس. وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بعد ان يشب الغلام ونسى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل منبذ اذا  
احكمت التجارب . وقوله : ( ابدى الشر ناجذهُ ) مثل لشدة وصولته وذلك ان  
السبع اذا صاح كثر عن انبائه فشبه الشر به في حال شدته . وقوله : ( زرافات .  
ووحلانا ) اي مجتمعين ومتفرقين . والزرافة الجماعة . ووحدان جمع واحد  
١٤ ( ليت لي جم قوماً الخ ) يقول : ليت الله بدلي جم قوماً لهم نجدة وبأس  
يركبون فيغيرون على الاعداء . وقوله : ( شنوا الاغارة ) بنصب اغارة على  
المفوعة له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركبانا .  
يعني اضم كانوا يقاتلون على الخيل والابل  
١٩ ( اسقى كاس الماي الخ ) كان حقهُ ان يقال : اسقيه . وقوله : ( وقراها منه  
دان ) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من فم شاربها  
٢٠٠ ٩ ( مدان ) شعب كبير من قحطان  
١٠ ( لما رأيت الخيل تقرع بالقتا فوارسها حر العيون دوام ) اي لما رأيت  
الفرسان يفرعون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة  
حملتهم . والخيل الفرسان . ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً  
١١ ( واقل رجم في السماء ) اي ظهرت غيرة الحرب . والرمح الغبار . ( وعراض  
القتام ) اي سواد عريض الأطراف  
١٢ ( ليسوا بعزل . . من شائك وسنام ) اي مدحجون بالسلاح راكبين سنام الابل .  
والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويُقال : رجل شائك السلاح  
يقال : شاك السلاح  
١٥ ( يقودم حامي الحقيقة الخ ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يحق  
ملك حفظه . قال عنزة في معلقته :  
ومشك سافنة هتكتُ فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم  
وقوله : ( واكرم بجاي جملة اعتراضية او حالية  
( سعيد بن قيس ) هو سعيد بن قيس الهذلي كان سيد مدان له ماثر  
جليلة في حرب صفين سنة ٤٣٧ ( ٦٥٨ م ) قال فيها ذا السلاح البسني مر  
قواد مفاوية وحطم قومه اهل الشام  
٢٠١ ١ ( مجير الدين بن غيم ) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن غيم الاسعدي  
سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطوياً كـ .

الاخلاق بديع النظم رقيقه لطيف التيل كثير المعنى في المعنى الواحد. توفي  
بجماعة سنة ١٢٩٢هـ (١٢٩٢هـ)

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى  
ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٧٦٩هـ (١٣٦٨م) ثم  
على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور فرأى ابن  
فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع قربغا منطاش الامير. ثم كتب  
الى الملك الظاهر يستعطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واردف كتابه  
بقصيدة فيها يقول:

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسّه ضررٌ ما مثله ضررٌ  
حصراً وجساً وترسب اقام به وفرقة الامل والاولاد والفكر  
لكنته والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي ويُنتظر  
فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات  
ثيهورتلك. ولم يزل بخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٧٩٣هـ  
(١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٩٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله  
هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلهم من  
الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠-٥٦٠هـ) (١١٥٦-١٢١٢م) هو القاضي  
السعيد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان  
الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير  
التخصص والتتعمق وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك  
الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان  
للجاحظ. وديوانه جميعه مؤتمحات مياه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي  
دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى طليح. واتفق في عصره بمصر جماعة  
من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاكهات ومحاورات  
يروق سامعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عتير فاحتفلوا به وعملوا  
له دهورات وكانوا يجتمعون على ارض عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم.  
وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت  
وفاته بالقاهرة

- صفحة - سطر
- ١٤ ( حيلة حلي تترك السيف مبردا ) يقول ان حلمه يبلغ به الى ان يبدل السيف بالمبرد اي يحمله دون فعل
- ١٥ ( وفرط احتقاري للانام الخ ) يقول ان ما يحمله على احتقار الانام هو انه يرام سدى لا خير فيهم يبرون عن حلى فخره و مناقب اكتسبها
- ١٦ ( ويأبى ابائي ان يراني قاصدا الخ ) اي ان شرف نفسي لا يرضى لي ان اكون خائلا حال كون كل الهرة تصع ان تكون لي مقعدا
- ١٧ ( واطمأ ان ابدى لي الماء مئة الخ ) اي التحمل الظم لعز نفسي وانفء من المار ولو اضحت لي الجرة منها لا استقي منه لاشتتت عن وودها مذكر الجرة
- ١٩ ( وقدماً بنفري اصبح الدهر اشيا الخ ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فصبرها كالاشيب المرذول الضميف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالامرء القتي السن الضر الشباب
- ٢٠٢ ١ ( وانني على الرضم مني ان ارى لك سيدا ) كذا في الاصل . نطن ان الرواية الصحيحة على الرضم منك . او يكون المنى : انك عبي وان لم اطلب استرقاقتك ( وبذل نوالي زاد الخ ) يقول انه لكثرة نواله اغتاض البحر فعلاه الزبد بعد سكونه
- ٧ ( ان صليل المشرق له صدى ) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى صظم آثار قلبي
- ٨ ( ابو الطحمان القيني ) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسا ولما خارباً صلوكة . وهو من المنضمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خيث الدين فيها . وكان ترباً لثريير بن عبد المطلب في الجاهلية وندمياً له . أسر في يوم المصاد من امام العرب اعقله بجير بن اوس فدحه ابو الطحمان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ ( ٦٣٣ م )
- ٩ ( الذين هم ) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الاتام
- ١٠ ( كلما بدا كوكب تأوي اليه كواكب ) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ ( اضاءت لهم احاسيم الخ ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم اثار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الخزع في سلسكه . والجزع الخرز الباني مر ذكره
- ١٢ ( ابو الجراح البكري ) لم نظفر له بترجمة تثبها في هذا المجموع . ينف =

- فلنأته من ادباء القرن السابع للهجرة  
 (ابو بكر يميني بن يحيى) هو يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الاتدلسي (القرطبي ٢ ٢٠٣)  
 صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر ثقلاً كثيراً في بلاد  
 الاندلس حتى اتصل بيمينى بن علي بن قاسم فاقطعه جانباً من العيش واختصه  
 بخدمته. ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع تنبئ عن  
 حسن قريحته. توفي سنة ٥٥٤ (١١٦٦ م.)
- (هو الشعر اجرى في ميادين سبقه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في  
 ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل مهم) اي ازال كل مهم  
 (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معنى لم انظم فيه وهذا مأخوذ من  
 معلقة عنتره: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرقع ويصلح  
 (رُبَّنا) مثل رُبِّ وزُبَّنا  
 (وضيعني قومي لاني لسانهم الخ) اي واهلني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني  
 لسانهم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام  
 (الذواب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذؤابة قومه اي شرفهم.  
 وفهر هو ابن مالك بن نضر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش  
 (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلفاً  
 (او وارثوا اهل مجيد بالندى منموا) كذا في الاصل. وهذا تصحيف لا يبعد  
 ان يكون صوابه: ان وارثوا اهل مجيد بالندى رفعوا  
 (ان اصيبوا لا تخور ولا هلج) اي ان اصابهم بلية فلا يضورم الامر اي لا  
 يضر جمع ولا يملعون له  
 (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صعب عليهم الاستماع  
 (هجر) هي قبيلة من حمير ومن الازد  
 (قومي بنو دودان.. اذا القيت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة  
 التي لا تحمل. والمراد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد  
 (شهاب ذات معافر واوار) اي سنة مجدية اعقرت الإبل وكثيرة الحر. يقال:  
 سنة شهاب اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاور شدة الحر والمطر  
 (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٥٦٢) (١١٤٩-١٢٢٦ م) هو ابو  
 الفضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضل كان شاعراً فاضلاً حسن

المخط كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكويت الاحمر ظاهر مصر  
(الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي  
الرشيد الاسواني وقد مر ذكره

(ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن

(ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس المصري الديلمي  
كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه  
ذا البلاغتين. ذكره العسادي الحريدة وقال في حقّه: له فضل مشهور وشعر  
مأثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة

٨٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون

يا شبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لا راسخا

سكنت اشمار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالخوا

(اليراعة) واحد اليراع وهو الحباب دوية صغيرة تطير ليلاً في ذنبا نور  
(lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)

(اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهماً لا حقيقة له

(نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهدي الازدي ولد سنة ٨٢٤  
وتقبل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسطة وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام

عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:

أحب من الاخوان كل مؤاتي وكل غضيب الطرف عن عثراتي

يطاوعني في كل امر اريده ويحفظني حياً وبمد مماتي

توفي ببغداد سنة ٨٣٣ (٩٣٧ م)

(عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل العضل والقدره والمنفعة. وقوله:

(ولا يوم اذار عددتك في وتر) الوتر المداوة. اي لم اعبأ ببغضك حين  
تعرض عني

(ابن الطيب) (٥٦٥-٦٣٧) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مذهب الدين عبد

الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على

الراضي الريجي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره. وخدم الملك

العاقل ومرض الكامل فحصل له من جهته مال كثير وولاه السلطان رئاسة

الاطباء في ذلك الوقت بمصر واشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الهيئة والقبوم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له  
ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يقفون بين يديه ويحيط  
هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً .  
ثم أسكت وسالت عنه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج .  
وله تصانيف جليلة في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغا في الكبير  
وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

(الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لمرجه . وقوله : (استغفر  
الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

(في حيلة البراءة) الخ ، اي ان وسائل الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده  
(الروح يشكو لثمان العليل الخ) يقول ان روح الطيب تشكو الى جسمه  
غصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه ترحق الروح وتغارق الجسم .  
والثمان الجسم . وقيل الثمان الشخص والجسمان الجسم

(الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة  
معرّبة عن الفارسية

(ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعشى المكي . كان من  
شعراء بني أمية الممدودين المقدمين في مدحهم والتشجيع لهم وكان هجاء خبيثاً  
ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوائز بني أمية تأتيه من  
الشام وكانت قریش كلها تبرئه للسانه وقرباً الى بني أمية يبرئه . توفي في  
حدود سنة ٥١٠٠ (٢١٩هـ)

(اذا استبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني  
اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين

(للاضاميم اصفقوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل .  
والحق ان قریش ترد غيرها عن الجذب فتحرز كلة لها

(علي بن المرقع النخيم) (٥٩٩-٦١٦هـ) (١١٥٥-١٢٢٠م) هو ابو الحسن  
علي بن مرقع المعروف بابن النخيم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه  
وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل

(ابن صورة) هو ابو الفتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري  
الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهلج داره لذلك ويمتنع عنده يوم الاحد والاربعاء .  
اعيان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى  
انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٦٠٧هـ (١٢١١م) ١٧
- (اصلهُ من هاشم) المهاوش الحرام . وقوله : (في خاير يُغرم) اي يفقد فيها .  
والنهابر المالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله  
في خاير ٢٠٨ ٣
- (ابكي لكم هذا الخ) يقول انهم يخلوا بلا سبب وحذرهم في ذلك مفقود فصار  
يبكي عليه لعل صوت مواليه يوقظهم من شغلهم . والبيت في غاية الرقة  
(احمد الشافعي) كان من ادياء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا .  
توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة ٦ ٢٠٩
- (ابو البقاء الصالحى) (٩٨١-١٠٣٠هـ) (١٥٧٢-١٦٢٢م) هو محمد بن  
عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحى . كان ذا  
وجاعة ومروءة واليه يرجع اهل دارته في الامور وبلغ من العز وتقوى الكلمة  
ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للصكوك بمحكمة الصالحية ونائب في القضاء  
بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مراراً ولازم على قاعدتهم ومخنف . وتولى  
القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقُدس ثم رجع الى الشام  
واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المتنهات فعرف به . وكان يعرف  
علم النحو والرمل والسبا ودُّجاري بالسحر وكانت وفاته بدمشق
- (يخرج من مستنقع القار الخ) يريد بمستنقع القار الجهر . وقوله : (كي يأخذ من  
قاره) اي من سواده . والقار هو القبر مر ذكره ٣ ٢٠٩
- (ابن بصاقه) (٥٧٧-٦٦٦هـ) (١١٨٢-١٢٢٩م) هو نصر الله بن هبة الله  
ابن عبد الباقي الففاري المنشئ الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان  
اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلأ  
واحسنهم عبارة واطولهم باقاً في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق ٤
- (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٦٥٦هـ) (١٢٠٧-١٢٥٩م) هو شرف الدين ابو  
الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال  
الشعر الحيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وسكان في خدمة بدر الدين الزلزلي  
صاحب الموصل ينادمه ولا يحضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهائه ٨



الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها  
الديلماني عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى الجيم للاجتماع بولاكو كان ابن  
الخلاوي معه فمضى بغير يزود وتوفي جا وقيل بسلاس في اذربيجان. وهو في  
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن  
الزكي يصف خطه:

سكتت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام قست خطك بالسحر

فواقه ما ادري ازهر خيلة بطرسك ام در يلوح على نحر

فان كان زهرا فهو صنع صحابة وان كان درافهو من لجة البحر

٩ (تكتفها عشر) اي احلق جا عشرة انقاب

١٠ (جاش مغز) اي اضطرب وهاج. اراد بالخير ثقب الشابة وبميشانه عن

ارتفاع صوته

١١ (ابن شيب) (٥٥٨٠-٥٥٠٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد

الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد  
الخليفة العباسي واختص به وناداه وكان من الايمان الفضلاء المشهورين بالادب  
وكمال الظرف وكان مقدما في عمل الالغاز وحلها

١٢ (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة

الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته

١٣ (ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٦٣-٥٦٣٠) (١١٦٩-١٢٢٦ م) هو

محمد بن سليمان بن قتلش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب  
للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغر بالند والقار لا يكاد يفارقها  
الا اذا لم يجد من ساعده على ذلك

١٤ (تبار) ويروي: طبار. والتبار موج البحر الذي ينضج

١٥ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدية وهي

السكين

١٦ (وكم اغنت مجاجة ريقه فقيرا) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ

الابرسم. والمجاجة ما يلقي الرجل من فيه

١٧ (وتارة من الطير) يريد القراشة. وقوله: (ولكن دونه تسبل الحجب)

يريد انهم يقتلون في قلبه لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر
٦	(يسير بإيدي الناس) أي بمصاعهم
٩	(يشاهد ما يريد بلا لئوب) أي بلا تعب وإعياء . وقوله : (ولا يبرح بلا كدر ومين) أي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقاً أن يقول : (ولا يبرح
١١	(كان جماً حياً) الخ) يقول أن الحسى كانت تزوره ليلاً كماها مستخفية خفرة
١٢	(بذلت المطارف لها والمخشايا) المطارف جمع مطرف أردية الخرز ذات الاعلام . والمخشايا جمع الخشبة بمعنى الفراش . يقول أن الحسى تبيت في العظام لا في الفراش
١٣	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) أي أن جلدي لا يسع انفاصي والحسى معاً فتذيب لحمي وتوسع جلدي بأنواع عصاها
١ ٢١٢	(عبي الدين بن عبد الظاهر) (٩٢٠ - ٩٩٢) (١٢٣٥ - ١٢٩٣ م) قال السيويني في كتاب اخبار مصر والقاهرة : هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً علماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البغاة المذكورين له النظم الرائع والثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب غائم الحمايم
٢	(في .. الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	(هو زوج وتارة هو فرد) أي الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد
٤	(طبق في نشأته) أي هو مطلق العنان في حالتي فتحه واغلاقه
٥	(في القلب يستوي) أي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله : (تراه بان تصحفه) أي تصحيف باب لفظة (بان)
٩	(وفيه اخ ان سمت عنه فاخته) في فاختة تجدد لفظة (اخ) وتبنيير حركاته تجدد لفظة (فاخته)
١٠	(زين الدين بن العسبي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العسبي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملية سنة ٧٩٥هـ (١٣٩٣ م) . قال ابن حجة : كان للفروع الثبائية نمم الخلف وعين كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٨١١هـ (١٤٠٩ م)
١١	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي : الفرقدان هما النجسان الثيران من مربي بنات نمش (α.β. de la petite ourse) . وهما قربيان من القطب الشمالي ويمتددي جماً
١٢	(تفيد يسار المقترين يمينه) أي مصافحة يمينه تغني الفقراء

- صفحة سطر
- ١٥ (ومجذني بالطوق... لنحو الصائي) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها يهييان به الصائي
- ١٥ (ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حُذِفَ آخرها وقُرِئت عكسا تصير (تخاف)
- ١٦ (انه على المكس خاف بل يلوح ويشهد) اي بحذف حرفها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصيح خاف مع ان المعنى غير خاف
- ١٧ (فاولها مع ما يليه وطرفها لما فاء) اي اذا اخذت الحرفين الاولين وادفعتها بحرف هاء تصير فاء
- ٢١٣ ١ (اي شيء من الجادات الخ) الدرة اللؤلؤة ومذها من الجاد. وقوله: (ونراه من بعد ذا حيوانا) يريد الدرة البيضاء والطار
- ٢ (اذا ما شدا... فوق ذف الخ) اي انه اذا سمع صوت العود يصحبه صوت الدف شدا بما تكاد الانصاع تقيس له طربا
- ٥ (ابن برد) هو بشار بن برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
- ٦ (وفي ثنيي لك ذواربع مع المكس بانا) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفاها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هرا) ذا اربع قوائم
- ٧ (كلمة طائل الخ) العاطل الذي لا نقطة فيه على حساب تاء (درة) هاء. وفي اليت نوع من المطابقة اي مع انه طائل اي لا زينة له يزير النساء بحيث يستصفرن سواء من الحلي
- ٨ (بتصغيره حقيرا هانا) تصغير درة ذرة ولا قيمة لها
- ١٠ و ٩ (عكسه في تصغيره زد الخ) اي ان عكست (درة) وصغفتم تصير (زد).
- او لفظه (ذرة) بتصغير دون عكس
- ١١ (بتحريفه تزذب من شت) اي اذا كثرت داله صار ذرة وهي السوط يضرب به
- ١٢ (في فيه اذا جاء يصحب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرة في فيها كمرجان
- ١٣ (لكن الثالث عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف ذر يصير (دب) وهو نصف وحش. لكن اذا صغفتم كلمة دب بدب ومناها ازال فتري

صفحة	سطر	
		بذلك خوفا من هذا الوحش
١٧	✓	(بالقُب صفق) اذا قُبِلت صفق تصير (قصر)
١٨	✓	(ولجسوعه النباتي حُسن الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا اخذ بضه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجدة
٢١٤	✓	(ما في عهد دم حور) اي لا يَنكثون بوعدهم. والْحَوْر الضف والفَتور
٢١٥	✓	(ولا في خدودهم صر) لا يمرضون عن الناس كِبَراً. والصمر ميل الخد نِهاً.
		(والْحَزَر) ضيق نظر العين او هو الحول
٩٠٨	✓	(كتب الى عمرو... ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
١١	✓	(يخط وسطها صر) اي يشق وسطها
١٣	✓	(اصح مجاهد) يريد بالهجاج تربة الارض. واصله النبار والدخان
١٧ و ١٦	✓	(اهل ملة محفورة) هم اهل الفلاحة في مصر. وقوله: (يخرجون من كل
		ملة ادلة) تلجج الى مقاييس النيل
١٨	✓	(ثغيرم ما سوا من كسهم) اي يكدون لاغناء غيرم
٢١٥	✓	(ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى المرائين. وقوله: وينال منهم من غير حدم. يريد انهم يأتون بشغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتعذيبهم. والحد المذاب
		(حق اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا. وقوله: (يدر حلاية) اي يكثر خيرُه. والحلاب مصدر حلب. (ويُنقي ذبابة) كناية عن كثرة العوام
		عند تماظم النيل
٣	✓	(درة يضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجها. وقوله: (عنبرة سوداء)
		كناية عن الطين الاسود اللزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة. وقوله: (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
٧	✓	(دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط نسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
١٧ و ١٨	✓	(تقطع في يديها) اي تضرب به. (وتصلك برجليها) اي يضطر بان تضرب احداهما الاخرى عند المشي فيقال: ذابة صكاه اذا اضطرب ركبها
١٩	✓	(السكب) اي الجبال. واصل السكب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الجبال
٢١٦	✓	(تكش على اسنما) اي تدر وتتهق. او يكون هذا تصحيفا صوابه:

صفحة سطر

تكسر عن اسنانها

٧ (نومة كانهما هامة) الهامة جثة الميت يريد اها اذا نامت لا تكاد تتيقظ

من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقة السوداء يريد اها

بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر

٩ (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتصنع ذلك عند شمسها واضطرابا

١٠ (عمشاء العينين) المشمش ضعف البصر مع سيلان دمع العين

١٣ (تحبل بشمرة) اي يترجما جنون لادنى سبب. (والفبر المطراقة) التي

لا تسير في الطريق

١٤ (عقوس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الحوس وهو طرف من

الجنون

١٧ و ١٦ (اصفغ غاربة) اي ظهرة. (وفك مضاربة) المضارب جمع مضرب وهو

المظم الذي فيه الخ

٢١٧ ٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالبسة من العدم كائنات الخلقوات

كوتهم تعالى ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقامهم الكبر والعصيان على

الخالق. والمارج الصافي من الدخان من مرج اذا اضطرب

١٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالخادعة يقال: سؤل الامر اي سهله. وفي

رواية: قت بالتسويل

١٨ و ١٩ (بلغني عن جمع من مسترقي السمع وطن على أذني) يقول ولقد بلغني حديث

اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فطنت لكلامهم أذني. وذلك

ان العرب يزعمون ان الانالسة والجان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار

الملائكة فاذا علموا جمع رموم بالرجوم

٢١٨ ١ (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير

الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار

٣ و ٣ (ويغلب من التتار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان

وتيمورلنك على بلاد الاسلام

٤ (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك لكذبه من التدجيل وهو تمويه

الحديث بالباطل

١٠ و ١١ (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا بليس اصدقاء وعبيدا حتى في المراتب

- ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : ( لي في اصحاب الروايات من درايات ) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ ( الياسة ) هي محاكاة البليس في خباثته وهي عامية
- ١٦ ( الآالذين آمنوا الخ ) هذا من سورة ص . وقوله : ( قليل ما هم ) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجرام والتعجب من قلتهم
- ١٨ ( موطأ الاكتاف ) اي لين الجانب
- ٢١٩ ٢٣ ( بطين من العقل ) اي كثيره . ( ونخيص من الحمل ) اي خال عنه
- ٢٠ ( نور الدين بن سعيد الاندلسي ) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي ( اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجاتي الادب
- ١٢ ( طارسته بما الحماثم شجوها ) اي جاوته على شجوه وحزنه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المنفي غيره فيجاوبه ذاك على اسئلة
- ١٣ ( كانه دنف يدور بمحمد ) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ ( عجم الزهر في اذياله نثمت ) شبه زهر الروض سجاس الجنور وعرفها جبواته تعطر ما يمدق جا
- ١٩ ( علي بن رستم ) ( ٥٣٣-٥٦٠ ) ( ١١٥٩-١٢٠٨ م ) هو ابو الحسن بجاا الدين علي بن رستم بن مردوز المعروف بابن الساعاتي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونفع بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرائها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سباه مقطعات النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
- ٢٢٠ ٣ ( ابن عبد الظاهر ) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ ( فن المزمار حازد ) اي صوته الرخيم . والتهازر مصدر فعل بناء من المزمار وهو التندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ ( انسان مقلته وبيت قصيده ) يريد ان الريع احسن فصول السنة وانهما كما ان انسان المقله اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو المخر بيت القصيدة
- ١٣ ( كبنات معبد في مواجب عوده ) معبد هو المنفي المشهور ( راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي ) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يفتن بمصاحبة العود . وقوله : ( في مواجب عوده ) لعله تصحيف يريد : في تجاوب عوده

- صفحة سطر
- ١٩ ( المنظوم في منشوره ) اي ما انتظم من المنشور . والمنشورات ذكي الرائحة يُقال له الخيري له زهر مختلف بضة ابيض و بضة فرفيري و بضة اصفر . يعرفه الفرنج باسم ( Giroflée )
- ٢٣١ ١ ( من اشكاله وطروده ) اي انواع النجوم وسيرها اثنان يميناً وشالاً والطرده هو العكس عند اهل الماني
- ٢ ( بكر الى روض الصراة وظلها ) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة
- ٥ ( ابو الحسن بن تزار ) كذا ذكره المقرئ في نعي الطيب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آثر بالاندلس في القرن التاسع للهجرة . ولابن تزار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار ولد بمسج سنة ٤٨٦هـ ( ١٠٩٤م ) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤هـ ( ١١٦٠م )
- ٨ ( وادي آثر ) ويُقال لها وادي الاثبات مدينة جليلة قد احدثت بها البساتين والاضار وهي قريبة من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للخام والمساير . تعرف اليوم باسم غوادس ( Guadix ) بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩م فاسترجعها نصارى اسبانيا ( تطرف طرفها الاقباة ) اي ترد ظلالها اشعة الشمس . وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف
- ٩ ( كأنه سلخ نضته حبة رقطاء ) شبه النهر عند ما يعلو الجباب بسلخ حبة رقطاء انكشفت عنه . وسلخ الحبة قشرها ذو الذرات
- ١٠ ( كيلها . . ايماء ) يريد ان يزيل الفصون وتنبيه اشارة منها على حذرهما
- ١٦ ( كلفت نفسي جا الادلاج ) اي السير ليلاً . وقوله : ( ممتطياً عزماً هو الصارم الصمصامة الذكر ) اي مصصاً العزم الثابت كأنه السيف القاطع . والصمصامة سيف عمرو بن معدى كرب المشهور كان اعطاه خالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه . ثم من عليهم واطلق سبيلهم فوجهه عمرو سيفه الصمصامة وقال :

خليل لم احبه من قلاء ولكن المحارب للسكرام  
خابل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او ندائي

- حبوت به كرىمان قريش فسر به وصين عن اللثام  
واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرح فكان عنده ثم نازعه فيه  
سميد بن العاص فقص له به عثان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم  
المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفا (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من  
مجانى الادب). وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان  
يصقله فلما فعل ذلك تغير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخطفة) الهيفاء اللينة (المواطف والمخطفة الضامرة الحشى).  
يريد جا الشمة لصورها
- ١٩ (غصن... اثر... باقوة) شبه الشمة بنصن ذهب له في رأسه ثرة كالياقوتة  
(الصفراء يريد شمة نارية)
- ٢٢٢ (طوحا دوحا الجدر) اي ضمنها الجدر واحرزها لوقت الحاجة. يريد انها تطفأ  
وتنجأ. والهاء في دوحا راجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون التبر الخ) اي ورب شمة صفراء يحياكي لونها لون التبر  
ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش. يعني الاحتراق.
- ٦ وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انلارها  
(فلاتحسبوا دمي لوجد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمي (وهو كناية عما يسيل  
من الشحم الفائب) لسكابة في سبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الفرح.  
اي ليس بكائي من الحزن ان للبكاء اسبابا غير الحزن
- ١١ (تعيد ماتسمة طيبة) طيبة منصوبة على التمييز سكنها الموقف  
(تراه في مقارها المخلوق) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز  
في مقارها المخلوق اي المظطر. والمخلوق صنف من الطيب مائع فيه صفرة  
يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب العار والهموان  
(فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه
- ١٥ (دار الرقيق) يريد جا بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يتد بين الاشجار الكبيرة  
لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٤ (القاضي النوخى) (٢٧٨-٥٣٤) (٨٩٢-٩٥٤ م) هو ابو القاسم علي بن



محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد  
قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن  
السيم فقياً حقيقاً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً وله  
ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز ضع سنين وحين صرف  
عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فكرم مشواه واحسن  
قراه وكسب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه  
ورتبته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتمصبون  
له ويعمدونه رجامة الندماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس  
والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كهادهم في التورق والحفظ  
باجة القضاء وحشة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة.

وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوريته

١٠ (ابن الجزري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المهيديين جمع في شعره بين

الصناعة والرقعة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحمص سنة

١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والتلاتين

١١ (وما نازحات ساجعات) يريد الحمام. والتنازع المبتدع عن داره. وقوله:

(الشجوها تريح اغصان النقا) اي غابت لحزنها اغصان القا. (والنقا) القطة

من الرمل وهو اسم مكان ايضاً. وترنح عوض تترنح

١٢ (والطل برقم) اي يرقم الندى ما املته الحمام من معاني شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن

مكنون حزنها

١٦ (باكتر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نارحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة

(الناصرية) ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نيف على السبعين

٢٢٥ (الشعرور غنام) التمام الذي يتجمل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد

تغريد الشعرور

٣ (ابو مهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة

ذكره المقرئ ولم يرو نبه

٤ (أطرف فأت طرفي ام شهاب الخ) الطريف الكريم من الخيل. والشهاب شعلة

- (النار الساطعة. وقوله: هفا كالبرق ضرمته التهاب) اي مرّ مرور البرق المثلث  
٥ (اعار الصبح صفحته تقاباً) اي كان ضوء الصبح اطار وجهه شيئاً من سنا  
نوره. وقوله: (فقرية الخ) اي جملة النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصح  
لرآيته ان يتجلب للآلئين من نوره. ويرى: قرية. او هو تخفيف صوابه: قرأ به  
٩ (اذا ما انقض كل الغيم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء  
الشهب في السماء وان الغمام لا يجتدي الى مسالكه  
٧ ٢٢٦ (اضحى غني الهم فيها ملقاً) اي يتكشف غم المغموم فيها. والمعلق المفتقر  
١٠ (سرت على طرف المصوم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للعين اطرق  
الهم عينه. وهذا كناية عن زواله  
١ ٢٢٧ (الى المزخرف زانه وناقنا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بديانه  
٣ (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي اولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرقي  
الجامع الاموي تملو عن قبته نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة  
وما يليها من القري والبساتين وسميت بعيسى لان المسلمين يزعمون ان عليا  
سيتزل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء  
مأذنة عيسى في غربا وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اهم كانوا  
بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع  
وقتشاً هكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الناليتان وبقيت القبليتان. وثالثاً  
مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من  
المذكورتين. (اليلق) هو الدرع اي رداه كالتقصيص للفناء وهي فارسية معربة  
٢ ٢٢٨ (حاجر والطويلع... والموز والقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق  
والمدينة ذكرها ياقوت  
٣ ٢٢٩ (هارون بن عبدالله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد  
الحند وكان موثقاً للآل من ابطالهم الممدودين ودخل معه الى بلاد السند  
وفتحو المنصورة والمولتان  
٨ (اعجله بما عن الضرب) اي تدارك ضربة القيل  
١٥ (ان تكلي منه فعذرک واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومغروب  
الفرّاد) الجبان الضعيف. ومثله (المبام)  
١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطومه. والهضبة ما ارتفع من الارض شبه

صفحة سطر

جاء خرطوم الفيل

- ٢٣٠ ٨ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الاتصاف واداء الحقوق  
١٧ (تسم عن مثل الجمان) يريد ان ثمره عند تبسسه يحاكي الجمان . وقيل ان  
الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب  
قديمًا

- ٢٣١ ١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهاقم  
٢ (صحت علي أسود السنين العادية) اي هجعت علي وناقتي موام الهابة  
١٠ (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل  
١٣ (فكان سبب حينه واتي سوء منقلب) الحين الوفاة والهلاك . (وسوء  
المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع

- ٢٣٣ ١ (ترايد النشيج) اي البكاء . والنشيج غصة في حلق الباكي من غير انقباض  
٢٠١ (الدية) المال الذي هو بدل النفس . (واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء  
الحاضرين

- ١٤ (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف على من اجاب دماء قاصده  
١٨ و ١٩ (استنزر مروءة الي ذر دون جلسائه) اي استنظمها وآثرها على مروءة  
جلسائه

- ٢٣٤ ٨ (جعدر بن ربيعة) وقيل بل اسبه جعدر بن مالك . وقيل جعدر بن  
معاوية المحرزي من بني جشم بن بكر وكان لصاً من اجلاف الاعراب وكان  
يخيف السبيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فائقاً حبسه  
التمجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه الهامة مدة

- ١١ (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة  
١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها  
٢٣٥ ١٤ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية : كلاهما ذوأف  
ومحك . والمحك اللجاج والمصام

- ١٧ (ففلق هامته) قد روي لجعدر ايات في هذه المبارزة اوردها هنا لحسن  
معانيها:

يا جمل أنك لو رأيت سيالتي في يوم هيج مردف ومجاج  
وتقدمي ليث ارسف نحوه حتى اسكابه على الاخراج

- جهم كان جينه لما بدا  
يرنو بناظرين يحسب فيها  
شئ برائته كان نبوة  
وكانا خيلت عليه عياة  
قرنان عتضران قد ربهما  
وعلمت اني ان آيت تراه  
فشيت ازل في الحديد مكبلا  
والناس منهم شامت وعصابة  
ففلقت هات فخر مكانه  
ثم انشيت وفي قبصي شاهد  
ايقتت اني ذو حفاظ ماجد  
٢٣٧ ٨٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس  
(تشرّف) جذبا للمنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة  
٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم امس يدي  
١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في الفناء) اي لا يصلح لبعد ان يطلب من  
سيده ان يغني. وكان ابراهيم بن المهدي من المثنيين المشتهرين كما سبق  
٢٣٨ ١ (ان اردت ان عسك يغني فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي  
غيرها قد ورد على لسان البعد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تغني ولكن  
قد وجب على سرؤتك وحرمتي فان اردت ان تشرّف عسك بان تغني  
لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بمدثر ان ابراهيم اخذ  
العود وغنى  
٢٤١ ١٢ (العباس.. وابو اسحاق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨  
وابو اسحاق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون  
٢٤٢ ١ (قومي هم قتلوا امي اخي) يريد اخاه الامين. وأميم تصغير أم. وفي بعض  
الروايات بعد هذا البيت قوله:  
فلئن عفوت لاعفون جدا ولئن سطوت لاهين عطي  
(حازها.. للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس  
٦ (وتظل تكلام بقلب خاشع) تكلام اي تصوخم وتوسهم  
٧

صفحة سطر

- التلال والاراضي المرتفعة . والحاجر نثر الارض ومرتفعها . (عُسقان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ (الأكبر) هو على زعم قدماء الكناويين ما يلقى على المعادن فيصبلها الى ذهب ابريز . وكان يعرف عندهم بمحجر الفلاسفة
- ١٥ (المكربس) التجميع الرأس
- ٨ ٢٤٦ (الطب والتعير) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة (وكراريس مخزومة منثور) وفي رواية كراريس مخزومة . والمنثور جمع منثور وهو الفصل الكثير الكلام يريد جا المنثرة
- ١٢ (كرمان) يريد شيخ كرمان وهو ابو اسحاق الكرمانى اخذ عنه ابن سيرين في علم التعير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالنجامة
- ١٣ (ابو زيد) (١١٩-٥٢١٥) (٧٣٨-٨٣١ م) هو ابو زيد سميد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبيت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكب على رأسه وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي واني عبيده بالنعو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ (البقيار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكام هي كالدينية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ (أكحال العواوير) اي أكحال الميون . والعوار لحة تترج من العين
- ١٨ (السند والحند والسرخا وخنفور) وفي نسخة : الشند والمند والسرخا وخنفور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والغرض منها التسمية وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ (فقفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٢٤٧ (المدعو ببربور) اي سعي بالبربور لوروده من البربر . والبربور السويق والجريش ومن البر ما دُق منه
- ٢ (البوري) نوع من السك كثير في مصر يعرف عند الفرج باسم (muge) . ويريد به هنا نوعاً من الدواء . وقوله : دونه البوري اي ليس له قبيصة البوري

- صفحة سطر
- ٧ (يخطئك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى المهمل والكفر
- ٩ (زمام خليفة الانام) يريد كبير المالِك ويعرف برئيس الطواشين
- ١٨ (رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره القر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
- ٨ ٢٤٨ (اخفض طليك ما تقول) اي ستي بما هو دون ذلك من الانقلاب
- ١٥ (لكل منهم خاصة وعامة) اي يعمد على البرامكة الخاصة والعامة وينعمون
- نوالهم
- ١٣ ٢٤٩ (اغندأ) هم لام الفضل لضرورة الشعر ولحذين اليتيم رواية أخرى :
- ألم تر أن الجود من صلب آدم تحدر حتى صار ملكه الفضل  
ولو أم طفل مضها جوع طفلها فغذته باسم الفضل لاستطم الطفل
- ١٦ و ١٧ (اوصاك وهو يهود بالحوباء بنيه) هذا من باب التضييع اي تعلقت ببت
- بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يهود بالحوباء اي يهود بنفسه وينزع .  
والحوباء النفس . قبل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً
- للحاجات
- ٣ ٢٥٠ (ملت جهايز فضل وزن نائله) الجهايز جمع جهيز وهو امين الاموال والمعنى
- ان ائنا اموال الفضل لحقهم الصخر من وزن صلاته وعطاياه
- ٨ (ولو انفتحت حدواك من رمل طالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة
- العرب بين فيند والقريبات يترلها قوم من طي وهي متصلة بالثعلبية على
- طريق مكة
- ١١ (وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسمان منهم من يتوق
- الى غيرهم وينتفع معروفهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول
- والفضل هو الباذل
- ١٥ (حكى الفضل عن يحيى ساحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى
- كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
- ١ ٢٥١ (اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
- (اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازولجا كاهم النسل
- ٨ (هل يقدح اللوم في الجبر) اي ان اللوم لا يضر بالجبر . وفي رواية : هل ينفع
- ١٤ (سألتك بالله .. انك لم) اي انشدك بالله ان تملني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٢ ٢٥٢ (اقوسك قوس الجود والوتر الندى). يقول ان الفضل كله محبوب من الكرم وقد شبه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ ٢٥٣ (على الله إخلاف الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته (الناصر) (٢٧٥-٨٣٥) (٨٩٢-٩٦٢م) هو عبد الرحمان الثالث ابو

مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايضاً اشهل حسن الوجه ربةً وهو أول من تلقب من الامويين من الاندلس باللقاب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يُخاطَبون ويُعَظَّب لهم بالامير وابناء الخلفاء وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلماً بلغه ضعف الخفاء بالعراق وظهور الخلفاء الطولبيين بافريقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والفرز الى دار الحرب الى ان هزمه التصاري عام الحندق سنة ٨٣٢٧ (٩٤٠م). وكان تزل على مدينة سمورة من اعمال الجبالفة فثاب ملهم ردمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفا. قال ابن خلدون: واطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطأوه قبل في ايام سلفه ووافدوا عليه رسلهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام. ثم ساء الى ملك المدوة فقتلوا سبعة ونقل الفضة من ايدي اهلها سنة ٨٣٩٢ (٩٣٠م) واطاعه بنو ادريس امراء المدوة وبنو زناتة والبربر (راجع صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (غرقرطية) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاثنيكي. (وقرطية) مدينة كبيرة من الاندلس في غريبه بجيلة الى الجنوب. كانت في ايام بني أمية من اعظم مدائن الاندلس محصنة يصدق بها سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفا وسبعمائة مسجد. وفي غريبها بني الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

(نسق فيها كل ائتدار محجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المحجرة التحريك واحكم بناءها

- صفحة سطر
- ١٥ (السلح المرد) اي السلس ويُقال مرّد البناء اذا سوّاهُ ولمّسه. وهذا السلح كان من عجائب بنايات الزهراء
- ١٦ (المباهي بمجلس الذهب والقبّة) هو المجلس الموصوف بعدن صفحة ٢٥٤
- ١٨ (حرم مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الحماص الابريز
- ٢٥٤ ١٢ (اليون ملك قسطنطينيّة) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينيّة الدخيل عندما اطلع على دسائسه وانهذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م
- ٢٥٥ ٥ (كانت قبة الزجاج في غلالة ممّا سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحد على القبة صار لها بجزلة فيص نكتسي به
- ٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٦٣٧) (١١٦٤-١٢٤٠ م) هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده بجزيرة ابن عمر وشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وهاجداً اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمة ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسنت عنده حابه. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فهاجموا بقتله. فاخرج الحماجب مُحاسن بن حنم مستقيماً في صندوق مقفل عليه ثم صهبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى سيبسط واقام عنده مدة. ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخراجه الموصل دار اقامته واستقر بها وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهرة الى وفاته. وله من التصانيف الدالة على غرارة فضله وتحقيق نبلي كتاب الوشي المرقوم وكتاب الملل السائر في ادب الكتاب والشاعر وجمع فيه شيئاً كبيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومجاوبات. وله اخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المعروفان جبري شيوس وخبرين (Cheops et)



صفحة - سطر

- (Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)  
 ١٦٩١٥ (إذا استدار عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول أن الاهرام إذا احاسيا  
 قوس قزح كانت هي في قلبه كس في كبد القوس  
 ١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre)  
 موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقط مقياس  
 في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بحلوان وكانت مثله.  
 وفي أيام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة  
 سنة ٨٩٧ (٧١٧م) ولم تزل منه اثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة ايضاً  
 مقياساً في بدء ملكه سنة ٨٢٧ (٨٩٦م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحديب  
 وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده  
 والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال : ذكر  
 النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر العتيقة  
 هو ٥٠ سنتيمتراً. وهو كناية عن عمود مشتمل من البناء طوله سبعة عشر  
 ذراعاً اي تسعة امتار و ١٨٧٠ مليمتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من  
 هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان  
 فاذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وسنة عشر قيراطاً (للدراع اربعة  
 وعشرون قيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري  
 جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل... وغاية فيضان النيل اربعة  
 وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحريق النيل يعني نحو سبعة  
 امتار ٥٦٦ مليمتراً  
 ١٨٩١٧ (جونة... اغشت... أكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزينان وآب  
 وتشرين الأول (Juin, Août, etc) (٣ ٢٥٦)  
 (وربما كان الماء فيها كثيراً لمصوم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق  
 يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر  
 ١٢٩١١ (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثمائة خطوة وستون خطوة  
 دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بمرم شيوبس . طول ركنه ٢٢٧ متر  
 و ٣٠٠ سنتيمتراً في مثلها وعلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وطوله على سطح  
 نخاعه ١٧٣ متراً)

- صفحة سطر
- ١٤ (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الحرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨ و ١٢ (ارتفاع عوده اربع مائة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٢٥٧ ٣ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته بلاط اي طين
- ٢٥٦ (اختلوا في من بنى الالهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الالهرام قبور للقراعة وانما بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جداً اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شيوبس (ويُسمى سيوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريس (ويُسمى مفراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ (استصنعت لتظيمها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ (قصرت لئلا دون سهم) اي عجزت السهام عن ادراك ذروتها لعلوها
- ١٠ (توهمت ليجيها الاوهام) اي كثرت الظنون والالهام ليجب صنعها
- ١١ (طلسم رمل) اي رقيتها وعوذتها . والطلسم لفظة يونانية . وهي دلي زعم اصحاب الفجامة عبارة عن تزييج القوى السامية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستخدمها من يتعامل هذا الفن لوضع كل مؤذير . ويراد بها المخطوط نفسها
- ٢٥٨ ١ (سيف الدين بن حبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرئ بنى ابن حبارة . لم نر له ذكراً في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرئ بنى : قصت عن الابناء كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعها
- ٥ (من غير ما عمد) ما زائدة
- ٥ (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الفقيه الشافعي روى عنه الحسيني وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الاتباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطا

صفحة سطر

٥٠٠ م. توفي سنة ١٠٦٣ (م)

٦٥٠ ( ليس على وجه الأرض نهر أطول من النيل ) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً . وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سائمة انكليزية . وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترا فيكتوريا ونياترا البرت . ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتنصب اليه في اثناء مسيره انهار كثيرة وهو يعرف هنالك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة . ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينساق بين جبلين شرقي وغربي يتبددان من اسوان ثم ينشعب باسافل الارض وجميع شعبه تصب في البحر المالح . واكبر شعبه شعباً دمياط ورشيد

٧ ( بلاد القُمر ) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال طالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

٨-١٠ ( وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال .. الا النيل الخ ) ليس لهذا القول بينة فان اعماراً كثيرة تجري هذا الجرى . ( وقوله : ليس غير النيل يزيد ترتيب وينقص بترتيب ) يرثه فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٢٥٩ ٤ ( شدوق شدم ) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشدق . ( والادغم ) من فيه دغمة اي سواد

٣٦٠ ٩ ( سيرة عنتر لابن اساعيل ) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال القرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح . وفي خزانة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطها ما ملخصه : وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفورديه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمغ الشهير بالاصمعي المكئي بابي قندين : قد كان في مدة من الزمان احدث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الثعالب . لتعرف الناس فضل الثعالب على الحبان . فتعوتني عن ذلك حوادث الزمان . الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بجماعة من فصحاء الانام وهم ابو مبيدة اللقوي وجهينة البصري وابو حازم المكي وحماؤهم وغيرهم ففضنا في احاديث من مضى من اصحاب الثعالب فاتتهى بنا الحديث الى عنتر ابن شداد وما فعل بقبائل العربان والفرسان الاجواد . فاتفقنا ان نجتمع

الجارية من قسطنطينية فوأيا ان الفروع لا تعرف الا بقرعة الاصلية القديمة

ان لشجر ابيداه ولبناه وما كان من احاديث العربان من اولاد محمد  
لاستان ويعرب وقسطن وما كان لم في سالف الزمان من حين هلك قنوق  
له. ثم يقول عد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي  
انه نظم قولني الكتاب وحررها بعد ما كانت منشرة كاوداق الشجر (اه).

فستدلى من ذلك ان سيرة عترة وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع  
شفاها قوم من الكتاب. ورأيا في كتاب حديث ان سيرة عترة المعروفة  
اليوم وضما من افاضل الرواة احمد يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز عثمان  
ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠ (١١٩٥ م) وكان يوسف هذا يحصل سائب

العزيز فاتفق ان حدث ربة في دار العزيز ولحقت الناس بها في المنازل  
والاسواق فساء العزيز ذلك واشار الى الشيخ المذكور انه يصرف الناس بها  
هساء يشلمهم عن هذا الحديث. فلى امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عترة  
وأثار العرب واشمارها وورعها في الناس فاعلموها واشتغلوا بها سواها (اه).

وقد ذكر اس الى اصبعة ان مؤلف حكاية عترة هو ابو الهيثم محمد بن الحلي  
ابن الصانع الحرري المعروف بالمصري كان طبعا مشهورا قهلا مذكورا وله  
شيء كثير في الحكمة وعبرها وكان في اول امره يكتب احاديث عترة ففسب  
اليه. توفي نحو سنة (١٥٥٠ م) ثم فسدت رواية لكثرة التداول بها

(القهوة .. والبن) القهوة مشروب حلو الب. والبن شجرة صعيدة تشبه  
الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من خمسة عشر الى العشرين قدما  
هي كثيرة في اليمن لها فروع متعائلة سمابة اللون واوداقها شديدة الخضرة  
لا تزال عنها خضرها وهي سميكة دقيقة السن. ولبن زهرة بيضاء ذات  
رائحة ذكية يقبها قرة شبيهة بالكرز يقطعونها ثم يصفونها ثم يخلطونها بالزلال  
فشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب معدة من حان ومسلطة من الاخر  
مشقوقة في وسطه

(١٥٥٠ م) غاية اعتدال استوائها طعم مذاقها الى المرارة يقول انهم يستعملون ناعم  
نضيبها عد ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

(من قتال بختا) اي اتقى البعض بخلل استعمالها

لا تصيبها يربد بها الحمية والاستساق بالافراض. واهل القصص من

المصّب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأوّل) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيوراً في دينه ومذهبه فتصّب .. ولا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتّى يكون على دينه أغير منه على محارمه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيرة له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتفاؤل عن البدعة ينبي عن قلة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستسلام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) بريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل ٣  
أوّل ما حدث التلقب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة فسموا اذ ذاك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك ففتشوت نفوس بعض الموارر من ايس له علم الى تلك الادياء لما فيها من التعظيم والفخر فلم يبدوا سبيلاً لها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتّى أنس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أوّل وزير لقّب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يُلقّب بشرف الدين مات سنة ٥٢٩هـ (١٠٤٨م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكّة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة ٨  
كتب تأليفه الموسوم بآثار الفخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٠٨هـ (١٥٠٣م)  
٦٥ (كرامة كل شيء والقعود عنه بحسبه) بحسبه اي بعدده ومقداره . يقول ان لا فرق بين كرامة الشيء والقعود عنه

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن ٨٧  
سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتولياً وظيفته تصحيح الفتاوي بمدن توفي سنة ٥٨٧٥هـ (١٢٧١م) . يقال انه أوّل من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد الحجاز بأعصار قبل ذلك

(الفخيان) هو الاناء الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : ٢٦٢  
يقال فخانة ولا يُقال فخبان وهو فارسي معرب

١٧ و١٦ (صاحب الفرحة) بريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء العمي من اهل  
الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادياء القرن العاشر بعد الهجرة

صفحة سطر

- ٢٦٣ ٧٥ ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته  
(ضروب الفراسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي  
الادب اصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب
- ٩ (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصّال الاندلسي ذكره المقرئ ولم  
يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنف كتاباً في الفلاحة  
وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ (الموتحات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون  
جاء الفناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من  
الجزء الاول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية  
الا اذا تعذر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة  
الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هبة السم وخيل للناظر  
فيها النجوم واليوم والبروق والرعود. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ايات:  
رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر المحبة يشمر  
فقال له مأمون بن سعيد: فجملاً ارتكبت جملة وجه الخليفة محرماً بشر فيه  
البذر فنجبل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتذويب مزيج من  
سليكات القلي وكر بونات الكلس والاشنان اي الرمل والتباشير  
(المثقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: الثقاله
- ٦ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعدل مر ذكره  
(جرام) هو جرام جوبين المرزبان من اعيان دولة فارس ولأه هرمز قيادة  
جيشه وارسله الى محاربة الترك فقاتل منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده  
اعدائوه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه  
وذلموا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه  
وتغلب عليه فلحق ابرويز ملك الروم مستنجداً فالتجده موريقي بعسكر وسار  
جمع حتى قارب جرام جوبين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولي جوبين  
هارباً سنة ٥٩٠ هـ الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته خنكاً واستباح

صفحة سطر

كسرى عساكر جرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورث دارا ومياقاربين الى الروم بموجب وعده لمورقي وبنى كنائس للنصارى بالمداين

٢٥٠ (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا

رواه ابن جرير وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة

٢١٩ من الحواشي) اما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فكان قبل ذلك

بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجاني الادب

٢٦٦ ١٤ (برد كيده في نحره) اي برد عليه مكروه. والنحر اعلى الصدر والرقبة

١٩١٨ (كنابك التي بينت الطرق) وفي الاصل: بينان الطرْف وهو غلط .

وبينان الطريق هي الطرق الصغار تشعب من المبادء وهي الترهات ومنه المثل:

دع بينات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص

كان يروغ عن الجواب للناس للخطاب

٢٦٧ ٣ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيبتهم. (والفي في الشرع

ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خلفهم ديناً بلا قتال اما بالجلد

اما بالمصالحة على جزية. والفتية والنقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم

قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء

(ما ارغب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي

اهل الحاجة في الاسلام

٨ (نصير الى ما لا غنى جمع عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل

مصر يقتضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغفروا عنه. فيكون الرفق اولى

١٠ (عنبه بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شبركان من اهل هراة ولأه

المأمون امرة الرقة مدة. ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبه خارجياً تظاهر

بذلك. فلما قدم مصر امر الصلح برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس

غاية الانصاف وظهر الرفق والعدل بالريعة والاحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله.

وفي اول ولايته نزل الروم على دمياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا وحبسوا.

فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم النحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م)

فلم يدرهم فاصطحق شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبه والياً على مصر الى

سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فنصرف بيزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق

وجا كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- صفحة سطر
- ١١ (سبخار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لطف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جارٍ وقد اها واد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتربج وتاريخ ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد بها فسي باسمها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ (شداذ الاعراب) يريد قطع السابلة. وقوله: (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهداً
- ١٥ (وبلغة في اعداء الله ما يردع قاصيم ودانهم) اي نكابة الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ (ادنت بالاستيحاء عليهم) اي حشدت عليهم المساكر واستصرخت الى الاتحاد لمحاربتهم
- ١٨ (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم ينظر به في كتب اللغة والفهوم منه مجسماً يعني المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عبيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايج الكتاب بارعاً في صناعته حاذقاً ماهراً لبياً وفيه يقول الشاعر:
- اذا ابو القاسم جادت يده لنا لم يحسد الاحودان البحر والمطر  
وان مضى رايه او حذ عزمته تأخر الماضيان السيف والقدور  
وان اضاءت لنا اضواء غرت تضاءل البهران الشمس والقمر  
من لم يبت حذراً من حذولته لم يدري ما الموجدان الخوف والحذر  
ينال بالظن ما يعيا الميان له والشاهدان عليه المين والاشر  
استوزره الخليفة المتعمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٥٤٨٨ (٩٠٤ م)
- ٢ (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ (اتربح غلتك) اي تروجا. والغلة العطش ولعل الاصل: لتربح غلتك
- ١٧ (اني واجد امري خالصة سريري) اي اني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسد امري وتمسكه. او تسكون واجد منصوبة على الحالالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة نيتي ارى بقائك قائم سروري



- صفحة سطر
- ١٩ ( اسأل الكتاب اليك . فأتوقف توقف الخفف عنك . . المؤونة ) اي اريد ان اكتبك فأتوقف عن الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ٢٦٩ ١ ( اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة ) اي لفرط ثقتي بك اعود اليك بعد الاجماع عنك . وقوله : ( المتمد منك على القيل ) اي راج منك الاستفار
- ٣٥٣ ( لا اخلانا من الصنع لله ) اي لا اعدنا الشكر لله هـ اناك
- ٩٥٨ ( اسأل الله ان يميزني ما لم ترل الفراسة تميزني فيك ) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسي فيك الخير
- ٩ ( اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ ( عبد الرحمان ) ( ١٧٦-٥٢٣٨ ) ( ٧٩٣-٨٥٣ م ) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام . ويُعرف بالايوسط . وند بطليطلة وكان عالماً بعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٨٥٠ ( ٨٢٤ م ) غزا مراراً بلاد الجبالقة ودوخ حصوخم وتقدم الى بنبلونة وقتل غربية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها . وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية بجدي يطلب مواصلة . وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فانتخذ القصور والمتنزهات وجلب اليها المياه من الجبال . واخذ عليه اهل عصره ولوعه بالساح وميله الى النساء وله في ذلك اخبار كثيرين ذكره
- ( المنذر ) هو المنذر بن عبد الرحمان الاوسط وهدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث . والمنذر هذا كان اول امره سيء الخلق فجفاه ابوه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٩٥١ ( ٨٦٤ م ) غزا نواحي ابة وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بعسكره فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٢٧٠ ٣ ( يوم لبن الحواشي وطية النواحي ) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من اصحابه واصاله
- ٥ ( لا تغردنا فنقل ) اي لا تحرمنا وجودك فنقل عدداً . ( ولا تغرد عنا فنقل ) اي اذا انفصلت عنا لحقنا الذل
- ٦ ( ابو العباس ( النعماني ) لم تنف على شيء من اخباره حتى نذكر طرفاً منها . وانما

صفحة سطر

يؤخذ من رواية النواحي أنه كان كاتباً لأصحاب إفريقية من دولة بني حفص في  
أواخر القرن السابع للهجرة . ولاي اليبأس هذا سي هو المشهور اسمه أبو علي  
الحسين بن محمد الفسائي صاحب الحديث والأدب ذكر ابن خلكان أنه  
توفي سنة ٥٤٩هـ (١١٠٥ م)

١١ ( ابن الزين ) هو عبدالله بن الزين الشاعر كان في اثناء المائة السابعة  
للهجرة

٢٧١ ٩٠٨ ( لكان في اغضائك عني ما يقبضي عن الطلبة إليك ) اي لوجدت في معاتبتك لي  
ما يردني عن ان اقدم عليك

١٠٠٩ ( امسك برمق من الرجا علي برأيك في رعاية الحق ) يقول اني لم اقطع  
رحائي لملي باصابة حكمك الذي يعطى كلاً حقه . وعلي في محل الرفع فاعل  
لأمسك . والرمق بقية الروح

١٣ و١٢ ( ما احق من جعلك على امر عونا ان تكون له الى النجاح سبباً ) يقول من  
يتخذك عوناً على ترويع امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يدك

١٦ ( ان مستلي اليك حوائجي مع عتبك علي من اللوم ) اي انه من الحساسة والذل  
ان اعرض حوائجي على من ينقم علي . يقال : عتب علي اي وجد وغضب

١٦ و١٧ ( وان امساكي عنها في حال ضرورة اليها الخ ) اي انه لعجز وتقصير ان اهدل  
عن عرض حوائجي على من امسه كرمياً في حالتي منقطعه ورضاه

٢٧٢ ٣ ( صبرنا على تجميع النبط فيك ) لعله تصحيف يريد تجميع النبط منك  
٨٠٧ ( ارجو ان تنقاضي كرمك انجاز وعدك ) يقول اني ارجو ان توجب كرمك

بإيجاز وعدك . يقال : تنقاضه الدين اي قبضه منه او طلبه  
١٢ ( أقعد بالشرف ) اي أرخص فيه وأثبت

١٨ و١٩ ( ان يكن يوجب التعمد في العصبية منا الخ ) اي ان كانت صحتك اوجبت دلي  
لك فضلاً وأثبت بيننا حقوقاً فكان أول هذه الحقوق ان تعود صاحبك

في علمه  
٢٧٣ • ( فاجمان لي الى التعلق بالمذر سبباً ان لم اجد لي سبباً ) اي ارجو من لطفك  
ان تنفخ لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت بي المسالك

١٥ و١٤ ( احذر ان تدركني وياك عياء مجهولة ) يريد بالعمياء المجهولة الداهية  
( والاضفائن المحسولة ) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب

صفحة سطر

١٦١٥ ( اقم الحدود ) اي المدل والعقوبة

٣ ٢٧٤ ( معز الدين ) هو معز الدين سنجر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن

زنكي صاحب الجزيرة . قدم على صلاح الدين وقت محاربته الفرنج في الشام

وفلسطين ثم اخذ منه الضجر والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورقاعه الى

صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يمتدريه بان الحرب لم تنته ولم

يبت الصلح . ومعز الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد

( الفطر سنة ٥٨٦ هـ ) ( ١١٩١ م ) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويبنوه . فلما

بلغ صلاح الدين امره كتب اليه بلومه ويتهدده فلم يلتفت وسار على وجهه .

فلقبه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجه بعد الجهد الجهد وادخله على

السلطان وسأله الصلح عنه فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي

الدين الى حين ذهابه بعد ان اخيض عليه من التشريف والانعام والتحف ما

لم ينعم به على غيره

٥٩٤ ( راجعتني في ذلك مراراً ) اي المحدث علي وطلبت ان اقبلك في خدمتي

٩٠٨ ( فابت بسكر تدعته وعرفه اناس ) او ما جذبا الضيف العسكر الذي جاء به

١٠ ( انصرفت عن غير . . قصد حال مع العدو ) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٤ ( امر نك ملكاً فتهت في كتبك ) اي كان غللك سبباً كافياً لان تعجب

بنفسك وتظهر التبه في كتبك . وذلك انه ختم كتابه بقوله : ( امتع الله بك )

وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ ( اكان حقاً كتاب ذي مقه الخ ) تقدير البيت اكان كتاب صديقي مستحقاً

لان يكون في صدره هذا الدعاء . . ( وامتع بك )

١ ٢٧٥ ( انكرت شيئاً فلست فاعله ولن تراه بخط في كتبك ) يقول ان انكرت علي

استعمال ( امتع بك ) بآخر رسالتي فاني لا ادود اليه . ولا اختم كتبي اليك بما

رددته علي

١ ٢٧٦ ( فان قصرت ولا اخالك ) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ ( وعظم بلاه الله عندهم فيها ) البلاه هنا بمعنى المنعة بالخير وحسن الصنيع ومثله

قول زمير :

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم والامها خير البلاه الذي ببلو

١٥ ( منطوي القلب على مناصحتهم ) نصب الجملة على الحالية . اي حال كونهم

صفحة سطر

غازماً على ارشاد رأيته

١٩ (من شكرك على درجة رفعتك اليها.. فان شكري..) جواب انشروط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقاً انا فاشكرك...

٢٧٧ ٥٤ (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (ما رأيت.. امس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومن الكتاب ما بني عليه. (ولا

٥٧ أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب ختام عباراته وبطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة

الرأي وبشرى القراءة) اي ايقنت فيه فني وصدقت حسن فراستي فيك

١٥١ ٥٤ (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين لنا انه تصحيف يريد (لا يقدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان

الكتاب لا يقدم من يشاركه في مدحه ويصادفه عليه.

٢٧٨ ١ (مفياً من الجواب الآخبر السلامة) يقول اغفيتك عن ثقل الجواب ما لم

يكن جوابك منبأ عن حسن سلامتك

٥ (لا يترك يوم الا كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دعاء له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله

١٠ (لم اميز متزلة من شكري بمزلة من نعمتك الا الخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجحت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينتهي اليه

الوسع

٢٧٩ ٣ (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاً. له ابو بكر النفوي اديب الجبل واصبهان او بكر بن شيرد (وروي

سمرد) والخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة

٢٥ (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى ان اهل الميت من تجرم عن المقاومة سلوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم

وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له

٦ (هان على الباقي لما رآه بالماضي) اي يستحب الباقي الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يروى المعزي ان يموت لينتفح حزن من حاول تعزيتة

١٥ (من تخبز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده الجنة..

صفحة سطر

يقال: تنجز الحاجة اي استنجحها

١٦ و ١٥ ( وفي قلبه سلة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه ) يقول ان ذا الفكرة يمد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقر له قرار بعد وفاة الصديق . ومثله قوله : ( وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به )

١٩ ( اخذ من فجاج الدنيا باجرل الإعطاء ) اي اصاحم منها قسم وافي ( ومن الصبر عليها باحتساب الاجر فيها باوفر الانصاء ) يقول اخم قد اخذوا لجعل صبرهم على فجاج الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم

١٠ ( نال مني ) اي عمل بي واثّر في قلبي

١٢ ( طريقة الى الحياة اقصد ) اي طريق شفافها ارشد وادل

١٩ ( لاداء ادوا من اجل ) اي لاعلة اكثر نكاية بالانسان من الاجل المحتوم عليه

٦ و ٢٨١ ( بودي لو قرب علي متناول عيادتك ) اي لوددت لو تيسر لي ان افتدك في مثلك

١١ ( اطل كعبك ) اي رفع الله قدرك . والكتب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ ( بلوغ موافقتي من اياديك عندي ) اي ان اسمعته على بلوغ اربه نعد ذلك نعمة ألتنا ايها

١٦ و ١٥ ( انت لنا موضع الثقة من مكافأتي ) اي اننا واثقون بك على مكافأتي . وقوله : ( فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ ) اي اترله منزلتنا واوله ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافأة عما له علينا من الحقوق

١٩ و ١٨ ( ونحن من المعتبة بامرء على ما كان في حرمة ويؤدي شكره ) لعل اصل العبارة ( على ما يكافئه حرمة ويؤدي شكره ) وتحرير المعنى ان للرجل علينا حرمة ينبغي ان تكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافأتها لآتجه علينا العناء

٩ و ٢٨٢ ( بنو ربيعة وبنو اباد ولحم ربيعة وياودها ابنا تزارم ذكرهما . ولحم هو مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكان قد تشاجر فلحم عمرو مالكا اي لطمة فضرب مالك عمراً بمديّة فجذم يده فسي عمرو جذاماً ومالك لحماً

١٢ ( سوء الشر يبينه ) اي يبين سوء الشر وهذا من باب الاستغفال

١٥ (كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته  
أخت البسوس وأخوه هو المهلهل ملك على بني معد وقتلت جموع اليمن  
وعزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبقي على قومه  
فصار يجور وصد أن ترمي إليه مع ابلة وتوتد نار مع ناره . وبقي كذلك  
حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله أن رجلاً من بني جرهم  
ترل على خالته البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حمى  
كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذلل وسمعت البسوس وصاحت إلى ضيفها :  
واذلاً . فاستنصر الجساس لخالته وقصد كليباً وهو منفرد في حماه فضربه  
بالرمح وقتله . فقام المهلهل أخوه وجمع قبائل تغلب واقتتل مع بني بكر وبقيت  
الحرب بينهم نحو أربعين سنة حتى تغافوا وضرب بالبسوس المثل في الشؤم .  
وإليها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٠٦ (كان حجر أبو امرئ القيس ملكاً على بني اسد) لما استقبل الحارث جد  
امرئ القيس على كندة كان ولي بنيه الأرملة على قبائل مختلفة وكان حجر  
الأكبر فولاه قبيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين  
وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)

٢٨٤ ٢ (بليل أهل) أي أهل بديره وأضاء  
٢ (كل شيء سواه جلال) أي حين يسير . والجلال من الاضداد معناه الاسر  
العظيم والامر المكين

٦ (نذروا بالعيون) أي أخبروا جم فحذروهم . يقال : نذر الشيء أي علم به  
فاحتبس منه . والعيون الطلائع

٧ (جامون على الماء) أي يجتمعون حوله

١٠ (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد

١٣ (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني و صفحة  
٥٠٩ من الشرح)

١٤ (الاساورة) هم قادة الجيش عند الفرس والحيد الرمي بالسهم مفردة الاسوار

١٥ (بنو آكل المرار) المرار تجر يعرفه العامة بالمرر تاكلة الأيسل فتتخلص  
مشافرها وتبدو سناها وكان جد امرئ القيس يلقب بآكل المرار لتكثيره  
عن اتباعه فعرف بنوه بلقبه

- ١٦ (الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح
- ١٩ (أدراع يثوارثوها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسما: القضاضة والضافية والحصنة والحريق وامر الذبول
- ٢٨٥ ٢٩١ (يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرئ القيس الشاعر
- ٣ (عمرو بن جابر بن مازن الفراري) كان من اعيان بني فزارة تزل يد امرئ القيس وطلب منه الجوار فآلقه بالسموئل
- ٥ (أفلا أدلك على بلد الح) يقول اني ذلك على بلد لم ار له شهاً عند قيصر ولا عند العممان وهذا البلد ملجأ لكل ملوف . وصاحبه خير سيد . والمجندي طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تقديره : ادلك على بلد تلبأ اليه
- ٧ (تياه) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام . واتياه الغلاة والارض التي لاماء فيها
- ٨ (فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمه الربيع الضبي . ولامرئ القيس في السموئل قصيدة مطلعها : طرقتك هند بعد طول تجنب (بنو مصاص) هم قوم السموئل ولم تقف على نسهم
- ٩ (ان جثته في غارم او مرهق) اي سواء اتيت به لاثناز ما لك من الدين او لتجوز من يد صاحب الدين . الفارم من عليه دين والمرهق من له دين
- ١١ (في مجلس له براح) اي في منزل واسع . والبراح الارض المقسمة التي لا زرع فيها
- ١٢ (الحارث بن ابي شمر) هو الحارث السابع القسائي (راجع الحواشي الصفحة ٥١٢)
- ١٥ (انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوسنيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٥٦٦ . وبقي في بلاطه مدة . وقيل ان يوسنيان توفي قبل رجوع امرئ القيس وان الذي سم ابن حجر هو يوسنيوس الثاني نحو سنة ٥٦٦
- ١٦ (ضامح) هو بعض بني اسد . كان امرؤ القيس قتل اخاه فانتقم منه بأن قدم على قيصر فاغراه على امرئ القيس فتغير عليه قيصر . ويقال انه ارسل له حلة مسمومة مري الى جسمه سمها فأت
- ٢٨٦ ٧ (ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظماء في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاغانى قروخ بن ماهان وكان محسناً الى شمر جده عدي بن زيد فلما حضرت محمداً الوفاة

اوصى بابن زيد الى الدهقان فاشار على كسرى ان يجعله على البريد فولاه عليه زماناً وولد لزيد ابن مائه عدياً تخرج على الاداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازبة

١١٠١٠ (تعلم لعب العجم على الخيل الصالحة) الصولحان المحجن وهو عصا طويلة تنهي بكف مستدير كان الفرس يضربون بها كربة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسمى الفرنج (jeu du mail). واول خليفة لعب به عند العرب هو الرشيد

١٣ (ولما تولى النعمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الاسطر تشويش اصله في الطبعة الاخيرة

١٩ (البيان لدى الطبيب) يريد ان النعمان هو الذي يعرف سبب نكاله (ولم تسام بسجون حريب) اي لم تضجر نفسك فحن على مسجون مسلوب المال (كشنت خانة خرز الريب) الشن القرنة البالية ولعل خرز الريب سداد القرنة. والمراد كثرة الدموع وغزارتها

٢ (هل لك ان تدارك ما لدينا) اي تصلح حالتنا. وتدارك اصله تدارك (بنوه قد ابقوا بلاق) اي بالهلاك. والعلق السجة والطفيف من الاكل والمرعى

٨ (يا ابا مسهر فابلق رسولا اخوتي) ابو مسهر هو الرسول الذي اوفده عدي الى اخوته ابني وعامر وكانا عند كسرى. ورسولا منصوبة على الحامية (اركبوا في الحرام.. ان ديراً تجهزت لانطلاق) اي سيروا للدافسة عن حرمة اخيكم فان القوم تجهزوا للسفر. والمير القافلة

١٢ (اغروه على قتله فقتله) قال ابو الحسن: توفي عدي سنة ٥١٠٢ (٢١٩ م). وفي وفاته اقوال. قيل انه مات قبل الاسلام وقيل في زمان الخلفاء الراشدين والارجح ان تاريخ وفاته في الجاهلية (وكنا حياً علمت معد الخ) اي ان قبائل معد تعرف اي مقتل تزلناه.

٣ فانا اتنا بالمنازل التي كانوا فيها قبلنا فطر دنام عنها وتزلنا مكاهم (عدوا سامية اولينا) اي اذا عدوا فمافخر اجدادنا وسعيهم في طلب المجد

٦ (اذا اتاخث خطوب في الشيرة بتيلنا) اي اذا تاب عشيرتنا بلبنة ودامتها القوارع



صفحة سطر

- ٩ (نسير بمشركوما لقوم) وندخل دار قوم آخرينا) يقول اتنا نسوفي  
المكارم على كل قوم ويتأخر في الفينة والذهب
- ١٤ (ابن جدعان التبي) هو ابو زهير عبد الله بن جدعان التبي القرشي كان  
سيدا حوادا في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وقد على كسرى فاكل  
عده العالوذ وهو لباب البئر يلبك مع عسل النحل. فقدم مكة ومعه غلام من  
الفرس فضع له الفالوذ فوضع الموائد بالابلح الى باب المسجد ثم نادى مناديه:  
ألا من اراد العالوذ فليحضر. وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه  
بقصائد كثيرة. توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ (البيهي) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل  
الاندلس وسكن قرطبة وسمع من علمائها ودخل الى المشرق فسمع من  
مالك بن انس وكان مالك يسميه عاقل الاندلس. ثم ان يحيى عاد الى  
الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بما وتفقه به جماعة لا يحصون عدداً. وكان مع  
امامة ودينه معظماً عند الامراء مكيئاً غفياً عن الولايات زاهداً عن القضاء  
وكان مقبول القول عند الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي المعروف  
بالرقيصي صاحب الاندلس. وكان يحيى ممن اهتم ببعض الاسرى في الهجج فخرج  
الى طليطلة ثم استأمن فكتب له الامير الحكم اماناً فانصرف الى قرطبة  
وحا توفي سنة ٥٢٣ (٨٤٩ م)
- ١٩ ٢٩٠ (صيانة اشراف) اعياهم. والصيانة خيار كل شيء. وخالصة
- ١ ٢٩١ (تري بنا المهاري باكسانها) اي تحملنا الابل على كهولها. والمهاري جمع مهريّة  
وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن جيدان. والاكساء جمع  
كسي مؤخر الهجز والقفا
- ٢ (اخروط بنا السبر) اي طال وامتد. وحمارة القيط شدته
- ٣ (اذك الجوزاء المزاء) اي احرق الارض بحرها. والمعرّاء الارض الطلية  
الكثيرة الجص. وقوله: (صرّ الجندب) اي صوت للحرق. والجندب ضرب  
من الجراد
- ٥٩٤ (غوروا بنا في ضوج هذا الوادي) اي اتزلوا في متسع غور هذا الوادي.  
الغور الارض المتخشنة. وضوج الوادي منعطفة
- ٥ (كسر البعير) كسر البعير الملتف. والقلل الماء بين

- الاشجار لاجرية له. وقوله: (شجاره مَنَسَة) اي كثيرة. يقال: غن الوادي  
واغن اي كثرت اشجاره. (واطياره مرّة) اي كثيرة التفريد. (والدوحات  
الكتهيلات) الاشجار العظيمة الساقطة
- ٧ (أنا لنصف حرّ يومنا ومما طلته اذ...) اي اخذنا في وصف حرّ النهار وطوله  
اذ (صرّ اقصى الحيل اذني) اي نصيها. واقعى الحيل ابعدها
- ١٠ (علمنا ان قد أثنا) اي قد هجم علينا المدوّ
- ١١ (وقمنا رزقاً ارسالاً) اي مصطفىين جماعت. الرزق الصف من الناس  
معرّب عن الفارسية. والرسل الجماعة. (وابو الحارث) كنية الاسد
- ١٢ (بتطالع في مشيتي) اي يمشي مشي الطالع وهو المتثني الغافر في مشيته. (من نعمته  
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او (في هجار) اي معتقل  
بهجار وهو حبل يشدّ برجل الناقة وحقوها
- ١٣ (بصدري نخط) اي زفير وتردد صوت. (ولبلاعه غطيط) اي هدير  
وزجره. والبلعم مجرى الطعام في الحلق. (ولطرفه ميمض) اي تمذح عينه  
تدراً
- ١٤ (لارماغه نقيض) الرسخ مفصل الساق. والنقيض صوت الاضلاع والمفاصل  
١٥ (كاغا بنبط شبياً او يطلأ صريماً) المشيم يابس النبات. والصرم الارض  
المحصودة الزرع. (هامة كالمجنّ وخد كالمسن) المجنّ القترس والمسن المحصر التي  
عليها تحدّد السكاكين. (وعينان سجروان) السجرواء من الاعين التي يخالط  
ياضها حمرة. (وشثة البرائن) اي غليظتها. والبرثن محلب الاسد. (والمجنّ)  
العصا الملتوية الرأس
- ١٦ (ضرب يده فارهم) اي اثار الضارب. (وافرج عن انياب) اي كشف... (وغير  
مفلولة) اي لا كسر فيها. اقى اي جلس على مؤخره. (ومتل فاكفهر) اي  
انتصب وهى وجهه
- ١٨ (تجهّم فازبار) تجهّم اي استقبلنا بوجه كرهه باسم. (وازابار) تحية للشر.  
(فلا وذو بيتيه في السماء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بن سكاء  
السماء. (وما اتقيناها ألا بانح الخ) يقول ما اتقينا شرّ الاسد الا بعد ان افترس  
رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضمخ الاعضاء. (والخزارة) البدان  
والرجالان والرأس. (وقصقص متنيه) اي كسر عظام خاصرته

- صفحة سطر
- ٢٩٢ ١ (ذمرت لاصحابي) اي حضنتهم على مقاتلة الاسد. وقوله: (اخلى رجلاً اعرج ذا حوايا) اي عمد الاسد الى رجل ذي حوايا اعرج اي سمين غليظ فحركه. يقال: اخلى اي اترعه وحركه. والحوايا المستدير من كل شيء.
- ٢ (نعم ففر) اي صات واكثر في صياحه. (وبربر) اكثر الجلبة والصراخ. (وجرجر) ردد الصوت في حلقه.
- ٤ (اطت الاضلاع) اي تقصفت وتكرمت.
- ١٢ (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلوا اليه التبع بالناس سنة ١٢٩ هـ (٢٦٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة. وخرج بايامه بمحضرموت عبدالله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى على قسم من اليمن وجهز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد. فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان اهل مكة فجهز له جيشاً والتقى الجمعان بقديد وانهمز جيش عبد الواحد. ثم قتل عبد الواحد في من قتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م).
- ١٥ (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلي بن جعدة كان مشهوراً بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كنج قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة ٥٥٩ هـ (٦٧٩ م). قتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م).
- ١٧ (و عتاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتاب بن سعد بن زهير ابن جشم (زفر) هو الامير زفر بن الحرث العامري السكلاي كان من اصحاب ابن زهير حارب معه في مرج راهط وتخلص بجهده من يد مروان وفتح قريسيا وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قريسيا الى ان طلب منه الامان. توفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م).
- ١٩ (لما تججم) اي لم تججم. واهجم اخزم.
- ٢ ٢٩٣ (بطل مسم) اي لابس الصامة وهو بمعنى الشهير. وقوله: (والخيل تحت المارض المسم) اي والخيل في الميدان تحت الفبار الخيم عليها كالصناب. والمارض السحاب والمسم الخفيف السبر او الملم بياض وحمرة. والمقصود شدة الحرب (قياضاً بشمرك) اي بدلاً. والقياض مصدر. يقال: قاض الشيء اي حاضه. وهذا قياض له اي مقامه.
- ٦ (مغدف القناع) اي متقع الوجه. يقال: اغدفت المرأة قناعها اي اسبكته.

الجزء الرابع الوجه ٢٩٣-٢٩٦ العدد ٣٦٤-٣٦٦ ٦٥٩

صفحة	سطر	
٨	٨	(طالت بك الطيل) اي طال بك الممر. والطيل المكث والممر. ويرى: طالت بك الطول
٩	٩	(ولا ذو حلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
٦	٢٩٤	(علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سبي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧هـ (٧٣٦ م)
٧	٧	(ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر. ومراغة لقب لام جرير مجاهداً به مضاه الزانية
٨	٨	(خف القطيعين فراخوا منك او بكروا) هذه اول قصيدة مدح بها الاخطل بني امية منها اليثان المذكوران في هذه الصفحة من الجاني. وقوله: (خف القطيعين الخ) اي سار الابل عنك باكراً وعند المشي
١٨	١٨	(ابدى التواجد يوم عارم ذكر) اي اذا استمرت الحرب واشتد القتال. واليوم العارم الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
٢	٢٩٥	(عبد الخالق) هو عبد الخالق بن حنظلة (شيباني) كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ١٠٨هـ (٧٢٧ م)
		(الموهري) يريد احمد بن عبد العزيز الموهري اخذ الحديث والادب من عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠هـ (٨٨٤ م)
٧	٧	(ابن عبد المطلب) هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥هـ (٧٥٢ م)
١١	١١	(القس) هو بالسريانية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
٣	٢٩٦	(قس بن ساعدة) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من الجاني. قيل ان قبره ببيل سمان بديار بني تميم. وقيل ان جبل سمان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة:

هذه منازل ذي العلى      قس بن ساعدة الايادي  
كم عاش في الدنيا وكم      اسدى النيام اباد  
قد زاحملى البلا      غة مقصمًا في كل ناد  
قد قر في بطن الثرى      متفردًا بين المباد

صفحة سطر

٩٥٨ (كل ما هو آتٍ آتٍ لبل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيجل . ثم اخذ يعد شيئاً من احوال الدنيا

١٥ (التماس) هو جرير بن عبد المسبح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الحيرة ثم تغير عليه واراد قتله فهرب الى الشام ونجا . كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار التماس في ترجمة طرفة في الصفحة ٣٤٠ من الحواشي وفي كتاب شعراء النصارية) (حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري . قيل هو من العباديين كان شاعراً مفضياً له صنعة فاضلة في الفناء كان يسكن الحيرة ويكرى الجمال الى الشام وغيرهما وكان نصرانياً . ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له فاعجب به واكرمه . توفي سنة ٥٨٢ م (٧٠٢) هبطت به يوماً الدار وهو على سطحها مع اناس فأت تحت الحدم

١٦ (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجاعاً وفصيحاً وكان يقال له قيس الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه . استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني عامر ونقض لادراك ثار فلم يصب بجأته وله كان داحس الحصان المشهور الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٩٥ من الجزء الثاني من ترقية القاري) . وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم ساح في الارض حتى انتهى الى عمان فتصر بها وترهب ومات هناك . وقيل انه تنصر بالقسطنطينية . توفي نحو سنة ٦٣٣ م

(ابو قابوس) كان من شعراء الدولة العباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً بمدح البرامكة . وابو قابوس ايضاً هو كنية التمسان الرابع صاحب الفريين (راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحاشي)

(الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان يتكهن ثم صار على دين النصارية . وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة مائة للمسيح

١٨ (المرغوي) هو احد ادباء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح . نشأ في الادلس وبرع في فنون الادب له فيا تصانيف . ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه وافته

- ١٩ (سليمان بن اسماعيل) أصله من ماردين ويعد من فحول شعراء عصره . شعره رونق وسهولة كان يدين بالصرانيّة . وله في أسرارها قصائد غزّاء . توفي في اثناء القرن السادس لسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ (جبرائيل السكلاذني) هو جبرائيل الحصري احد اساقفة النساطرة . كان مفتناً في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نبذ شيعة النساطرة واعتم على الايمان الكاثوليكي وجاهد عن ايمانه . ثم صرف جهد استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء الكنيسة الرومانيّة ورحل الى رومية ومدح البابا بولس الخامس بقصيدة طنانة نقلت الى اللاتينيّة . كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونيّة ينتمي نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب . ولد سنة ١٦٧٠ في الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربيّة عن مشاهيرها منهم الشيخ سليمان الخوي . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم . وكان متوقفاً للذهن كثير المطالعة عارفاً بانساب العرب وابائهم واخبارهم . متضلماً من اللغة السريانيّة والتاريخ والنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات كلها جليسة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابقت له بعده ذكراً حسناً . وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب الحوري ارسانيوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً . وللسيد جرمانوس بن فرحات آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانيّة القديس انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصوغها من الانحطاط والهرم . وقد عضده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبد الله قرأني وجرمانوس حواء اقيم الاول بعدئذ مطراناً على قبرس والثاني على بيروت . واما ابن فرحات فان اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتبة قائداً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقفاً على حلب سنة ١٧٢٦ فساس رعيته بدرابة وغيرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربيّة الى يوم استأثرت به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ (يقولوا الصائغ) هو العالم الفاضل — الرئيس العام على الرهبان الباسيلييين القانونيين المتقنين الى دير مار يوحنا الشوير . جاء في مختصر تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشهم الرهبانيّة سنة ١٧٠٥

ثم نذر التذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ  
يسى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة  
القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٢٨ اخذ الروم  
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم  
يأكل جهداً حتى استرده باسم الامير حيدر الشهابي حاكم لبنان وقتئذ. ثم  
اخذ الروم مرة اخرى فسمى كللة الاولى واسترجع. وله عدة مصنفات.  
منها كتاب التقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس  
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت.  
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مثنان من الكرسي  
الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد البطريرك اثاسيوس في جملة  
المتحسين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقشذ على  
الحوري جراسيموس. ولا حضرته الوفاة كان قد أرفق وقت المجمع العام  
فطلب ان يعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لهم ان الله  
سيمعني. وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتجلى الاسرار والصححة ثم توفي  
وذلك سنة ١٧٥٦. وكان عالماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار  
اليه. وقد غنت الرهبانية في أيامه ونى لها عدة اديار (١٥)

٢ ٢٩٧ (استباح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

(يشوعيا) هو يشوعيا الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبد  
ثم انتخب بطريراً على الكلدان النساطرة بسى ابي منصور كبير اطبائ الخليفة  
الباسي المقتني بالله سنة ١٥٤٢ (١١٤٨ م) وتوفي سنة ١٥٧٠ (١١٧٥ م)  
ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظمت ابنة

١١ (مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس

(اجداكما لا تقضيان كراكما) يقول وحق جديكما افلا تسيقظان من  
رقدة الموت. وفي نسخة: اجدكما

١٧ (راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

(خرأق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

(ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين قديماً كان عبرانياً

وبدأ بالدعوة ونصر الناس يبابل والاهواز وكور الدجلة وفارس. ودخل المدائن وكانت الجوسية جاقوية فتلف الى ان ردم وعمل الآيات والمجانب في بناء البيع ومن حملها اليمة الكبيرة بالمدائن. وهو اول اسقف على المدائن وصور في البيع صورة السيدة واشخاص الابرار بعد شخص سيدنا لتستبر قلوب المؤمنين برويتها تأسيًا بالسيد المسيح في انقاذه المنديل الى البحر (ملك الرها) وعليه صورته المقدسة. توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١

للمسيح

(تراجيم الاعياد) اي عظات تقام في الاعياد. والترجوم لفظة معرنة (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تغافم الامر واشتداده (عمرو بن مقي) هو عمرو بن مقي الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن الرابع عشر للمسيح واشهر نحو سنة ١٣٠٠ وكان كاتبًا مشهورًا ومؤرخًا عالمًا له مصنفات منها كتاب المجلد للاستبصار والمجلد يشتمل على ثلاثين فصلا في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان الساطرة وتيلان كتاب المجلد هولاري بن سليمان التوفي في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح (يوسف بن ايوب المزداني) كُنا نقانا في اثناء مطالعتنا انه نصر وانقطع الى الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي اخذنا عنه

(عيسى بن سهلان) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن شها. كان نسطوريًا قليلًا لجيورجيوس بن بختيشوع استنصبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا جعفر المنصور. ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجيوس سنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م). قيل انه بسط يده على المطارة والاساقفة وطالهم بالرشوة حتى انه كتب الى مطران نصيبين كتابًا يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة المقدار ويهدده ان منعه عنه. وقال في كتابه: الست تعلم ان امر الملك ييدي ان شئت امرضته وان شئت طافيته. فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فاخبر المنصور فامر الخليفة بتأديبه وتقيده واستصفاه امواله

(دار العامة) ظن انه يريد المستشفى

(جبريل) هو جبريل بن جيورجيوس بن بختيشوع النسطوري من احذق



اطباء عصره خدم الرشيد زمناً وخرج معه الى طوس ومرّضه في مرضه الذي توفي فيه ولما توفي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تبرئني. فقال له: كنت اخاك عن اشياء فلم تسمع مني والان سألتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لمزاجك فلم تقبل. فامر الرشيد بجهسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات. ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنه الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فآكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد ولجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبعة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٢١هـ (٨٣٠م). وله كتب نافعة في الطب والمناطق ورسالات وجهها الى المأمون. وكان بنو بجيتشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل المصمم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المنكوبين والمرهقين على ما يجاوز الحد في الصفة والشرح (الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والافاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسيّ معرب ج صيادلة

٣٠١

١٠٩ (يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبعة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم. وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٥٣٧هـ (٩٨١م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات بصر ودُفن في كنيسة مار ثوادروروس سنة ٥٣٧٣هـ (٩٨٦م)

١١ (الربان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية  
١٣ (ليفضح سرجيس) اي ليفوقنسه وينسي ذكره. وسرجيس هو سرجيوس الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب. قال ابن ميري: كان سرجيوس على مذهب ساوري. وعُرف سرجيوس في ايام يوستنيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤م

(عذب المجتلي والمجنني) اي حسن الخلق ظريف الحادثة

(القيس) كالقس وقد مرّت

٣٠٢

صفحة سطر

٦ (حلاوة جنية) اي عذبة . والحلي الطري من الشر الذي قطف آنفاً  
 (غوذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويُقال أغوذج ايضاً  
 ١١١٠ (اذا ترسل استطال — وسطا) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترتفع على  
 خصمه وسطا عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطا) اي انه متوسط  
 المرتبة بين الشعراء

١٢ (هبة الله الحكيم) هو ا واحد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان  
 الحكيم المشهور صاحب كتاب الاعتبار في الحكمة وُلِدَ ببلد وهي مدينة على دجلة  
 فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان مجودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة  
 المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى  
 انه دس له الى الخليفة من يتهمة بالفحشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووهب  
 دمه وماله لابن التليذ فلم يترص له ابن التليذ كرمًا . له تصانيف في غاية الجودة  
 وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور  
 الكواكب ورسمات في العقل وماهية وغير ذلك توفي نحو سنة ٨٥٦ (١١٦٥ م)  
 (الجذام) علة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها  
 ١٣ عن نقرح وهو من الجذم اي القطع ويسمى الفرنج هذه العلة (Elephantiasis)  
 (كانه) بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايام الى تيه بني اسرائيل في البرية  
 اربعين سنة . وهذا كناية عن الحمق

٣٠٥ • (كليبات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب

١٣ (سميد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو العباس يحيى بن سميد بن  
 ماري الطبيب النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان  
 فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٨٦٢  
 (١٢٣٦ م) (اه) . روى الحاج خلفا انه توفي سنة ٨٥٨٩ (١١٩٣ م)  
 والاول هو الصواب

١٤ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العبري : هو  
 ابن بطريق الترجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكمية حسن  
 التأدية للمعاني لكن اللسان في العربية . وكانت الفلاسفة اغلب عليه من الطب  
 (اه) . اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصبعة : كان في جملة  
 الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا اليونانية . وانما كان لطيفاً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم اليوم وكتابها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة (ابن الططار) هو المسيحي ابن ابي البقاء (النيلي) تزيل بغداد وكنيته ابو الخير ويعرف بابن الططار كان خيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار الخلافة عاش عمراً طويلاً وحصل مالا جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة ٥٦٠٨ (١٢١٢ م). ولابن ططار هذا سي اسمه عيسى بن يوسف بن ططار شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك الفاهر وثقته وشهره. اشتهر نحو سنة ٣٠٠هـ (٩١٣ م)

(كشفات) هو طبيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عسري: خدم البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بهاب معاملته كان في حدود سنة ٥٦٠هـ (١٠٦٨ م)

١٥ (البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله (البساسيري) التركي مقدم الاتراك ببغداد كان مملوك جاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو الذي خرج على الامام القائم باسم الله ببغداد وسكان قد قدمه على جميع الاتراك وقلده الامور باسمها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فظم امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب عبي الدين ابي الحارث مهارش بن الجلي العقيلي صاحب الحديثة وعانة فآواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء طغرل بك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري وقته سنة ٥٥٩هـ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد اشتغل على ابي الفرج عبد الله بن طيب وتتلذذ له واتفق عليه قراءة كثير من الكتب الحكيمية وغيرها ولازم ايضا ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٣٩هـ (١٠٤٨ م) قاصداً الديار المصرية لمشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسف فيها الواحد رأي الثاني ومما تجلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح. وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله ومرت بينه وبين ابن رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاضل واكثر ظرفاً وأميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالمعولم

الحكمية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤هـ (١٠٥٣ م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصف ما ينف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفة للامير نصير الدولة ابني نصر احمد بن مروان وكتاب كناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اشعار كثيرة ونوادر ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خاف ولذاً ولذلك يقول من ايات :

ولا احداث مت يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب باكيا  
(حسنون الراوي) كان طبيباً ماهراً في فنه علماً وعملاً ميمون المعالجة حسن  
المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جياً دخل الى مملكة قلع  
ارسلان وخدم امراء دولته ككيف الدين واختيار الدين حسن واشهر  
ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن  
والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية  
حلب وله معرفة خرج اليه فلم يحسن الامير مشواه وتوفي في اثناء ذلك  
سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٩ م)

( سيف الدين ) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلأ على اخوره  
توفي نحو سنة ٥٨٠هـ (١١٨٥ م)

١٧١٦ ( قلع ارسلان ) هو عز الدين بن سمود شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابيه  
سنة ٥٥١هـ (١١٥٦ م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم  
المخاصم والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينتقل بين اولاده واولاد اخيه  
من واحد الى اخر وهم معروضون ومتقلون به حتى مرض وعاد الى قونية مع ابيه  
فاث الدين كيخسرو واما توفي سنة ٥٨٨هـ (١١٩٣ م) . قال ابن جبري :  
كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد  
الروم ( اه )

( يعقوب بن صقلان ) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدس واقام بها سنين  
كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم  
اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمعانيها يستحضرها كلها في خاطره  
ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطالع بها وكان شديد

صفحة سطر

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي تغسل منه كتباً الى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ايوب وكان يكرمه غاية الأكرام ويجري عليه الجاهلية السنية والاحسان الوافر . وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٥٦٣هـ (١٢٢٨م) احسن اليه الملك الناصر احساناً كثيراً . مدة ملكه توفي سنة ٥٦٥هـ (١٢٢٩م) في عيد الفصح للتصاري

١٨ (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصراً واصلاً من الحيرة . ونزل بغداد . وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزيزية الناصرية الامامية وتقرب قرباً كثيراً وكسب بخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة الوافرة والجاه العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصفوة كثير الفوائد وكان يسخن منه كتب الحكمة . وكان فيه كبر وتيه توفي سنة ٥٩١هـ (١١٩٥م) ببغداد

( ابو الخير الأركنذي بقون ) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان أيضاً ماهراً بصناعة الطب صنف كتاباً يخص فيه السكليات من قانون ابن سينا وكان استغل في صغره على ابن النلمبذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع للهجرة وقبل سنة ١٢٦٠م وله قصائد في السريانية

١٨ و ١٩ ( الجاثليقي ابن المسيحي ) هو صبريشوع بن هبة الله كان أولاً مطراناً على دقوة . وبيت عرفاً ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦م وبقي على كرسيه الى حدود سنة ١٢٥٦م

١٩ ( صاعد بن توما ) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطبيب البغدادي ويلقب بأمين الدولة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المروآت تقدم في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوثقه على حفظ امواله وتقضى على يده حاجات الناس ثم قتل بدماس امرأة من حطايا الناصر سنة ٥٦٥هـ (١٢٢٤م)

٢١ ( التاتار ) يريد زخفة التاتار على عهد جنكيز خان ( راجع اخر الجزء السادس من مجاني الادب )

٢٢ ( ديوبيسوس ) كان اسقفاً على الملة اليقونية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٢٥م

(ديوقورس) يريد ديوقوريدس بدانيوس الطبيب المشهور ولد في مدينة  
اتانزبا من ١٤١ ميل قبل قيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم  
واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات  
كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اتياء كثيرة . وله  
كتاب المادّة الطبيّة وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى  
المرية

(الصبرفي) ويقال الصبرف هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف  
الدراهم ح صياقة

(كفرنوتا) هي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا  
(محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاعر التوفي سنة ٢٥٩ (٨٧٤ م) .  
قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين ينسب اليهم جبل بني  
موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم م م عالية في تحصيل العلوم  
القديمة وكان القالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب  
الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر  
بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا  
بصحراء سنجار ووطاة الكوفة . فارسل منهم المأمون جماعة يثق الى اقوالهم  
فساروا الى صحراء سنجار وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضربوا هناك وتدأ  
وربطوا فيه حبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير  
انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض تدأ آخر  
وربطوا فيه حبلاً آخر كفعلهم الأوّل حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد  
فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . وسموا ذلك التقدير فكان  
سته وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موقعهم الأوّل وربطوا في الوتد  
حبلاً ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلوا ما شرحناه حتى انتهوا  
الى موضع قد انخفض فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة . وسموا ذلك التقدير  
فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك  
فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا  
اليها وفعلوا كما فعلوا بارض سنجار فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق  
صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لمطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا

صفحة سطر

الاميال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثاً ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ (شاورنوين) كان احد قواد المفلول والتستر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٣٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فهزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً ونجحت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ (سميد بن بطريق) (٢٦٣ - ٥٣٢) (٨٧٢ - ٩٤١م) قال ابن ابي اصيحة كان من اهل قسطنطينية وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً طارفاً بعلم الطب وعملها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم . ولما كان في اول سنة من خلافة القاهرة بالله محمد المتضدد بالله سمر سميد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسعى اوثنيسيوس (Eutychius) وذلك سنة ٩٣١م (٩٣٤م) وبقي في الكرسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر . ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب ككتاب . وكتاب الجدل بين المخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعبادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم . وقد ذيل هذا الكتاب نسب لسميد بن البطريق يقال له يحيى بن سميد بن يحيى وسعى كتابه كتاب الذيل

٢١ (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية . ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ (السماني) هو يوسف بن سمعان السماي الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٢ ونشأ جاعاً على الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السماي

مطران طرابلس ساعياً بأمر تربيته أرسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين. فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يبحر في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالخبر الروماني اكليمنس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانة كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسيائه منذ عهد قريب فجاء الفهرست طبق مرام البابا. فقرأه لذلك الخبر الاعظم وقوّض اليه اتمام عدة امور فانماها بدراية واصابة رأي. ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقى منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فماد بما لقي الى ام المدائن وجعله اكليمنس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية. فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء الغرب ومنحه الاحبار الرومانيون امتيازات لم ينلها قبله أحد من الشرقيين. ولم تزل شهرته في غو وقامه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور. وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٣ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصللي كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه. وقصد سيف الدولة بن حمدان بحلب ومدحه واقام عنده مدة. ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلي وجماعة من رؤسائها ونفق شعره ورج وكان شاعراً مطبوعاً عذب الالفاظ مليح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والافصاف لكنه شديد التصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً. توفي ببغداد سنة ٨٣٦٢ (٩٧٣م) وقيل غير ذلك

٩٠٨ (الكندي النصراني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ (قسطن بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله. قال ابن النديم البغدادي الكاتب: كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لامطعن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي باريونية عند حض ملوكها. ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النخعي عن رسالته في



نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلاح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان قسطا اجتذبه سفاريب الى الرميّة واقام بها وكان نارمينية ابو الفطريف البطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطا كتباً كثيرة جليلة نفعة شريفة المداني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك فدفن وبقي عليه قبة وكرم قبره كآرام قبور الملوك ورؤساء الشرائع . ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من بقية بغداد خيراً بعلوم النصرانية عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون (ابن اساعيل الهاشمي) هو عبد الله بن اساعيل احد علماء الاسلام كان في زمن المأمون وهو من تلامذة الهاشمين من ولد العباس شديد التمسك بدينه له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوّه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها (ابو ريمان) هو ابو ريمان محمد بن احمد البيروني الحواري ولد ببيرون سنة ٨٦٢م (٩٧٣م) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الخالية اعتنى بعض الافاضل بطبعه في ليسبغ وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب الجواهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد الهند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في المقولات توفي سنة ٩٤٥م (١٠٤٩م)

٣٠٨ و ٣٠٩ (عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة) (٣٣٤-٤٣٧م) (٩٣٩-١٠٢٨م) . هو ابو منصور بختيار بن بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٩٣٩م (٩٦٨م) وترّجّع الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغ مائة الف دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك التور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسماً في الاخراجات والكلف والقيام بالوظائف . وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة مناقشات في المسالك ادت الى التنازع وانضت الى الصف والحرابة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

صفحة سطر

سنة وثلثين سنة

- ٦٥ = (عضد الدولة بن بويه) هو ابو شجاع فأخسرو الملقب عضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهلهم مع عظم شأنهم وجلالة اقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبني اعمامهم كلهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القياد. وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القايه تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المتنبى ورد عليه وهو بشير ازومدحه بمدة قصائد ومنهم ابو الحسن همد السلمي عين شعراء العراق وفيه قوله:
- وبشرت آمالي بملك هو الورى وداري الدنيا ويوم هو الدهر
- وعضد الدولة اشعار. توفي ليلة الصرع سنة ٥٣٧٢ (٩٨٣ م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة
- ٨ = (التاجي) هو ربيع الدولة الديلمية الفة الصابي. بار عضد الدولة وبها بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة
- ١٥ = (الدرة اليتيمة) هو كتاب لبد الله بن المقفع الاديبي به اندرة اليتيمة والجوهره الثمينه وهو كتاب عجيب في فنه مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين
- ١٦ = (زكريا الافريجي) هو افريجي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقولي الفحة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطاً قاعداً ببناء في النهار والليله مائة ورقة واكثر وله تصانيف وتفسير ونقول توفي سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وعمره احدى وثمانون سنة
- ١٧ = (قرما المنشي) هو القديس قرما الراهب. قيل انه وفد في ايطاليا ثم تهرب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشترأه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ هذباً لولديه يوحنا وقرما. وكان الراهب المذكور عالماً متضاماً من علوم

صفحة سطر

جمة وخصوماً فنّ الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو سنة ٧١٠ م

٢٠ ( لاون الازوري ) هو لاون الثالث المعروف بالازوري ملك من سنة ٧١٨ الى ٧٢١ م اشتهر بمحاربتة الايقونات المقدسة وتعذيب مكرميها . وفي ايامه خرج من حكمه ولاية رافينا ورومة

٢٢ ( باب توما ) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل انه كان متروكاً بآبنة هرقل . حارب بمجواره ايام دخول المسلمين في هذه المدينة على عهد خالد واي عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زنكي في ايام السلطان محمد بن قلاوون سنة ٥٧٦ هـ ( ١٢٦٣ م )

٣ ٣٠٩ ( محمد بن عبد الله ) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٧١ هـ بعد المسيح وأمه امينة وقد مر ذكر والده عبد الله ( صفحة ٥١٤ من الحواشي ) وذكر جده هاشم ( صفحة ٢٦٩ و ٥١٦ من الحواشي ) وذكر والد جده عبد مناف ( صفحة ٥١٤ من الحواشي ) وذكر جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الجبالي ثم يرتقي نسبة الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبته اختلاف

٧٦ ( ولما مضى من عمره ستان بالقرب مات عبد الله ) وقيل ان عبد الله توفي قبيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهر من بعد مولده

٧ ( أمنة ) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب فزوحها عبد الله او محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م ( راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي )

٩ ( بصرى ) هي قصبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ١٢ هـ ( ٦٣٥ م ) وصالح اهليها على ان يؤدوا عن كل عالم دينار وجريب خنطة و بصرى مدينة محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء حين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفاً ولم فيها الى اليوم آثار وكتابات

١٠ ( بجيرا ) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه سرجيوس ابن اسكندر . وكان قساً عالماً يتعاطى النجاسة والسم فحرمة رئيسه وطرده من بين الرهبان فصار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به السير الى جزيرة العرب فابقي له صومعة على طريق القوافل من الشام الى الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . وبجيرا هذا اخبار

غرية مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل أنه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده وزادوا على تعاليمهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ ( خديجة ) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد المزي بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائذ الخزومي فأت عنها وله منها ولد فتروجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثنتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة ( ٦١٩ م ) وهي تعرف بام المؤمنين دفنت بالحجون

( راجع النووي والمسعودي )

١٧ ( ابو طالب ) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد علي توفي اسره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضاً عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثلاثين سنة ( لما اكمل له اربعون سنة اظهر الدعوة ) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١ م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابروز

٣١٠ ١ ( هاجر عنهم الى المدينة ) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر ربيع سنة ٦٢٢ م ( غزاة بدر ) بدر مائة مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصغراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية . وجذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين قولوا عنه هاربين

٥ ( القبله ) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبله الكعبة

٧ ( أحد ) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره

- صفحة سطر
- ٨ ( بنو النضير ) م ح من جود خير غزام رسول المسلمين سنة اربع للهجرة  
ثم صالحهم على مالي يؤدونه له
- ٩ ( وفيها اجتمع احزاب الخ ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى  
ايضاً غزوة الخندق لحندق امر محمد بجفرو حول المدينة يوم حاصره جا  
قبائل الاحزاب وانتهت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد وقذله علي بن ابي  
طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ ( بنو المصطلق ) المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به  
لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب  
كانوا غير مبدين هن المدينة غزام بعد سنة ست للهجرة ولقيهم على ما ولهم  
يقال له المريسي وكان قائداً الحارث بن ابي ضرار فغزاهم وقتل وسبي وغنم  
الاموال وتزوج بنت الحارث
- ١٩ ( غزاة تبوك ) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من  
الحجر واثني عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل  
حسي وجبل شرفدي وهو حصن به عين وغتل. غزا اهلها محمد سنة تسع  
للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولحم  
وجذام وم مسممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون  
الف رجل من العرب فنفروا الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٠٨ ( اشفق عمر الاختلاف ) اي خاف منه
- ١١٠٠ ( ضرب بشاً ) اي اختار جيشاً وبشاً على العدو
- ١١ ( اسامة بن زيد ) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي التوخي الصحابي  
مولي رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية  
محبة ويوثره وامره على البحث الذي سببه الى البقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة  
ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة ومها توفي سنة ٥٥ هـ
- ( ٦٧٥ م ) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ ( ابو عبيدة بن الجراح ) هو عامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدرأ  
وبشاً ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش  
وكان خالد دخلها غزوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨ هـ ( ٦٩٠ م )  
في طاعون حماس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

١٦ (سرجيس الطريق) كان هذا وإلياً على قيصرية فلما قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يبعث العيون عليهم ففعل . لكن العرب هجموا عليه غفلة بجوار مدينة غزة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس وبرحوا به العذاب

١٨ (اجنادين) على لفظ الثانية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ١١٣م (٦٣٥هـ) انحزم جال الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل

٢٦ (عس في عمله) اي اتخذ العسس وهم الشرط

٢٨ (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عبيد وجهه عمر سنة ١١٣م (٦٣٥هـ) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعاً من الهجم عليهم رحل يقال له جالينوس فانحزم وجاز ابو عبيد حتى عبر الزرات . وكان عقده بعض الدهاقين جسراً فلما خلف الفرات وراه امر بقطع الجسر فالتهم الناس واشتد القتال . لكن العرب لما نظرت الى الفيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالهم انحزموا ومات بالفرات اكثر من قتل بالسيف . ثم عاد العرب ثانية وقتلوا الفرس وكان مع ابي عبيد سبط بن قيس الصهبي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورجمه في يده فطعنه في عينه فخطب الفيل ابا عبيد وقتله

٣١٣ (مهران) هو مهران بن هرم بنداد الحمداني احد قواد يزجرد ملك فارس ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من الهجم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله البجلي وحسان بن منذر سنة ١٢٥هـ (٧٣٦م) (رسم) كان من مشاهير قواد الهجم ولأه يزجرد جيشاً كبيراً ليلتلاف ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالمذيب وهو على طرف سواد العراق مما يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ١١٦هـ واشتد القتال مدة ايام في سهل المذيب والقادسية الى ان قتل رسم قتله هلال بن هلقمة فانحزم اصحابه ونفقت بعد موته المدائن وتم فتح فارس

٣ (المرزمان) هو آخر قواد ملك فارس بشه مع صاكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن

صفحة سطر

- ١٢ ( ابو لؤلؤة الجوسي ) كان هذا مجوسياً من اهل تهاوند مولى للغيرة بن شبة وكان نقاشاً نجاراً حداداً . شكا الى عمر يوماً ثقل الحراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانقر بعد سنة ٢٣ ( ٦٤٥ م )
- ١٣ ( يوحنا النحوي ) ويعرف بيوحنا الغراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة سويري . ثم رجع عما يعتقد النصارى في تثليث الاقانيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية ماثلة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسأله الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من منزله . وعاش الى ان فجع عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فأكرمه عمرو ووسع من الفاظه الفلسفية ففتن به فلازمه وكان لا يفارقه . توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م . وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي
- ٢٠ ( انقرة ) وتسمى انكوريه ( Ancyre ou Angora ) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد خالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٤٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صو وهي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٣٠ ميلاً . وموقعها حسن وضواحيها نضرة وهي وسط سهل رجب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان ينتجعونها . وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قامتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لآلهة الرومان وكتابات . ومدار تجارتها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز . وهي كرسي رئيس اساقفة الارمن ويوحنا الهراطيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان
- ٢١ ( امر على مصر اخاه لأمه ) يريد عبد الله بن سعد بن ابى صرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرته ايام خلافة عثمان غزا افرقية وافتتح سهلها وجبالها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦ هـ بعد ان تولّاها نحواً من عشر سنين . وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٣٧ هـ ( ٦٥٨ م )
- ٢٣ ( الزبير ) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمة صفية بنت عبد المطلب حمة رسول المسلمين . اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابى بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جمل عمر بن الخطاب الخلافة في احدهم . وم عثمان وحلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وماجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد  
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجمل سنة ٤٢٦هـ  
(٧٥٧م) وكان عمره سبعاً وستين سنة قتلته جماعة علي في وادي السباع بناحية  
البصرة

٢٥ (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة ولد  
سنة ٥١٠هـ (٦٣٢م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة  
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان  
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجمل وصفين ثم ولّاه على مصر فدخلها في شهر  
رمضان سنة ٥٣٧هـ (٦٥٨م) لكن معاوية ارسل جيشاً لهاربه كان فائده عمرو  
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة  
٥٣٨هـ (٦٥٩م)

٣١٤ (سبيت هذه الوقعة وقعة الجمل) لأن عائشة زوجة نبي المسلمين كانت رابكة  
جلاسرع المني عليه كانت تستقري الصفوف وتحرض اصحابها على علي . الى  
ان لحق بها انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي  
فمفعاها واكرها

٥ (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج عاهد عبد الرحمان  
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فرّ هارباً فطلق به اخوه عبد الله وقتله  
بسيغ سنة ٥٤٠هـ (٦٦١م)

٧ (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد  
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة  
فأتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباه واخاه يوم النهروان فخطبها . فقالت :  
لا اترى وجهك حتى تقتل علياً . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب  
ابن ملجم علياً في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على  
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا به ذابيه

١٠ (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسميراً له . لم نعلم سنة  
وفاته

(بعيد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الاصابة

٣١٥ (القبروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل



صفحة سطر

وهي في صحراء تصلح لجمال العرب. وكانت قديماً قاعدة ولاية افريقية وهي

اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نفس

(الحصين بن غير) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله

يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة. توفي الحصين هذا سنة

٦٦٦ (٦٨٦م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج

(ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرفها وجهه الى جبل

قميقيمان ومكة بينهما. قبل انه سمي بلقي قيس بن شايخ وهو رجل من جرم

(الضحاك بن قيس) هو ابو امة الضحاك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية

على الكوفة فتفقد قصر الثمان المعروف بالخورنق واصاحه وبيضة ثم عزل

عن امرته. ودعا الناس الى مباينة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج

راهط فقتل فيها سنة ٦٥٥ (٦٨٥م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)

(مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه على

العراق ايام تولى مكة ودعا الناس الى طاعته. فاطاهه اهل العراق. وفي سنة ٦٧٧

(٦٨٧م) سار مصعب الى حرورا وقاتل المختار الكذاب وكانت بينهما

حروب عظيمة وقتل ذريع. ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة

فتمسك فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض

فاراته قتله رجل من بني خنيفة. ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام

سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٥٧٢ (٦٩٢م) وقتل

ابنه عيسى. وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من

تابعي اهل المدينة. ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله

الجبجج بن يوسف الثقفي سنة ٥٧٣ (٦٩٣م)

(سكن) قال العمراني: هو موضع في ارض الكوفة

(اعطى المجذمين) اي المقطوعين واهل الامهات

(طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير. وكان موسى طاملاً للوليد بن

عبد الملك ومترله القير وان فاستجد به القصص يليان احد اعداء ردريرق ملك

الاندلس فارسل موسى طارقاً لمجذته سنة ٥٩٢ (٧١١م). فجاز طارق بحر

المدوة ونزل جبل الفتح فسي جبل طارق في (Gibraltar) فسار اليه

ردريق بجيوشه وتحاربا اياماً فقتل ردريرق وصارت الاندلس للعرب. فسمع

موسى بنجر الفتح وحسد طارقاً فصار اليه وعبر البحر في عشرة آلاف فتلقاه طارق وترضاه فرضي عنه . وقبل حذرهُ وسيره الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائدة تمزي الى سليمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ٥١٠٢ (٧٣١ م) . امّا موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيريئيس ووصل كركسونا ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٥٩٥ (٧١٥ م) ونكبهُ ونفاه الى مكّة فتوفي بها سنة ٥٩٧ (٧١٨ م)

(لدریق) او ردریق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشيعة خرج على فيتمسا ملك الفيزيقوط لما الحقهُ بابه من التكال بسبل عينهُ فخرج عنه التاج الملكي سنة ٥٩٠ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانبياءهُ استنجدوا بالعرب فاتوا لتجدهم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوّة الذي سمي به وسار اليه ودریق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازلا اياماً الى ان قتل ردریق سنة ٥٩١ (٧١١ م) .

(فحص شريش) شريش (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قانس بامالة الى الشمال مشهورة بنجرها فيها نحو ٥٠٠٠٠ نفس . وفحص شريش السهل المحيط بشريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فحصاً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥١٤ (أوى المشترين) اي بنى الخانات للتجار

٢١ (دير سمان) مر ذكرهُ في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨

من الحواشي

٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غالب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في أيام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وغلظت كتابته في تلك البلاد فبث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فاوقع سعيد بخاقان ففض جمعه واحتز رأسهُ وبث به الى هشام فعظم اثرهُ في القلوب وفحم امرهُ حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء يراس خاقان

٩٠٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٦ من

المواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦هـ (٧٢٥م) فقدّمها وغزا بها الفزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنع مع أهل خراسان فزله هشام وأعادته إلى العراق. ثم أرسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح الفتوحات العظيمة ودخل سمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكناه ثم سار إلى طخارستان سنة ١١٨هـ (٧٣٧م) وحارب خاقان ملك الأتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله. وكانت وفاة أسد بعد ذلك بستين ١٢٠هـ (٧٣٩م) بمدينة بلخ. وكان أسد رجلاً ميسون النقيبة رحب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لأهل بيته وحشمه ومواليه وهو يُعد من أكبر قواد عصره. وكانت أمه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابدن) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار إلى الكوفة فقام إليه أهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) وكان عمره اثنتان وأربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخنق صاحبه ١٢  
(لم يلبث إلا أياماً يسيرة حتى قتل) وذلك أن ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار إلى دمشق يوم كان الوليد غائباً عنها. وكان خرج إلى مكة في طلب الملاحى فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بخبره وجاء لمحاربه فلم يثبت أمام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح  
لعوي وتاريخي وطلحي الخ  
على مجاني الادب في حقائق العرب  
الجزء الخامس

صفحة	سطر	
٣	٧	(السرمدى) هو الدائم وربما نمت به غيره تعالى . قال طرفة :
		لمعرك ما امري على نضرة خاري ولا ليلى على برمدى
		قيل ان اصله من السرمد وهو المتابعة وان الميم رائدة كفا في دلايمصر . وفي التعريفات ان السرمدى ما لا اول له ولا آخر
٨		(الديموي) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤومة على وزن فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشابة لقولهم (سكابة) واصلها من شكوت
٩٠٨		(والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف عزته تعالى واستيعابا صعبة مستفلة
١٠٠٩		(الصانع المبدع .. الخالق المبتدع) الصنع هو ايجاد شيء مسبوق بالعدم . (والابداع) إحداث شيء على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الغير المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعمول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستواء واصله التقدير . يقال : خلق العمل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث) ايجاد شيء مسبوق بالزمان . (والانشاء) ايجاد الشيء الذي يكون مسبوقة بمادة ومدة (الزم قصصيات الاسن وصف المحصر في حلبة الى ان) يقول ان كما لاته عر وجل يخرج الخلق بان يقرأ بعيم اذا ما ارادوا تبيانا . والمحصر الي في المطلق . وحلبة البيان ميدانه وبجاءه
١٢		(سبجات وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : (احرقت اجنحة طائر النهم) انه تبه عقل الانسان بطائر تمدى طوره فقترب من انوار جلاله تعالى

صفحة سطر

- فاحترفت اجنحة  
 ١٣ و ١٢ ( سَدَّتْ نَعْرُزًا وَاَجْلَالًا مَسَالِكَ الْوُجْهِ ) اَيِ اغْلَقَتْ الْعِزَّةُ الْاِلَهِيَّةُ عَلَى الْقُوَّةِ الْوَاهِمَةِ  
 كُلَّ طَرِيقَةٍ تَسْمُو بِهَا الْيَدُ . لَمَّا فِيهَا مِنَ الْعِظَةِ وَالْجَلَالِ . وَقَوْلُهُ : ( اطْرُقْ طَامِعِ  
 الْبَصِيرَةِ ) اَيِ انْكَدَرَتْ الْاَفْكَارُ الْمُتَطَامِعَةُ وَخَفَضَتْ الْعَيْنُ الْمُسْتَشْرِفَةُ  
 ١٤ ( لَمْ يَجِدْ .. فَضْلَ الْخَبْرِ وَتَجَالًا ) اَيِ لَمْ يَتَّصِلْ اِلَى مَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَلَمْ يَرَوْهُ فِيهِ  
 مَسَرَّحًا لِادْرَاكِهِ  
 ١٥ ( كُنْهَ الْكِبَرِيَاءِ ) اَيِ حَقِيقَتِهَا . وَالْكِبَرِيَاءُ الْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ  
 ١٦ ( عَزَّ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا تَعْرِيفُهُ ) اَيِ اَمْتَنَتْ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا اَنَّهُ عَرَّفَ نَفْسَهُ لِحَاقِهِ  
 ١٧ ( قُلُوبُ الصَّغُورِ مِنْ عِبَادِهِ ) يَرِيدُ مَخْتَارِيهِ وَاَوَّلِيَاءَهُ . وَقَوْلُهُ : ( الْبِسْمُ مَلَابِسُ  
 الْعِرْفَانِ ) اَيِ مِنْهُمْ نِعْمَةُ مَعْرِفَتِهِ  
 ١ ( مَوَاهِبُ الْاِنْسِ ) اَيِ التَّقَرُّبُ مِنْ عِزَّتِهِ تَعَالَى وَالتَّائُسُ جَاءَ  
 ٣ و ٢ ( اتَّخَذَتْ مِنَ الْاِنْفَاسِ الْمَطَرَةَ بِالْاَذْكَارِ جَلَّاسًا ) يَقُولُ اِنْ قُلُوبُ الصَّالِحِينَ  
 تَأْنَسُ وَتَتَنَمَّشُ بِمَا تَكْتُبُهُ بِالذِّكْرِ وَالتَّوْبِيعِ مِنَ الْاِحْسَانَاتِ الْاِلَهِيَّةِ وَكُنِيَ عَنْهَا  
 بِالْاِنْفَاسِ الْمَطَرَةِ . وَقَوْلُهُ : ( اَقَامَتْ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنَ التَّقْوَى حِرَاسًا )  
 اَيِ اتَّخَذَتْ التَّقْوَى كَطَارِسٍ لِمَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا  
 ٢ ( التَّبَرَّاسُ ) هُوَ الْمَصْبَاحُ مَعْرَبٌ  
 ٦ و ٥ ( اَمْتَلَتْ غَوَارِبُ الرِّغْبِ وَالرَّهْبِ ) اَيِ سَارَتْ اِلَيْهِ تَعَالَى بِمَحَلِّهَا الرِّغْبَةُ فِي  
 جَزَائِهِ وَالرَّهْبَةُ مِنْ عَذَابِهِ . وَقَوْلُهُ : ( اسْتَفْرَسَتْ بِسَاطِ الْمَلَكُوتِ ) اَيِ رَفَعَتْ  
 جَمَاهُورَهُ اِلَى اَنْ تَطْلُبَ الْحُلُولَ فِي رُبُوعِ الْمَلَكُوتِ  
 ٧ ( اللَّامِعُ الْعُلُوي ) اَيِ دَارُ الْخُلْدِ  
 ٨ و ٧ ( اتَّخَذَتْ مِنَ الْمَالِ الْاَتَمِّ مَسَارًا وَمَجَاوِرًا ) يَقُولُ اِنْ قُلُوبُ الْاَصْفِيَاءِ لَا تَرْضَى اِلَّا  
 بِمَنَاجَاةِ الْاَرْوَاحِ الْقُدْسِيَّةِ . وَقَوْلُهُ : ( مِنْ النُّورِ الْاَعَزِّ الْاَقْصَى زَوَاجِرًا وَمَجَاوِرًا )  
 اَيِ اَمَّا تَرْتَفِعُ بِالذِّكْرِ اِلَى عَرْشِ الْجَلَالِ فَتَرَوُهُ وَتَجَاوِرُهُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّدِيقُ  
 بِصَدِيقِهِ  
 ٩ ( اَجْسَادُ اَرْضِيَّة ) الرَّفْعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ وَالْمَبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ اَيِ هُمْ اَجْسَادُهُ  
 ( وَالْاَشْبَاحُ الْفَرَشِيَّة ) اَيِ اَجْسَامُ ضَعِيفَةٌ هَيُولَاءُ  
 ١٢ ( يَقُولُ الْجَاهِلُ جَمٌّ فَقَدُوا ) اَيِ اِنْ الْجَاهِلَ جَمٌّ يَنْسِمُ اِلَى الْجُنُونِ  
 ١٣ و ١٢ ( بَاتْنَيْنِ بِقُلُوبِهِمْ عَنْ اَوْطَانِ الْخِدْثَانِ ) اَيِ اِنْ قُلُوبَهُمْ مَتَرَتْهُ مَبْتَعِدَةً عَنِ الدُّنْيَا

- وكنى عنها باوطان الحدثان وصروف الدهر  
 ١٥ و ١٦ (قلوجم من خزان البر اسماف) اي يؤتهم الله اسمافاً من خزان رحمته .  
 وقوله : (يقنعون بالخدمة في الدياجر) اي يحبون ظلمة ليلهم بالخدمة  
 والتسريح  
 ١٧ و ١٨ (يتلذذون من وهج الظلم بظلم الواجر) وهج الظلم حرقته وشدة وهج  
 اتقاد النار. والواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر. والمعنى انهم  
 يروون غليلهم بما ينالونه من اتقاد الحبلة تعالى  
 ٧ ٥ (وابتني سبعا شداداً) يشير الى السبعة الافلاك المشهورة عند الاقدمين  
 ٩ (مراميا اشد من اتصال) يريد بمرامي الشب الرجوم واليازك التي تظهر في  
 السماء على اشكال السهام  
 ١٩ (سبق المجرمون . . الى ذات المقامع) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة  
 يضرب بها رأس الانسان ليدلّ وجان يريد انهم يساقون الى المذاب  
 ١٥ (ومجوا في سلاسلها الطوال) اي هاجوا واضطربوا . والهاء في سلاسلها عائدة  
 الى المقامع والتكال  
 ٢ ٦ (الباطن بذاته) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .  
 (والقريب برحمته) اي يقرب الى عباده برحمته منه وذلك اما بالتجلى  
 لهم في السماء واما بتدبيرهم  
 ٣ (الآلاء) جمع ألك كمنى وتكسر ايضاً الصنعة وجمعت على افعال بقلب الصنعة  
 الثانية العا  
 ٥ (العزير فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم . والعزير من الاسماء  
 الحسنى هو الذي لا مثل له يقال : عز الشيء يعز اي صار عزيزاً . فان كان من  
 قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال المناوي:  
 العزيز هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق  
 ٦ (استأثر باحسن الاسماء) اي اختارها واستبد بها . والاحسن جمع احسن .  
 وفي نسخة بمحاسن الاسماء : يلحق الى قول القائل : والله الاسماء الحسنى فادعوه بها  
 ٧ (كان ولا مكان الخ) كان هي التامة . او ناقصة بمحذف خبرها اي كان  
 موجوداً والواو حالية ولاهي الناقبة للجنس اي وجوده سبق وجود المكان  
 ١١ (الظهير . . والتصير) الظهير المعين . والتصير من يصرك على حدوك

- صفحة سطر
- ١٣ (يده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسباً تقتضيه حكمة
- ١٤ و ١٣ (رفع السماء... علّة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا ينفكان عن  
السماء وحصولها في الارض بفاد منها سماء علّة الظلم والانوار. وقوله:  
(حياة للحول والقفار) يريد ان الامطار تجري الاراضي المجذبة القفرة وتمش  
نبتها
- ١٦ (فرائاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالفراش المبسوط صالحة للجنوب  
والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بساطاً للمكاسب) اي محلاً  
للكسب اذ الارض موضع للكسب وفيها الحوانيت والدكاكين ونحوها  
١٧ (وذلولاً لطلاب الرزق) اي جعل الارض لية يسهل زراعتها وغرسها.  
وطلاب الرزق الرزاع. وقوله: (اشخص الجبال اوتادا) اي رفعها واقامها  
كاوتاد راسخة
- ١٨ و ١٩ (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع علق وهو الشيء الثمين. وقد  
شبه الجبال بالارحام لانها تحتوي بكيفيتها واكتها على الجواهر احتواء الارحام  
على الاجنة
- ١٩ (المغابر) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم.  
والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو  
السير يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق  
٢ (تحتوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتأثيث البيت.  
والبئات متاع البيت
- ٥ (ابو نصر العتي) هو محمد بن عبد الحيار العتي كان كاتباً شاعراً يحمل  
راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو  
سنة ٣٥٨هـ (٩٧٠م). وله التاريخ المشهور المعروف بالسيني وهو تاريخ عيني  
الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعنى  
كثيرون بضبط العاطف وشرح مشكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني  
المتوفى سنة ٥٥٥هـ (١١٦١م) وترجمه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني  
المتوفى سنة ١١٧٢هـ (١٧٥٩م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة  
١٣ (بالفلك الدوار قد ضلّ معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا بابداء السجود

- ١٤ / لفلك السماء ومنهم من يقدم دعاءه للنباتات السبع وهي السيارات يريد الصائبة  
للمقل عبادة وللنفس شيعه اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوية  
ومنهم من يعبد النفوس
- ١٥ / (وتخرج الهدى الخ) اي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متجهاً نحوهُ تعالى  
١٦ / (وهل في الذي طاعوا له وتعبدوا لامرك عاصي) اي هل يصيبك شيء من  
المخلوقات التي تعبد لها البشر
- ١ / ٨ (فوجد اصناف الوري لك واحد) اي ان من يعتبر اصناف المخلوقات يستدل  
على وجوده تعالى
- ٢ / (سرت منك فيها وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطيف صنعك اعطيت  
المخلوقات الوحدة فلولا انك وسمتها بذلك لتبددت
- ٦ / (النعماء) اليد البيضاء الصالحة
- ٩ / (دون حجاب النور خلق مؤيد) اي ان امام الحجاب الساتر للجلال عز  
وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
- ١٠ / (اقدامهم تحت عرشه بكفيه) يقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه  
وهم يسندون عرشه فانه تعالى يحلمهم بكفيه
- ١٢ / (سبط صفوف) اي هم طابقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (لوحى  
ركد) اي يتلقون وحى الله وهم في ركون وهنؤ
- ١٣ / (جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدمة مهنة.  
ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسيا في نبوة دانيال وشارة الفداء.  
وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب  
عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
- ١٤ / (قيام عليها بالمقاييد رصد) اي قيام على ابواب الجنة في حفظها ويدهم مفاتيحها  
١٦ / (كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٢٦ من الحواشي)
- ١ / ٩ (من الخوف) هو متعلق بما قبله اي يتنصّد من الخوف. وهذا من معايب  
الشمر يسمى عند المروزيين التضمين
- ٢ / (دون كثيف الماء في غامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات  
الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثير  
وكثره هناك. وهكذا فسروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلد



- وفصل بين المياه التي تحت الجبل والمياه التي فوق الجبل . وقول داود في المزمور  
المائة والثالث: المسقف بالمياه علالي السماء . لكن المحدثين لم يروا لهذا القول  
بينة . واغافالوا ان هذه المياه ليست الا المياه الناشئة من البخار في السوم  
٣ ( بين طباق الارض تحت بطوخا ملائكة الخ ) اشارة الى الملائكة الذين وكل  
اليهم الله حراسة الكائنات  
٥ ( وان لم تفرده العباد ففرد ) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض  
خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبدوها  
٦ ( ليس بشيء عن قضاء تأود ) اي مهرب ولا مفر من حكم قضاء . وتأود  
الميل والانطفاف  
٩ ( ليس المخلوق من الدهر جذه ) الهاء من جذه عائدة الى الدهر اي لا ينال  
المخلوق من الدهر سعده وحظه  
١٢ ( الوحش أبد ) اي الوحوش الشاردة  
١٥ ( عن الحق كلاله الميظ عن الهدى ) هذا من باب التضمين . اي الى م هذا  
التصدد والفور عن الحق كاعى يتنحى عن طريق الهدى . يقال : اماط  
فلان عن الطريق اي عطف عنه  
١٨ ( موتى ما لهم متردد ) اي لا تردد لهم مع البشر  
١٠ ( من يتليه الدهر منه بعثرة سيكولها ) الهاء في ( منه ) راجعة الى الدهر اي  
من ضرباته . وقوله : ( والثابتات تردد ) اي لا تزال تردد على البشر وتتناوهم  
٢ ( والدهر قد يتجرّد ) اي يتفرغ ما له . وفي رواية : قد يتجدد  
٣ ( فنه لا تكن يا قلب اعنى يلدّد ) اي ارعوى عن غيك ولا تسكن كاعى يخبط  
فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف  
٩ ( ان حقوق الخلق اثقال ) اي ما على الخلق من الحقوق  
١٠ ( لم يضق بي منك المفواخ ) يقول انه لا يباس من نوال المعفوان كانت  
اقواله واقفاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة  
١١ ( كن لي اذا اغمضوا عيني . . اسمع منهم الخ ) اي ساعدني اذا مئت وغمضت عيني  
١٢ ( امنن بروح وريحان ) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريحان  
الرزق الطيب وجنة النعم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقرّين  
فرّوح وريحان

صفحة	سطر	
١٦	✓	( واستخرج النفس املاك مطهرة ) اي نسلتها الارواح الطاهرة
١٥	✓	( يقدمها لحضرة القدس ) اي بقرجا الى عرش العزة الالهية
١٦	✓	( ثم اثنت عن قريب نحو مقتل الخ ) هذا الملمر بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة المطهر عند النصارى
١٨	✓	( لي بنفسي عن الاغيار اشغال ) اي لي بنفسي ما يشغلني عن غيري . الاغيار جمع غير
٦	١١	( باب رضى جدي رياح رياض ظالها ضال ) اي انسم من باب رضاك نسم رياض الفردوس حيث يمد شجر الضال وارف ظله . والضال ثمره السدر
١	١٢	( اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق ) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمقعد صدق اي بمثل اثر
٦	✓	( واقباله في برزخ البحث إدبار ) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البحث
٨	✓	( ولا تني معلوم . الخ ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء . من ذلك . وقوله : ( ولا الخالق افطار ) اي عندما لم يكن الخالق برا الخلق
١٢	✓	( يلقاه رهن الذل ) اي رهينه . ونصب رهن على الحالية
١٧	✓	( باحث باحوال الحيين اسرار ) اي اظهرت اسرار قلوب الصديقين بما لاح من احوالهم
١٨	✓	( شق على اسمائهم من علا اسمه الخ ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خلقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنسبة
٢	١٣	( يسجد بالتعظيم نجم واشجار ) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن : والنجم والشجر يسجدان
١٥	✓	( آتني بقلقين محبتي ) اي لفتني ما احبب بي حتى استأنس
١٢	١٤	( نظير . . شبيه . . مثل ) هي ارداف . النظير هو المشابه للشيء . في صورته . والشبه المناسب للشيء باوصافه . . والمثل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
١٧ و ١٦	✓	( حلیم . . راحم . . رؤوف . . مشفق متعطف ) الحلم الطمأنينة عند سورة الغضب . والرحمة ارادة افعال الخير . والرأفة ارق من الرحمة واشد . قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرأفة ان يدفع عنك المضار . والشفقة الاعتطف مع خوف . وقل ان الله لا يوصف بما . والتمطف الحنو والرفقة

- ١٠ (المتكرم... المتطول... الجواد... المنعم... المتفضل) قيل الأكرم من يوصل النفع بلا عوض والأكرم افادة ما ينبغي لا نفرض. والمتطول ذو الطول اي الفضل والمطاء بمنّة. والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لعوض وهو لا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال. والأكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه. والمنعم ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا لفرض ولا لعوض. والمتفضل صاحب الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له
- ١٨ (الرايات الشّم) اي الجباة المرتفعة. والشّم جمع الأشم من الشّم وهو ارتفاع الجبل. وقوله: (يسج ويخضل) اي يجري ويسقي الرياض. يقال: خضل الشيء اذا ندي وابتلى
- ١٥ (شان المبد يدعو ويمجل) اي ان الخلائق مطبوعة على الدعاء اليه تعالى وهي تريد ان يُجمل في استجابتها
- ١٢ (كم م صرف الدهر يصرف نابه) اي كم حاولت صرفو الدهر ان تصرف بنوحا طي. يقال: صرف البعير بناه اذا حرّقه حتى يسمع منه صوت (مذلي... ظلّا في رخاء له وكف) اي ظلّا وارقا متسعا في كف رضاه.
- ١٣ والوكف مثل الخناجح المتمد
- ١٥ (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجأهم اسرع من ارتداد الطرف
- ١٦ (بني السما طرائق) اي طبقات
- ١٨ (السندس) هو رقيق الديباج. وقيل هو ضرب من البنزيون يُشخذ من المرزءاء. وهو معرب
- ١٩ (سحر من نشر السحاب لواقعا) اللواقح الرياح التي تلتح الاشجار. او تكون اللواقح بالغاء وهي الرياح الحسارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر. والسحابة الوظفاء المسترخية لكثرة ماؤها
- ٨ (وسعت واوسعت البرايا جا برّا) وسعهم اي احطت بهم. واوسعتهم اغنيهم
- ١٠ (ماء وجبي) كناية عن الشرف والعرض
- ١٢ (ولا والله ما عرفوا) لا حرف في جواب عن سؤال مقدر
- ١٦ (الملة البيضاء) يريد الاسلام
- ١٧ (انظر الي... نظر اختيار) اي كما تنظر الى مختارك واوليائك

صفحة	سطر	
٧	٢	(فانت بنيتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	٢	(البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الحزر ويحمونه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف ببحر طرايز ندة . ثم بحر الحزر وهو بحر طبرستان وجرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كثني الى كرم) اي سلمني الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٦	٢	(اجهد فيك محسباً عليهم) اي اسعى بخدمتك طالباً وجهك بمعلي كي تشفق عليهم
١٧	٢	(تيسير الامور عليك دوني) اي انك لا تدري بتسهيل اموري مني
٣	١٨	(عبد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقرو الاصماني اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة مقالة عارض بها الزخشي
٥	٢	(القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم لمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بشقة وذلك تشبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة بما يتمكن الحيوان وغيره من الفعل والترك
٦	٢	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء الموسرين . (وحملة الاوزار) اي الالة الوزر الثقيل يريد به الذنوب
٩	٢	(نسم قبول الاشواق) القبول ربح الصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	٢	(ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٤	٢	(تاه بثرائف الحصال) اي اُنْجِب بها وتَجَبَّر
١٧ و ١٦	٢	(ما انفس الا مطية من مطايا) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكها
١٨	٢	(قل فمن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من مشيئتكم وقضائكم ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة الفتح
٢	١٩	(المائل قصي مراعي النظر) اي له نظر بعيد النور كثير التعمق في عقي الامور

- (فسح) وماي البر على مراعي الخطر) اي يعتبر في الامور ويتبصر قبل ان يري نفسه في الخطر. والمواي جمع مومة وهي المفازة والقلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الخلية الجديرة بالاعتبار
- ٢٠٣ (يقطف ثمار الغيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين بفرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه الثرم بشجرة ذات اغصان ثمارها العرفان
- ٦ (اذا بغمت فاذكر الصائد وقتره) يقال : بغمت الطيبة اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوحا. والفترة مسكن الصائد ينيب. يستتر فيه وهو يسمى ايضا التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ (اجش لمبكا) اي خيالُه
- ٩٠٨ (اياك ان تنقع .. من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائره وعشوره رسومه ونقوشه. والمعنى لا تنقع بالظاهر
- ١١ (مابة التي) كذا في الاصل نظن ان مابة تصحيف مهابة وهي الدل. (والمبادل) جمع مبذلة وهو الثوب المخلق
- ١٢ (يلمسون ظاهرا من الحياة الدنيا الخ) اي يلمسون ما يشاهدونها منها والتشبع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٤ (التيار) هو موج البحر الذي يخضع من قولهم: تار البحر ذات تاملت امواجه فهاج
- ١٥ (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوث. (والسباد) هو الزبل والسواد المختلط بتراب
- ١٩ (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبر لانه يميز الخوض ويزيله
- ٣٠ ٣٠٢ (يرى المال رائحا وغاديا) اي كثير الثقل والتحول
- ٥ (ان اثرى جعل موجوده معدوما) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب فقاره مأدوما) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبزه الياس مأدوما. يقال : خبز قفر وهو البهر المأدوم. والمأدوم ذو الادام وهو كل ما يحمل مع الخبر فطيبه
- ٧ (ذبل مفتوق يجره فتى مقبوق) هذا كناية عن نعمة البال وطبنة القلب
- ٨ (اخفام في رداء الفقر اجلالا) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر لجلالا لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

صفحة	سطر	
١١	✓	(ثوبان من بدن) اي حلة يمانية من بادة عدن . وقوله: (ثوبان) للحلة لان الحلة من رداين
١٧	✓	(لاتبسط الرواق وفي المحدث سكنك) كنى بسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي القرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض اربعة
١٩	✓	(وقعت الواقعة وقرعت القارة) الواقعة والقارة هما النازلة الشديدة والقيامة
٢١	✓	اختلف النسأل والنسأل اي جاء خلفك وخيّا انفسل جسدك بعد الموت
٨	✓	(ترديت في هاوية لا ينمها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي . اي لا يمكنك ان تجد سبيلا للخياة . وقوله: (نعم هو ذك الخ) اي تراكم فوق رأسك غيم آتاك ولا ينقشع الا بعد موتك حيث لا ينفعك نصحي
١٢	✓	(ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر المعجزة ومولده بمصر وكان شافعيّا تولى ديوان المطاطبة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسعه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
١٣	✓	(محرم) هو أوّل شهور السنة القمرية سبي محرماً لحرمه القتال فيه كان ملوك العرب يعظمونه ويحاسبون باليوم الأوّل منه الهناء . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واسنوت فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثير من الائمة . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
١٩	✓	(حل فيكم بحال الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الغفلة
٢٢	✓	(تتابع الملون) اي تعاقبها . وتلون الليل والنهار
٩	✓	(في كل ودّ حيم) هذا كناية عن الضلال
١٩	✓	(يلطم ما يلج في الارض الخ) هذا كله من سورة الحديد
٢٣	✓	(يمرج فيها) اي يصمد اليها كالبحرة
٣	✓	(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سبي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
١٠	✓	(لو تدرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وصكفي عنه بالوجود لانه موجود بذاته وكل شيء موجود به
١٤	✓	(تشكوه الخلق شكابة المضطر الفاقد) اي تشكوا الله الى الناس كما يشكوا

- المظلوم . وقوله : (كانك من وِردِ منهلها غير شريب ) اي كانك لم تكرع  
است مياه المنكر . والهاء في منهل عائدة الى الدنيا
- ١٩ ( للذين احسنوا الحسنى وزيادة ) اي ان الله يعطي المحسنين المثوبة الحسنى  
٢٢ ( والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ) قال البيضاوي : عطف هذا على قوله  
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجرة عمرو .  
او الذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا  
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلها لا يزداد عليها ( اه ) .  
نصب جزاء لمطلقها على زيادة اسم ان  
٣ ( الشيخ زكريا الانصاري ) نطن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد  
الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى جم  
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي  
نحو سنة ٩٩٥هـ ( ١٥٨٧م )
- ٨ ( الحمد لله مظهر الحمد ومبديه ) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه  
للانسان
- ١٥ ( ويصبر على كل قدم الف قدم ) هذا كناية عن الازدحام  
٢ ( هذا الف غتن في الحساب ) اي عليه  
٨ ( ان كيد الشيطان كان ضعيفا ) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد  
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ ( ابن نباتة ) ( ٣٣٥-٥٣٧ ) ( ٩٢٧-٩٨٥ م ) هو ابو يحيى عبد الرحيم  
ابن محمد بن اسماعيل بن نيازة الحذاقي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال  
ابن خلكان ما تلخصه : كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي  
وقع الاجماع على انه ما عمل مثالا وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .  
وهو من اهل ميثاقرة بن وكان خطيب حلب وجما اجتمع بالي الطيب المتني في  
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف  
الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر الخطيب من خطب المهاد ليحضر الناس عليه  
ويحتمهم على نصرة سيف الدولة . وكان رجلا صالحا وتوفي بميا فارقين  
١٢ ( كم له لديك من نقمة انت مع موجودها كاظم ) اي كم ابتلاك ببلية خفضت  
لها وحقت . والموحدة القضب

- صفحة ١٨ و ١٩ (ما ربك بظلام للعبيد) هذا من سورة آل عمران
- ٢٩ ٦ (استلنوا الملابس اثاثاً ورثاً) اي طلبوا لمتاع بيتهم ولتباي في اعين الناس ملابس لينة وثيرة . وقوله : (كم اهلكنا قبلهم الخ ) من القرآن في سورة مريم
- ١٠ و ٩ (هل تحسن . . من احد او تسمع لهم ركزا) الركز الصوت الحقي . وهذا ايضاً منقول من سورة مريم
- ١٨ (الحججون) هو جبل باطى مكة عنده مدافن اهلها وهو بجذاه مسجد البيعة
- ١٩ (السواد) من القلب حبة
- ٣٠ ٢ (فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيننا الفراق واصبم غيرنا خلاً مغيماً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على ودادكم
- ٣ (وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلفني في ودادكم هو من افراد من تلقاهم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستختلف وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
- ٢ (فلوانا بموتفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته لسقى قبره بآجر دمومه . والمهجة دم القلب
- ٧ و ٨ (أنسنت لهم الآجال) اي طالت وتأخرت . يقال : أنسأ الله اجله وفي اجله اي اخره
- ٩ (طعنهم بكلكله المنون) اي بصدري . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يصجم به على عدوه فيبيده
- ١٢ (فاللوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه اقل ما يتعاطى الناس اعمال الخير ولتفانم الشر قد اصبح الموت كمنة ينالها المؤمن من الله ليخلص من سلاء العالم . وفي نسخة : والشر اصبح ناظرأ
- ١٧ (نوحى بما الاشرار) اي تأسر بما الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بما الاشرار اي تطاوها
- ١٩ (يسامون السماء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى اي يفاخرون السماء ويبارونها
- ٣١ ٢ (خذ من نفسك) اي اقم اهواء نفسك لتخلص نفسك
- ٥ (لين ريشهم) الريش استعارة للملابس الفاخرة والحصب والمعاش الرغد
- ٨ (الكلل مزلة الربح ومسنرة الصبح) يريد ان الكلل كزلاقة لا يثبت عليها



صفحة سطر

- قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح جزءا ومنغرية  
٩ (استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التغافل كما يتولى النوم على النائم.  
وقوله: (لو كنّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن ملامات غفلتنا اننا لا نترال  
مع اصحاب السعير وهم اهل النار  
١٢ (ولا نسل) اي ناهيك بذلك شرًا  
١٤ (وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة  
١٦ (الانسان ابن ساعته فيعملها من اضعته) اي ليس للانسان الا الساعة التي  
يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال  
١٧ و ١٨ (ما درجت افراخ ذلّ الا من وكر شماء) يقول ان الطماعة هي اصل الذلّ.  
وقد زين هذا المعنى باستارة اخذها من وكر الطائر. وقوله: (ولا بسقت  
فروع ندم الا من جرثومة اضاعه) اي ان التامل والكسل كشجرة رديئة  
ينبت من اصلها فروع الندم البسقة اي المستطيلة  
١٩ (العزم سوق والتاجر المبسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يربح به  
الا التاجر النشط المبسور  
٣٢ ٢٠ (المضيق اولي بالخسارة) اي ان المتغافل عن انتهاز الفرص نصيبه الخسران  
٩ (انما تتبع وليت يتدع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنه وليس هو  
بمشرع ومستن سنًا جديدة  
(ان استقمت فتسابوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي. وليس لتابع  
معني اتبع في كتب اللغة  
١٠ و ١١ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم  
كمهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه. وانتم لا تعلمون مدة اجلكم  
المقدرة لكم  
١٣ (ان ما اخلاصتم لله من اعمالكم فطاعة اتبناها الخ) يقول ان الاعمال التي بها  
يطلب وجه الله فيعرض بها تعالى انما هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره  
والتكيب عن الخطأ والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفًا للآخرة  
١٨ و ١٩ (القاتلات الحيات للحيثيين والحيثيون للحيثيات) اي بقي ذكر ذميم للحيثيين كما  
خصّ الحيثيون بسمتهم الرديئة هذه  
٣٣ ٢ (ابن الوضاء الحسنة وجوههم) الوضاء جمع وضيء هو التنظيف الحسن

صفحة سطر

- ٨ (هل تحس منهم من احد الخ) تدمر ان هذا من سورة مريم . والركز الصوت الخفي
- ١٦ و ١٣ (لا خير بخير بعده النار ولا شرّ بشر بعده الخنة) يقول انه ليس من خير في سعادة باذلة بعدها النار ولا من شرّ بيلة جزاؤها الخنة
- ١٩ (عالج الرمال) اي كثبان الرمال . يقال : رمل عالج الذي تسكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان عالجها رمال بين قيد والقريات يتزلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ١ (يصل الغدور بالرواح) اي يصل بين سير الصباح والمشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزينة) اي يحيد من نفسه بلاءه وهلاكه .. (والبور) الكساد والهلاك
- ٤ (لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجمال) تلحق الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوته : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايمان والثبات) الايمان جمع يمين . والثبات جمع شمال اي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني فامد كان معاوية بعثه لشن الغارة على اطراف العراق فسي وغنم وعاد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٢٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودثن دلي باب القسطنطينية . وهذه الغزوة سميت بغزوة الرادقة لان معاوية كان ارسل انه يزيد أولاً فتناقل واعتذر فارده سفيان بن عوف
- ٨ (حسان البكري) هو حسن بن حسان البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافة فزار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية ففزا الانبار فخرج حسان لمقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الخيل عن مسارحها) يريد بالخيل الحياالة . ومسارح الخيل مراعيها

صفحة سطر

- وفي نعيم البلاغة : عن مسالحها والمسلحة الثفر حيث ينشئ طروق الإهداء .  
 ١٧ ( من ابواب الجنة ) وفي نعيم البلاغة بعد هذا ما نصه : فحقه إله خاصة أوليائه  
 وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة  
 ١٨ ( منه ) ( النصف ) ( النصف ) بالكسر المدل  
 ١ ( ما غزا قوم قط في عقر دارهم الآذلوا ) اي ان من ينتظر العدو حتى يلج  
 عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها  
 ٢ ( اخو غامد ) اي سفيان بن عوف  
 ٣ ( انصرفوا وافرین ) اي على كثيرهم لم ينقص هدمهم . ( وكلهم ) حرج  
 ٦ ( كان عندي جديراً ) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به  
 ١١ ( انتم .. من السيف افر ) يقول ان فراركم من السيف لا من الحر والبرد  
 ١٢ ( ربات الحجال ) هن النساء . والحجال جمع جملة هي القبة وموضع يزین  
 بالستور والقباب للمروس  
 ١٣ و١٢ ( اخرجني من بين اظهركم ) اي من بين جموعكم  
 ١٥ و١٤ ( جرعتموني الموت انفاً ) ( النفس الجبرعة ) يقال : اكرع في الإنا نفساً اي  
 جرعته . والمراد اذقتهم الموت الوائناً  
 ١ ( خاصرة ) هي بلدة من اعمال حلب تحاذي قنسرین نحو البادية بناها  
 خاصرة بن عمرو احد ملوك الشام  
 ٢ ( حرم جنة عرضها السماوات والارض ) عرضها اي متاعها  
 ٦ ( انكم في اصلاّب الهاككين ) اي انتم من ذريتهم  
 ٧ و٦ ( حتى يردوا الى خير الوارثين ) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاهم بخير الوارثين  
 لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : ( تشيعون غادياً ورائحاً الى الله ) اي  
 تعجبون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكلهم آتبون الى الله  
 ٩ ( خلع الاسباب ) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة  
 ١١ ( ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي ) يقول انه يلقي من نفسه نقصاً  
 وخلاً اكثر مما يحده في غيره  
 ١٢ ( وما تلبثنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سد دناها ) اي اذا بلغنا خلل نستطيع  
 سده نصرف الجهد في اصلاحه  
 ١٣ ( لحقي الذين يلونني ) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجواروني

- صفحة سطر
- ١٦ (لو اردت غير هذا من عيش او غضارة الخ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً  
لصرح عنه لساني
- ٣٧ ١ (اعبد لبلادي) اي لا يجلي به الناس ويحترم
- ٨٧٧ (يوم لا تكلم نفس الا باذن الخ) ورد هذا في سورة هود. وما جاء بعد  
هذا الكلام هو كله مجبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القاري.
- ١٣١٢ (لا يفرنكم بالله الفرور) اي لا يحميكم على عصيانكم. والفرور الشيطان.  
وهذا في سورة لقمان
- ١٨١٧ (الله الله... والتوبة مقبولة) أي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة  
مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاغراء. والواو هي واو الحال
- ١٩ (في هذه الايام الحالية) اي هذه الايام السريعة الفناء. وأكثر ما تستعمل  
للایام الماضية الفائرة. وقوله: (قبل ان يؤخذ بالكلم) اي قبل ان يؤخذ  
برقاب الخطاة. والكلم مخرج النفس والخلق
- ٣٨ ٧ (تشخص فيه الابصار) اي لا تقف في اماكنها من هول ما ترى. جاء هذا في  
سورة ابراهيم. وقوله: (تنبئ السرائر) اي تتعرف ويعتبر بين ما طاب  
من الضمائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها. وهذه من سورة الطارق
- ٩ (يستحب من سيرة) اي يمتدح منها ويتنصل
- ١٠٠٩ (يوم الآزفة اذ القلوب لدى المناجر كاطمين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع  
القلوب عن اماكنها هلماً فتلتصق بمحلوهم وهم يرددون الغم في قلوبهم.  
والآزفة القيامة سميت جا لأزوفها اي قربا وسرعة ورودها. وكاطمين  
منسوبة على الحالية. قال الفيضاي: وجمه كذلك لان الكلم من افعال  
المقلاء كقوله: فقلت اناقم لها خاضعين. وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ (ما الظالمين من حيم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله. اي ما لهم قريب  
يشفق ويمن لهم ولا شفيع تقبل شفاعته. وان الله مع ذلك يعرف (خيانة الامين)  
اي لهاها واخف نظرا
- ١٣ (اوردت) كذا في الاصل. ولمله تصحيف (اردت) اي اهلك
- ١٥١٦ (تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش التناول  
من بعد. يريد انهم يطلبون التوبة والنجاة من عذاب الآخرة بعد ما فات عنهم  
فيحجزون عما يطلبون. وكل هذا من سورة سبا

صفحة	سطر	
١٥	✓	(وغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعد وحقيقة المذاب
٣٨	٢	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سبي به لاصم يفطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
٦	✓	(متقبل قيامكم) اي عربون قيامكم في الآخرة وهصد توفعكم لها
٧	✓	(لا تكبر مع ندم واستغفار ولا قليل مع غادر واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فاصحاتها اذا استتاب العبد وتاب . وبمكة تمت صغائر الذنوب كبيرة اذا غادى المذنب واصر على اثمه
١٠	✓	(لا شيء بعده الأفوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خطباً من الموت نفسه
١٢	✓	(مسألة ملكيه) تلجج الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٣	✓	(دعا من الرجعة الى ما لا يحياج اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يلبى الى دوائه
١٥	✓	(كونوا قوماً سألوا الرجعة فاعطوها الخ) اي احلوا انفسكم بحمل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعائه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجابة لا تعطى لمن اتصرم اجلهم
٤٠	١	(لست اضعكم .. باكثر مما خنتكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا يبلغ من لسان بلغاء الوفاظ
٧	✓	(ادركتم عصبة الله) اي حفظتم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بفرونها
٩	✓	(خطبة قطري بن القباة) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجسوده عنه . وقطري هو ابو نعمة قطري بن القباة واسمه جمونة ونجاة امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استمسله عبد الرحمان بن سمرة صاحب سمجستان من قبل معاوية . وكان احد اطال عصره المدودين بالشجاعة ثم اتضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنين وسلم عليه بامر المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي المراق نياية عن اخيه عبد الله سنة ٦٥ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاتم . وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

يستظرون عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٥٧٨ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٥٧٩ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة

١٠ (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن الفخاءة وينسبون الى نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٥٩٥ فقلدوا ابرم ابا نعام القطري كما مر (مازن بن عقيم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن عقيم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية

١٢ (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (وتحييت بالاجلة) اي اصابته حب الناس بنصرتها العاية

١٣ (لاتدوم حمرها) وفي نهج البلاغة : لاتدوم حمرها اي سرورها ونمستها

١٤ (ثلة زائلة ونافذة بائدة) الحائثة المنتصرة . والنافذة الغاية . والبائدة المالكة

١٥ (لاتمدوا اذا تنامت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح خشباً تذروه الرياح (١٥) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ (لم يلق من سرّائها بطناً الاً منخه من ضرّائها ظهراً) كفى بطن الدنيا وظهرها عن اقبالها وادبارها

١٧ (لم تطل منها ديمة رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء امطرت . والديمة مطر يدم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انصبت

٢ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٣ (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانصه : ومن استكثر منها استكثر ممّا يوبقه فلم يدم له وزال عمّا قليل عنه

صفحة	سطر	
٧	✓	( وذي تاج قد كتبه للدين والقيم ) اي قد صرعه على وجبه
٨ و ٧	✓	( سلطانا دول وعيشها رنق الخ ) الدول جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكدر . والاحاج الشديد الملوحة والاسام جمع سم . وقوله : ( اساجا زحام ) هو تصحيف يزيد رهام جمع رمة اي احبالها بالية
٩	✓	( قطافها سلع ) اي ثارها مرة . القطاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقلة خيشه الطعم مرة او هو السم
١١	✓	( جازها وجامعها محروب ) جار الدنيا وجامعها الهائم بجها الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله
١٥	✓	( اعتد عتاداً ) اي اوفر عدة . وعتد الشيء خبياً
١٧	✓	( سحت لم نفساً بفدية ) اي سحت لم بنفسها ففدضم جا . وقوله : ( اغنت عنهم مما قد املتهم به بختب بجملة ) بختب متعلق بأصل وبجملة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجملة مما املتهم به بختب
١٨	✓	( ارهقتم بالفوادح ) اي ادركتم وغشيتهم باثقال ضرباها . من فدحه الامر اذا اثقله . ( وضضتم النواذب ) ذالتم . ( وغفرتم للمناخر ) اي كبتهم على مناخرهم في الغر وهو التراب
١٩	✓	( دان لها واثرها واخذ اليها ) دان لها اي خضع . واثرها فضلها . واخذ اليها ركن اليها ووثق بها . وقوله : ( حتى ظعنوا عنها لفراق الابد ) اي رحلوا لفراق لا خاية لمدته
٣ و ٢	✓	( او نورت لهم الآ الظلمة ) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
٤	✓	( لمن ينهها ) اي يحرص عليها . والنهم الشره
٧ و ٦	✓	( اتظوا فيها بالذين يبنون بكل ريع آية الخ ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل مضبة قصوراً واعلاماً للآرة . والريع كل مكان مرتفع ومنه ريع الارض لارتفاعها . وقوله : ( تعبثون وتخذلون مصانع لمكم تمخذلون ) المصانع القصور المشيدة . اي تحزلون وتشدون لكم البنايا تطلبون بها تخليد اسمكم
٨	✓	( من اشد منا قوة ) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
١٠ و ٩	✓	( لا يدعون ركباناً ) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الركاب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : ( اتزلوا ) اي اتزلوا الى قبورهم

- ١٠ ( جعل لهم من الضريح أكنان ) اي مساكن في القبور . وفي رواية : جعل لهم من الصفيح اجنان . والصفيح وجه سكل شيء عريض والمراد وجه الارض . والاجنان جمع جثث وهو القبر
- ١١ و ١٢ ( ان اخصبوا لم يفرموا وان قحطوا لم يقطوا الخ ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يبأسون اذا اجذبت . ( جمع وم آحاد ) اي قد اجتمعوا في القابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ ( متاثون وم يُزارون ولا يستيريون ) يقول انه متباعدون عن الناس والناس يزورونهم . وقوله : ( لا يستيريون ) اي لا يطلبون زيارة . وفي رواية : متدانون لا يتراوون اي مع قرحم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ ( لا ينجس فجمهم ) اي لا تخاف منهم ان يفجسوك ويكدروك بضرر . ( ولا يرحى دمعهم ) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا حزن يسيل دماً
- ٢ ٢٣ ( روييل الدينسري ) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرك بوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسه كلها على دينسري لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة اللهجة . وله خطب بليغة اثبت بديوان خطب ايليا الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥ ٢٤ ( مسير مشرقات النجوم وميرها ) اي المدبر دوراخا . والمُحير كالمُحير هو المقدر منها الميار اي المبران والمكبال
- ٥ ( المدرك المقيت ) يريد بالمدرك المسرع للاغاثة وبالمقيت الرزاق
- ١٠ ( اعول في القبول على كرمه ) اي ارجو القبول والرضى لديكم بكرمه
- ١٠ و ١١ ( حمداً .. على ما لا يُدرك شكره ) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١١ و ١٢ ( لا شريك له .. ولا نذ ) الشريك من يشرك الله في لاهوته . ولا يجل هذا بمعتقد التصاري ان الله واحد في ثلاثة اقانيم .. والتد المثيل والتظير
- ١٣ ( لا يسى بما سى نفسه ولا يكتفى ) اسم الله الذي سى به نفسه السكان . وكتابتة تعالى ابر الخلائق ورجا . وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسى به
- ١٣ و ١٤ ( اسبوا القلوب .. في رياض الحسك ) اي سرحوها وترهوها في جنان الحكم . يقال : اسام السوامي اي رعاها ومنها الساقطة للابل الراعية
- ١٤ و ١٥ ( ادبوا التحجب على أبيضاض اللثم ) اللثم جمع لمة وهو الشعر المجاور شمة



صفحة سطر

- الاذن . اي ابكيا على شيكم وايضا شرمكم . وقوله : ( يمتكم صغارها )  
اي ينصرف عنكم ذلها وضيها . ويمتكم مجزومة لانها جواب الشرط  
٣ ٤٤ ( قطع وبالحا ) اي سبته فاقبتها . الربال الشدة والوخامة وسوء العاقبة  
٥ ٤٥ ( لزمتمكم من الله الحجة البالغة ) لزوم الحجة كناية عن ثبوتها عليهم  
٦ ٤٦ ( واسطة النظام ) الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي  
ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة  
١٢ و ١١ ٤٧ ( لا عمل فيه الا مرفوع ) يريد ان اعمال الانسان اذا أصبحت بالصوم  
كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول  
١٦ ٤٨ ( يحل به الحذار ) اي ما يحذر منه يريد الموت  
١٨ ٤٩ ( مرتحنا بالاكساب ) اي مكفول بما كسبه يدها من ثواب او عذاب  
١٩ ٥٠ ( موجها يوم الحساب . اني الامل ) اي مستقبلا يوم دينوته . واهله مصابون  
بجزن ففده  
٥ ٥١ ( اعباء الظلما ) اي اثقالها . والظلامة ما تطلبه الرجل وما أخذ منه . يقال :  
هند فلان ظلامي اي ما اغتصبته  
١٥ ٥٢ ( موارد خسوفها ) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا  
ذهب في الارض والمراد سلمه من نواصب الايام  
١٧ ٥٣ ( رحمة ماضية ) اي قاطعة  
١ ٥٤ ( قبض ارواحنا شفيقا ) اي شافقا بنا . او مشفوقا بارواحنا . ومثله قوله :  
( ترح نفوسنا رؤوفا رقيقا )  
٦ ٥٥ ( لذكر السيدة ) هذا البعد تمتلئ به الكيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد  
ويسمونه تحتة العذراء بالولادة  
٨ ٥٦ ( عيد الظهور ) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس يسميه نصارى المشرق عيد  
النطاس . وكان قدما النصارى يسمونه الدخ لفظه سر بانية منهاها ايضا الظهور  
٨ ٥٧ ( عرفت سر العقل والعقول ) يريد بسر العقل جوهره . والعقل هو  
صاحب العقل والعقول هو ما يدركه العقل  
٩ و ٨ ٥٨ ( تتره بالغة القدسية عن الاجناس والاتواع والفصول ) اي ارتفع بجلال  
هزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .  
والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق وهو يحصر

الجنس . والفصل هو الكلي المميز لجنس كقولنا : الانسان حيوان ناطق .  
فالحيوان جنس لا اطلق والفير الناطق . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق  
اخرج الحيوان عن عموميتهم بالفصل ميز جوهره . وان الله متزه عن كل  
ذلك كما مر ( راجع صفحة ٣٦٤ من الموحاشي )

١٠ ( الموضوع والمحمول ) الموضوع والمحمول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكمهما  
عند الفلاسفة حكم المبتدأ والخبر عند النحاة . وقوله : ( تقدس عن مشابة  
الموضوع والمحمول ) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهره  
تعالى كي يحكم عليه كما يفعل بيقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكم  
على امر يقتضيه ان يعرف اولاً ما هو الموضوع وما هو المحمول . اما في احكامه  
على الله فلا يمكن ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره . وانما احكامنا عليه عز  
وجل كلها بالتشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل  
فثنان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهر لا يختلف  
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض متكبف به

١١ و ١٠ ( طالع شمس البرارة من مشرق سيدة النساء ) شبه العذراء مريم بانقي طلعت  
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ ( درع الكسوة الالهية هيكلنا ناسوتي ) اي البسمه جسداً انسانياً . وهذا تشبيه  
حسن يعرب عن تجسد الكلمة وقد اكتر منه الاباء القديسون في تأليفهم  
١٣ و ١٢ ( يقوده رائد التوفيق الى ابواب القبول ) اي يحمله المجد والتوفيق الى اعتبار  
العزة الالهية فينال بذلك الخطوة . ورائد التوفيق رسوله . واصل الرائد  
من يتقدم القوم لطلب لهم منزلاً . ( والآلاء الضافية الاهداب والذبول )  
اي النعم السانعة . شبهها باطراف اشباب الضويلة

١٥ ( البيعة الارثوذكسية ) اي الكنيسة المستتية الراي وبني عنده الكنيسة  
النسطورية . والبيعة افظة سريانية للكنيسة . والارثوذكسية لفظة يونانية  
للكيسة الجامعة ادعاهما قوم كثيرون من ذوي النحل والشيع ( ٣٥٨ ٣٥٩ )  
١٨ ( حافظ البكرية الى الابد ) وحسبك هذا دليلاً على ان الكنيسة اعتقدت  
منذ انقدم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وكفى به لاشياء  
لوتارس ازراء

٢٦ ( الاسرة الداودية ) الاسرة جمع سريره وهو تحت الملك والمأما الأسرة اي العائلة

صفحة	سطر	
٨	٨	(الايوان المغاري) يريد مفارة بيت لحم شيها بايوان كسرى
٩	٩	(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس مرببة . ومنها الاساورة تقوم من
٩	٩	الجم تزلوا البصرة فسكنوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي
٩	٩	(جبرات النواثر) النواثر جمع نائرة وهي المداوة اصلها من النار
١١	١١	(قلوب الشوارد) اضاف الشوارد الى القلوب والاصح ان يجعلها نعتاً فيقول
		القلوب الشاردة اي (الشاردة النافرة
١٢	١٢	(اذعن بالعفاف المريعي) اي اقر به
١٥١٦	١٥١٦	(لاح صباح المنقة النراء) كنى بالمنقة النراء عن طهارة المذراء اي اشرق
		نور فضائهما . وقوله : تنطرت مراثر اليهود الاغراء اي انشقت وتقطعت .
		والمرائر جمع مرارة وهي الفنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كبس تنكون فيها
		الصفرار ولها مجرى الى الكبد . (والاغراء) جمع غرر هو المغرور والذي لا
		حنكة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسية
٢٠١	٢٠١	(تخرصت افواه الاغمار بالقول الهرا) تخرصت اي افترت وكذبت . والاغمار
		جمع غمر هو الجاهل . والقول الهراء الفاحش قصره للتبئيس
٢٠٦	٢٠٦	(ازالت . . عن قلب يوسف مواقع الشكوك) اشارة الى ارباب القديس يوسف
		لما رأى مريم المذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل
		القديس متى)
٨٠٧	٨٠٧	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول المذراء للملاك : ها انذا أمة الرب
٨	٨	(نوم بعين العقل جناب ام انناسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم
		انناسوت . ما يلم بمعتقد الخطيب وهو من اشباع نسطوريوس . فاعلم كانوا
		يذكرون على المذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح
		اقنومين الهي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٦
		من الحواشي)
٩	٩	(نحدق الى سكنية القدس) اي نشخص الى المذراء مسكن الكلمة الالهية . .
١٤	١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعل يريد : رقيقة اي خادمة
١٦	١٦	(السدة المملية) يريد المذود الموضوع به انها وقد شبه بسدة الملوك
١٨	١٨	(مقبرة برداء البهاء) اي متشحة به كالبحر وهو الاثار
٤	٤٩	(حاملة لعاقد التيجان على المفارق الملكية) اي تحمل على ذراعيها المسيح وهو

صفحة سطر

- الكل هاتمت الملائكة بتيجان العز والمجد . والفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ ( وضعوا التيجان على رؤوسهم ) لعل الاصل ( عن رؤوسهم )
- ١١ و ١٠ ( الهواجس والخطرات ) الهواجس الافكار التي تتردد في القلب . ( والخطرات ) جمع خطرة يريد بها ما يخطر في البال من الافكار . وقوله : ( استنصل من زلة الظنون السوالف ) اي ابدى لذلك عذره . ( استعمل ) استنصل بمعنى اتصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ ( من اثناء الاسرة ) اي من خلالها . والاسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٤ ( يتعجب الملوك الفرس ) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كواب الملك . وليس ( لتعجب ) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : ( اشعر نفسه بالحيلة ) اي البسها الحيلة كشعار وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ ( ترقرقت دموع الافراح على وقار الثبينة ) اي سالت على ابيض شعره المجللة وقاراً
- ٢ ( نستمدع الابكار الخمس ) هذا الملام الى مثل المذاري العاقلات والهاملات
- ٣ و ٢ ( القنايا البائدة ) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اُفتي من المال . وقوله : ( القنايا البائدة ) اي المال العائني
- ١٣ ( السلاق ) هو عيد صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه وتسوره
- ١٥ ( الاقليد ) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية ( *Key* ) ج اقليد
- ١٦ و ١٥ ( ثقف نوعنا . . بالاوامر والنواهي ) اي صوبه وهذب به بسنة الآمرة بالخير والناهي عن الشر
- ١٧ ( المظائر القدسية ) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل بهذا المعنى
- ٢ ( المراج ) هو في اللغة المرتقى من عرج في السلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المراج عند المسلمين قالوا ان نديم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ ( تفتت لها المضاحك ) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم اللام ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	٧	(مما قد اعياد) اي قلاذحا وسلكتها
٩	٩	(استوطأت صهوة الغز) اي وجدحنا لينة . والصهوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	١٢	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل . والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	١٣	(تخلت فيه نحر المقاتل بقلائد الاسرار) تَحَرَّ موضع القلاذح استمار لقائد الايمان نحرأ اضحت له الاسرار بمنزلة القلاذح تريد حسناً وجاً .
١٦	١٦	(المنالك الاكروبية) اي على جناح الكارويم .. وقوله : (يمين الربوبية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد
١٣	١٣	(صعد المسيح الى السلاوي السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس . وقوله : (افلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء (رقي المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين . (واصوات القرون) اي اصوات الفير والبوق
١١٠	١١٠	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المعروف في كتب اللغة نسام او يكون تقدير نسيمه . (والاختصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه . وقوله : (هبت نواائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت . والنواائم جمع نائمة
١٥	١٥	(رقيت قلاذحتي الى قلة السماء) يريد بالقلاذح الحيلة الادمية . وهي في الاصل القطعة من الطين
١٣	١٣	(ارائك التور) اي منازل . والاريكة هي السرير المنضد والفرش يتكاه عليه في قبة
١٣	١٣	(يوم فيثي) اي يوم رجوعه لبيدين الارض . والفيثي مصدر من فاه اي رجع
١٣	١٣	(آكل لحمي ولا ادعه لآكل) قاله العَبَّار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان العَبَّار شتم ابا مرحب البربوعي وزجره لشتمه ضرار بن عمرو قال له النعمان : ويلك اتشتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار شراً مما قاله ابو مرحب . فقال العَبَّار : ايت اللعن واسعدك الهك آكل لحمي ولا ادعه لآكل فارسله مثلاً . ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- ٥ (أَكَل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (أَكَل من ضرس) مثل قولهم: أَكَل من ضرس جافع
- ٦ (أَلَف من حمام مكَّة) وذلك أَنَّ الحمام الذي يأوي الى حَرَم مكَّة ممنوع صيد، لحُرمة المكان. وهو مثل في الأَمْن وحسن الجوار. قال بعضهم في بخيل: رغيفك في الأَمْن ياسيدي يحل محلَّ حمام الحرام
- ٧ (أَف من غراب عَقْدَة) قيل ان عَقْدَة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابا. قال ابن دريد: وبنو عَقْدَة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: كَل ارض ذات خصب عَقْدَة. وعليه صَبَطَ أَلَف من غراب عَقْدَة بالكسر والتثنية
- ٨ (أَب وقذح الفوزة المنيع) المنيع من قذاح البسر ما لا نصيب له وهي السفنج والمنيع والوعْد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٠٩ (الجل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بماله ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشعر:
- وان امرأ ضلَّت يداها عن امرئ  
بنيل يده من غيره لَيُخِيلُ
- ١٠ (ابدأهم بالصراخ يفرّوا) اصله ان الرجل يسي الى الرجل فيتخوَّف لائمة صاحبه فيبدأ بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربني وبكى وسبقني واشتكي
- ١١١٠ (ابرء من برء الكوايين) يريد بالكوايين الشهرين الروميين هما يكثر البرء
- ١١ (أرد من عَُضرس) العُضرس الماء الحامد
- ١٢١١ (ابرء من غب المطر) يريد بغيره عاقبته لان غب يوم المطر البرء
- ٢١ (ابصر من فرس جباء في غلس) الجباء والهباء المفازة بلاماء. والغلس ظلمة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جباء اي مصبته شديدة السواد. ويُقال ايضا: (اسمع من فرس بهاء)
- ٣ (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة. يُضرب بها المثل في البغي لان عليها نقط الاقلام وهي بخرلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يمتزج كل شيء به

صفحة	سطر	
٧	٧	( اتخذ الباطل دَحَلًا ) اي اتخذهُ كوصلة ووَكْنَةً . وفي رواية : دَغَلًا وهو الغش والمكر . يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْخَادِعِ
٨	٧	( أَتْرَبَ فَنَدَحَ ) الْإِثْرَابُ الْإِسْتِفْهَاءُ حَتَّى يَصِيرَ الْمَالُ كَالْإِثْرَابِ . وَنَدَحًا إِذَا وَسِعَ
٨	٨	( أَتَرَفَ مِنْ رَبِيبٍ نِعْمَةً ) أَيِ أَنْعَمَ مِنَ الْمَحْظُوظِ وَالرَّغْدِ الْعَيْشِ
٩	٩	( أَتَلَّكَ مِنْ سَنَامٍ ) السَّنَامُ الْإِرْتِفَاعُ وَالسَّمْنُ . وَالتَّمَلُّكُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمِ السَّنَامِ
٩	٩	( أَتَى عَلَيْهِمْ ذُو أُنَى ) ذُو فِي لَفَةٍ طَيِّئٍ تَأْتِي بِمَعْنَى الَّذِي . وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمُ وَالْمَعْنَى :
٩	٩	أَتَى عَلَيْهِمُ الَّذِي أَتَى عَلَى خَلْقِي أَيِ حَوَادِثِ الدَّهْرِ
١٠	٩	( أَثَبَّتَ مِنْ أَصَمِّ رَأْسٍ ) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : أَثَبَّتَ رَأْسًا مِنْ أَصَمِّ . يَرِيدُونَ بِالْأَصَمِّ الْحَبْلَ
١٢	٩	( الْأَثَمُ حَرَّازُ الْقُلُوبِ ) أَيِ يَحْكُمُهَا وَيَتَرَدَّدُ فِيهَا
١٣	٩	( أَجْرًا مِنْ إِسَامَةٍ ) إِسَامَةُ اسْمٌ لِلْأَسَدِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا التَّعْرِيفُ
١٣	٥٦	( جَدَحَ جُورَيْنَ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ ) الْجَدْحُ الْخَلْطُ . وَجُورَيْنَ اسْمُ رَجُلٍ .
١٣	٥٦	وَالسَّوِيْقُ مَرٌّ . مِثَالُ يَضْرِبُ لِمَنْ جَادَ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ
٣	٩	( أَسْعَى جَمِجَمَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا ) الْجَمِجَمَةُ صَوْتُ الرَّجُلِ وَالطَّحْنُ الدَّقِيقُ
٦	٩	( أَحَدَى حِمَارِيكَ فَازْجَرِي ) أَصْلُ الْمَثَلِ فِي امْرَأَةٍ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : أَدْنَى
٦	٩	حِمَارِيكَ فَازْجَرِي أَيِ لَا تَتَطَاوَلْ بِدُكِّكَ إِلَى حِمَارِ غَيْرِكَ وَهُوَ أَبْعَدُ مِنْ حِمَارِكَ
٦	٩	( أَحْرَصَ مِنَ الذَّرَّةِ ) الذَّرَّةُ النَّمْلَةُ
٧	٩	( أَحْفَظْ مَا فِي الْوَعَاءِ بِشَدِّ الْوَكَاءِ ) الْوَكَاءُ رِبَاطٌ تُشَدُّ بِهِ الْقِرْنَةُ
٧	٩	( أَحْكَمِي مِنْ قَرْدٍ ) لِأَنَّهُ يَحْكُمُكَ الْإِنْسَانُ فِي أَعْمَالِهِ سِوَى الْمُنْطَقِ كَمَا قَالَ الْمَتَنِيُّ :
٧	٩	يُرَوِّمُونَ شَأْوِي فِي السَّكَّامِ وَأَغَا يَحْكُمُكَ الْفَقِي فِيهَا خِلَا الْمُنْطَقِ الْقَرْدُ
١	٥٧	( أَخْبَرْتُهُ بِمُجَرِّي وَبِجَرِّي ) الْمُجَرُّ مَعَ عَجْرَةٍ هِيَ الْعُرُوقُ الْمُتَعَدَّةُ فِي الْبَدَنِ .
١	٥٧	وَالْبُجَرُ هِيَ عُرُوقُ الْبَطْنِ وَالسَّرَّةُ هِيَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ تَخْبِرُهُ بِمَجْمَعِ عِيُولِكَ
١	٥٧	ثَقَّةٌ بِهِ
٢	٥٧	( أَخْبَرْتُهُ خُبْرِي وَشَقُورِي وَفَقُورِي ) الْخُبْرُ مَجْمَعُ خَبَرٍ هِيَ الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ .
٢	٥٧	وَالشُّقُورُ الْأُمُورُ الْآخِيقَةُ بِالْقَلْبِ الْمَهْمَةُ لَهُ جَمْعُ شَقَرٍ . وَالْفَقُورُ مَجْمَعُ فَقْرٍ هِيَ
٢	٥٧	الْحَوَائِجُ . وَالْمَعْنَى أَخْبَرْتُهُ بِكُلِّ أَحْوَالِي
٣	٥٧	( أَخْطَلْتُ الْخَائِرَ بِالْزُبَادِ ) الْخَائِرُ مَا تَغْيَرُ وَخُشْرٌ مِنَ اللَّبَنِ . وَالزُّبَادُ الَّذِي يَبْدُ يَضْرِبُ

صفحة سطر

- التخليط ومثله قول العرب: اختلط الليل بالتراب  
 ( اخذ في ترهات البسابس ) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة  
 من الطريق الاعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة التي لا شيء  
 فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسابس . ومعنى المثل اخذ في  
 غير القصد وسلك في الطريق الذي لا يتفجع به  
 ( اخذت الارض زخار جا ) الزخاري من الثبات التام الملتف الريان من قولهم :  
 زخر الثبت اذا طال وخرج زهره  
 ( اخذنا في البرقعة ) البرقعة الكذب . والمعنى صرنا في لا شيء .  
 ( اخذني بأطير غيري ) الاطير الذنب . اي عاقبي بذنب غيري  
 ( ان الخصاص يرى من جوفها الرقيم ) الخصاص الفرجة الصغيرة بين الشيتين .  
 والرقيم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقير يكون فيه الشيء العظيم  
 ( المارضى ) جمع ممرض بمعنى اشعر بمرض وهو ضد التصريح  
 ( عادت الى عترها ليس ) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك  
 ( هذا برض من عد ) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الماء  
 الدائم لا انقطاع له  
 ( عاد السهم الى الترة ) الترة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد  
 عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم  
 ( ان كنت ريمًا فقد لاقت اعصارًا ) الاعصار ريح شديدة خبّ فيها بين  
 السماء والارض . يضرب في الشديد يلقى من هو ادهى منه واشد  
 ( رطب المشان ) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه الفأر شكلًا  
 ( فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف ) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل  
 غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآثما وعرف مأخذها ولمن كان  
 صاحب رأي . قال الشاعر :  
 اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكتف  
 ( بضن بالضنين ) الضنين الخيل والمعنى يجب ان تتسك بإخاه من يتمسك  
 بإخائك . قال الشاعر :

فيا ثابلي راوحي يميني وان كرهت عشريني فبيني  
 فانما بضن بالضنين



- صفحة سطر
- ٥٧٢ (مخرنبق لينباع) المخرنبق المطرق الساكت لداهية يريد بها . وانباع وثب  
من البوع وهو مد الباع . يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مفقلاً  
وهو مع ذلك من الدهاة
- ٥٧٣ (أمة . . الامرة) الإممة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء . كأنه  
يقول : انا مملك . والامرة مثله وهو الضميف الرأي
- ٥٧٤ (اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعلل اي مال واهتر .  
والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويداه اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكفف  
عنه
- ٥٧٥ (هون عليك ولا تولع باشفاق) يقال : هون عليك اي خفف ولا تبال .  
وقوله : ( ولا تولع باشفاق ) اي لا تكثر من الحذر ومن الخوف  
( لا تسكن حلواً فقتل ) استرطه اي ابتلعه
- ٥٧٦ ( جاء بمد الهياط والمياط ) الهياط مصدر مايط مايط اي ضيق . والمياط مصدر مايط  
هو الدفع والزجر . والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب . وقيل الهياط الدنو  
والاقبال والمياط التباع والادبار
- ٥٧٧ ( كالمستثيث من الرمضاء بالنار ) هذا شطر من بيت :  
المستغير بمحمرو عند كرتيه كالمستثيث من الرمضاء بالنار  
ومحمرو هذا هو ابن مرة الكلي طعن في الحرب كليب بن ربيعة (التغلي فطلب  
منه كليب شربة ماء فاجبز عليه . يضرب هذا المثل في القوة
- ٥٧٨ ( يوم عبيد ) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية  
( بنو عذرة ) هم قبيلة من قضاة . وقوله : ( استهوت الجن ) اي ذهبت جواه  
وعقله . وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به  
( كالخلع المعيل ) الخلع الشاطر الخيث . والمعيل المهمل من اهله  
( حقة ) اي مدة من الدهر والحقة السنة ايضاً . والازج البيت يُبنى طولاً .  
ونمتة بالصم لثانته
- ٥٧٩ ( اوس بن حارثة ) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد  
العرب المضروب المثل في كرمهم . وكان سيداً مطاعاً في قومهم مقدماً في الحروب  
ذكر في الصفحة ٥١٢ من الحواشي . وقد مدحه شعراء كثير من منهم ابو  
البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسي منهم سبياً

صفحة سطر

فقصده أبو براء فهم فاطلقهم له وكام فقال أبو البراء :

الم ترني رحلت الميس يوماً الى اوس بن حارثة بن لام  
الى ضمن الدسيمة مذحجي غناه من جديلة خير نام  
وفي اسرى هوانن ادركتهم فوارس طلي بلسوى برام  
تقرب ما استطاع ابو يميز وفك القوم من قبل السلام  
فا اوس بن حارثة بن لام بغير في الحروب ولا كام

وكانت وفاة اوس نحو سنة ٦٠٠ للمسيح

١٨٩١٧ (شقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي النهشلي كان ابوه  
ضمرة ارسله الى لقيط بن زدارة كرهن لستر ضبة وكان لقيط ينقم على  
ضمرة وقومه لإساءة الحقوها جم. فلما وصل ابيه الفلة اساء ولايتهم وجفام  
واهانهم فاعلم بنو نهشل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الامر فدفعهم لقيط الى  
المنذر ولما دخلوا عليه كان يسبح بشقة ويعجبه ما يلقاه عنه فلما رآه المنذر  
استعجه وقال: تسمع بالمعدي خبر من ان تراه. فارسلها مثلاً (والمعدي نسبة  
الى معد ويقولون ايضاً معدّي). فقال له شقة: اسعدك الهك ان القوم ليسوا  
بجزر (يعني الشاة) انما يعيش المرء باصفره. فاعجب الملك كلامه وسره كل ما  
راه منه فسأه ضمرة باسم ابيه. وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠م وقد ذكروا  
شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في الجاني

٢٥ (يوم غول) غول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة  
على بني كلاب قتل فيه جثامة بن عمرو الشيباني قتله ابو شملة التميمي.  
(ونضلة) علم لرجل. وقوله: (موتور شبح) فالمتور من قتل له قتل فلم  
يدرك بدمه. والشبح القبل على مدونه والمائع لما وراء ظهره

٦٢ ١ (البراجم) هم قوم من تميم. وقيل اصم خمسة اولاد لحنظلة بن مالك سوا  
بذلك تشبها لهم ببراجم اليد وهي مفاصل اصابعها

٢ (حنظلة) هو حنظلة بن مالك التميمي. وقيل ان اسمه صخر. وقيل بل اسمه  
حنظلة بن عبد المسبح بن علقمة بن مالك ويوسي دير حنظلة بقرب الحيرة  
كان في المائة الخامسة بعد المسيح

١٢ (صبيان وائل) صبيان رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها يقول:  
لقد علم الحي البانون انني اذا قلت امأ بعد اني خطيبها

صفحة سطر

ويغزى الى وائل وهي قبيلة نسبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سحان قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥م

٢٦٠٢٥ (ملك الملوك) يريد ملك فارس

٦٣ ١٠ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكي كان قائد جيوش هشام كان ولأ. بلاد اذربيجان ثم ارسله ليزو بلاد الترك فالتقى الحبشان بقرى مدينة خروان عند باب الابواب سنة ٥١٠هـ (٧٢٣م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه. ثم غزاه سنة ٥١٠هـ (٧٢٤م) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ٥١٧هـ (٧٢٦م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالسلين الى ابن خقان ليدفعه عن ردبيل فالتقى الجمعان واشتد البلاء وانكسر المسلمون وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١٦هـ (٧٣١م) وغلبت الخزر على اذربيجان وحصل وهن عظيم على ادسلام

١١ (سميد بن عمر الجرشى) هو سميد بن عمر بن اسود الجرشى. كان متولياً على خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والى ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان فكتشفهم عنها وهزمهم وقتل قائدهم فحصدته مسلمة ولامه على مباشرة القتال قبل قدومه ثم عزله بعبد الملك بن مسلم والتقى سميداً في السجن الى ان امر هشام باخراجه

١٢ (زرقاء اليمامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد الثانية وان اسمها عتر اليمامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماعية بلاد اليمامة (حسان بن تميم) كان من ملوك التابعة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى ٣٢٠ بعد المسيح

(جو) مدينة في بلاد العرب من اليمامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ (لباسوا عليها) اي ليغدعوها فقتلته انها غابة لا جيش

٢٠ (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ (اقرب بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان قساً كان نصرانياً وكل النصارى يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر	
٦٤	٢	(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كان من ابطال العرب وشرفائهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
	٤	(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان مترلة في نجران قتله ضبة بن أد ترةً بابنه نحو سنة ٥٣٠ م
	١٠	(من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل ممتراً) قد سبق ان العمرة هي التجم الصغير. واعتبر المكان قصده وزاره
	١٢	(فهو حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد التجم. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض التجم
	١٦	(سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل
٦٥	٨	(محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري الفجاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص. وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٥٦٣ (٦٨٤ م) وكان فقيهاً فاضلاً من صالحى المسلمين
	٩	(الضحاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسله في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٥٣ (٦٧٣ م) بعد موت زياد بن ابيه فوجه الضحاك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فصالحه اهلبا على مال. ثم عزل معاوية الضحاك عن الكوفة سنة ٥٥٧ (٦٧٨ م) وولاه عبد الرحمن بن ابي الحكم ولما ملك مروان قام عليه الضحاك بن قيس فجزم مروان جيشه جيشه وقتله سنة ٥٦٤ (٦٧٤ م) في مرج راهط كما مر
	١٢	(قد يكون الجماعة والالفة فوجدناهما احقن للدماء) يقول ان الحكم ربما كان في يد جماعة كما في القوضى وان ذلك ربما كان احقن للدماء الرعية لان السلطة في القوضى ليست بملقة
	١٥	(عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان حاملاً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٥٩ (٦٨٠ م) ثم حج بالناس سنة ٦٠ وابع لمروان بن الحكم بالخلقة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يجعل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد معادلات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك للحاربة زفر بن الحارث السكابي وهو في بلاد الرحبة خلف عمرًا بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدعاها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتل سنة ٥٧٠ (٦٩٠م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدام يسى الاشدق لانه كان خطيباً مفلحاً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ (يزيد بن المقفع العذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨م)

٢٣ (الظهران) هو وادي قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرة تصاف الى هذا الوادي فيقال لها الظهران

٢٢ ٦٦ (فند) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المزيين المشهورين توفي نحو سنة ١٢٠ (٧٣٩م)

٢٣ (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ١١٧ (٧٣٦م)

٦٧ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة فقلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي اتجمع حشفاً وسوء كيل

١٦ (علابعد نخل) اللال الشرب الثاني . وأولُه التهل

٣٥ (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل كان من اشرف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى جماعة كبيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة متعشون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلثائة جلد وكانت على نحر . فزوج عبد المسيح ابنته دهبية للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستقل من الثهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

- صفحة سطر
- ٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المذّان من بني كهلان . قيل انه أوّل من تزل  
نجران نحو سنة ٥٠٠ م
- ١٦ (قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً  
(الزبّا) زعم العرب انها امرأة من العماليق واسمها العارعة واما من الروم .  
وان اباهما كان الرّيان واسمه الملح بن برآء احد امراء غسان تولى على قسم  
من الجزيرة فتوفي وبقيت الزّبّا على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو  
بالحبوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسّموّل  
وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود ويضفان فصصبا عليهما .  
(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزّبّا كانت قبل السّموّل بنحو ثلاثمائة سنة . وفي  
كل اخبارها تشويش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزّبّا  
هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وغلبها اورليانس سنة  
٢٧٢ م (راجع صفحة ٣٥٣ من المحاشي) ولتقدم العهد بينها وبين أوّل  
مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا  
يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي  
اسرها ونقلها الى رومة
- ٦٩ ١٩ (ابو زاهر) كنية القرب لانه يُزجر بو في العيافة . (وابو الحرث) كنية  
الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراس اي اكتساب طعامه . (وابو  
قوة) كنية الحرباء لانه لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك . (وابو  
عقبة) كنية الحذرير كانه يتعقب الاقذار
- ٢٢ (حرباء تضبة) التضبة شجرة تشبه العوسج كثيرة في الحجاز . وقيل ان  
الحرباء يتعلق بها كثير من فتنس اليه
- ٢٦ (اخر البز على القلوص) قاله الزبان الذهلي يوم قتل بنو بعض بني تغلب  
فوضعوا رؤوسهم في غلالة وحملوها على ناقه اسمها الدميم فبيروها الى الزبان  
فلما شاهد رؤوس بنو غللهما ووضعها على ترس وقال : اخر البز على القلوص  
يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص الناقة الشابة
- ٧٠ ٣ (احذر من قرلي) القرلي طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلي هو اسم رجل من  
العرب كان لا يختلف عن طعام احد ولا يترك موضع ولهم الآ قصد اليه وان  
صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك

صفحة سطر

- قبل اطبع من قرلى واحذر من قرلى  
 ١٤ (مائة درع) هي الدروع المعروفة بالكندية . منها خمسة ذكر اسمها الشعراء  
 هي الفضفاضة والمحصنة والخزريق والصفية وامّ الذبول فيها قال السموّل :  
 وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوامٌ وفيت  
 ١٥ (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض السابيين ان قاتل ابن السموّل هو  
 الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي)  
 وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك نيف وثلاثين سنة . اما الحارث بن  
 ظالم فهو الحارث بن ظالم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٢ وفي  
 الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر . وكان الحارث هذا فتاكاً  
 جسوراً غداراً خائلاً لا يرعى ذمة ولا يحفظ حرمة وبه يضرب المثل في الفتك  
 ١٨ (منع السموّل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموّل وافى بالدروع  
 الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح . اما وفاة السموّل فقيل  
 انها كانت سنة ٥٦٠ م ويتبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة  
 ٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠ م كما رواه العلماء الاوربيون  
 ١٩ (كُن كلسموّل) هذا الشعر قاله الاعشى لشرح بن السموّل يوم استجار  
 به من رجل قتل به واسره . واول الايات قوة :  
 شرح لا تساني اليوم اذ عقلت حبا لك اليوم بعد اعيد اظفاري  
 قد سرت ما بين بقاء الى عدني وطال في انجم تكراري وتسباري  
 فكان اكرمهم عهدا واوثقهم عقدا ابوك بعرف غير انكار  
 كالنيت ما استمطره جاد وابله وفي الشدائد كالمستأند الضاري  
 ٢٠ (بالابلق الفرد من تيماء الخ) الفرد هو اسم الابلق . وقوله : من تيماء لان موقع  
 الابلق كان في بلدة تيماء . وقوله : (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذوو ثقة  
 ٢١ (مها ثقله فاني سامع جار) هذا القول للسموّل يقول للحارث : اطلب بدلا عن  
 ولدي مها اردت جار لي امرك و . وي : دار اي عارف و جار اي ياحارث  
 ٢٢ (عندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه . وقوله : (وان  
 قتلت كرمي غير خوارج) الخوارج الضيف الجبان . ولهذا البيت روايات  
 كثيرة اثرتنا هذه على سواها  
 ٢٦ و ٣٥ (مالا كبيرا الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات . ولا نرى داعيا لنصب

- ٢٧ (مالاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابذل .. وقوله: (جدوا على ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يختلف ان كنت تأتله الخ) وفي رواية الاغاني:
- وسوف يعقبنه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهار  
لا سرهن لدينا ذاهب هدراً وحافظات اذا استودعن اسراري
- ٢٨ (فقال يقدمه) اي يجره ويحمله على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كأنه يقول تحكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) رلصب اي مقدماً له
- ٢ (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السوءل ابيه يتحرق: وقوله: (منظوياً كالدرع بالنار) نصب منظوياً على الحالية. وفي نسخة: كاللذع في النار فيكون المعنى والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالنار
- ٣ (ولم يكن هذه فيها مختار) المختار الحادج الماكر وفي نسخة: ولا يكن عنده في غير مختار
- ٥ (شيمة خائق) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خائق اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه بنى كريماً شريفاً
- ٨ (واناخ من حر الصميم الكلكل) الكلكل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٢١ (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الحاملية
- ٢ (بجيلة) هي قبيلة من اغار بن ترار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سألنا عن بجيلة حيث حلت لغبر ابن قرّجا القرائ  
فا تدري بجيلة حين تدعى أخطان ابوها ام ترار  
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كاخاع العذار
- ٢٨ (وفي اصل ذلك القرن) اي في لحن ذلك التل
- ٥ (يصطلي بنار بني فلان) اي النجا الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي بنار فلان. يعنون انه هزير منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويجوز ان



- صفحة سطر
- ٦ تكون النار كناية عن الجوداي لا يطلب قراءه لجنله  
(ان تستأسر وييسروننا في الفداء) اي ان نكون اسرى لكم وتتساهلون لنا بحق فداء نفسنا
- ٧٩٦ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي احتمن نفسي بالركض دفعة او دفعتين .  
يقال : راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده . وقوله : (جعل يستن نحو الجبل)  
اي يركض اليه اياها وذهاباً ويُقال : استن الفرس عدا اقبالاً وادباراً  
(خاف الشنفرى الى تأبط شرّاً) اي جاء اليه من خائفه
- ٨ (ليلة صاحوا واغروا بي سراهم الخ) اي اذكر ليلة اثار عليّ اعدائي اسرعهم  
ركضاً عند العيكيتين حيث منزل معدي بن براق . (والعيكيتين) تلى لفظة  
تثنية عيكه موضع في ديار ببيعة وروى الاخفش (بالعيكيتين) . ومعدي بن  
براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ (كأنا حشوا الخ) اي اجتمعوا على كأننا يريدون ان يشيروا طيراً  
مخصوص الجناح او ان يخرجوا من كناسها طيبة تسكن في ذي الشث او ذي  
الطباقي وهما موضعان في الحجاز
- ١٤ (لاشيء اسرع من ذي غير عذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية . وقد  
روى الميداني :
- لاشيء اسرع مني غير ذي عذر  
فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذر اي فرس جواد . والمذر  
جمع مذار وهو ما سال على خد الفرس . وقوله : (او ذي جناح الخ) مطوف  
على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحه فوق جبل عال
- ١٧ (هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس  
(الحمض وشوحت) الحمض هو الانسان . قال الاصمعي : الحمض كل ما  
ملح من الشجر وكانت ورقته وجبه اذا غمستها نفثا وكان ذفر المشم يتقي  
الخباب اذا غسل به والغم ترعاه . (والشوحت) هو نبت يتخذ منه القسي .  
وقيل انه والتبع والشريان واحد يختلف بحسب كرامة منابها
- ٢٤ (الورس) نبت في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي : اذا جف هذا  
النبت عند ادراكه تفتقت اسفنته فيتنقض منه الورس ويزرع فيجثس في  
الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويشتر واجوده حديشة . ويصغ به فينرج

صبغةً أصفر خالص الصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شي . احمر قاني شبيه بالزعفران المسحوق يحلب من اليمن . قال ابو العباس النبائي : هو غر دقيق كأنه نشارة خشب رؤوس البابونج لونه لون زهر العصفور واخبرني الثقة ممن سكن بلاد الحبشة انه يتقل على نوع من الشجر لم يعرفه ويسمونه في اوانه لقطاً وليس بذات مزدوج

(قوس التكنس) التكنس الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس المنكوسة . وفي كتب اللغة : التكنس قوس جعلت رجلها رأس الفصن كالمنكوسة وهو عيب

(نكد الجذ) اي سوء البخت والمظ المتكود

(فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . (ولون العقبان) اي لون الذهب . والعقبان الذهب الخالص

(لارهاق الوتر) اي تمديده . وفي رواية : أأنخط السهم لارهاق الظراري هل برت سهي لرمي التجارة

(شني القوت) اي فزل جسي لقصه

(امكن العير وابدى جانباً) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان تصيب العير وه لت عنه مخرفة

(لم املك . . ان ضرجت خمسي) اي لم اتمالك عن قطع انامي الخمسة ندامة (المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٤ من علم الادب

(ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في فنون الادب والشعر وكان مترجماً في المولتان من اعمال السند وكان في اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض بما اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للناصر بن فتاح وجبل صاحب نشأنا ابا الظفر الهندي

(جونفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب

(مندسور) كذا في الاصل . والصحيح : منذكور مدينة هي قسبة بلاد لوهور في نواحي الهند في سمت غزنة

(قهب الالوف تفضلاً فلاخا سم المدي) اي تبرع علي بالالوف من الدراهم فان جا يسطو الانسان على عدوه ويرغم معاطة

صفحة	سطر	
٦	١	(هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزنها من بحر الكامل التام الاجزاء ومن ضربه الثاني اعني فملان مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله: (ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب)
١٦١٥	١	(مع التهويل والتعريض يعرف الفاسد من الصحيح) يقال عدله الشاهد اذا وصفه بأنه عدل . وجره اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
١٨	١	(اشتعل الوالي ببعض شأنه) اي شغلته دواعي ربه وهبات ولايته
١٩١٨	١	(اضطرب . . اضطراب الرشاح) الرشاء حبل الدلوقة صورة . والرشى جمع رشوة المحل وقد مر
٧٦	١	(واسع الحوار) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله: (اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجلج في الكلام وعي
٥	١	(اجاب الجواب على الكتيب الخ) يقول اني قد اطقت في الحوار وتريت وما ذلك الا لحزن لحي بي ولولا ذلك لنترت درر اقوالي من حدي . والحديث جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى المطلوب بحيث يكون حصولها ممّا
٦	١	(والمرء لا يرحو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا ضاق ذرّة من دفع الاذى عن نفسه
٧	١	(يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المعطاء يتعمد من م غروس عطائه فيسقيهم بالماء كما يسقي المطر الرروع والنراس . ولا يخفى لطف هذه الاستهارة
١٠	١	(هل اطلع على ابياتك احد) يريد ان الايات ليست له
١٣	١	(لا تصغ للمذال فيسن الخ) اي لا تسع في كلام اللاعنين وقد ترفعت بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى
١٤	١	(اراد ان يمضي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ابيات كما فعل الشيخ
٧٧	٦	(رحلة الصيف والشتاء) هذا كناية عن توالي اسفارها
٧	١	(عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذنب من خبائة وحذاقة . وكئي الذنب بالي مذاقة لغبرة لونه

صفحة	سطر	
١١	✓	(صريح) بلدة من اعمال بلخ
٧٨	٩	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصر دونه) هذا من صفات الله سبحانه ومضاه انه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧٩	٧	(كجوزع نخل منقعر) يقال قعر النخلة وانقرت اي قُطعت من اصلها فسقطت وانجعت. يريد بذلك صفة نداهم. وقوله: (هرب كالسيل المنهر) اي خرج على غرارة. والسيل المنهر الهاطل المنسكب
١٣	✓	(طرحني النوى مطارحها) اي تقلبت في الاسفار. والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
١٤	✓	(جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قصبة اقليم خوارزم (راجع لصفحة ٩٤ من الحواشي)
✓	✓	(استظهرت على الايام بضياح الخ) اي استمتت على صروف الدهر باقتناء ضياح اخذت في حرائثها وعمارتها وقوله: (امواس وقفها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة تتميرها... (والمثابة) المستقر والمترل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامنا والمواد جعلته مجنساً للاحباب
١٨	✓	(ينصت وكأنه يفهم) اي يسمع مقالته سماع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
١٩	✓	(جرت الجدال فينا ذيله) اي طال كشوب سايق الذيل. وقوله: (اصبتم عذيقه ووافقم جذيله) يشير الى المثل المشرح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من المجاني وصفحة ٥٦٦ من الحواشي
٨٠	١	(لفظت وافضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لا ريتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه
✓	٢	(المصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما بياض وكان سائرُه اسود او احمر. وقوله: (يتزل المصم) لان الظباء تسكن المستوح من الجبال يريد انه يقرب المصم
✓	٣	(قد اثبتت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
✓	٥	(اول من وقف بالديار وعرضاها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرىء القيس بما يذكر الديار وطللها البالي. وقوله: (اغتدى والطير في وكنتها) الخ

صفحة سطر

بقوله:

- وقد اغتدي والطير في وكناخا بمنجود قيد الاوابد هيك
- ٦ (لم يجيد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رغبة في المال ففاق على من ينطقون بالشعر توسلاً للعاش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم . يقال: اتسج فلان فلاناً اي اتاه طالباً معروفة
- ٨ (يلب اذا حق) اي اذا قم على احد يبيته ويتقصه
- ١٠ و ٩ (يذيب الشعر والشعر يذيبه) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيفاء شروطه. وقوله: (والشعر يذيبه) اي جزله وينهك قواه كأنه يمتص قريحة عقله
- ١١ (ماء الاشعار وابتها) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
- ١٣ (اغزر غزراً) اي اغزر قريحة. والغزر مصدر من قولهم: غزرت الناقة والماشية تغزر اذا كثرت الباختا
- ١٤ (اشرف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر أيامهم. وقوله: (أكثر يوماً) الرؤم مصدر راء اي طلب. اي هو ادرك المطالب الشرف لقومه
- ١٥ (اذا نسب اشعي) اي اذا دار شعره على النسب والمعاني الرقيقة أطرب وهي المعاطف
- ١٦ (اذا افتخر اجزى) اي اغنى فخره عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ (اعتشى طمرا) الطمر الثوب البالي. يقال: تغشى الثوب والثوب اي تلفع به وتمطى. وقوله: (ممتطياً امرأراً) اي راكبة. وهذا كناية عن سقوطه في البلاء والحاجة
- ٣ (منطويًا على الليالي غمراً) اي ابيت ليلى على الطوى والجويع كالخل. والغمر مثل الفاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق. (والصروف الحمر) البلايا الشديدة. وبروى: مضطرباً على الليالي غمراً اي ناقماً على صروف الدهر
- ٤ (اقصى امانى طلوع الشمري) وذلك ان الشمري تطلع في الصيف فتشئ طلوعها ليتخلص من ضحك الشتاء. والشمري شمريان الشامية والبسنية. فالشامية سميت بذلك لانها تخب في شق الشام وهي اجم نجوم الكلب الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشمري الفميصاء لان عديم الشمري اخت سهل وانه لما عبرت الشمري اليانية الهجرة الى الجنوب وناحية سهل بقيت هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن الهجرة فبكت على سهل حتى غمست حينها

والشمرى اليمنية هي البيرة العظيمة من السكب الأكبر . وتسميها العرب  
الشمرى البور لأنها قد عبرت على زعمهم المجرى الى ناحية الجنوب . وذلك  
أنهم يزعمون أن الشرعيين هما اختا سهيل وإن سهيلاً اخاهما تزوج الجوزاء . ثم  
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من أن يطلب بدم الجوزاء .  
فعبثت اليه الشمرى اليمنية فسميت البور . وتسمى باليمنية لأن منيها في  
شق اليمن

(عينا بالاماني دهر) هذا كناية عن التمل بالاماني  
(كان هذا الحر اعطى قدرا الخ) يقول انه كان قبل رجلاً شريفاً عالي القدر  
يصون ماء وجهه

(ضربت للسر قباباً خضراً) السر زوجة . والقياب الخضراء  
(انقلب الدهر لبطن ظهراً) كنى ببطن الدهر عن حسن حاله وبظهره عن  
سوء حاله . (وعرف العيتى) رغبه . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني  
الدهر الشدة بعد الرخاء

(ثم الى اليوم هلم جرّاً) اي فس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرّاً  
مصدر جرّ اي سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جرّاً . او  
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جرّاً  
(سر من را) هذا تخفيف سر من رأى وتسمى ساراً (راجع الصفحة ٦٣١ من  
الحواشي) . وقوله : (افرخ دون جبال بصرى) اي صفار تركتهم قرب  
جبال بصرى

(اسقيه واثبت) اي انفي تارة معرفته وتارة اتحقق معرفته . وقوله : (دلتني  
عليه ثاباً) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون الثاباً بمعنى الاضراس  
الاربعة المحددة التي في مقدم الفم

(فارقا خشناً ووافانا جليلاً) الخشف ولد الطي اول مشيه . والجلف الفليظ  
الجافي اي فارقتا انبساطاً خفيفاً على القلب فرجع جافياً  
(ما فينا الا مناً) اي ليس بيننا غريب

(الطويل المتسدد) اي مفرط الطول . (والقصير المتردد) اي المريض .  
(والمشون) ما تدل من المية عن الذقن . ويُنال لأول كل شيء غشون  
فيقال : اصابتنا غشون المطر وغشون الريح

صفحة	سطر	
٥	✓	(ولأننا جميلًا) يقال ولأه كذا اي جعله تلوه وتابلاً له
٧	✓	(غني سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة . (ورجت بي عبس) اي تزلت فيها فأكرمت مشواي
٨	✓	(جلت البدو والمضر) البدو البادية وتعرف بالوبر . والحَصْر القرى والارياض والمنازل المسكونة نسي ايضاً بالدر
١٠	✓	(امل ثم ورم) ثم مصدر كم اي اصلح . ورم مصدر رمّ معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة نحن الى الناس
	✓	(نرغي لدى الصباح ونثني عند الرواح) اي نجزر النوق صباحاً والشاء مساءً . والرفاء صوت الناقة والنفاء صوت الشاة . يقال اتيتُه فلم يرغ ولم يُبغ اي لم يعطني لاناقة ولا شاة
١١	✓	(فيا مقامات حسان وجوهيم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة . والمعنى لنا قوم كرام
١٢	✓	(على مكثريم رزق من يسترجم الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتأبنا ولا يتلوم ذلك المقلون من كرم
١٣	✓	(تاب لي . . . ظهر الحزن) اي غدرني وخانني وهذا مثل يضرب للحجارة بعد المسألة لان من يسك الحزن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الاّ ليتقي به ولا يفعل ذلك الاّ المحارب
١٥	✓	(قلعتني . . . قلع الصمغة) الصمغة القطعة من الصمغ . يضرب بقلمها المثل لاهما تفلع من شجرهما حتى لا يبقى لها حلقة . وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها امثال تضرب في الفقر والمسكنة
١٧	✓	(مالي كآبة الاسفار ومعاقرة السفار) يريد بمعاقرة السفار ملازمة التنقل في البلاد . والسفار مصدر سافر
١٩	✓	(آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورخا ديار بكر . وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود . ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جاكاهلال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الاثمار ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٨٣٠ (٨٦٢ م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عايبا وقتله اهلها ثم صالحوه عليها . . . وهي تمد اليوم من بلاد كردستان تجارتما

السخنيان والمنسوجات القطنية والمرغاء . عدد سكانها نحو ٩٠٠٠٠ ثلثهم نصارى

٨٣ ٢ (بلاد الحجر) هي مدينة الهامة في بلاد البحرين ترلها قوم من بني حنيفة أولهم عبيد بن ثعلبة فعند نزوله فيها احتجبر ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجراً

٢ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم . (وازهدهم جفوة) اي اقلهم غلظة  
٥ (اذا النيران البست القنما) اي اذا بخل غيره وحجبوا نيرانهم . وذلك انهم كان يعرفون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف

٧٦ (ان وفي لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اقسام امر قام هذا الغلام بجديتي . . وقوله : (في غير قتان) اي لا يشوبه عيب . والقتان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى : وملا بدا في غير اقسام

٩ (ما طيرتني الا النعم حيث توالى) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات اطعمته في الخروج فافقرته . ويروى : ما طيرني الا المنع

١٠ و ١١ (اتفر الممالك) اي اسامها واتقصمها . (واعاني المالك) اي اعالجها . وقوله : (ام متواي) اي زوجته وام المتوى صاحبة المنزل . (والزغلول) الطفل

١٢ (كانه دليج من فضة الخ) الدليج حلي بليس في العصد . شبه ولده به لصفاء لونه وحسنه . (نبه في ملعب من طارى الخي) اي شريف نشط اذا ما لعب بينهن . والمقصود المكسور جعل صغيره مقصوماً لثنيه واختائه اذا نام . وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال

١٣ و ١٤ (نسب الافلاج) اي ريج الحاجة والموز . يقال : الفجاء اي الحذاء الى غير اهله واحوجه . وقوله : (انظروا . . لنقض من الاقاض) اي الى رجل مهزول من الجوع . والنقض هو الحمل المهزول من السيد . (وكدته الفاقة) اضنكته واتعبته

١٩ (ابو الفتح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان . وهو اسم مختلف (رفقة تأخذهم العيون) اي ثقتن بمنظرهم

٩ (يوسفي حرراً) الحرز مصدر حرز اي عبس وكلح وجهه  
١٢ و ١١ (جميع بي الدهر عن غم ورمو) اي ضيق علي وحبس عني قليله وكثيره . قيل ان التميمي الحيد والرمم بمعنى الردي . وقوله : (اتلاي زغاليل حم



صفحة سطر

- الحواصل) اي اتبعني واردني باطفال كذلك. (واحرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان يبيت شعرها (دجى سهم) اي احرق وقتل ١٣ /
- (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف المدى. يقال: نشر عليه اذا حناه وضربه. (وتسمت من الصفر) اي فرغت الدرهم الصفر. (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذه ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يجبر صدع الجوع. وقوله: (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالنسول والاستطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين موائد الناس. واملها (عن عقر) اي عن قرة كناية عن قلة وجوده (هذه البصرة ماؤها مضوم) اي تحضم المأككل بصره فيضور بها الرجل من الجوع ١٧ /
- (كيف بن بطوف ما يطوف الخ) طوَّف اي اكثرت التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بن يطوف خارجه ويبعث ليله عند صغار يحدون البصر اليه طالبين مأكلاً. وقوله: (طوَّف ما طوَّف) للبالغة ١٨ و ١٩ /
- (سرحن الطرف في حي كيمت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يتشكون الجوع وابوم على رمق. (وبت بلايت) اي بلا قوت. ويروي: كلا بيت ٢ /
- (قائن الاكسب على ليت) اي يتلهفون مقصرين ويقولون: ليتنا متنا قبل ٣ /
- (قسماً ان فيم لدساً) الدم الرذك من لحم وشحم. وقسماً منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فتى يشين او يشين) اي يطعمهن المشاء او يدينهن في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى ٧ و ٨ /
- (هل من حريء يدين او يدين) اي هل يوجد كريم يطعمهن الغدا. او يلبسن الرداء ٨ و ٩ /
- (استأذن على حجاب سمي) الاستئذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمي ٩ و ١٠ /
- (استمنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لاهامواضع الدرهم ١١ /
- (نشر ملا يد فاً) يريد بالنشر الثناء ١٣ /
- (امين) ميس الرحلة على شاطيء الدجلة) الرحلة هو جمع الراجل اي المشاي ١٦ /

وماس الفلام اذا تجتم وتقال . يريد انه كان يتزده متابلاً بعثيه . وقد سبق ان  
( دجلة ) لا يدخلها ال التعريف

١٨ ( يالوي الطرب اعناقهم ) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم  
يرفعون رؤوسهم الضحك . او يريد انهم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليشمكونا  
من منظر القراء

٢ ٨٦ ( رقصت رقص المخرج ) المخرج من الكلاب المتقلب بالمخرج وهو الودع .

اي رقصت كما يرفص الكلب حينما يطوقه صاحبه بالمخرج  
٣ ( يلفظني طاق هذا لشدة ذاك ) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة

ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : ( اقترشت لحية  
رجلين ) اي اتخذتها كمقعد وفراش . ( وقعدت بعد الآن ) اي بعد النصب  
والتمب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة

٤ ( اشرقتي الحجل بريقي ) اشرقت فلاناً اي اغصت . واشرفت فلاناً بريقي  
اي لم اسوخ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذه مجازاً للماء  
الوجه

١٥ ( توسلت اليه بافتراس المدر ) اي اتصت اليه بالنوم على الحضيض . والمدر  
التراب المتبد والطين اليابس . ( واستناد الحجر ) اتخذه سنداً

١٨ و١٢ ( لا يصلح الآ للفرس ) اي لا يتم الآ بالفرس يريد بالكبد والجبد

١٨ و١٩ ( صيداً لا يقع الآ في الندر ) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس  
المجتهد الآ نادراً . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر

١٩ ( طائراً لا يجذعه الآ فنص اللفظ ) يقول ان العلم كطائر لا يهبط الآ بالفاظ  
اللفة التي جاء يعبر عن المعاني

٨٧ ( لا يعلق الآ شرك الحفظ ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ فح الحفظ . وقوله :  
( حملته على الروح ) اي طابت الروح على دراسته . ( وحبسته على العين )

كناية عن المثابة والمطالمة

٣٠٢ ( انفتحت من العيش ) اي صرفت . ( وخرزت في القلب ) اي احرزت وجمعت .

( وحررت بالدرس ) اي قيدت وضبطت وتفتحت . ( استرحت من النظر

الى التحقيق ) اي انتقلت من المطالمة الى الفكرة والتعمق . ( ومن التحقيق الى

التفانيق ) يريد بالتفانيق استتمام المسألة وخاتمتها . او تكون تصحيف تعليق

صفحة سطر

وهو التفسير والتذييل

٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. وسى الفق شمساً لبلافتيه

١٠ (كنت في منصرفي من اليمن) اي كنت على شرف من الارتحال عنها

١٢ و ١١ (لا سانح جا الا الضيع ولا بارح الا السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي

وفيا ذكر السانح والبارح

١٣ و ١٢ (اخذي منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتعب

الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدججاً بالسلاح مقبلاً. وقوله:

(ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك

١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الا بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد

اراد به السيف. وهو مثل للشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خبط القناد)

يقال: خبط الثيرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقناد شجر شائك مرة ذكره.

والعنى ان خبط القناد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الا بمشقة عظيمة

كخبط القناد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والاتفة نسبها الى الازد لبساتهم

١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلام المسالم. يقال رجل سلم

وحرب اي مسالم ومحارب

٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لما خطرا) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس

لم يعرف للنجوم شأنًا. يريد انه لو رأى شمس الكرم احب من كانوا كنجوم

في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي

٦ (ومن رأى خلفاً لم يذكر (البشرا) الحلف الملقب والتابع. يقول ان فاز احد

برؤية هذا الممدوح ينسب من سواه ولا يعاب بالمنازين

٧ و ٨ (يعطي باربعة) اي ان لطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر

اليه ترى ايامه غرراً الخ)

١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الفنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل

لا يحق بمعرفة محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان

وصف مزياه لا يكاد يصدق السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعقيد

لم تتمكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل

١٢ (متى كان ملك يأنف الاكارم ان يمث بالدرام) متى استفهام انكارى اي

هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرام هينة عليه

صفحة سطر

- ١٣ (والالف لا يسمه' إلا الخلف) كذا في الاصل الف بالكرم المؤانس . ولعل  
(لا يسمه' إلا الخلف) تصحيف : لا يسمه' إلا الخلف . فيكون المعنى ان الاشكال  
تألف ويأنس الكرم بالكرام . وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه  
يعزى لميسى بن هشام لا لصاحب النشأة . وفي كل هذا تصنف والتباس
- ١٣ و ١٤ (هذا جل الكحل قد اضر به الليل الخ) اراد جذا ان الليل مع انه لا يأخذ  
الآ مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاء امواله
- ١٤ و ١٥ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان  
الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لامواله
- ٨٩ ٣ و ٤ (انتظمت مع رفقة في سلك الثريا) اي انضويث اليهم واجتمعت بهم .  
والثريا سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة العنب متقاربة متجمعة .  
ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسميت الثريا لانهم يتبركون بها  
وبطلوعها ويزعون ان المطر الذي يكون عند نوزها يكون منه الثروة وهي  
تصغير ثروى
- ٤ (ارسل صوّاتاً واستتلى طفلاً عرياناً) اي اسبح ثوبه وجرّ وراءه طفلاً عرياناً .  
وفي نسخة : ارسل صوّاً واستتلى عرياناً . والصنو المثل
- ٥ و ٦ (يضيق بالفرّ ويسعه) يريد ان الضرا حلق به من كل جانب حتى عمه  
ووسمه . (ويأخذه القتر ويدهه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٧ (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة . وفي نسخة :  
لا يملك لقشره بردة اي للجلد . (ولا يلتقي لحياه ردة) اي لا يكاد يطبق  
فدُرعدته وصريف استانه . والحيان هما عظماء الخنك اللذان عليهما الاسنان .  
هذا وانه كان فرط من التامخ اغلاط اصطناعها في الطبعة الاخيرة . ومثل  
ذلك ما يتلوّه فلن روايته الصحيحة : (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله  
طفله)
- ٧ (الحزوز المفروزة) اي الثياب ذات الافاريز . والافاريز تطايرف الثوب  
وامدابه . (والاردية المطروزة) اي الالبقة الملمسة . (والدور المنجدة) اي  
المزينة المزخرفة
- ٨ و ٩ (انكم لن تأمنوا حادثاً ولن تقدموا وارثاً الخ) يريد ان صروف الدهر  
والورثة ينتظرون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تطوره لوجه الله

- صفحة سطر
- ١٥٩ ( احسنوا مع الدهر ما احسن ) اي مدة احسانه اليكم . ( طمعنا السكاج ) اي اكثاء . والسكاج هو مرق من العم والحل ويعمل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر . ( وركنا الصلاج ) اي الدواب الفرهة الشديدة السير . يقال : هملجت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ ( افترشنا الحشايا بالمشايا ) المشايا جمع الحشبة هي الفراش المحشو . والمشايا جمع عشة . اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ ( عاد الصلاج قطوفاً ) يقال : قطفت الدابة اي ضاق مشيها وبطو في قطوف
- ١٤ ( نركب من الفقر ظهر جيم ) الجيم الاسود من الخيل . يريد ان فقرهم متداوم شديد . وقوله : ( لا نرنو الا بعين اليتيم ) اي لا نكاد ننظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم . يقال : رنا اليه اذا دام النظر اليه بسكون الطرف . وقوله : ( لا غد الا يد العديم ) العديم الفقير يريد انه يمش بالاستعطاء والصدقة
- ١٥ و ١٦ ( يقل شبا هذه الخوس ) اي يكسر حدها ويطن جرحها . والشبا جمع شبة وهي ابرة العقرب وحده السيف . وقوله : ( قعد من نفقا ) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في المضد . وقوله . ( انت وشأنك ) اي قل ما بدا لك
- ١٧ ( لولقي الشعر لحاقه او الصخر لفلقه ) يريد انه احدث من الموصى واقطع من السيف . وان قلباً لم ينضجه لني . اي ان كانت بلافة هذا الكلام لا تعمل في قلب فان ذلك القلب في اصم . ولذلك يقول : ( وقد سمعت يا قوم ما لم تسموا قبل اليوم )
- ١٩ ( واقباً بي ولده ) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٩٠ ٢ ( ما آتسني عن وجدتي الا خاتم خمنت به خصره ) اي ما سكن قلبي وسلاة عن تأثير كلامه في قبي الا خاتم جعلته في خصره اي اصغر اصابعه . وفي نسخة : ما اتسني عن وحدتي الا خاتم خمنت به خصره
- ٣ ( منطلق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً ) اي رب كريم يجعل نعمه لعنه قلادة كقلادة الجوزاء
- ٤ ( متألف من غير اسرتي الخ ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الايام . والاسرة القرابة

صفحة	سطر	
١٠	✓	(واذا الطلا زغلوله؟ الطلا صغير الطي والزغول الطفل اي ان الصغير طفله. وفي نسخة: واذا الغلام ولده)
١١	✓	(ابن السلام وابن الكلام) اي ما اخلف حالك عما وصفت
١٢	✓	(غريباً اذا جمعتا الطريق ايّفاً اذا نظمنا الحيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الحيام. ونصب غريباً على تقدير فصل تأويله: اعدك غريباً. وفي رواية: غريبان جمعتا الطريق اليقان نظمنا الحيام (المنظرة) راجع ما جاء في فنّ المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
٦٥	✓	(حدث الريان... عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء مختلفة اخذها السيوطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
٧	✓	(طلوها وديقة) اي نضرة مشبة. والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
٩	✓	(الأكمام والاكتان) هما جمع كمّ وكين يريدان جمعا غلاف الثوب او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر. وهما بمعنى الستر لانهما يستتران ما تحتهما
١١ و ١٠	✓	(الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضراء بالزاهر) المزهرة العود يضرب به. والمعنى ان السيم يلعب باعلى الاغصان واوراقها. كما يضرب العود بمودو
١٣	✓	(نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخاصمت لما اينعت. وفي نسخة: لما به نضرت
١٥	✓	(ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم القوم الناظرون الى الشيء. يريد جمع هنا اصحاب السباق اي من بين الياحين والزهور
١	✓	(افراق صولته) اي عود صولته اليه. يقال: افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
٢	✓	(متاعاً لها) اي تحبباً وترهه
٨	✓	(القلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان. والقلاع ايضاً شقاق يحصل في اصل الاذن قترشع بالماء والماء الاصفر
١١	✓	(اجري مع الاقدار اذا صلبت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قايت لهيها. يشير الى عمل ماء الورد
١٢ و ١١	✓	(ولي ابن بين الرميان يخفني في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جفّ الورد وقطف. وقوله: (لهذا رفعت من اغصاني الاثائر) اي لهذا

صفحة سطر

السبب قد رفعت اعلام نبتي وزهري . الاشارة جمع اشارة وهي العلامة يريد بها الرايات

١٣ و ١٦ (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر) يريد بالدارات اقمار الورد اي نطقت بلسان حالها عن فحري . ومثاعر العج مناسكه . وقوله : (اعلمت لي المشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر العج ومناسكه

١٨ (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك فرد بين الزهور ليس لك غير مزاياك الخاصة

١٨ و ١٩ (ان اعتقدت ان لك بحمرتك فخره فانها لك فجرة) يقول ان افتخارك بحمرتك من القبور

٧ ٩٣ (انا . . المد للعروب الخ) كل هذا كناية عن اتصاب الترجس فانه كالرجل التحفز للحرب المتهي . للكفاح

٩ و ١٠ (الترجس ياقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته بالدر . وساقه بالزمرد

١١ (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعتري اصوله . سمي بذلك لروضة للثعلب وذلك لان هذا الحيوان ينساقط شعره كل سنة

٩ ١٩ (تجيس) اي تغاخرت وزعت . والجس هو الردي . التيم جمعا اجاس

٩٦ ٢١ (اسمك مشمول بالهجمة) يريد ان الترجس لفظ اعجمي . ولا يحق للاجانب التملك على ابناء الجنس

٣ و ٢٤ (المصدع من المحرورين للروس) هذا تركيب غث ساقه اليه التسميع اي يصدع رؤوس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره

٨ و ٩ (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان اليساض شطر الحسن .

وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لمل جاورد اسم مكان او بستان لم نجد له ذكرا في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء ورد . ولا يظهر معناها

٩ و ١٠ (نثري اعقب من نثرك صباحا ونذا) كذا في الاصل ونمسه تصحيف يريد .

اعقب صياحا ونذا (مقصور نداء) اي اني ارفع صوتا منك في الدلالة على طيبي . والمراد ان رانثني اعقب من رانثتك

١١ (الملطف للطربوات الجمدة) يريد ان الياسين يجلل ما جمد وجف من

صحة سطر

الجسوم الرطبة

- ١٢ (القوة) هو داء يصيب الوجه يموج منه الشدق الى احد جانبي الضيق .  
(والشقيقة) قسم من الصداع . (والزكام) هو انسداد المخبرين لتكون فضول  
يتحلب فيها من الدماغ . والزكام ايضا بطلان حاسة الشم
- ١٣ (الفالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٣ و ١٤ (يحلل الاعياء ويحبب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويمرغ العرق النافع
- ١٥ و ١٦ (لست الهزيل مقاماً ياسمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسك  
السمين . وهذا من الجناس المحرف . ومثله : (يشهد لسان الاثغ الخ) يقول  
ان الاثغ لما يبدل السين اللثاء يشهد لي بقاء القيسة بقوله : يا ثغبين  
( ان ذكرت نفعك .. فلا تساوي جمحك ) يريد ان كل منافع لا تريد على  
معنى شطري اسمه المجموعين وهما اليأس والمين
- ٨ (الظافر بالاصل والفرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الحسن اصولها وفروعها
- ٩ (القريب من البار) يريد ان بين البار والبار تشابهاً في اللفظ
- ١٠ (البست خلة من السنباب) يريد انه يشبه بغبرة لونه السنباب وهو الحيوان  
الذي يعرفه العامة بالفرقدون (راجع الصفحة ٣٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج  
على طرق مختلفة
- ١٤ (الحلاف) هو الحلاف شدة لضرورة الشعر . (ورد القطف) يريد  
بالقطف الكرم . او هو جمع قطفة لشجر يشبه الاجاص متين الحشب
- ١٧ (ابن القري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم : ايس الكحل كالكحل . والقري  
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقنة بلدة بمصر . ولهذا روايات  
مختلفة منها : ابن القري من الذهب الديقي . وابن القري من الذهب والديقي  
(الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجع  
الشمة الغالبة في الصدر لتشنج حصل له وربما اتى لشمة الميت (rûle)
- ٨ (وجدته بشري ويسرين) اي ان كلمة النسرين تصحيف : فتقول (بشري)  
الى (يسرين) فتصحف فتصير نسرين
- ١٤ (فهو عيين) اي يكذب
- ١٥ (ايس لمخضوب البنان عيين) اي ذمة وعهد



صفحة سطر

- ١٩١٨ ( الحار من الرمد والسعال ) اي الشديد منها
- ٩٧ ٧ ( بشرني طاجلاً مصحفه الخ ) يريد ان ( ينفع ) يصحف فيصير ( ينفع ) وهو  
بمعنى ينسط وينشرح
- ١٠ ( طيب للجو ضح ) اي رائحتي عطرت الجو
- ١١ ( اقبل الزهر في احتفال ) يريد ان الزهر اجتمع اجواقاً على البنفسج لادعائه السابق
- ١٣ و١٢ ( تشبه بالمدار وبالنار في الكبريت ) يشبهون البنفسج بالمدار لاسوداده  
وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب
- ١٦ و١٧ ( ربني في مديتي واماني ) اي وربني له علة في المدة والامعاء
- ٩٨ ٤ ( لاتقربوه .. فهو العدو الازرق ) اي الشديد العداوة . قيل ان اصله من  
الزرقة غالباً على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة . ثم استعمل  
لسكل عدو
- ٩ ( تشاب بندر ) اي تخلص به وتطهر . والتد المنبر مر ذكره
- ١٠ ( البشني ) جاء في مفردات ابن يطار : ان البشني يكون بمصر ينبت في الماء  
اذا اطبق الليل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر  
ايض شبيه بالشعر . ويقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت  
وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء . واذا طلعت طلع على وجه الماء .  
ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشاش وفي الرأس برز شبيه بالجوارس  
تجففه اهل مصر ويطحنونه ويمسكون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة  
ويؤكل ككل نبتاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفرة البيض . ونباته نبات النيلوفر .  
وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه  
للبرسام
- ١١ ( له في منافع الطب تنويل ) اي عمل . يقال : نوله تنويلاً اي اعطاه نوالاً
- ١٩ ( ابدى لنا باطناً له .. حمرة عندم ) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو  
نبات البقم او دم الاخوين وهو صنف شجرة يؤتى بها من جزيرة سقطرى
- ٩٩ ٣ ( الحمرة والشرى ) قيل ان الحمرة ورم من جس الطواغيت وهو ورم حار  
صفراوي محض . والشرى بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة حكاكة  
مائلة الى حمرة مائبة او هي ذات الحككة ( Prurit )
- ٩ ( للاس فضل .. وفاته ) يريد بوفاء الاس بقاء مدته

صفحة	سطر	
١٣	✓	(انا الوارد في طليكم بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتألون في . والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السسقي عند العرب . وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالرياحين (الخشام) كالخشيم داء يحمل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاخشم من تغيرت رائحة انفه
١٨	✓	(الحماحم) هو الريحان البستاني العريض الورق ويسمى الحبق التبلي (يطيب بسمه لثم الكؤوس) يريد باثم الكؤوس شرب الحمرة (الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي فيتوقف عنده ولا يتجاوزهُ . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي (صوغ بيانه) اي من سبك بيانه واخراجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة متى فتبقى مادة الاصل (والثابيح .. فضلة ديوانه) اي زاد على بضاعه (لا استحل من مال المسلمين حشرة) اي لا اعد حلالا ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استحيه
٧	✓	(ابدى منه وهواه) المين مصدر هان جيون اي سهل . والمحول مصدر هال اي افزع والمعنى اظهر ما عنده من المحجج الصغيرة والكبيرة (الفاغية) قال ابن بيطار: هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جماء ثم تظهر في رؤوسها نؤارة يضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء (انسان عين الانسان) اسان المين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الربيع صفة عين الانسان (تردد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البرور فيكون ذلك بمثابة رد الوديعة
٨٧	✓	(برج جنب الجنوب) الجنب كالمجنوب من الخيل وهو الذي يُقاد ليركب عند تعب الآخر او ليفخر به . شبه به ربح الجنوب التي تحب وقت الربيع . وقوله: (يترج وجيب القلوب) اي يحمّد خفقانه . وذلك كناية عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترميع

صفحة سطر

- ١٠ (نجم سعد يدي رابعة من الامل) رعى النجم اي رصده. يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فن ارتقبها يسعد ولا يجيب الله
- ١١ (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تنزل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء. وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تمديد الاسلمة التي ذكرها الربيع. شبه الاغصان بسيوف محلاة بالجواهر. واكمام البفج بدرع. ورؤوس الشقيق بجوزة الجنود. وغلاف البهار بترس. واطراف الاس المهدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتتشق رائحتها. وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق الزج
- ١٥ (تمرسها آيات وتكفها الوية ورايات) اي ان هذا السكر يراه الخالق بهيب هانيته له رايات واعلام تكتشفه وتستره
- ١٦ و ١٧ (تخرج الخبايا من الروايا) الخبايا جمع خيفة وهو ما خفي وستر. يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره. وقوله: (ابن جلا) اي واضح الامر. وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمص. (وطلأع الثنايا) الساي للمعالي والمراتب. والثنية العقبة والجبل. ويقولون: طلأع النجد
- ١٠٣ و ١٠٥ (احقق عندهم ان كل الصيد في جوف الفرا) اي اثبت لهم ان الحسير اجمع في دون غيري. وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء. وقوله: (نصرت بالصبا) اي فزت ببرج الصبا
- ٨٧ و (ينصلح مزاج الغب) لا يأتي وزن انفعل من صلح. الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة. (وعطف التين) جوانبه
- ١١ (تخلق تيجان التارنج) يقال: خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلق وهو ضرب من الطيب اصفر. وقوله: (مواعدي منقودة) اي منغزة
- ١٣ (ينصاع بعل مده وصاعه) يقال: انصاع فلان اذا رجع مسرعاً. (والمد والصاع) مكيلان. فالمد هو رطل وثلاث وهو ربع الصاع. والصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل التجار. اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال. وجمع المد امداد. وجمع الصاع اصص واصوابع وصيغان
- ١٤ و ١٥ (تندو خماساً وتروح بطاناً) الخماص جمع خميص هو الجائع الضامر البطن. والبطن جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

صفحة سطر

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بسدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروى الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩ (١٣٧٧ م) كان شافعيًا طامًا بالمحدث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارئ وهو المتفق من صحيح البخاري. وكتاب نسيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكر كار الأول وهو تاريخ مختصر صحيح ذكر فيه الانبياء والملوك وكتاب تحفة المسلم وكتاب جبهة الاخبار وتاريخ ذرة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداءً فيه من سنة ٦٤٨ الى ٥٧٧٨ (١٢٥٠-١٣٧٦ م). وله كتب كثيرة غيرها اقرم في اغلبها رعاية الصنيع وقد ذمّه اهل عصره لارام نفسه جدا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ (حلل اخلاط) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدئاً لصنعها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه للتار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٨٠ (حادي غائب السحاب) شبه اليوم يال يسوقه الخريف. والتجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي اروي العطش. وذلك لتزول المطر في الخريف
- ٢٠٢ (الوسي والولي) الوسي اول مطر الربيع وقد اتخذ له في الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين. والولي هو المطر الساقط بعد المطر عموماً او بعد الوسي خصوصاً
- ٧ (مطرة بنشيشها) اي بتفريدها. واصل الشيش لصوت تفرق الماء
- ١١٠ (ترى حصى الجمرات) الجمرات والحجار جمع جمره هي موضع بمن قرب مكة يرمي به التجاج سبع جمرات اي حصى صغاراً يأخذونها من المزدلفة ويرمونها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخيط. والمضى هنا ان الخريف ينتهي عناء الصيف كما تنتهي برمي الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها لنفع المتعدي لازم) اي ثمرها يحفظ ما تمدي وتجاوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النعاة ولازمهم وهو من التضمين البارد التكلف
- ١٣ (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لاحاق في الشتاء اكثر منها في غير فصل

- صفحة سطر
- ١٩ (ومن ليس له في طاقة اغلق من دون الباب) اي من لا يطيق احتمال بردي ادخله بيته
- ١٠٠ ٣٥٢ (المتأهب للبعثة المشهورة من كافاني) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني الصفحة ١٣٥)
- ٣٥٣ (ومن يعيش عن ذكرى الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف . يقول : ان الشتاء يتهدد من يمرض عن ذكره بلسمان البرق . وقد شبه بسيف مُصَلَّت يستنجز المواعيد برهته وصوله
- ٦٥٥ (لم اقنع من الفنية بالباب) اي لا ارجع صفر اليدين بل بفنية وافرة . وقوله : (نيل نيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر . او تنوير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي نهر عطائي فائض كالنيل
- ٨٥٧ (وغيب قيد العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب الفضل يقول ان المطر بتسكايه يقيد بشكره كل من طلب رزقاً
- ٩٥٨ (وحياً يجي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب . وفيه إلمام بما جاء في القرآن مكرراً بلفظه
- ١١٥٩٠ (نقلها يأتي من انواعها بالمعب) النقل هو ما ينتقل به على الشراب والضمير فيه راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عجيبة . وقوله : (مناقلها نسج مذهب اللهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب . والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لها بنين شهوداً) الماء من لها ضمير الراح . والمعنى يحتمل ان يكون انك اذا دخلت خانة الخمار وجدت كثيراً من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب المودين) يريد عود اللهو وعود الدكما يستدل من الشطر الثاني (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف . وقوله : (هبت نيمات قبول الاقبال) نظن انه تصحيف صوابه : الاقبال جمع قبل وهو الملك او الوزير . اي اظهر الوجه والسادة اشارات الرضاء
- ١٠٦ ٢ (الجبر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحراً لمرصه
- ٢ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر . وفي نسخة : يا صاحب الدر
- ٩٥٨ (تلاطمت امواجك على جنتي) الجنة بالضم السمر يريد به مجازاً كل سد يحجز البر عن البحر

- ١٠ (أهزلت ثوري الخ) يريد ان يفيض ان النيل تفسد المراعي وتمزل المواشي
- ١١ و ١٠ (أجريت سفنك على الارض لم تغرطف غراجا بها) القربا أول كل شيء وحده. يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين. والمعنى أجريت سفنك على ارض. لم تمسها السفن قبل ذلك. وقوله: (غرست اوتادها على اوتاد الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه. وقوله: (عُرس في مواطن الغل والفرس) اي تزلت بمنازل غيرك فضلا عن منازلك وقد دعا الأول موطن النفل والثاني موطن الفرس
- ١٣ (جعلت مجرى مرايك الخ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البحر
- ١٤ و ١٥ (هاجرت من القري الى ام القرى وحملت فلاحا ثقالة على القرى) القري الاولى بالكرم وهو الحوض ومجمع المياه. وام القرى مكة اراد بها هنا القاهرة. والقرى الظهر. يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامة فانظر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثاثه على ظهره
- ١٦ (تلقيتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصيد تترحب بمياه النيل عند قدومه وتمسك الارض ثقل بمياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٧ و ١٨ (خلقت مقاييس فرحا الخ) اي طيئته بالخلوق عند قدومك الى بلاد مصر اكراما لك. ومقياس النيل قد مر ذكره. وقوله: (جرت وعدلت) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت رحيلك وبينك) هذه كناية عن الفراق والهجران
- ١٠٧ و ٩ (الملك تميم الخ) يقول اما ان ثقل مياهلك وتجفها واما ان تفارق الارض التي اغرقها وتنضم الى مياه البحر
- ١٠٧ و ٩ (ابح زرعها واخيلها الخ) يقال ببح الله وجهه اي حسنه. واخال الله الارض بالنبات زيتها. والابن الكلا والمرعي اوكل ما انبت الارض ج اوب
- ١٢ و ١٣ (ويتلو كذلك يحيي الخ) اي تتلو لسانه الناس قول القرآن: كذلك يحيي الله الموتى. وجاء هذا مكررا في القرآن
- ١٣ و ١٤ (احمل اليك الابليز الخ) الابليز هو الطين الاسود الكثيف اللزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فينشره على ارض مصر فينصبها. (وعرق السبخ) السبخ جمع السبخة وهي ارض ذات تر وطمح. واراد بمرقها ما يركبها من الخ

- صفحة سطر
- ١٨ ( اخرج لاجلك من جنات عدن ) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من اثمار الجنة
- ١٠٨ ٢٠١ ( فلاقل من ان تروذني بشكر في صمو سكر ) يقول كان الاجدر بك ان تصمو من سكرك وتشكر افضالي
- ٢٠٣ ( تراكب وماني لاهل عباد طهوران ) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تذر الماء
- ٥ ( كنانة الله ) اي جمته . يريد ان النيل ككنانة يبرز بها الله ما جعله خير عباده ولعله اعدائه
- ٦ ( سربت انا ماء الحياة فلاذى الخ ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذها . واني لاتفق المال لحفظ عهد الارض . ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ ( واحسن اجري بالتي هي احسن ) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠٩ ( اذا طاف طوفاني الخ ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سرّاً وعلناً فقم وتلقاهُ يسطنتك . يريد بالبسطة ارض مصر المتسعة
- ١١ ١٢٠ ( دفع البحر في جوابه بالتي هي احسن ) اي رد على السبر والفحص بجواب مقنع . وفي سورة النحل : جادل ( اهل الكتاب ) بالتي هي احسن
- ١٢ ( اصطلحنا على مصالحنا بين الميدين ) اي اتفق البر والبحر النيل على مصالح المباد وخدمتهم بين عيد الفطر والنحر وذلك لان فيضانه كثير اما يحكم بين هذين الميدين
- ١٥ ( ويشتبها بالجلال الشواقي ) يلحق الى جبلي مصر المحدثين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٥ ١٦٠ ( ويقرهم جفون الاحداق وعيون الحداثق ) اي يبهج جما نواظر البشر والبساتين الضرة
- ١٨ ( ابن القطامي ) لم يذكره النسابون . ويظهر انه من رواة القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٨ ١٩٠ ( قدم النعمان بن المذر على كسرى ) النعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر . وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرهما
- ٢٠٩ ٢ ( اجتماع الفتن ) يريد نظامها وسياستها . وقد حدثوا الالفه اتفاق الاراء المأوثة على تدبير المعاش

- ١٠ (الخزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من ظهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأكل (Volga) ولم يزالوا يتقدمون الى الغرب حتى اقتحموا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجسم سبي بحر قزوين بحر الخزر. واخذوا يجاربون مملكة الروم لجاورهم لما فتالوا منهم مراراً. وكانت امه لاون الرابع ملك القسطنطينية من الخزر تزوجها قسطنطين القذر الاسم (Copronyme). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فغلبوا وبادبوم. وكان الخزر يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة احذر منها باهل الممران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خركاهات بلبود. وبلادهم قليلة الخيرات تحصل اليها اكثر اسباب الماش ١٢ و ١١ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف دلي ما قبله اي مع ان الترك والخزر ليس لهم ما عليه قوام الممران من المساكن والملابس (كما تقدم في السلام عنهم) ...
- ١٢ (مع ان مما يدل على مهاتهما... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلهم
- ١١٠ و ٢١ (ما خلا هذه التنوخية التي اسس جئني اجتماعها الخ) يقول انه يستثني مما وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه لتنوخ ان كسرى انوشروان امده سيف بن ذي يزن فاسترجع ملك آبائه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كهمال لملوك فارس. فتأدبوا بأدبهم واستنوا بسننهم (لا اراكم تستكينون على ما بكم من الذلة... حتى تغتفروا...) يقول انه ليجب من زعمهم وكبرهم على ما جهم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلها) اي يحق الافتخار لامة الفرس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١١٠ و ١٦ (انما لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطع فيم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كنف ملوك فارس آمنين مستغلي السلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من الفتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم (الحند المخرفة) اي مخرفة المزاج. او يكون تصحيف يريده مخرفة اللون.



- (والصين الخفة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين .. (والروم المقشرة) اي كان جلدھا ترع عن وجهھا دلالة على ايضاؤها المفرط  
 • (سعى آباءه آباءاً قاباً) نصب آباءاً على الحالية اي متناسلين .. وقوله: (احاطوا بذلك احاسبهم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصيل شرفهم  
 ٨٧٧ (البكرة والباب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والباب الناقة المستنة  
 ١٣ (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة  
 ١٨١٧ (يبلغ احدهم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استسكانهم بدينهم قد ادى بهم الى كل ذلك .. ان وما بعدها في محل نصب مفعول به يـ ليبلغ . والاشهر الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاطمين وختهم . والمناسك هي فروض الحج وتعبادته يسكون بها الله اي يتطوعون بقربه  
 ٢ ١١٢ (فهي ولت الخ) الولث الوعد وهو اكثر استمالة في الوعد الضميف . يقول انهم يغترون وعدم ولو كان هذا الوعد ضعيفاً غير موجب . وفي الاصل وب ولا يظهر لها معنى  
 ٢٣٣ (وان احدهم يرفع عوداً .. فلا يعلق رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عوداً من الارض وجبله بمتزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى باتسكات عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه  
 ٩ (لما اخفر من حوار) اي لتقصيه عهد حوار من استخبار به  
 ٢٧٦ (المعرم الحدث) اي المرتكب الجنائيات . يقال : أحدث فلان اي اتى بالفظائع (يبدون اولادهم) اي يذفتونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك بدناهم في سني الجذب او اذا خافوا العار والمهوان لمن وساء ما فعلوا  
 ١ ١١٣ (مع انفتهم من .. الوصف بالصف) اي يكرهون ان يوصوا بالصف والظلم ويروى : من اداء الحراج والعشر  
 ٣٥٢ (لما اتى جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض (اليها) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسق وامر مجتمع) اي عند ما تقاب الحبش

صفحة سطر

على اليمن وكانت وقتئذ دولة اليمن منتظمة وارمى مجتمعا (فاته الخ) هذا معطوف على ما قبله

٣٠ (تقاصر عن ابوانه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جلدك ان يأويه. وقوله:

(وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر

في عينه كل ما رآه في ابوان كسرى من عجائب الانبياء او يكون الفاعل عائد على

ابرويز. اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابائه

٣١ (لولا ما وتر به من يلبه من العرب لما ل الى مال الخ) وتر بفلان اخذ بشاره

اي لو لم يتصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سميون كسرى وجواره

لرجع خائبا من عند كسرى لكنه كان وجد نصرا في غير فارس. وفي هذا اشارة

الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستنصرا متطلعا من

الجيش لم يرد ابرويز ان يصفه الا انه اخيرا اخرج من السجون من كان

فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عباد

البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية الحكاية وقد مرت ترجمة الحارث

هذا في الصفحة ١١٣ من الحواشي

١٢ (قيس بن مسمود) هو قيس بن مسمود بن قيس بن خالد الشيباني البكري

ذو الجدين كان صاحب مطعة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق

الغيشانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضه الخيل وهو حد

بين الهجم والعرب. ولقيس هذا سمي اسمه قيس بن مسمود بن عامر بن

عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع المنذر بن امرئ القيس يوم

حين ابانغ من ايام العرب

١٣ و ١٤ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور القمر من كل شيء. وقلان بعيد الغور اي

حقود. يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب

ودواي ضغائن يكتهما في قلبه

١٦ (الطباطبة) جمع ططم وهو الذي في لسانه عجمة يريد هذا الاجانب

١١٥ (عززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم) اي صرت عزيزا بمالككم من العز

والهبة

٦ (تخزلوا له) تخزال الخاضع اي لا يرد مقابلكم تذال. يقال: تخزل عن

صفحة سطر

- ٧ ( ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقة حلومكم ) اي اظهروا في خلال مقابلكم ما يدل على حزمكم وعلمهمكم
- ١٠ و ٩ ( تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها ) اي ليرز للخطابة كل واحد على حسب المراتب التي عيّن بها لكم . وقوله : ( دعاني الى التقدمة اليكم ) لعلها التقدمة عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ ( لا يكون ذلك منكم الخ ) اي لا يسيئتم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يبعد كمرى فيكم مطعماً
- ١٨-١٦ ( لا يتلجلج في نفسه ان الخ ) يقول لا يخالج نفسه كسر ولا يخطر على باله انه ينال شيئاً يألف منه اهل الخزم من امة العرب التي استقلت بملكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسنداً لغيرها . والهاء في تلبنها راجعة الى امة
- ١١٠ ١١-١٢ ( لولا اني اعلم ان الادب لم يشف اودكم .. لم اجر لكم كثيراً ممّا تكلمتم به ) هذه جملة شرطية جوازا في قوله : لم اجر لكم والمعنى اني لما غضضت الطرف عن اشياء كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم تجذب الادب لاسخم وانهم ليس لهم ملك يقدر لهم مجالس ينطقون بها امامه كما تطلق الامة الخاضعة امام رئيسها . ولذلك قد جئت امامي بما خطر على ألسنتكم وغلب على طبايعكم
- ١٦ و ١٥ ( والذي احب هو اصلاح مدبركم الخ ) يقول ان جل مرامي ان اصلح شأن العرب بشريك من يحسن تدبيرهم ويجمع شئناهم . وبذلك تتبرأ ذمتي عند الله ممّا وجب عليّ لكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى وهي قوله : ( والذي احب من اصلاح مدبركم الخ )
- ١١٦ ٧ ( اتذكر اذ لحانك جلد شاة ) في هذا المام بما كان عليه من في ايام بني امية وذلك ان اباه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن هيرة الفزاري وانقطع اليه ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى اليعمن ( راجع ترجمته )
- ١٢ ( وشأنك في الامير ) اي اصنع ما بدا لك في تلقي بالامير . فان قلت والّا فلا حرج عليك

صفحة	سطر	
١٧	✓	(يا ابن ناقصة) هذا هباء لا من ولعن
١٨	✓	(غنياً بالطلول عن الطلول الخ) يقول ان طول الفرس تغني عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القصائد . والعنس الناقة الصلبة والقوية . والمذفرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة الشديدة . والدُمُول من النوق التي تسير الذليل وهو السير اللين
١٩	✓	(توضع وحول والدخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والحبل المسى اسود العين يكثر من ذكرها امروء القيس في قصائده
٢٠	✓	(وضب بالفلأ صاع الخ) اورد ما اكثّر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذب . والحز عطفاً على ما قبله
٢١	✓	(يسلون السبوف لرأس ضب حراثاً الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأذى سبب . وذكر رأس الضب لحسه
٢٢	✓	(اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله:
٢٣	✓	باية رتبة قدموها على ذي الاصل والشرف الأبل
٢٤	✓	(نجار الصاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
٢٥	✓	(فدك) هو اسم فعل بمعنى كفك . وفي رواية أخرى : فذلك
٢٦	✓	(البهو) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدارج اجماء وجو
٢٧	✓	(امرك) مفعول بتقدير اطيع امرك
٢٨	✓	(لا فحة للقول ولا راحة للطبع الآالرد كما تسمع) اي لم تمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكه وانما ارد كلامي على البديهة كما تسمعه
٢٩	✓	(وان الجزى اولى بالذليل) الجزى معناه الخزية وهي ما يوديه اصحاب الذمة . وفي رواية أخرى :
٣٠	✓	وان الجزى اقم بالذليل
٣١	✓	(مق عرفت .. اعراف الحيول) وفي نسخة أخرى : مق عقلت اطراف الحيول . والعرف شعر عنق الفرس
٣٢	✓	(فخرت بل ما مضيتك هجرًا) الماضتان المكان واصول المحبين . والهجر الكلام العاشر ونصبه على الحالية اي فخرت هاجراً وكاذباً
٣٣	✓	(وتفخر ان مأكولاً ولباً) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكلاً ولباً

صفحة	سطر	
١٦	✓	(ويعبد من ابيك اذا تريباً الخ) اي ان العرب اذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم اعبد من ابيك اذا لبس الفخر ملابسهم. (وعن) هنا للاستعلاء.
١٨	✓	(لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
✓	✓	(جائزتك حوازيك) الجواز الامان والصك الذي يعطاه المسافر لئلا يمارض
١١٩	✓	(عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
١٢	✓	(لا يستوي عبدان هذا مكذب عتُل) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جافي الطباع. والمثل الاكول المسع والعايط الخافي
١٢	✓	(ومبد يمياني جنبه عن فراشه) اي رب عبد او تكون (عبد) مرفوعة على العطف. اي لا يستوي عبدان عبد مكذب وعبد يمياني جنبه. وفي سورة السجدة: تتجافى وجوه من المضاجع اي ترتفع وتتنحى
١٢٠	✓	(ابو اسحاق النخيري) هو ابراهيم بن عبد الله النخيري احد ادباء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي
✓	✓	(ابو الفضل بن عياش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر. واما المشهور سميته ابو بكر سالم بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم
٦	✓	(لا غرو ان لحن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب. وقوله: (غص من دهش بالريق والبر) البر معطوف على دهش. اي من دهش وتقلب وقار الامير عليه غص بريقه
٧	✓	(قتل سيد ما حالت مهابة الخ) يقول ان هيبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تحيته ادباً ويعجز عن الكلام مهابة
٩٨	✓	(وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضاً عن فتحها فاذا ذلك عن قلة بصر لان الامير ايام خفض اي رغد وهناء. وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
١١	✓	(تاج الدين ابو اليمن الكندي) (٥٢٠-٥٦٣) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي. قال ابن خلكان ما لمنصة: كان اوجده عصره في فنون الاداب وعلو السماع وشهرته تقني عن الاطناب في وصفه اخذ عن جلة المشايخ مثل ابني السمادات بن الشجري وابن الحشاش والحواشي. ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليج ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها . ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقضى من كتب خزانها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه ببجل قاسيون

١٢ (علقمة بن عبد الرزاق العليبي) اصله من الشام كان يتماطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو النجم بدر الجمالي امير الحيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه . اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم ببيته وكان من الرجال المدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٦٥٥ (١٠٦٤ م) . ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستدعاه المستنصر فماد راجعاً الى مصر ولم يزل يخالط بالمشتبهين حتى قتلهم . فعظم امره وقلده المستنصر وزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصبح بذلك الاحوال وسكنت العباد وعمرت البلاد . وجهز عساكر الى الشام وبملك على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد المحبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله . توفي سنة ٥٦٨٢ (١٠٩٥ م)

١٩ (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها لينتاعوا عن الامير جدواه . والاعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء . (حتى اناخوها بيابك) اي حتى اتزلوا مطاياهم وهي آمالهم بيابك العالي . وقوله: (الرجا من دوحا السمسار واليباع) اي انهم لا يحتاجون لمرض تقاربهم لسمار وبيع بل حسيهم حسن رجائهم بالامير

صفحة	سطر	
٥	٥	(هرم... وكعب... والقمعاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مامة اليايدي. وقد مر ذكر كليهما. اما القمعاع فهو القمعاع بن شور احد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر: وكت جليس القمعاع بن شور ولا يشقى بقمعاع جليس كان بد الهجرة بزمان قليل
٧	٥	(ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا اي لاذوا بك واعتصموا
٨	٥	(البازدار) هو المتولي امر اليزان في الصبد
١٣	٥	(فخر الدولة) هو ابر الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان ابوه متولياً على اصبهان فلما مات سنة ٣٣٦ هـ (٩٧٧ م) تولى الامر بعده فصار اليه اخوه عضد الدولة وابتدع منه ملك ابي فانتشبت الحرب بين الاخوين ولم يقر لفخر الدولة قرار فاضرم. ثم سار فخر الدولة الى العراق سنة ٣٧٩ هـ ليستولي عليها فلم يتمكن منها اصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً وكانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٨ م) بقعة طبرك
١٧	٥	(لا ضربت اضرابه لسراية) السراة جمع سري اي لم يضرب على شكل هذا الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة
١٨	٥	(فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة الى الفلك ولعله اراد جا العظمة والارتفاع. او يريد ان هذه الدولة باقية على دوران الفلك. او يكون تصحيف: ملكية. وقوله: (اقام جا الاقبال صدر قناته) بفتح اقبال على المفعولية اي ان ربح فخر الدولة اقام السمد والاقبال في ارباع المملكة
١٩	٥	(وصار الى شاهنشاه انتساب الخ) يقول ان هذا الدينار صار خاصاً بفخر الدولة منتسباً اليه مع انه قليل القيمة بحده صغيراً على طلاب معروف. وشاهنشاه لفظة فارسية معناها ملك الملوك
١٢٢	١	(يخير ان يبقى سنين كوزنه الخ) اي يتسنى ان يعيش الامير الف سنة بقدر وزنه وكان وزنه الف مثقال
٢	٥	(كافي كفاتيه) كافي مخفف كافه بالهمزة بمعنى التابع من كفاه تبمه اي تابع اتباعه وخادم خدامه
٣	٥	(سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة
٥	٥	(نجم الدين البارزاني) كان اصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة

- ٥٦٣٣ (١٢١٦ م) على ديوان الحراج
- ٧ (على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دماء بان يكون ابطاره خير
- ١٠ (فيا حسن ركب جئت فيه مسلماً الخ) اي ما احسن ركباً اتيت فيه سالماً
- ١٥ (لقد برئت من لثمة اللباس) اظن ان الاصل لقد برئت من لثمة للناس
- ١٧ (المازني البنديجي) ذكره ابن خلسكان ما مختصره: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليبي المازني كان من اعيان الفضلاء واماثل الشعراء وزرلاي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب مياقارقين وديار بكر. وكان فاضلاً شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع مياقارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٢٧ هـ
- (١٠٢٩ م) ونسبه الى منازل مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لنا في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة
- ١٢٣ (تمس الفراق وجذب وتينه الخ) اي قبلاً للفراق وتمسأ له. وقوله: (جذب وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وثن وأوتنة. (والاسارد) جمع اسود هو الحية الكبيرة السوداء
- ٢٠٦ (ما باله قمرية لم تدري ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه القمرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها الفراق وحب الغربة فأسرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١ م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويفي ثم المصري يعرف بابن المنظور. هو من ولد رويغ بن ثابت الانصاري كان متشعباً بلا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واخصر كتباً كثيرة. وكان من ايمة النحو واللغة والادب له فيما كتب منها كتاب مختار الاغانى ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ومختصر عقد الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن يطار. وكتاب ثمار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم وصحاح



صفحة سطر

وحواشيه والحمرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً بجمعة بعض ادباء مصر. ولابن منظور شعر قايل أكثر فيه من التفضل

١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميئتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الاسير

١٣٤ ٤ (مناط التأم) يريد النطق لان جأ تناط التأم اي تملق

٥ (نفكم اذا اثقل الاعناق حمل المارم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت

اعناق اصحابها نفعو عنهم كرمًا وعن قدرة. والمفارم جمع مفرم هو الدين

٦ (وهل ضربة الرومي جاعة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف

١١٠ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية.

مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان

هبا الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راعياً اليه. فقال له: وبيك باي وجه تلقاني.

فقال: بالوجه الذي اتى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك.

فضحك ووصله

١٤ (تنخ شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول

ابعد عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتفريق

والكذب لا بالقتال

١٢٥ ١ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي

سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع

٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبع) اجذب اي اصاب الجذب. والمتبع المكان

الذي يقصده الناس للرى. اي انك مقصد الملهوفين

٩ (لا قارح منهم اؤمل.. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك

في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ اشده بمخلاف الجذع فهو من

ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً

١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا

١٢ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صيته لصغر

منهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك ويبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و ١٢٧ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الآ بغلة رديئة السير بعد ان تمودت ركوب الخيل المسومة والبغال الفرقة الشيطنة . (وحضر البغال) هي البغال المروضة . (والو كال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٢٨ و ١٢٩ (وليس .. ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لساني او لسان غيري ان يحصى ولو قسماً من خصائصها الذميمة . والعشير الجزء العاشر من الشيء . وشر منسوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبث .. شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ و ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصيل . يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلم اتي بخلوي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل الي . وكان في ينو ان يفرد بي ويمخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت ركابكة
- ٥ (فقلت باربعين) اي ابيعكمها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باعه البغلة بخمسة وثلاثين لعلهم بما سيؤول اليه امره عند مخبر البغلة . والخبال العناء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من مخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل . واستقاله البيع طلب ان يقيمه اي يفحصه
- ٨ (ابرأت مما اعد عليه من سوء الحلال) اي تبرأت له من الخصال السيئة التي حددتها له في البغلة
- ٩ (مشي يديما) المشي جسوة تشخص في وتليف الدابة فتشدد دون اشتداد العظم . (والجرذ) ما يحدث في عروق الدابة من فضول وانتفاخ مصب . (وبلل الخالي) اي توسيخها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ (العقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تغمز في مشيها . (والانتقال) تباعد المرفقين
- ١٢ و ١٣ (الحراط) هو جماع الدابة . يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً . وقوله: (اقلني من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . والمشي اخا ابطاً مشياً من فريخ النملة . (والمرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له ايضاً المرن

- صفحة سطر
- ١٤ (تقصص للاكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت يدجها ممّا وطرحها ممّا. والاكاف عدة الحمار يريد انما اذا وضعت عليها مدتها تنفر وتقتل راكبها
- ١٥ (يدبر) اي يصيبه الديرة وهي القرحة في الظهر. (عزم في الحمام وفي الحلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ (تقل ركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال مثاقيل الاعضاء متخوفاً من داء الطحال. (والوقيد) الثقيل والبطيء. والشديد المرض
- ١٧ (ومشمار تقدم كل سرج الخ) المشمار الرافع رجله يريد اذا ترفع بقوائمه فيقول السرج من غايرها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ (تحفى لو نسير على المشايا) اي حافرها يسبحي ويتقشر ولو سارت على المشايا. والمشايا جمع حشية وهي الفراش المحتو (قيا توالي) اي في متابعة ركبها والضرب بقوائمه
- ١ ١٢٨ (القت) هو يابس الاسفت او الفصفصة وهو حب بري يؤكل طيناً في سنة الجاعة. ونباته ينبت على الماء لا يصفى شتاء ولا صيفاً وهو في ابتداءه يشبه الهندقوق الثابت في المروج فاذا غي صار ادى ورقاً منه. واغصانه كغصانه طيبا بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
- ٥ (لست بعالم منها ثلاثاً الخ) اي لا تعلمها منه ثلاث سرّات او ثلاث لبال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالحلال الذي يستاك به المراد لا يتبقي شيئاً
- ٦ (وان عطشت الخ) يقول لا يحمده عطشها الا دجاة او خزان كنه بلال وهو خمر في البصرة
- ٧ (فذاك لرجا) اي شرحا لنهري دجلة وبلال هو لرجا. وقوله: (سقيت جميعاً) دعاء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والتهال جمع تاهل هو العطشان. ومد الفرات قاض
- ٩ و ٨ (وكانت قارحاً ايام كمرى الخ) يريد انما مسنة كانوا لا تقوت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفصله عن امه
- ١٠ (عالمه على خرج الجوالي) الجوالي جمع جالية وهم الغرياء الجالون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جرام جور عماله لاخذ الجزية من الجوالي

صفحة	سطر	
١٢	١٢٩	(اتوقع صاحبها ان يردّها) اي انتظره متخوّفاً
١٢	١٢٩	(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (ίστρος)
١٣	١٣٠	(الجوخة) الحبة من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف (مولي) يريد مولى لي
٢	١٣٠	(قوققو) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و(لالا) و(دندن) و(طبطب) و(شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥	١٣٠	(قد غدا هروني) اي اخذ يسوقني سراعاً . وهروى الرجل مشى الهرولة وهي بين العدو والمشي
٦	١٣٠	(وفتية يسقوني قهوة كالسل) الواو واو رب . والقهوة تصغير قهوة وهي الحمر
٧	١٣٠	(انف) يريد الانف زاد فاء تداعياً
٨	١٣٠	(بستان .. السروال) يريد البستان والسرواليع الاول بقاء والثانية بلامين لغزابة التركيب
١٠	١٣٠	(والرقص اربط طبط) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوله : (السقف سقف سمس) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصنفين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفاظ غريبة يمجز عن حفظها الخليفة
١٢	١٣٠	(يصيح من ملل من مللي) اي يصيح مردداً قوله : من ملل
١٣ و ١٤	١٣٠	(حمار اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعمرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والعرجل) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعمرج (ترجمي) . بالتبطل) القبلة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقطلي يريد الباقلاء
١٦	١٣٠	(كلم كمكم) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وحويلي) يريد حويلي (من خشية في عقلي) اي خوف دم عقلي
١٩	١٣١	(الدلميل) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد اخا حمراء كالدم
١	١٣١	(اجر فيها مأرباً) ينفد كالذل (المأرب الحاجة اي اسدٌ حاجتي . والذل (النفذ الكبير وهي أيضاً بفسلة شهاب كانت لنبي المسلمين اهداها لصاحب

الاسكندرية

- ١٤ ( ابو الفتح كشاجم ) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعرا متفتنا مطبوعا وكاتباً منشئاً بارعا اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يقشوق اليها ثم عاد اليها وقال :  
قد كان شوقي الى مصر يؤرقني فالآن عدت وعادت مصر لي دارا  
وله تصانيف منها كتاب ادب الندم وخصائص الطرب . والطرديات في الصيد والطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبح وكتاب المصايد والمطارذ . وله ديوان شعر ضخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانة الادب .  
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ ( ٩٦١ م )
- ١٦ ( يا قاتل الله ) يا حرف تنبيه وقوله : ( ما يستحلون من اخذ السكاكين ) ما للتعجب اي كم يستحلونها
- ١٧ ( لقد دهاني الخ ) يقول قد مكري بعض ارباب الدواوين الطرفاء الحدادين وخدعني باخذ سكين الحسنة الحد . والحمل المكر
- ١٨ ( افترت بعد عمران بموقفها الخ ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين يصحبها في مقلتها قد فارقتها اليوم . وقوله : ( فتى بالكتب مقتون ) كناية عن نفسه
- ١٩ ( كانت على جائر الاقلام تُغريني ) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة اي القبر الموافقة للكتابة . اغراء عليه مثل اغراء به اي حظه  
٢ ١٣٢ ( واضحك الطرس الخ ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ ( مقطي امسى شامتا الخ ) وذلك ان السكين كانت بقطها القلم كما تذل المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ ( فصين حتى يضاهي في صياته جاي الخ ) اي صين المقط بيطلان بري الاقلام ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال : ان هذا المقط مصون كما اصون شرفي
- ٦ ( لو يريد فداء ما فجعت به منها الخ ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين التي فجعت بفقدائها لقديناها بانفس ما عندنا
- ٧ ( ابن ملاف ) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن الملاف الضرير النهروالي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء

- المخليفة المتضد . توفي سنة ٨٣١هـ ( ٩٣١م ) وعمره نحو مائة سنة
- ٨ ( ابو الحسن بن ابي بكر ) هو ولد ابن العلاف سكن بغداد وانقطع الى عضد الدولة ومدح وزيره الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٨٣٣هـ ( ٩٣١م )
- ١٢ ( الحسن بن الفرات ) هو ابن علي بن الفرات وزير المتندر ( راجع الصفحة ٦٠٦ من الحواشي ) . قتل سنة ٨٣٢هـ ( ٩٣٥م ) مع ابيه علي بن الفرات وذلك ان اباؤه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن المباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا ( كيف تنفك عن هواك ) اي كيف ننسى ذكرك وعودتك
- ١٩ ( الجرد ) يريد الجرد بالذال المجبة وهو ذكر الفار
- ١ ( تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد ) اي تخرجها من اوكرها سواء كانت هذه الاوكر مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب الدار
- ٣ ( يلقاك في البيت منهم مدد ) اي يحملون عليك جموعاً . والمدد العون والجيش ( وكان يجري ولا سداد لهم الخ ) جملة ولا سداد لهم حالية . والسداد والسدد الاستقامة . والمضى انك كنت تسير سيرا مستقيماً وتحارب جهاراً عند ما اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والخبث
- ٧ ( حتى اعتقدت الاذى لميرتنا الخ ) اي حتى اضمرت الشر لميرتنا ولم يكن ذلك منك عمداً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ ( حمت حول الردى لظلمهم ) وفي نسخة : بظلمهم . يقال : حام الطائر عطش فاستدار حول الماء ودوم . شبه الموت بحوض اقترب منه الحر الى ان ورده وكان في ذلك خفة
- ١٠ ( تدخل برج الحمام مثلاً ) المشد المثبت الرزين . وقوله : ( تباع الفرخ غير مثند ) اي غير متمهل ودون ثأن اصل اثنأ وأد . منه التوءدة للرفق واللين
- ١١ ( تطرح الريش في الطريق لهم الخ ) الضمير راحع للجيرة . والمزدد من ازدد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٢ ( كادوك دهرآ ) اي عاجلوك واحتالوا عليك . وقوله : ( لم تسكد ) اي لم تقع في المكيدة

صفحة سطر

- ١٥ (حين اخفرت) اي غدرت ونقضت العهد . ومفعول اخفرت محذوف اي اخفرت بالمهد . وقوله : ( غير مقتصد ) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود . والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ (يدأ بيد) اي تعويضاً ومه اوضة . ونصب يدأ على المالية . يقال : بعته يدأ بيد اي حاضراً بجاضر
- ٢ (كان جبلاً حوى بجودته جيدك للخلق كان من مسد) يريد بجودة الجبل مناته . والجيد الخلق او مقدمه والمسد الجبل من الليف
- ٦ (جدت بالنفس والنجيل جانت) لجد معنيان . يقال : جاد بنفسه اي قارب ان يموت . وجاد جاً ايضاً تكرم . فاراد المعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله : والنجيل جانت . وقوله : ( ومن لم يجد يجد ) اي من لم ينج نفسه كرمًا ونهرًا يشرف على الهلاك . يقال جيد الرجل على الجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ (عشت حريصاً يقوده طمع الخ) اي عشت ملطوحاً بجيب الحرص والطمع ومث ولم يقتص الك . والقود القصاص
- ١٢ (وما اعزه في الدنو والبعد) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي . اي انه امر لا وجود له على الإطلاق
- ١٨ (اجتمعوا بعد ذلك البدد) اي بعد تفرق شعابهم . قد استعمل البدد مصدراً من بد فلاناً ابعدهُ وليس له ذكر هذا المعنى في كتب اللغة . وانما يقال : جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وفتوا الخبر الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله : فرغوا قمرها . وهذا اظهر للمعنى تبناه في النسخة الاخيرة . فيكون معنى قوله : فرغوا قمرها اي فرغوا قمر السلال
- ٤ (ابن معمعة الحمصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نَحْظْ بتفصيل اخباره
- ٥ (يا ابن الاقبال) اي الشرفاء الكرام . يخاطب ملك حمص
- ٩ (حضنته . . من منصب كرم الخيم) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفرجته . يقال امرأة ذات منصب اي ذات حسن . والقيم السميعة والطبيعة
- ١١ (يا سكل المفوكيف ما شاء) الغفو المال الحلال وخيار الشيء . والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر	
١٣	✓	(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والرم) الطي الخالص البياض
١٤	✓	(وبلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقلد حتى الديك من الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او الزلّو الصنبر
١٦	✓	(المنتثي من الخرطوم) المنتثي السكران . والخرطوم الحمر السريمة الإسكار
١٧	✓	(بجواتيم كاتب محتوم) اي آثار مشيه على الارض كآثار خواتم الكتاب في الكتابة
١٨	✓	(له خبيران) يريد اظفاره
١٣٦	✓	(يتهادين بين زنج وروم) يقال: عادت المرأة اي ثابلت وتنجرت . وقوله:
		(بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضه بيض
٧	✓	(يحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدعوم لصلاة الصبح .
٩	✓	(يوم المشيئة المحتوم) يريد الاجل المضروب على الخلق .
١٠	✓	(احتجت ان أضحي في العيد به حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان يضحيه في عيد الأضحي وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضخون به شاة . وقوله
		(حاجة الاديب العديم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضحيه . وهذا من باب المزمل لا تهم لم يكونوا يضخون حمامة او ديكاً اذا تضر وجود شاة
١٣	✓	(عزيز سواك من يقتديه) اي ستلقى بالاسير كريماً يقتدي لك الديك .
		وقوله: (فافده بذي عظيم) اي بشاة او كيش يضحي
١٤	✓	(تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرومة ويكون هذا القدي كفدية الملاك لاسحاق بالكش
١٥	✓	(مساور الوراق) ذكره ابن عبد ربه ولم يذكر له تاريخاً . ينطب على ظلتا انه من ادباء القرن الثالث للهجرة
١٦	✓	(كي لا ترى فيما سمعت كسيت الاحياء) اي تدبر فيما تسع ولا تكن كالجهلاء فهم احياء المسد اموات العقل
١٣٧	✓	(تباكره بقاء ساء) اي غزجه بأكراماء الساء وهو على ما نراه الحسر
٣٥٢	✓	(الي سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر السل والحمة وذلك تبركاً بما جاء في القرآن عن اهل الجنة اضمجسا يتمسون
٣٥٤	✓	(لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والهوية) الريح المثيرة للغبرة اراد جا هنا الريح اللينة . (وغرفة فيما) اي واسعة



- صفحة سطر
- ٦ (المبذوق) هو الدليل والديدان يريد (الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجبى معرب
- (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شربت بالصفحة ٥٣ من الحواشي. (واخوان السيرة). اي الموائد المنظاة بالسيرة وهي نوع من البرود فيه خطوط صغر او يخالطه حرير. او هو الذهب الخالص
- ٩ (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعر الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء. والوجاء المدل الصغير اراد به الحفن والقصاص
- ١٠ (الخنخنج) شجر تمل منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصفر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصفر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخسونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غيرة. وهي لطيفة في شكل المججمة في جوفها شميرات من لونها في رأس كل شميرة حبة هيئة لطيفة اللطف من حب الخردل فرفيرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللطف من نور الاول مقداراً والشكل واحد
- (تبدو جوانها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدام والوصفاء جمع وصف وهو الخادم
- ١١ (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا نصف الملوك ونعمة القراء) يقول وهناك يرى اللهو كما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الاكباب على القراءة لان المهود منهم التهافت على القراءة فذلك منهم اشبه بهمة الاكل. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب وهو
- ١٢ (يأتون ثم يلون كل طريقة الخ) يقول انهم يأتون بكل طعام طيب ثم يلخونه بغيره حتى ان موائد الخلفاء لا تكاد تلتقى بشاوم. (وخالفته) اي ولت عنه
- ١٣ (ثريدة ملمومة) اي مكومة كثيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وحبز. وقوله: (ذهب بنهتي وهوائي) اي اشجني وذهب بشهوتي الى الطعام
- ١٤ (قد صنته شهرين بين رعاة) الرعاة مثل رعاة وريهان جمع راع
- ١٥ (من كل احمر الخ) نعمت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائبه. وقوله:

- (لا يقرُّ إذا ارتوى الخ) يريد أنه لم يكن له شغل إلا الرعاية والسمن . والثفاء صوت الحروف
- ١٩ (متمكن الجنبين) المتمكن ذو المكنة وهي ما تنشئ من اللحم في البطن سمناً ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) أي غذاء الهناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفك رواضع الاجداء) أي طالما قصدتلك الاجداء الراضعة الطيبة اللحم
- ٦ (إذا تطع في دواء صديق الخ) أي مها تأتق الطيب في عمل الدواء لصديقو فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير سميره . وتنطع في عمله تحذق . والرقاء الساحر . وجوته وعاؤه
- ٨ (البليج) هو شرة خضراء تشبه المليلج ترض وتجبف فتصفر له لب قريب من البندق وطعمه مرّ عفس وعلى نواه قشر املس يستعمل في تركيب الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نمت غيرهما من الادواء) أي وصفت غير ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٩٦ (المشاش) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ومجزأ أي مقطاً . (والرازيقي) هو الحمر والناب الملاحي ونصبه على أنه مفعول لمت وقوله : (فاها بسواد) أي شتان بينها . (والضآني) جمع ضآني لحوم الضان نمشا بالزرق
- ١٠ (خنعم) بنو خنعم ينسبون الى خنعم بن اغار
- ١١ ١٠ (قدرة اربع طوايق) الطوايق جمع طاباق فارسية معناها الاجرة الكبيرة
- ١٨ (مشرق الانوار) أي متفتح الزهور
- ١٩ (ميأ الندى) أي نضرة زكية لنداها
- ١٩ (تملك الريج عليه امر الخ) يقول ان الريج تلاعب باغصانه فاذا برحته انتصبت الاغصان ووقفت يقال : آس الشيء بؤسه أي علمه وألفه
- ١ ١٣٩ (يكسني في الشرق ثوبي بمنه الخ) أي عند شروق الشمس يكسني بازي حاله . وعند اقبال الليل يتغلى بما
- ٣ (صابر ليس يباي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يجتمع على يد كثرة ثمره وزهره . بل يزداد غوراً على القطوف فلا تزال اطباق الزهور تختلف اليه لتأخذ من جناه

- صفحة سطر
- ٨ (وهو زهر للتدأى أصلاً) كذا في الاصل. ولعله يريد زهو اي يمتنع فيه التدأى في آصال النهار اي عند المساء فيكون لهم ترهه
- ١١ (يوم لا يصبح في البيت علف) اي اذا نغد الملف لاحاذ ذاك تعبت بالبستان
- ١٢ (ذات سمال شهلة) كنى بذلك عن الشاة. والشهلة التي في حدقتها شهلة اي ذرقة. وقوله: (تمت... بالخرف) اي بفواكه بستاني. والخرف جمع خرفة وهو المجني من الفواكه
- ١٣ (وقصا-الطللي) اي قصيرة العنق. والطللي بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها. وبمد هذا اليت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولمنها ضربنا عنها صفحاً لطلوها
- ١٦ (اعملوا الاجر فيها والخرف) يريد اضم يشووعا
- ١٨ (اذن لم انتصف) اي لم انتصف منها. يقال: انتصف منه اذا اتقم
- ١٤٠ ٣ (ابو سعيد) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثفري. كان اميراً جواداً شجاعاً ولله المأمون الثنور فاحسن حراستها ورد المدو عنها في وقعة الكرخية. ثم عزل بوال لم يحسن الولاية. وكان ابو غام منقطعاً اليه وله فيه القصائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه. توفي نحو سنة ٤٢٣٦هـ (٨٥١م)
- ٤ (ما وصني بتم على المالي وما شكري بمحترم) هذه جملة متعرضة اراد بها تنزيه مدحه عن الغرض وشكرو عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ (والالوان كاسفة) هذا كناية عن ضيق الحال. ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كضوء الفجر بعد ليلة مبوس
- ٩٨ (رددت رونق وجهي الخ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه. يقول ان عطائك رد لي بهجتي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع جاءه. وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم ذي او يصون عرضي
- ١٠ (خلف بن خليفة) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شراء الحماسة. ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨٩هـ (٢٩٨م)
- ٨ (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيبان
- ١١ (عدلت الى فخر المشيرة الخ) يقول: صرفت هي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هو اي معهم وتركته غيره لان في عذ مجدهم واحسانه ما يشغلني هن غيره. وقوله: العوى اليهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع. كررها مفتحاً ومظناً

- صفحة سطر
- ١٢ ( الى مضبة من آل شيان ) يريد بالمضبة عشيرته شبهها لزمها بجبل ارتفعت ذروتُهُ وجانباهُ
- ١٥ ( متى يظنوا من مصرم ساعةً يخلُ ) جرّم (يخل) لأنه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعةً عن بلدم يقرر ويبيد
- ١٦ ( عذاب على الافواه الخ ) اي ان طعمهم حلواً الى على افواه العداء لان جانبهم يخشّن لهم فتمر مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعد ذكر الافواه كأنه قصد في الاول الانباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستميل ذكرهم فيطيب في السمع بشمول احاسن وكثرة محاسنهم . وما في موضع الظرف اي طالما
- ١٨ ( اذا استعملوا الخ ) يريد اضم وان عدوا من الجهال لا متاعهم عن الانتقام فاضم يعرفون ان يحازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قل المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجاذهم مادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضاً بل يكاثرون المسي على قدر اساءته . ثم ان آثرو استعمال الجبل لاسر يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتطوا عظم البلاء لهم فلم يطلقوا ( هم الجبل الاعلى الخ ) تاكر من التكر بمعنى تدهى او من الانكار ضد تمارف وتخطرت من الخطران هو اشارة اذتاب البعير اذا هاج وهو اشارة الى القارب والقتال . والبزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه . والمعنى اضم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلًا ومكرًا
- ٢ ( القتل غال ) اي عزيز نادر . ( ورخص القتل ) كثر واشتدت الحرب
- ٤ ( لعمري لنعم الخ ) المتبداً محذوف اي لنعم الخي هم اذا ما استفادت جميع الصريح فاضم يمينونه اذا جارهم كان مطموعاً فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد جميع الزمان . وقد عطف المأكول على الجار كأن كليهما مطموع فيها يرهقهما الاكل
- ٥ ( سعاة على افناء بكر بن وائل الخ ) اي اضم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله : قبل اقصي قومهم لم قبل ( التبل الذحل والثار اي اضم يطلبون بكفاة جناية جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ ( اذا ما تكلموا بتلك التي ان سحبت وجب الفعل ) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

صفحة	سطر
٨	بجور تلاقيا بجور الخ) يقول اذا طمت امواج قيس وذهل (وهما عشيرتان من بطن واحد) فبشبهان بحوراً زاخرة تلاقى بجوراً
١٠	(فتقت لكم ربح الجلاذ بمنبر الخ) الجلاذ مصدر جالدهي المقارعة . اي انهم يستنشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجعلهم بضياءه . ومنهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
١١	(وجنيم الخ) شبه السيوف يعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم غراً يانماً
١٢	(رغم بيض الخدود بكل لث مخدر) بيضة الخدر الجارية . والليث المخدر الملازم لعرينه وأجنحه . يريد انهم اشبه بأسود مخدرة القوا الفزع في قلوب النساء فتغنن السبي بعد رجائهن
١٣	(كانه تحت السوايف تبع في حمير) السابعة الدرع الواسعة . يقول انهم في حال لبسهم الدروع يشبهون التبابعة لما كانت تحمق جم كئاثب حمير وفساخا
١٤	(القائد الخيل المتاق شوازيبا الخ) الشوازيب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلقى . والخزرج جمع الخزرج الذي به خزر وهو النظر باحد الشقين او قبض العين لتعديد النظر . والسنان الاخضر المرفف
١٦	(حشرة اذاخا) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُ الاياطل) الأطل المعاصرة . والاقب من الخيل الدقيق المنصر الضامر البطن . (والانسر) جمع نسر وهو حمة في بطن الحافر كأنها نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
١٨	(علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنجيع هما الدم . ألا ان العلق اشد حمرة والنجيع ما كان الى السواد
١٩	(لا يأكل السرح الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجد في القتل من كسر الرماح
١٢٢	(عقري البید) اي المغارات المقفرة . (وجة عقر) اي الجن الذين يسكنون عقر . وعقر موضع ترعى العرب انه من ارض الجن
٢	(المرمر) خرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
٥	(حياضهم من كل محبة ضالم) الضالم الجائر . وفي نسخة : المتالع . والتسور الاسد . يقول انهم لا يرتضون لشرجم الا اجود دم قتلام الجائرين . ولا

- يسكنون إلا في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها  
٦ ( اضماعهم موضع مقلة من معجر ) المقلة سواد العين . يريد انهم احلوا السباحة  
عندهم احسن محل فهي بمثابة المعجر من المقلة
- ٧ ( شجاع بن محمد ( الطائي ) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد  
امراء الشام مدحه المتنبى بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع  
معروفين بالكرم والجلود . توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦٠ ( ٩٧١م )
- ٨ ( الى واحد الدنيا الخ ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله : واشكو الى من  
لا يصاب له شكل . وشجاع هو المدوح منه من العرف لضرورة الشعر  
٩ ( الى الثمر الحلوا الخ ) يريد ان المدوح كالثمر الحلو في جوده وحسن  
خلقه . وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة المدوح وقد خرجت  
هذه الاصول من اصل هو فحطان
- ١٠ ( تحدث عن وقفات الخيل والرجل ) تحدثت عوض نتحدث . الوقفات عوض  
الوقفات هي مواقف الحرب . والخيل الفرسان . والرجل المشاة
- ١٣ ( رأيت ابن ام الموت الخ ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية . يريد  
انه اخو الموت لكثرة اطلاقه الناس . والمعنى انه لو خص الناس بياسه لتفانوا  
ولم يبق من يختلف نسلا
- ١٤ ( على ساج موج المتايا بنصره ) الساج هو الفرس يستعار له لحسن جريه . ثم الحق  
به الموج والويل على طريقة مراعاة الظير . وقوله : ( ساج موج ) . يريد في موج  
فحذف حرف الجر واوصل ساجاً الى موج فنصبه . ويروى موج بالضم على  
الابتداء وما بعده خبر . والمعنى : رأيت المدوح على فرس يسبح في موج بحر  
الحرب . اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فريسه كما  
يكثر الويل وهو المطر الجود . ( وغداة ) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها  
١٥ ( وكم عين قرن الخ ) القرن الكفو في الحرب . واغضت العين غمضت . يقول  
كم عين قرن حددت اليه النظر قصداً لقتاله فلم ينسبها الا وقد ادخل شجاع  
فيها ستانه فجعله لعينه بمنزلة الكحل
- ١٧ ( لولا تولي نفسه حمل حمله الخ ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض  
لانكدت الارض بثقل حمله . يقال : ناء به الحمل اي اثقله واماله . وقد خص  
الحمل بالثقل لان العرب يصفونه بالرزانة ويشبهون صاحبه بالوطود

- صفحة سطر
- ١٨ (ضائق جا إلّا الى بابيه السبل) الضمير في (جا) راجع للأمال . اي لا سيل للأمال إلّا الى بابك
- ١٩ (الثائين عن السرى) السرى مثنى الليل اي القاعدین هن طلبه
- ١ ١٤٣ (حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى الممدوح انجاز وعدولا تأخيره لان ذلك مترتب على الوعد . واما الممدوح فلا وعد له اذ انه يعطي السائلين عاجلاً ساءة طلبهم
- ٢ (اقرب من تحديدها رد فائت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطاياه وعائيتها
- ٣ (ما تقم الايام الخ) ما استفهام وتنقم تكره وتجب اي ماذا تعجب الايام في من يدوسها ويطأ بالخص قديمه وجوهها حتى تصير في الثائبات تحت رجله كالنمل ذلة
- ٤ (وما عزّه الخ) عزّه اي غلبه . وعز الثانية اي قلّ وجوده وضميره المستر راجع الى السرى اي انه لا يتنع عليه امر يطلبه وان قل وجوده ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيه بالممدوح فان هذا محال . (وجملة ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ (كني تُعلا الخ) تُعَل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهر مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي ليفتقر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر : كذلك دهر . واهل نمت دهر . اعني ليفتقر دهر اهل لان اسيت من اهل
- ٨ (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نمت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ (رصعت بجواره الجوزاء) اي نالت به فخراً . والجوزاء برج مذكر كني به عن اهل الرفقة والفضل
- ١٢ (وسعت براعته بارزاق الوري الخ) البراعة القلم . والقلب جمع قلب وهو البشر والرشاء حب الدلو اي كان الارزاق آبار وقلمه حب يصل الدلو اليها (بظله تنفياً الاقياء) الاقياء جمع فيء وهي النسيمة . اي بكنفه تكتسب المنام (غنى البراع به) هذا كناية عن انه كتبه ودونه

صفحة	سطر	
١٤٦	٢	(والحلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
٤	٤	(يا من ملكت من المادله الخ) يقول انه عجز من كثرة انتجاع معروفه . واما نعمه فلم تعجز ولم تنقطع عني
٧	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وم الامير فخر الدين وكمال الدين ومعين الدين . وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون التدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق اقليم المسكر فيها الملك الجواد يونس بن مودود واخار له عماد الدين مع بعض المسكر يباشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فاني الجواد وأثر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجهاز لماد الدين رجلاً قتله غيلة سنة ٥٦٣٦هـ (١٢٣٩ م)
١٠	١٠	(تكافؤ في الاحسان شعري ومدحه) اي تساوبا في الجودة . يريد ان شمرة يطيب بمدح الممدوح كما ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر الشاعر . (والخصل) هو الخطر الذي يخطر عليه في السباق وما يتقامر عليه
١١	١١	(باكره الحيا) اي ابتدئت اليه نصحتك . والحيا هو المطر يكتفي به عن العطاء والسماح
١٦	١٦	(ولم ار غيئاً مثل غيث ساحة الخ) يقول ان الفيض تزد من الغرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين بجوده وغزارة فضله صب علينا نمماً مصدرها من الشرق . وتيسمه قصده وتصدده
١٤٥	٣	(ملئاً بالنباهة) المني اصله المني ابدلت الهمزة ياء وأدغمت اي غيئاً متمولاً منها
٥	٥	(ان فكري بابل) اي متعبير بمناقبه . وبابل كناية عن السحر وكل ما يورث الحيرة
٩	٩	(صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشقهها . والسبع الشداد السماوات السبع . والصواهل الخيل جمع صاهلة
١٠	١٠	(ورب خميس طبق السهل والري الخ) يقول ان جيوش الوزير مرت بالسهول والجبال . (والعوامل) جمع عاملة وهي صدر الرمح مما يلي السنان .



- وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت الجوزاء  
 (ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب طاماً بالفقه اتصل بملوك زمانه  
 فقدموه واستقصوه . كان في اواسط القرن الثامن للهجرة  
 (الحسن بن احمى) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة  
 (البيضاء) يريد مدينة تونس  
 (الصيد من لتونة) اي اشرافها . ولتونة قبيلة في المغرب  
 (زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصاحم من زناتة ناجية بسرقسطة من الاندلس  
 (المطعة) احدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكلليها مطاة  
 (بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تراد ويسمون  
 بالاراقم لان عيونهم كميون الاراقم وهي الحيات الرقطاء  
 (اعز علي بان ارى) اي ما اعز علي وما اصعب علي  
 (اذا ما التقوا يوم الحياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد  
 ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً . (قسمة طلل) اي عادلة وافرة  
 (راجع طلل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوؤه . وفي نسخة من ديوانه: زاحفه  
 (أنساب ج) يدرك التبل) التبل الذحل والتمر . اي لهم مناقب تمكنهم  
 من ادراك الثار  
 (ضرب كما ترغو الخزيمة البزل) رغا البعير صوت وضج . بقول ان  
 ضرجم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبعير . والخزرم ذو الخزام وهي الحلقة في  
 انف الناقة  
 (تجافى امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تقاضى لذبتكم . مع انه يعاقب من جاء  
 بمثل هذا عقاباً اليماً . (والنكل) القيد الشديد ج انكال . وفي نسخة: نكل  
 وهو تصحيف  
 (الاراقم) مر أن بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات  
 (تراءوك من اقصى الساط الخ) ساط القوم صفهم . اي اذ لمسوك من ابعد  
 الصفوف قصروا الخطى لحيثك مع اضم كانوا جاوزوا الحدود وانهكوا الحمر  
 دون ثأن وتنفكر  
 (لماً قضوا صدر السلام) اي لماً قدموا لك أول التحيات  
 (اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول اضم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

- تلقاهم بشرولين
- ٨ ( اذا تكسوا ابصارهم الخ ) اي لعظم وقاره يطأطئون الرؤس الى الارض  
فيرفمون اليه بالنظر قاتنين كاخهم قبل . والقيل جمع أقبل وهو الذي في  
عنه قيل اي حول
- ١٠ ( قولك الفصل ) اي حكمك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ ( بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه ) الشعب الصدد والخرق .  
والضمير بمنه راجع الى الشعب . والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتق  
والوهن . وفي رواية الديوان هذا اليت واقع بعد قوله : ( وما عمهم عمرو الخ )
- ١٢ ( فما برحوا حتى تماطت اكفهم قراك الخ ) يقول اخم لم يزالوا اداء حتى  
استضعفتم فبطل بغضهم بعد ان جلسوا جميعا على ما تذكرك
- ١٣ ( جروا برود المصب ) وفي رواية : ذبول المصب . والمصب برود يصبغ غزله  
ثم ينسج
- ١٤ ( وما عمهم عمرو بن غنم بنسبة الخ ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو  
ابن غنم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ ( اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها ) جملة عظمت نمت صعبة .  
وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١٤٨ ١ ( المستقل بما وقد رست الخ ) الضمير في بما راجع للصعبة . يقول انك  
تبأثر الامور الصعبة اذا تفاقمت وتكسنت . وقوله : ( لوت على الايام جانبها )  
اي تفاقم امرها وعظم خطبها
- ٢ ( وعدلتها بالحق فاعتدلت الخ ) اي انك تقوم بأود الامور بالعدل والحق .  
وقوله : ( وسمت رافها وراهبا ) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
- ٣ ( تغل بما كتائبها ) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ ( واذا جرت بضمير يده الخ ) اي اذا تصرف بآله من القدرة بمقتضى رأيه وتديبره  
ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ ( قصيدة ابني محمد التبي في عمرو بن مسعدة ) قد مر ذكر التبي الشاعر  
بالصفحة ١٩٩ . وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٩٨ ( غريب الخ ) اي اتاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه . وقوله :  
( كفك ابو الفضل الخ ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كنية

المدح. وقوله: (كفك.. مطالمة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ (متمم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطائه والرغبة من صروف الدهر

١٧ (الملك تبدت الخ) يريد ان المطايا اناخت عند بابي من كل فج. وتبدت مخفف تبدأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض أخرى. والمراجع

جمع حروج الناقة السمينة الطويلة الشديدة. وبأكوارها اي بجموعها وأكوار الجماعة الكثيرة من الابل. (وللمهمة اللاحب) المفاضة الواسعة الواضحة

١٨ (كان نعاماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغاني ولا يظهر لنا منها معنى شاف. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ (يقضين من حقل) من زائدة اي يقضين حقل او يبلنك الاكرام

١ ١٢٩ (له ما انت من خابر بسجل) الخابر الخبر بالامور والسجل العطاء. لله جار ومجرور متعلق بخبر مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وخابر في محل نصب على التمييز

٣ (كلمت بالطف من هارب) اي كم عطفت على من هرب من طلك فصصفت عنه (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنى. وقيل انه تعالى سبي بالمانع لانه يمنع

العطاء عن قومه والبلاء عن آخرين. (والواهب) كالواهب الكثير العطاء

٩ (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وذير المتوكل راجع الصفحة ٣٣٣ و٣٣٤ من شرح الجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدير انه

كان منفرقا عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم. وقوله: (بذل ان يحتل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدير

١١ (ولم تعترضني اذ دعوت الماعذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والجمع عن اغاثني ولم تحلك دوني. والمعاذر جمع معذرة هي الحجة يعتذر بها

١٢ (الملك وقد جلبت اوردت همتي) اي قصدت بابل وكشفت لك بامري الواحالية (ماثر كانت الحسين ومصعب وطلمة) هؤلاء كلهم اجداد محمد المدح وهذه

صورة نسيه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلمة وقد مر ذكر عبد الله وطاهر. اما الحسين ومصعب وطلمة فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصباً كان كاتباً لسلیمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلقه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ٨١٩٩ (٨١٥ م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر م المدوح لا طلحة جد جده استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليمينين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره ففقد نصفين فلقبه المأمون ذا اليمينين. توفي طلحة هذا ببلغ سنة ٨٢١٣ (٨٢٩ م)

٢٠ و ١٩ (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تمر ذلك فخرها دون غيرك فافعل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين وتستطفه علي (كيوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للجهية والعمية ٢ ١٥٠ (لا يهدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون عما اصطنوه من المعروف كالباقي الذي يقطع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يهدمون لبنائهم ما ساسا. وهي رواية مفلوطة

٢ (شمس الدين القادري) (٨١٥-٨٩٠ م) (١٢١٣-١٢٩٨ م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الاصاري السعدي الدنجاري كان شاعر عصره لم يشاركه في زمانه احد في طبقة. استنقل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً (ويحمد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في الدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحمد عينه الساهرة

٨ (عين غاية) اي بناية خاصة من الله. وقوله: (يحيي ويحمد) اي طلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى (القوم اذا نصرهم)

٩ (طال في العلم مدركا) مدرك مصدر مضي من افل اي ادراكا (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك ينبي عن حسن ذكائه

١٣ (معرفة الاخبار ثم رواها عدولا الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوة ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتردد بطعنهم اي الغير الثقة

١٧ (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيره علم المنقول يؤيد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المنقول والمنقول

صفحة	سطر	
١٩	✓	(جاء طبيب العلم روضة اصله) اي زاد على طب اصله . من قولهم : جاء فلان فلاناً اذا غلبه في الحود
١٥٢	١	(وذي حسد مغرئ بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُغترق لما يراه من سمو فضله وإحصاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
٣	✓	(تشهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
٦	✓	(باخلاصهم) اي احسن نيهم والضمير عائد لقوله: من لحظت معامه عين عناية
٩	✓	(اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى انتصد اي عمل القصاص
١٢	✓	(ابن ارطاة) هو عبد الرحمان بن ارطاة بن سيمان . وآل سيمان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والفرل والنفر ومدح احلافه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واختر بال ابي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن ارطاة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب وابأما واسعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠هـ)
١٣	✓	(افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله: (اذا ارفضت عصا التحلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم
١٤	✓	(الى نضد من عبد شمس الخ) النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية وابيه ينتسب معاوية . (وأجا) جبل شامق وهو احد جبال طيبي والآخر سلى . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
١٦	✓	(غطارقة الخ) الغطاريف السيد الشريف . وقوله: (اقرت لمردف) اي اذا عت ذكرهم لمن اردفهم وتولى بعدهم
١٥٣	١	(اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق قنعوا به وعادوا اليه
٣	✓	(كثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتناسخ . وكان محمقاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يملكون بمذهبه فلا ينبرهم ذلك له لجلالته في عيوهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاعطل والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستعصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خلل وعجب . مدح عبد الملك بن

صفحة سطر

مروان وعبد العزيز . وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزّة فنسب اليها . توفي  
كثير سنة ١٠٠ هـ (٧٢٤ م)

٧ (لقد لبست لبس الملوك ثياباً الخ) ان فاعل ابست في (الشر الثاني اي الدنيا

يقول احاطا ترخرفت وتجمعت وتخصبت وعرضت عليك . وفي الاغاني: يابجا

١٠ (وقد كنت من احيائها في منع الخ) الواو للحال . اي اعرضت عن الدنيا مع

انك كنت ممتعاً عن زخارفها ومحدقاً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت

من احيائها في متع اي في تمتع . وفي رواية : من احيائها . ويروي : من احيائها

١١ (وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مالي رغب ولا دم) يقول مع

انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمتك عن بهجة الدنيا وحب المال

وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مالي رغب ودرهم

١٩ (اربح بما من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد

حب المسلمين له حتى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة . وتكرر (اعظم بما) من

محاسن الكلام

٦ ١٥٤ (اخذت الحق جهدك كله) جهدك منصوب على الحائبة اي جاهداً

٨ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :

والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من ترع نابل) اي ان خرج

من ترعة الراعي . والنابل الضارب بالنبل . وعاد فعل ملحق بالافعال الناقصة اي

عاد مصدوقاً ويروي : اذ غار من ترع نائل

١٠ (وخدت شهراً برحلي جرة) الجسرة الناقة الضخمة . ووخدت برحلي اي

اسرعت به . وقوله : (تقل مشون اليد بين الرواحل) افله صادقه قليلاً اي

تسهل قطع اليد بين التوق

١٢-١٣ (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول لَمَر: وان

لم تعتبر الشعر مع انه يشبه درّاً ينثره في الشاعر وانه صادقٌ شديد يشبه

بصاغةٍ واحكامه بناء حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيتنا قرابة ..

والمناصل جمع منصل وهو السيف

١٦ (فقبلك ما اعطى الهندة جلة الخ) ما زائدة . والهندة المائة من الابل .

والسدس والبازل ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك

من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة ابل على شعري

صفحة	سطر	
١٥٥	٣	(قہ ما ہارون من ملک) قہ متعلقہ بنجر مقدم وما زائده . و ہارون مبتداً ومن زائده . و ملک فی محل نصب علی التسمیہ
۸	✓	(إني اليك لجأت من هرب قد كان شردي ومن لبس) اللبس التهمة . يقول بعد ان هربت وتشتت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
۱۰	✓	(استقرت الله في محل) اي استوطنته طالباً منه المهل . والمهل الرفق والثوادة
۱۱	✓	(مدرعاً ليلاً يجم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرع لبسته وهو اسود اللون كالنفس وهو المداد . ويروي : ليلاً يوج كحالك النفس
۱۵	✓	(محمد بن العباس الزبيدي) (٢٧٨-٣١٠هـ) (٨٤٤-٩١٣م) هو ابو عبد الله بن العباس بن محمد بن ابي محمد الزبيدي كان اماماً في الفقه والادب ونقل النوادر وكلام العرب وله تصانيف فن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر باقه فآثرهم مدة
✓	✓	(احمد) هو احمد بن العباس الزبيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
۱۸	✓	(ابو محمد الزبيدي) يريد يحيى بن المبارك الزبيدي وقد مر ذكره
۱۹	✓	(لثنين امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولثنين عوض لثني . اي لثسره . يقال : لثسره الولد اي ليسره
۲۰	✓	(مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينسبون الى هاشم
۲۱	✓	(المود منه صليب) اي وهو رابط الخاش ثبت الجنان
۱۵۶	✓	(وفي دونيه السامعين عجيب) اي دُبَّما أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
۳	✓	(بطاحي النجار) النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث ظهر هاشم جد بني العباس
۷	✓	(تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وافواهم ملائ من ثنائيه
۹	✓	(اذا طاب اصل في عروق مشاجه) المشاج مصدر مبني من مشج اي خلط اي اذا طاب اصل الانسان يوم حبل به
۱۵۱۲	✓	(محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك الزبيدي ذكره صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزبيدي وذكر له ابياتاً منها رقة كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواء اخذه :
		هديتي التحية للامام إمام العدل والملك الصام

- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي نقلاً للامام  
اراك من الدواء الله نفعاً وعافية تكون الى عام  
واعقبك السلامة منه رب بريك سلامة في كل عام  
اتأذن في السلام بلا كلام سوى ثقيل كفك والسلام
- فارسل الحاجب الرقة فاذن له للمأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه  
الفا دينار. ولحمد اخبار مع المتصم وفي ايامه توفي
- ١٩ (اعطت صفقتها الضائر الخ) يريد ان القلوب قد بايته بالخلافة قبل  
صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملتها من الاملاق) اي اجار فقراء وعبيد من قهرم. يقال: املق الرجل  
اذا افتقر. اصله من الملق بمعنى الثلب لان الفقير يلين الانسان ويدلله  
يحطم موائل الاعناق) اي يكسر الاعناق المعوجة. وللموائل جمع مائلة
- ٦ (المتزمين) اي الخوارج. (وجماجم افلاق) اي مفقطة
- ٧ (علق الاخداع) اي دها. والاخدع عرق في النقي هو شعبة من الوريد وهما  
اخذعان. (واسير وثاق) مطوف على (مجدل) اي بين مجدل واسير وثاق  
٨ تختال بين اجرة ودفاق) كذا في الاصل ولم يستخلص لها معنى. ولعله يريد:  
تختال بين اجرة (بكسر الجيم) ودفاق (بالفاء) اي تختال هذه الخيل وهي  
كريمة سريعة المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرود الفرس الصلبة  
القيادة. والدفاق العريضة
- ٩ (يحمل كل مشر الخ) اي تحمل الخيل فرساناً ابطالاً. (والمتشم) ليس لها  
ذكر في كتب اللغة لعله: (متشم) من تشمر عليه اي غضب. يريد جا البطل الشجاع  
١٠ (الموت بين ترائب وتراقي) اي مشرف. (والترائب) جمع تربية هي عظام  
الصدر. (والتراتي) جمع ترقوة وهي عظم العنق
- ١١ (هرت بطارقها هرير قساوير الخ) هر اي ساء خلقه. والبطارق جمع بطريق.  
والقسور الاسد. يريد اضم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجت بما  
نكره منظره ومذاقه. وبدهه الامر اي فاجاه وبته
- ١٢ (ناط حلوقتها بخناق) اي علق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من حل  
ووتر وغيره. يريد انه الحق بما الموت والحلاك
- ١٧ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان ابوه الحسن وذير المأمون (راجع الصفحة)



- ٣٠ (من الخواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ المتصم من ندامته. توفي نحو سنة ٣٠٨هـ (٩٢١م)
- ١٨ (القاطول) هو شيب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا (الزرق) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيالك ومجال سيرها. وقوله: (خص سقياء مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١٥٨ (تحيّن للدرّاج في جنباته) الدرّاج طائر ومفعول تحيّن (حتوفاً) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساعة حتوفها اي صيدها. ومجمله (وللغزال) حال
- ٢ (حتوفاً اذا وجهتهن قواضياً الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يفتنه على مجلّة كأنه طلوع زجر
- ٣ (أبخت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضد اصدد. وقوله: (أبخته) اي حالته يريد اصطدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارست في حاليك مجلس لمرّك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٤ (تصرف فيه الخ) هذا وصف مجلس الانس والشراب اي تنصرف فيه بين اللهناء والشرب. والنأي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها. والمُسيع المغني. والمشغولة الخمر. وكفى بالظبي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فليرد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منة فضلنا
- ١٢ (عادة لمن عاداك سلباً لسلك) سلباً معطوفة على عادة لكنسه حذف حرف العطف مجاوزاً والسلم المسالم
- ١٧ (المتضد بالله) هو صاحب اثبيلية واعمالها ابو عمرو عبّاد بن محمد بن

اسماعيل البادي كان ابوه القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم  
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ١٠٤٣ هـ  
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهماً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان  
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورتهم. ثم تخوف  
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افترقوا واستبد بالامر وتلقب بالمتضد بالله  
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل  
 اشيلية اليه. ثم قتل المتضد ابنه اسماعيل وكان يلقبه انه يستطيل حياته  
 ويسمى وفاته ففاض منه المتضد وتفاقل وتفاقل الوالد الى ان جاهره ابنه  
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حيثه وكان  
 اكبر من يناوئ من المتطلين المجاورين له واشدهم عليه البربر من صنهاجة وبنو  
 برزال الذين بقروا وعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الجيلة تارة  
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استقر لهم ففرق كلمتهم وشتت متطعم امهم  
 ونظام عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. وله في تدبير ملكه واحكام  
 امره حيل وارا عجيبة لم يسبق الى اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد  
 التلخيص بسطها. توفي سنة ١٠٦٤ هـ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المتضد  
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه ييدهم  
 وقد شبههم باسطر كتاب يحكم سيفه مطالعها وهو اقرأ خلق الله لها  
 (ماضي وصدر الرمح الخ) الواو في كل ذلك حالته. (ويكهم) اي يكل. ومثله  
 (ينبو). والظباة طرف السيف. والبرى التراب. والمعنى ان الممدوح امضى  
 عزماً من الرماح والسيوف  
 (فاذا الكتائب كالكوأب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما يتقدمه.  
 ونظن ان قبل هذا البيت اياتاً لم يروها صاحب فلائد العتيان وعنه نقلنا  
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لاهم مثل السحاب كهمورا) اللام جمع  
 لأمة مخفف. والكتهمور من السحاب ما تراكم كالجبال. يقول ان الدروع  
 تملو كتائب الممدوح مثل السحاب في حال تراكمه  
 (تنوحت بالزهر صلع هضابه الخ) الهضاب ما ارتفع من الارض. والصلع ما  
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تنوحت بالزهر بعد ان كانت  
 صلاء لا نبت فيها فأمنت نضرة شبيهة بغير اذ يملو التاج رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢

- صفحة سطر
- ١٣ (هصرت يدي الخ) يقال : هصر النعمن اذا عطفت وثناه . وقوله : (جنت به روض السرور منورا) اي اصاب بوجود الحليفة روضاً مزهراً
- ١٤ (ان اسمي مجد او اموت فاعذرا) اي ان اجذب في ابداء . شكري او اموت عجزاً فيعذرني الناس
- ١٥ (وجاه منه بمثل هدي انورا) أنور مثل أنار اي ظهر . والهباء المطاء . اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
- ١٦ (السيف افسح من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ٤٤ من الحواشي . اي اذا علا السيف يمينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه المبلغ من خطاب زياد
- ١٨ (حتى حلت الخ) المنجر من العين ما دارجا . والاحور من بينيه حور وهو اشتداد بياض بياضها وسواد سوادها ورقة جفونها . يقول صرت للرئاسة بمنزلة منجر العين من الوجه والطرف من العين
- ١٩ (أمة لم تعتقد الآ اليهود الخ) يقال : اعتقده بمعنى صدقه . وفي قوله هذا تلحق ال المرابطون الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بغزوها . وكان في مذهبي ما يشتم منه رائحة اليهودية
- ٢٠ (تمقتها وشأ بذرك مذهباً الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع . اي ان ذكرك الطيب كان لها بمنزلة نسيم مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالملك انتشر عبيده . او يكون هذا متصلاً بآيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقتها ونسج بردعا
- ٢ (من ذا بنافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠ . اي هل من يغالبني في النفع وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من المعالي ما يزيد طيباً كما تريد النار المود طيباً
- ٨ (الطبر زينات) جمع طبر زين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القنأس
- ٩ (الحواشيآت) هي ضرب من السفن المراض
- ١٢ (لما بدا جعفر الخ) جعفر هو المتوكل . والمطل المكان الذي يشرف منه . وهو اسم قصر في قرب سمر من رأى ومثله : (المروس)
- ١٠ (خلنا الجبال الخ) يقول ان الجيش لما سار امامك كان اشبه بجبال عديدة تسير بتام عدتها وأهبتها

صفحة	سطر	
١١	✓	(الفوارس تدعى) اي يقتخر الفرسان
١٣	✓	(ويطفتها المعجاج الاسكدر) اي وثارة ينقلب على ضوئها غبار المسكر فيحجب شعاعها
٢	١٦٢	(ايدت من فصل الخطاب) اي بالבלافة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٥١ من الحواشي)
٣	✓	(برد الحطيب) وفي الديوان : برد اثني
٥	✓	(ومواعظ شفت الصدور من الذي يمتادها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
١٠	✓	(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	✓	(له على ستر من الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسرار. وقوله: (ما موارده الامصادره) يريد انه لا يباشر امر الآظر به فيحسن عوداً وبدءاً
١٧	✓	(نضاه سيقاً الخ) اي اتخذ الله كيف اباد به اعداءه. وقوله: (ما كل سيف له ثني خاضره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصيح ان يضرب به
١٨	✓	(فضل اصطفاه الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدية وهو ينفي عن كل مساعد
١	١٦٣	(بجد سيفك آيات العصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى واياتها امام فرعون. (وتفرعن) تنسر وتغير كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك ينفي كبره كما ابطلت عصا موسى آيات عصي الساحرين المصريين
٢	✓	(سل الكل الخ) الكل جمع كلبة او كوة. والكل جمع طلية وهي الاعناق. وساجله فاخرة
٦	✓	(والوحش والطير اتباع تسايه) سايه اي جاره في السير. يريد ان كواسر الوحش والطير تجري مع جيشه لتقاتل بلحم قتلاه
٧	✓	(ان يحمي الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التخلص منه في الحو تناوله طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عساكره وكفى عنها بالكواسر. وناش

صفحة سطر

- ينوش فلاناً تناولهُ ليأخذ برأسه وليحيو  
٨ (كالقطب لولاهُ ما صحت دوائره) شبه المدوح بمرکز عليها تدور دوائر  
عترته اي عشيرته واصحابه
- ١٠ (موسی الاشرف) هو ابو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك العادل سيف  
الدين ابی بکر بن ایوب . سيره اوه من الديار المصرية الى الرها فلحقها سنة  
٥٥٩٨ (١٢٠٣ م). ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاوحد  
نجم الدين صاحب خلاط وبيأفارقين تولى عليها الملك الاشرف واتسعت مملكته  
وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يهدوه . وملك نصيبين وسنجار  
ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب  
الامر بجلب الى الملك الاشرف وسألوه الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم الى  
سؤالهم . وجرت له مع صاحب الروم كيكاوس والملك الافضل صاحب  
سيماسط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشرف منتصباً ظافراً الى ان تسلم  
دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب كيكاوذ صاحب الروم وجلال الدين  
خوارزمشاه وغلبها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك الكامل اخبار بطول  
شرحها . توفي الملك الاشرف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً  
كريمًا واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره  
منهم ابن عيين وابن النبيه
- ١٢ (ان العظيم لمن هانت عظمته) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من  
خفض من عظمته ولان جانبهُ
- ١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمنين لما ورد في الحديث : يبعث الله على رأس كل  
مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في  
الطبعات المتقدمة اعدناه في الطبعة الاخيرة
- ١٤ (فالروم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سموا بذلك لقولهم ان  
معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي  
ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر  
ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده  
اسماعيل وهم الامامية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .  
ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو

- الثاني عشر و يلقبونه بالمهدي ويقولون انه سيخرج في آخر الزمان . فيقول ابن النيه على طريق المبالغة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي
- ١٦ ( يا يوم دمياط ) ان الفرنج على عهد يوحنا دي بريناً ملك القدس سنة ١٢١٦ م ( ١٢٢٠ م ) كانوا ساروا الى دمياط وحاصروها مدة وافتتحوها . ثم طعموا بالديار المصرية و تقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك الكامل الى الاشرف يستعنه على انجاده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من الفرنج ان يجيبوا الى الصلح فابوا . الى ان دبر جماعة من المسلمين الى الارض التي عليها الفرنج من بر دمياط ففجروا فجرة عظيمة من التل وكان ذلك في قوة زيادته فصار الماء حائلاً بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت عنهم الميرة فهلكوا جوعاً وطلبوا الامان فاجاب المسلمون الى طليم واسترجعوا دمياط . و هتت الشعراء الملك الكامل والملك الاشرف هذا الفتح وكان ذلك سنة ١٢١٨ م ( ١٢٢٢ م ) وكان في مجملهم ملوك وامراء
- ١٧ ( بنو الاصفر ) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك الروم لصفرة لوزم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصفر بن روم بن عيص بن اسحاق ولا ذكر في التوراة للاصفر بن روم
- ١٨ ( الجيش يلف مرطاه على الملك ) المرط كساء من صوف او خر يؤترز به وقد شبه جناحي العسكري شوب يكسو لابسهُ
- ١٩ ( والجو يبيك الخ ) اي لما تتألق السيوف الينبئة وتلسع في الجو ضاحكة ترى السهام تتعذر تحدر المياه
- ١٦٤ ( وكل طرف الخ ) الطرف الفرس الجواد . والطراد تحامل الفرسان على بعضهم . والشككة الحديدية المعترضة في قم الفرس . يقول ان خيله وقت حومة القتال تكاد تطير عن الارض لسرعتها
- ٢ ( ودون دمياط الخ ) يقول ان المدولا يبلغ دمياط الا بعد ان يخوض بحراً من الاسلحة جلت من طام فيه
- ٣ ( ذلوا الملك الخ ) يقول ان المدو انقاد لموسى الاشرف ولسيفه كما انقاد الجن لسلطان وخلقوه على زعم العرب
- ( كانهم ابصروا ما قد مضى زمناً ) اي انكشوا هاربين كانهم ابصروا ان سيميل جم ما حل سابقاً . وفي هذا اشارة الى فتوحات صلاح الدين جده في

فلسطين والثام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشرف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشرف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ (وسمته سلامته الواو حالية اي عند يحظى بتمام الصحة
- ١٠ (يا باذلاً في سبيل الله مجتهد الخ) يقول انه حارب في سبيل الله لا في سبيل البشر. وقوله: (الذي جادت معاله) يريد الملك السكامل وكان الاشرف جاء ليجده. والعالم الاكثار والمناقب
- ١٦ (نفثات في) النفث المرة من التفث تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشرف لتملكه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلتقون به ملوك خلاط
- ١٨ (واضح القسّمات) القسّمات جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلجح الى قول القرآن في سورة النور مثل نوره كشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الاتبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تفتحتم اجم الوشيج فغبن في غابات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه المسكر بأسود شبه ما تفتححه من رماح المدوّ بنافذة تريض فيها السباع
- ٥ (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلّام اذا تدرع والظاهر انه اراد باستلّام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كانوا ليجح على هضبات) اي كان هذه الدروع ليجح البحر في صفاتها ليسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ (ابن من طبع القيون تطبع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقين الحداد. والقينة المغنية. يقول ان عمل السيف يبعد عن تكلف الفواني للقناء وضرب الاوتار
- ١٥ (دم تخيرها الصباح على الدجى الخ) الدم الحيل السود. وقوله: (تخيرها الصباح على الدجى) اي هذه الحيل مع سوادها صارت ليابض الصباح مترلاً. وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك الفترة التي في جبهة الحيل
- ١٨ (يمنع الجار ولا يمنع) اي يحمي جاره ولا يمنع عطائه
- ١ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم الممدوح وفيه اشارة الى موسى

صفحة سطر

- ٢ (الكلب اذ تفجرت له المياه من الحجر لبني اسرائيل. وقوله: (وان تقرب شمس  
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سميده عن الغروب  
(ظاهرها كعبه) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرع  
مورد المياه
- ٤ (اذا دجا النقع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب واصلت الاملة.  
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة  
٥ (اي برقيه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجبا  
اسرع اذاك في ضربه ام هذا في سيره
- ٦ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربع لسرعه  
٧ (في جمعه تغريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاطباء  
٨ (بجر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من  
حديد تملوه البيض كزبدة البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة  
١٢ (متكر للجد مداحه الخ) اي انه يكتب كل يوم مجداً جديداً ومن يمدحه  
يصيب كذلك فخراً جديداً ما فعله  
١٤ (لو كاده تبع) كاد فلاناً يكبده اي حارب. وتبع لقب ملوك اليمن  
١٨ (الله ابدى البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهرة تخرج من برعمها.  
والقسات جمع قسة الحسن او الوجه او ما يقابل منها  
١٦٧ ٩ (جلت فلا برحت مكاناً الخ) اي عظمت يده شأناً فما زالت مرصعة بقبل  
افواه الملوك. يريد ان للملوك ليده كدر يزين يده  
١٠ (قل لشارع يد انت ما لكه لما) يقال للشارع لما لك في مقام الدماء له بان  
يقوم من عثرته سالماً. وقال السيد عاصم: الظاهر ان لما لك اصل تركيب  
لملك مختصراً من لملك تمش صحيحاً وسالماً  
١٦ (فا في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بجاله الخاص ولا بجال غيره  
١٦٨ ١ (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتاح الى الطعام. والرهان  
المخاطرة  
٢ (كان في الاذان منها اذان) يريد ان السيف بقلقه رؤوس العدى كأنه  
يدعوم الى الصلاة  
١٣ (نار الوغى. نار القرى) قال التويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نار



صفحة سطر

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من أوقدها قضي بن كلاب .  
(٣) نار الاستسقاء . كانوا إذا اشتد الجسد واحتاجوا الى الامطار يجمعون لها بقراً ويملقون في اذناجا وعراقيها السلع والمشر ويصعدون بها الى جبل وعمر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من الاسباب المتصل بها الى نزول الثبوت وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا در در رجال خاب سميم يستطرون لدى الأزمات بالعشر  
اجعل انت يقوراً مسلمة ذريعة لك بين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك انهم كانوا اذا لم يجبوا رجوع شخص اوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله واسحقه واوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يعقدون حلفهم الا عليها فيذكرون منافعها ويدعون الله بالحرمات والمنع من منافعها عن الذي ينقض العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هوى على الحالف . قال اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهي كما صد عن نار المهول حالف  
(٥) نار الغدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجارو اوقدوا له ناراً ايام الحج على الاخشب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدرة فلان . قالت امرأة من هاشم :

فان حملك فلم تعرف عقوقاً ولم توقد لنا بالغدر ناراً

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مفاخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء ويرفعونها لمن يلمس القرى وكلما كانت اخفم وموضعها ارفع فهو الخضر . (٧) نار الحرب . وتسمى نار الابهة والانتذار وتوقد على يفاع فتكون اعلاماً على بعد . قال ابن الرومي :

له ناران نار قرى وحرب ترى كليهما نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تعقد للقادم من سفره اذا قدم بالسلامة والفتية . (٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الظبي لتمشي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا عاين النار حرق اليها وتأمّلها . (١١) نار السلم . توقد للدخول والمهروج حتى لا ينما فيشدد بها الالم . (١٢) نار القداء . يوقدونها لاقسام الفتية والسبي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون  
ميسم كل قوم وكرائم ابلها . ( ١٦ ) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد  
عيس قيل انه كان يخرج منها غنى فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تقرأ  
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كنار الحرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع

١٧ ( ابو بكر ) كنية الملك العادل

١٨ ( صقال الجبد ) اي صافيه وخالصة . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال  
الصدأ

١٦٩ ١ ( بين الملوك .. وبidez في الفضل ما بين الثريا والثرى ) هو مثل مشهور في  
تبادل الشئين وتباين فضلها

٢ ( أسد الشرى ) الشرى مأسدة . قيل انها ناحية الفرات بما غياض وآجام تكون  
فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع

٨ ( كل الصيد في جوف الفرا ) راجع شرح هذا المثل بالصيغة ٦٧ من هذا  
الجزء الخامس

١١ ( بغداد ايها المذاكي الخ ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوعا مفردا  
مذك . ( وانفع ) اي انفع . والمعنى ايها الخيل الهياذ سيري بنا الى بغداد لانها  
كثيرة المنافع ناجحة المصالح

١٢ ( خبيأ وتقريباً وانضاء ) الحب ضرب من العدو دون الفئ لأنه خطوفسيح  
او أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وإياسه جميعاً . والتقريب هو ان يرفع يديه

معاً ويضعهما في العدو وهو دون الحضرا وان يضع رجله موضع يديه في  
العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افراط في السير حتى اهزل الخيل وغيرها

وكلها منصوبة على المفعولية المطلقة بمامل اي سيري خبيأ . وتقريباً وانضاء  
١٤ ( مستنصراً بالله ) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو  
الحليفة المباني المذكور بالصيغة ٣١٢ من هذا الجزء

١٦ ( تغشى التواظر الخ ) تغشى اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك جفناه .  
والجوانح الاضلاع تحت الترائب . يعني ان الممدوح لتوقد انوار تطرف العيون

عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

١٧٠ ٢ ( اني لاربح الخ ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم رذلت بضائعهم . وذالـ

صغر وحقر

٧ (في ظله الخ) القتل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بمنبر محذوف  
والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لا رأت الخ

١١ (علا شاه ارمن) مرّة تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه

١٢ (وَقَمَّ بِالرَّحِمِ الْحَسَنِ) قَمَّ بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقب الرقيم  
الحسن

١٨ (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن ثورث وزعيم المهادمة  
مرّة ذكره

١٩ (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في  
غزنة لما توفي والده فصار اليه جنكزخان سنة ٦١٧هـ (١٢٢٢م) واقتلوا

قتالاً شديداً واستمر المسلمون على التتر فارس جنكزخان عسكرياً أكثر من  
الأول مع بعض اولادهم ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانضم التتر

ثانياً ثم وقت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعفت قوته فصار جنكزخان بنفسه  
لهارته ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه

جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجرب بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثله  
وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فمهر جلال الدين الى الهند. وعاد

جنكزخان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال  
الدين سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها

وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس واتبعها من اخيه غياث الدين. ثم استولى  
على خورستان وكانت للامام الناصر العباسي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت

ايدي الخوارزمية ضماً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته  
ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفحل امره وكثرت عساكره

فحارب الكرج وغلبهم. ثم حاصر مدينة خلط وفيها نائب الملك الاشرف حسام  
الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بمساكر الملك الاشرف الى بلاد

جلال الدين واستولى على بعض مدنه ورجع الى خلط سالماً. فجمع جلال الدين  
عساكره وسار ثانية الى خلط وفتحها فصار الملك الاشرف واجتمع بكيباد

ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء  
التدبير وفتح سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الأكرا في هزيت سنة ٦٣٨ هـ (١٢٣١ م.)
- ١٧١ ٣ (يا ليت قومي يعلمون بأنني) هذا من باب الاكتفاء البديعي (راجع الصفحة ٩١ الجزء الأول من علم الأدب) أي يا ليتهم يعلمون بأنني حظيت برويتي
- (أنا من يحدث منه في أقطارها) الضمير من أقطارها عائد للعالم أي أنا الذي
- تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ (لكنني) وهذا أيضاً من الاكتفاء أي لكنني أنا ما مر
- ١٠ (ما حركها الآخافه أن تقول لها اسكني) أي أن الأفلاك لا تتحرك إلا خوفاً من سطوتك؛ أن الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ (السلطان الظافر) هو النبي بالله بن الأحمر مذكراً بالصفحة ٥٩٨ من الحواشي
- ١٤ (رندة) كانت إحدى معاول الأندلس المنيرة وهي مدينة بين أشبيلية ومالقة تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شاطئها بامالة إلى الغرب. سكانها اليوم نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعا على قمة صخرة مرتفعة على ضواحيها وجا زرع واسع تحمل به أنواع الأنجبة وهو أوطأ طيب. انتزعها فرديناند الخامس من يد المسلمين سنة ١٤٨٥ م. ودخلها الأفرنسيون على عهد نابوليون الأول وأحرقوا قلعتها
- ١٩ (المستمد بما يؤمل ظافر) أي أن المستمد يظفر بما يرجوه. وقوله: (وكفك شاهد قيدوا وتوكلوا) أي يكفك دلالة على صحة هذا قول الآية المفتوح بهذا الكلام
- ٢٠ (تجلبها) الحليج حلي وهو كل ما يزين به من مصوغ المدينيات والتجارة والماء راجعة إلى السجدة. (وتجمل به) أي تزين
- ١٧٢ ١ (العقد) العهد. (ويجمل) أي يقيد
- ٣ (ولك الوقار الخ) (البرا) التراب. (وهفت) تحركت والمضابج مضبة وهو الجبل المنبسط على الأرض أو الجبل الطويل. (والمثل) ج مائل وهو المنتصب. والمثل أن وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الجبال المنبسطة
- ٤ (عوذ كمالك الخ) أي اتخذ كمالك ما تنقي به لأن الأشياء يمتدحها النقص عند بلوغ الكمال
- ٥ (أن سكان ماضي من زمانك الخ) في هذا تلجج لا تكلفه الغني بالله من

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك . راجع ترجمته  
 ١٠ (والبحر قد خفت الخ) ضاوع البحر تجاعيده وامواجه والزفير كالشيبي . يعني  
 ان البحر اضطرب وتهمج لك والريح ما زالت في زفير وشهيق عليك  
 ١١ (والجواري المنشآت) اي السفن المرفوعات القلوع او المصنوعات  
 ١٢ (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ايسات لم يذكرها الراوي  
 ومن ثم لا علاقة بينها والثال جمع غلة اراد جا ما يظهر في السيف من شبه  
 دبيب الثال . يقول ان سيف الممدوح لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه  
 ما يظهر من فرنده من النمل حتى انما اصبحت تطلب نجاة فلم تجد  
 ١٣ (فالصرح منه مرد الخ) الصرح القصر وكل بناء عالي . (المرد) الملس  
 يقال مرد البناء اي املسه . (والصرح) من السيف عرضه . (والشط) الشاطيء  
 يريد به حد السيف . (والمهدل) المتسدي . اي ان اعالي ذلك السيف ملساء  
 ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدل النمن من الشجرة  
 ١٤ (وبكل ازرق . . المزه الخ) المزه خلوة العين من الكحل . (والمعاجة) الفبار .  
 مطوف طي قوله (غرقت بصفحة الخ) . اي ان شكت الحائط سيفه المخلو من  
 الضرب خضبه بدم الاعداء  
 ١٥ (متأودا الخ) التأود الخفي والتمطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب  
 الرجل من رأسه الى وركه . (ويعل) اي يشرب ثانية . (وغل) اي شرب  
 اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتأيل مما سكرت من شرب الدم  
 أولا وثانيا  
 ١٦ (عجبا له ان الصبح بطرفه رمد الخ) يقول انه يحب من سيفه كيف يصيب  
 المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمد العين يشيها . والصبغ  
 الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسلم من القتل  
 ١٨ (والخيل خط الخ) في اليد مراعاة التطير اي ان تُخطى الخيل كالخط والميدان  
 الذي تجري فيه كالصحيفة للكتاب وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على  
 الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها  
 ١٩ (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلها قد تكسرت اطراف اغمادها .  
 كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطمان جا . وعامل الرمح صدره وهو  
 ما يلي السنان

صفحة	سطر	
١٧٣	١	(عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
	٢	(درازي من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولما مطالع ميمونة مقرونة بالسعد. الدرازي الكواكب الثلاثة يريد جم المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
	٣	(واضار جود الخ) اي انضم في سخائهم وتدفقهم بالعطايا كالانهار فاذا انقطع المطر وشحت الارذاق لم تجد ناصراً ومعيناً الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بجرأ طامباً من الكرم مزبداً بالجوهر فيحد هذه الانصار. (والنوارب) هنا اعالي الماء
	٥	(بايدجم يحسب العجبر ويبرد) العجبر شدة الحركة بجرارته عن اشتداد الامر ويبرده عن تمده اي انضم يصرفون الامور كيف شاءوا
	٨	(سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
	١٣	(بزمة شيمان الخ) الشيمان الحازم والمصمم الماضي على الامر والعزم . اي ان السدوح قام باسم الله بعزم رجل حازم عزم تضطرب له الدنيا وتמיד فرقاً من سطوته ومضاء حزمه
	١٨	(نعلقت بالفصل فيهم سيوفه) اي قضت بينهم بالحق بضرب اعناقهم
١٧٤	١	(جزى الله عن هذا الانام خليفة) جزى يتمدى الى مفعولين ومفعولاه الانام وخليفة . اي ان الله بتوليته الخلافة كفى به الارض واغناها
	٦	(ملكشاه) هو السلطان ملكشاه اتر بن الب ارسلان بن داود بن ميكايل بن سلجوق ولد سنة ١٠٤٧ هـ (١٠٥٦ م) وولي الامر بعد ابيه فخر طيو بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله . ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المقتدي بالله فيها سوى الاسم فزوجه السلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى آخر بلاد اليمن فحصلت له ملوك الروم الجزية وولى اخويه آق سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق فتحها الفتوحات واقسمت دولة ملكشاه وكان منصوراً في الحروب منراً بالماثر فحفر كثيراً من الانهار وعمر على كثير من البلدان الاسوار وانشأ في الفاو زباطات وقناطر وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد

سنة ١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل . وكانت السبل في ايامه ساكنة والخافوا آمنة تسير القوافل ممّا وراء النهر في اقصى الشام بلا خفيّر وكان وزيره نظام الملك المشهور . ثم خرج على ملكشاه اخوه فتشّ فصار السلطان الى محاربته فغلبه . وكانت وقاته سنة ١٠٩٥ م (١٠٩٣ م)

٧ (قد رجع الحق الى نصايه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تاش وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبرك وتعيجم عودك فرائك سيقاً قاطعاً يدل ظاهره على باطنه

١٢ (ولكن مجزان يدرك البارق في صحابه) اي انهم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب . يريد ان حسادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناورتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطشك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الاراقم من الاحاب مخافة سبها . واهاب الحية جلدها

١٦ (تيقنوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضعفت اركانها علموا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله : (ليس للمجور الا عقابته) وهذا مثل كفولهم : اعط القوس بارحاً . والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه : لو قرب الدر على طالبه . والمعنى حيث يدرك ظاهر

٥ (ما لو لو البحر الخ) الباب معظم السبل او كثرته او موجه . والمعنى ان التفاس لا تحصل الا بعد الخوف والاهوال

٥ (احمد بن ابي قاسم الخالوف) هو شيخ عالم وشاعر مقلد من شعراء المغرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب واستدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده . وكانت وفاته نحو سنة ٨٩٠ هـ (١٤٨٥ م) . وله ميران شعر طبع في بيروت

٥ (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس واقربى قبيلة وكان ولي عهده . قال ابن دينار : لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني حفص وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلف وكفاه تلك الخلل التي طرزا بمدحه في حياته وهي باقية فنشر بعد موته وله ماثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضربنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١٦٩٠ م) وكانت وفاته بالوباء

٦ (تحفة البشراء) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير  
٩ (البر والارافاد) اي الكرم والاسعاف . وارفده فانه . والرغد المعونة والمطاء

١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما مطوف على ثلاثة من قوله : تعلو السماء ثلاثة من ارضه والمطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . والواو بعده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمالك واجدادك اقتسموا المجد فاصاب كل منهم شطرا . يريد ان الممدوح عريق في النسب

١٤ (نجزه . . تبده) بالجزم ولا موجب له الاقامة الوزن  
١٦ (واذا اختنى عن منكروه الخ) اي اذا اختنى فضله على من ينكره فيعذرم في ذلك انهم عبي

١٧ (لم يسمو بها النظراء) قوله لم يسمو باثبات الواو لاقامة الوزن ليس الا . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي

١٨ (تذل بيحرها) اي تصغر وتكون  
١٩ (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكص بخيله عن مواقع الحرب في طلب

الفنمية ولو هزم عدوه واصابت المهزوم النكباء يريد جالبة  
١ ١٧٦ (سراط) مكان في جبال المغرب كان خرج اليه الملك المسعود وظفر به على قبائل العرب

٢ (نتم فضله الابداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل بيان فضله

٥ (ولم وانت ذكاء) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاء اسم مبني من اسماء الشمس

١٥ (لو ترفت لبا به بدور الدياجي رفعة ما تحدثت) تحدى مطاوع هدى اي استرشد اي انه حل من الرفعة مكانا لو وصلت اليه البدور لما بقي معها رثدا



- صفحة سطر
- ١٧٧ ٢ (الخالوف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) الهلاك والموت  
(ان كان عالي الخ) كان القياس ان يقول طالياً
- ٩ ١٠ (ذو حمة الخ) في البيت الاقتباس البديعي ويسمونه التضمين ايضاً (راجع علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان حمة قد رفعت عنها دواعي النصب والعناء. الى ان اصبحت افعاله مقرونة بمنغض العيش وسعة العناء. وفي كل ذلك تلجج الى عوامل الفحاة ونصيم وجرهم
- ١٦ (جل ان ترى ليد غراب الامثال) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبالغ في مدحه
- ١٧٨ ٢ (عوذت طلعت الخ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للمدح كأنه يريد انه احسن من الشمس طلعةً وأنه سمح الكف يتبرع بماله والانتقال ما يتبرع به من المال
- ٨ (والبدرا ما ابدى لعينك طاعلاً) (العاقل الخالي من الزينة. وضده) (الخالي). والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يقين به مرتبة الشاعر البليغ (غازل الاقزال) يعني السالك في هذه الطريقة. والاقزال ج غزل وهو التشيب
- ١١ (انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلاً كالي فخفت. اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
- ١٢ (استجبل منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي وتامل منه بنسائم انفاسي المفصحة عن رفعة مقام هذا الممدوح
- ١٥ (ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن قتال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خالوف قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتحها بقوله:
- سفرت وجوه الحسن عن قتال فتبست عجباً ثغور لآلي  
ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما سمع قصيدي هذه. والتماثل شخص المدح
- ١٦ (الشهاب العليق) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الملقب احد اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محي الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً وصنف العليق باسمه تاريخاً سماه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يتلوه من قوافل لطيفة.

ولمّا مدحه بقصيدته الرائية فرح بما بايزيد كثيراً و امر لصاحبها احمد العليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر المصروف كل عام مائة دينار ذهباً كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن العليف تصانيف منها كتاب اسوالة واجوبة . توفي نحو سنة ٥٩٠٥ (١٥٠٠ م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان النازي ولد سنة ٥٨٥٦ (١٤٥٢ م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ١٨٨٦ الى ٥٩١٨ (١٤٨٢-١٥١٢ م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها فتح قلعة ملوان وقلعة كوكاك وقلع غيرها حريزة . وقتله اخوه السلطان جم فوزيه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده خلق له رأسه بموسى مسمومة فأت . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنية الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برسا مدينة كبيرة من اعمال الروم هي قسبة ولاية خاوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كبيرة التجارة يجلب منها الائمة والحرائر والبسط ويجوارها حمامات معدنية . وبرسا مدينة قديمة تولّاها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكه وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام تيمورلنك دخلها المغول واهرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والارباض والدساكر والآثار الجلييلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الاستانة العلية اليوناني (عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنتسب اليه الدولة العثمانية . (اطلب صفحة ٣٣٢ من الجزء السادس من عجاني الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩ (١٥٢٣ م) وتولى الامر من سنة ٩٧٤ الى ٩٨٢ (١٥٦٧-١٥٧٣ م) قال صاحب العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهمكاً على لذاته في المساء والصباح ويكب على اللعب واللهو ويرجع السكر على الصحو . وقد من الله عليه بالتيقظ والتوبة قبل موته اه . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه الفرنج في خليج لينت (Lépante)

صفحة سطر

- ٨ (جنود رمت في كوكبان خياها الخ) في هذا اشارة الى فتوحات هيلم خان في اليمن وافريقية. وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من العجالة الكريمة فكان يغيء بالليل فسي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ (م المقدم من اعلى اللاكي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان كغلادة اتمظمت من اللالي الثمينة الا ان السلطان سليماً المدوح واسطة در هذه القلادة اي من انمها قسمة. (واسطة الدر) الجوهره التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها (وشهنشاه) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ (وحين اتاه الخ) يلح الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ (لهم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع. يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ (يجهز ٠٠ جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تذليل اعدائه
- ٧ (سنان) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ (وكان عصا موسى الخ) اي انه ائلف مناوئيه وقهرهم كما تلقت عصا موسى وابتمت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ (وما بين الآمالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تملكك على اليمن وهي مملكة التباية الاقدمين اذ انك احزرت فيها كل شرف تاليد وطريف
- ١٣ (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٦٠ هـ الى سنة ٩٢٥ هـ وكان اولهم الملك اظافر صلاح الدين طاهر بن موضح. ثم اتزعا منهم سليمان باشا الخادم بكركي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٢٥ هـ (١٥٣٩ م) فتولاهما البكر يكون
- ١٤ (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسد سليمان السلطان الوزير سنان باشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ (اي الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاملة تأتي ذلك

- ١٨٢ ٨ (ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين مَرَّت ترجمته وقد ساء به من باب التهمك
- ١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلي وندبة امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغارهم وكان ممن اغاروا على ذبيان يوم الجزيرة. قلعاً قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجرة وتماثلت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فقع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينها معركة كبيرة الى ان توسط بينها الدريد بن الصصة ومالك بن عوف فكفأ عن القتال ولم يكفأ عن المهاجرة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
- ١٨٣ ٦ (أعباس أنا وما بيتنا كصدح الزجاجة لا يبير) يبوران تكون الواو عاطفة وان تكون للابتداء وخبر ان على الحاليين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لا جبر له كما لا جبر لكسر الزجاجة
- ٥ (وستشك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه الينا احق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغاني: وانت بشتكمما اجدر
- ٧ (فقصرك مني رقيق الذباب الخ) اي ان تنقصك اياي هو عليك كيف حاد تنقي بواده. وما في اليتيم التابعين تنس المعنى
- ٨ (وازرقي في رأس خطية الخ) اي هو كسنان في رأس رمح يستتر اذا هز كعب من كوجها
- ٩ (بلوح السنان على منته الخ) اي يظهر السنان على ظاهر ما ظهور النار الموقدة على مكان عال
- ١٢ (ألم تر أنا نجين البلاد) ولعلها التلاد اي المال الموروث فيكون المعنى انه نبذل اموالنا للساكنين ولا نخادع
- ١٤ (ان العقيلة بي تستر) اي ان ربات الحدود تستتر بي وهو كناية عن عفته. والمخطر) في البيت الذي بعده اي المراهن
- ١٨٤ ٢ (وان لحى الناس الخ) في هذا اشارة الى زعم بعض الجهلاء ان طول اللحية من دلائل قلة العقل

صفحة سطر

- ٣ (بائناً سنسهم) اي بان ستصينا السهام
- ٨ وقيل انطلق كالذي يرمي) اي اخم عاملوه بالقسوة والنف كالرجل المأمور  
بلا مراعاة ولا رافة
- ٩ (فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت  
اليهم
- ١ ١٨٥ (ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهدي (راجع صفحة ٤١ من  
الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)
- ٢ (الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان  
جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً مليح  
الشعر حسن القطن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة.  
وله في شاة رجل اسمه سعيد:

لحيد شويحة سلها الضر والتلف  
قد تمت واهبرت رجلاً حاملاً علف  
بالي من بكفه بئر ماء من الدنف  
فاتامها مطمماً فاتنه لتتلف  
فتولى فأقبلت تتحنن من الاسف  
لته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف

- توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة
- ٥ (مل من صحبة الزهراء وصداء) اي انه ضمير من البقاء واعرض عنه فاسرع  
الى البلى
- ٦ (فحبينا نسمج العناكب الخ) اي تخيلنا ان الحبوط التي تحبها المنكوبات قد تحولت  
لطبايبك لانه صار دوحها وهماً ورثاة
- ٧ (لو بشتاه وحده تهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من  
يصله لما تعود من التردد الى الاصلاح
- ١٣ (الاقحوانة .. قن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة  
ما بين بئر ميسون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة  
والنجف. اي ان الاقحوانة هي المنزل المخصص بنا
- ١٧ (فكانه باللفظ يحرث) اي انه اكثر ما فيه من الشق والحرق يقع النظر

- عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مثارة للزراعة  
 ١ ١٨٦ (اوى قواي بكثرة الغرم) يعني انه قد هذ قواي بالحسائر التي انفتت عليه  
 في امر اصلاحه وترميمه  
 ٣ (وكانه الحمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم .  
 يقول ان الطيلسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله :  
 ياشقيق النفس من حكم نمت عن عيني ولم اتم  
 الى ان يقول :  
 عتقت حتى لو اتصلت بلسان نطق و غير  
 لاحبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الأمم  
 ٦ انشدت حين طفي فاعجزني ومن العناء رياضة الهرم ) اي انه لما جاوز الحد في  
 البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة  
 ٩ (كشيم المحتظر) اي كالشبر اليابس المكسر الذي يتخذ من يعمل الحظيرة  
 لاجلها  
 ١١ (مرطع الداعي الى الراقي) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يخلو أو أن دون  
 داعٍ سريع الى اصلاحه . (والمهطمع) السريع  
 ١٢ (تعاطى فمقر) اي تناوله فتمزق في يده لسيان البلى فيه . وعقر في الاصل  
 جرح  
 ١٣ (ألم ترني عاهدت ربي فاني لبين رتاج قائم ومقام) الرتاج الباب الكبير والمراد  
 به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قدمي ابراهيم في الكعبة . وقائم  
 خبر لان الواو حاله يعني : اتني عاهدت ربي وانا قائم بين باب المسجد ومقام  
 ابراهيم . ولهذا البيت تابع يتسم معناه هو قوله :  
 طي قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في سوء كلام  
 ١٥ (أطعتك يا ايليس الخ) يقول اني انفتت في طاعة ابليس سبعين سنة . لكن لما  
 ابيض شعري وبلغت الى خاية مدتي وحد حياتي فررت الى ربي . وقوله :  
 (ملاقى لايام المتون حماني) المتون الدهر والاجل والحسام الموت اي انني  
 الاقي منيتي في يوم من ايام الدهر المقدرة لي  
 ١٧ (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء لزام) اللزام الموت  
 والحساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت اتخوف منه ورأيت الموت

- مقبلاً ممة خلقت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتمبها كيفا كانت  
احوالها . واجتهد هنا بمعنى جهد وتمب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ ( يطل بمنيني على الرجل واركا ) وفي رواية فاركا والرجل مركب صغير للمير  
دون القتب والوارك الذي يحمل الرجل حبال وركبه . يعني انه بينما كان  
راكبا معي على ظهر الحمل أخذ يطلني بالامال الفارغة
- ٣ ( فقلت له هلا أخبك اخرجت منك من خضر الجور طواي ) يقول اني اجبته  
لم لم تخرج منك أخاك الصغير من الجمار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه .  
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ ( كفرة طودي يذبل وشام ) اي كهجرة قدت من هذين الجبلين . وهما في  
ارض باهلة
- ٥ ( نكست ولم تحمل له جرام ) اي اجمعت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة  
٦ ( والحجر اهله بانعم عيش ) اي عند ما كان اهل الحجر في ارغد عيش .  
واهله بدل من الحجر
- ٧ ( فقلت اعقروا هذي اللقوح فاتحا لكم او تنيخوها تقوح غرام ) عقر الناقة  
نحرها واللقوح الناقة التي تقبل اللقاح . والنرام الهلاك . اي قلت لهم اذبحوا  
هذه الناقة او ننيخوها لانها لكم ناقة تحلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى  
قصة بني نمود ( راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي )
- ١٠ ( اقسام غير ائام ) اي حلقا خاليا من الاثم
- ١٣ ( وما انت .. بل مرء ابتغي رضاه الخ ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان  
يقودني بزملعه . وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ ( ساجريك من سوات الخ ) اي ساجريك مجروح مؤلمة عن سوء تعرفك  
معي اذ حملتني على المصيات
- ١٥ ( تميرها في النار الخ ) يقول شتمتني يا ابليس ما ساجريك في في الجحيم  
حيث النار تملو فوق رأسك بلمهيا والزقوم يظلك . يقال : غير الدرهم اي  
وزنها واحداً بحد واحد وامتنعها لمعرفة اوزانها . ( والزقوم ) زعم العرب انها  
شجرة منبتها في قعر الجحيم واغصانها ترتفع الى دركاتنا لها حمل كأنه رؤوس  
الشياطين في تناهي القبح . وقيل الزقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة  
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة

- ١٦ (وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كني بابن ابليس عن اشياعه. وابن اي سقى وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
- ١٧ (على النابج العاوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: لجابي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اتني أكثر من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب النابج كناية عن ابليس
- ١٨ (الخطيب المحصني) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٢٥٠ من الحواشي)
- ١٨٨ ٦ (اوقع اد وقع الخ) اوقع اي بين الحان النقاء على موقعها وبمزاها. ووقع اصابه او أترفيه اي انقل على السامعين واضجرهم بفنائيه
- ٧ (وما كني باللحن والتخليط حتى لحنا) اللحن الخطأ في الاعراب وبخالفه وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطات في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المتفر
- ٨ (يوم زمرأ انه قطعة ودندنا) الزمر تصحيف زمر اي الجماعة. وقطعه حاله الى اجزاء متقطعة. ودندن نغم ولم يفهم منه كلام اي يوم الناس انه غناء يقطعه
- ١٠ (وما درى محضره ماذا على القوم جنى) المحضر القوم المحضور والمجلس. اي لا يدري الجلاس اي جناية ارتكب هذا المصنف فانك ترى منهم من يسد انفه ومنهم من يسد اذنه يوم انه ابخر الفم رديء الصو
- ١٢ (اسمعوا اما المصنف او انا) انا ضمير رفع استعير لضمير التصب
- ١٦ (وزلت عنا الحنا) يقال: زاله يزيله اي نجاه
- ١٨٩ ١ (ابن الاصب) هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال الكندي: كان ظهير الدين والده خطيب القدس وكان هو شيخاً كبيراً من بقايا شعراء الناصرية انقطع في آخر عمره الى الله بالقليجية وكان مقرئاً بالدرجة الشرفية. وله مقامة في الفقراء المجردين. توفي سنة ٥٦٩٣ (١١٧٣م)
- ٣ (دار سكنت بما اقل صفاحا) دار خبر لمبتدأ محذوف اي هذه دار. واقل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها
- ٥ (خدمته) جملة دعائية معترضة اي ليتني اعدمه
- ٦ (تسمرها براغيث) يقال اسمره اي اوسعه شراً. وفي نسخة: تسدها.



صفحة	سطر	
		وهي تصحيف . وقوله : ( غنت لها ) اي غنت البعوض للبراغيث
٧	✓	( رقص بتقطيع ) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بثمنيص
١٠	✓	( وجا من الخطأف الخ ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
		تمشي الميرون بمرها وبميشها وتضم سمع الخلد عن اصواتها
١٢	✓	( العناق الجرد ) العناق من الخيل الخجائب . والجرد السابقة او القليلة شعر البدن
١٤	✓	( بنات وردان ) قال الدميري : تسمى قالية الافاعية وهي دوية تتولد في الاماكن الندية واكثر ما تسكون في الحمامات والسقايات ومنها الأسود والاصفر والايض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بعضهم . قال :
		بنات وردان جنس ليس ينمته خلق ككنتي في وصف وتشيبي
		كمثل اناصاف بر احر تركت من بعد تشقيها اقماعه فيه
١٦	✓	( النمل السيلاني ) هو النمل الاحمر الكبير الذي ينبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :
		لا يدخلون مساكننا او يحطمو ن جلودنا فالقمر من سطواها
	✓	( قل ذر الشمس عن ذراتها ) الذر طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا .
		والذرات ج ذرة وهي النملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من النمل لكثرتهم
١٧	✓	( وزغاخا ) جمع وزغة وهي دوية معروفة عند العامة بالجردون وتسمى ايضا سام ابرص . وقبل ان سام ابرص كباره
١٩	✓	( حر السموم اخف من زفراخا ) السموم الریح الحارة . والزفرات الانفاس الجارة تشبها لها بزفرات النار
١ ١٩٠		( كالاقارب رتع فينا ) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعيال الثقلة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : اسم في نفثاخا والمكر في لفثاخا والموت في لساخا
٣	✓	( والارض قد نسجت على آفاخا ) اي قد افرشت الارض بما تلقية العناكب من الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببرافاخا . وفي رواية اخرى : والضيف لا ينفك من صمغاخا

- صفحة سطر
- ٦ (وتراجعا كالرمل في خشناحا) اي كالرمل حيث تكون خشناة . وفي رواية : من خشناحا . وفي نسخة اخرى : وتراجعا كالوبل من خياحا
- ١١ ( قالوا اذا ندب القراب الخ ) في هذا اشارة الى ان القراب مؤذن بالفرار وكانوا يطيطرون به فقالوا في المثل : اشأم من القراب
- ١٢ ( تندب باختلاف لغاتنا ) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ ( والعين . . تسع من جبراحا ) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
- ١٩١ • ( والقراب بين ممسك ) المسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر ( مكفر ومضدل ) اي مطي بالكفور والمضدل . وكلاهما مولدة
- ٧ ( والطير مثل الحصنات صوادح الخ ) شبه شوادي الطير بالحصنات لاحا تحت ورق الاشجار كالنساء الخدّرات تحت الاستار وشبهها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٨ ( والورد ليس بمسك رياه اذ يجدي لنا نفحاته من مائه ) يعني ان الورد لا يخل برائحته في جميع احواله حتى عند قطفه فانه يتمتع برائحته مائه اي الندى الذي يستقر منه
- ٩ ( وجاوت للرئين خير جلائه ) اي اوضحته واريتهُ للناظرين على ابين طريقة واحسن اسلوب . وقوله : ( جلبت اذكي متجر ) لان بضائع الربيع الازهار ( فكانه هذا الرئيس ) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه على حد قوله :
- وبدا الهلال كأن غرته وجه الخليفة حين يتسم
- ١١ ( بحس اعز متجر الخ ) الجار متعلق ببدا من البيت السابق والمعنى ان الربيع يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حى منبع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ ( بعشوا اليه المحتوي والمجندي والمحتوي هو هارب بدمائه ) اختوى البلد هجرة . واجداه سألهُ حاجة . واجتوى البلد كره المقام فيه . والذماء بقية الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه ككل من هاجر بلده لضيق معاش او نحوه وكل طالب حاجة كما ان كل من كره المقام بوطنه يهرب اليه لاثذا مستجيراً
- ١٨ ( وتأنف . . والتأنف التأنس والالفة . والتسلسل في الاصل ( الثقل مرضاً او غماً وهنا يريد مطلق الثقل

صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوف ومصنل) المكوف مثل المكفر يريد المطيب بالكافور والصندل كما مر
- ٢ (ومكتب ومقطب ومقنع... ومجلجل) المكتب الميم كالكتاب اي قطع الحياوش. والمقطب الكالج او الزاوي ما بين عينيه. والمقنع الذي رُفِعَ قمته وهو ما الترق باسفل الثمرة والبصرة ونحوها حول حلقها. والمجلجل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ (مقلس ومقلس بتزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني. والمقلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المقلس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتفزل تسكلف الفزل والمفرد من يعقرل الناس
- ٥ (مطرّح... وملوح لم يكمل) المطرّح كالطروح يريد انه مفروش على الارض. والملوح الميض مأخوذ من قولهم: نوح الشيب فلان اي يبيضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازدهاره
- ٦ (مزوق ومسلل) المزوق الزين والمنقش والمسلل الممرع من مليل اي اسرع والله اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ (بهبج وبفوج وبهريج ومرهج ومجلل) البهبج الحسن. والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعمله هنا دلي غير معناه يريد الناشر رائحته من فواح المسك انتشرت رائحته. والمبهريج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمرهج لم نقف عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: ربح فلان كثير بخور بيتو. والمجلل المعظم
- ٨ (ابيض كالسجل) السجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ (وبنفسيج يزهو... آثار نقش في ذراع مملي) يقال زها فلان استخفه. اي ورب بنفسيج عند مايتك له ترى انه لغرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكتثرة باللحم
- ١٠ (وكاغا الشيج الذي اذا غا بمجي النفوس اذا بدت في الشمال) النفس هنا بمعنى الریح. يقول ان نيمات الشيج العطرة تربي على نيمات ریح الشمال في لينها
- ١١ (اقداح تبر زهرها لم يثل) شبه ثمر التارنج على شجره في صفوه وانحنائه باقداح من ذهب مخنية الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ (وكاغا اترنجها... صفو التارنج كالثرى ينجلي) الاترنج مر ذكره. والتارنج ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل. شبه الاترنج على

صفحة سطر

- الاعصان بالنار في الصفر تبدو والثريا في سائنها  
 ١٤ (لمعين بين تقوم وتقلل) اي كاهن يامعن باستقامتهن نارة وتموجهن  
 اخرى  
 ١٦ (حيات شيت) يظهر ان شيت اسم مكان كثير الحيات . وفي نسخة :  
 حيات شيت  
 ٢ ١٩٣ (ورما حنا تكف النجيع صدورها وسيوفنا تخلي الرقاب فتختلي) يقال : وكف  
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه مني صب فصداه ونصب .  
 والنجيع الدم الاسود . وقوله : (تخلي الرقاب) اي تحرمها  
 ٣ (التي اسروا من خير عبي منسبا شطري واحي ساري بالمنصل) المنصل السيف  
 يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عبي . يريد اباه  
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خيسا فان سبي يحبه ويشرفه  
 ٥ (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي  
 عشرة قسم من اخباره رواها صاحب الكتاب . وكان مقري الوحش شاعرا  
 ١٣ (ترفرق وتفتد) التفرق التلاؤ وهو هنا حكاية عن خرقة الماء . والتفتد انتطه  
 والتفرق وهو جذا المنى من كلام العامة . وفي كتب اللغة فنده كذبه وجهله  
 ١٤ (والنهر بين تصفق وتند) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين  
 تصعد وتفتد  
 ١٥ (والورد يحكي .. مجامرا الخ) اي ان الورد على اغصانه كالجبر في مجامر البخور  
 لكن هذا المحر لا يطفئه ماء السحاب بل يبيح لونه  
 ١٨ (والاقنوان بسيفه وبترسه ..) الاقنوان نبات مر ذكره . واران بسيفه  
 ساقه اطوله . وبترسه نوره لاسدته  
 ١٩ (شبه الحزين مفارقا لم جند) مفارقا حال صاحبها الحزين وجهله لم جند  
 نعت مفارق  
 ١ ١٩٤ (الزند) هو شجر النار . قال ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال اطول  
 من ورق الخلاف وحمل اصفر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء  
 وورقه طيب الريح يقع في المطر ويقال لثمره الدهشت . وهي من نبات  
 الجبال وقد بنيت في السهل  
 ٢ (والروض جامع والازاهر بسطة الخ) شبه الروض بالجامع اي المسجد وشبه ما

صفحة سطر

ينتثر فيها من الزهر بما يمد في الجامع من البسط كما شبه ثمار الاترنج بالمصابيح وهو من التشديدات اللطيفة . اما قوله : ( والروض جامع ) فكان القياس ان يقال ( جامع ) بابتوين الا انه اسقط التوين

( والعرق اصمى راكعاً بتهجيد ) العرق الفرس . والتهجد السهر

( ابن الوكيل ) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي . اصله من بغداد ومولده بكنيس . قال الله الي في بديعة الدهر : هو شاعر بارع وعالم جامع . قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه . وله كل يدعة تسحر الاوهام وتستبعد الاقيام . وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن . وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتنبي ساء المصنف وكان في لسانه عجمة . وابن الوكيل هو القائل :

لقد قنعت همتي بالحمول وصدت عن الرب العالية

وما جهت طيب طعم الهلا ولكنها تؤثر العافية

توفي ابن الوكيل سنة ٥٣٩٣ ( ١٠٠٣ م ) بمدينة تيس

( الربي ) ما نفع ايام الربيع . ويريد هنا خضرته وجمجمته

( واظهر غيظ الورد في خده دما ) اي انه جعل ما اثار في قلب الورد من الغيظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

( ومن سوس لما رأى الصبغ دونه الخ ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كانه حنق عليهم غضباً

( محمود بن سليمان الحلبي ) ( ٦٤٤-٥٧٢٥ ) ( ١٢٤٧-١٣٢٥ م ) هو شهاب الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحلبي الكاتب البليغ اصله من حلب ومولده بدمشق . ثم تفقه على ابن النجار وتادب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم واربى عليه وحذا حذوه في الكتابة . ونقله الوزير شمس الدين بن السلوس الى مصر وتقدم بيلافته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه . واقام بالديار المصرية الى ان توفي بالقاضي شرف الدين بن فضل الله فجهر الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي . وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحسن التوسل واسنى المدائح وغير ذلك وكان من اتقن الفنين المنظوم والمشور . وقد اكتم

- في شعره من الغزليات
- ١٠٥ (وقلدتني متناً سيفاً تلعب مخاضل النصر من غمده) اي طوقني باحسانات منها سيف دلائل النصر متألثة على غمده . وسيفاً بدل من متناً بدل جزء من كل
- ١٠٥ (وتشرق جواهر الفتح في فرنده) (الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه شبه غبار او مدب غل) اي تلوح على صفحته مبات النصر
- ٨ (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما مبعثته واما ميسرته
- ٩ (بكل رديني الخ) الرديني الرمح (راجع الصفحة ٥٤٤ من الحواشي) . والمجرور متعلق بما قبله اي اعتمد بكل رديني
- ١٠ (تقاصرت الآجال في طول متني الخ) متني السيف ظهره . اي ان الاعمار تقصر بطول فعله . وآمال من اراد تليسه تنقلب بلايا على آملها
- ١١ (وساءت ظنون الحرب في حسن ظني الخ) حبة القلب مهجته . واما حسن ظني السيف فلعله اراد به اصابته او مضاء ضربته . يقول خشت نوايا المحاربين على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت تلك الظنون تقزع قلوبهم بالاهوال والخاوف
- ١٣ (فرند اذا ما اعتن للمين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر للمين عند اول نظرة راكداً ثابتاً ولكن اذا حصل في يده تحركه وتحزه امسى كالشهاب الخاطف والبرق الساطع
- ١٥ (اذا ما التقت امثاله في وقيمة هنالك ظن النفس بالنفس واقع) اي اذا اشتبكت سيوف من امثال ذلك السيف في صدمة القتال هنالك تتعارض الظنون ويتحذر القرن من قرنو
- ٢ ١٩٦ (وبين يدي مكنل فيه بدره) المكنل باللفة المدور ويريد به جفنة كبيرة او صرة
- ٣ (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البلاذري في كتابه فتح البلدان هذه الابيات لابي الهول الحميري وقد مر ذكره . واما ابن يامين هذا فلم نجد له ذكراً في التواريخ . وانما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء الدولة العباسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ١٦٩ هـ (٢٧٨٦ م) وروى صاحب طراز المجالس ان قاتل الابيات هو ابن اياس
- ٤ (حاز مصصامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- ٥ (وكان فيما سمعنا خبراً ما اعمدت عليه الجفون) ويرى : خير ما أطبق عليه. اي احسن سيف ادخل في غمد
- ٦ (اخضر اللون بين خديـ بر د من ذعاف يمس فيه التون) يريد بجندي السيف صفحته. والذعاف السم القاتل والموت اي الموت. اي انه اخضر اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحته طي بسم قاتل ومن ورائه موت ذوام
- ٧ (اوقدت فوقه الصواعق ناراً الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله : (شابت به الذعاف القيون) اي مزجت به الموت الزعاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من انتباه الحرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى : ما يبالي اذا الضربة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهر الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف ويجوهره جلده. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نعم مخراق ذا الخليفة في الهيماء يقضى به) المخراق السيف من خشب ياب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٧ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصود القاطع من السيوف. والمعنى انك اهديتني اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيفاً قاطعاً. وفي ديوان البحرري رواية مختلفة لا يظهر معناها :
- فته من ادد ايبك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنف مظلم وهداية في كل نفس مجمل) الجار متعلق بقوله يتناول في البيت السابق. الحنف الموت والمجمل الذي لا يجتدى اليه. اي ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول الجيد المتال فيذيق الموت الذي خفي مَطْلَبُهُ ويفتح القضاء المعلق برشده وهدايته على النفوس التي لا يجتدى اليها فيجبرها التابا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب (ينفى الوغى فالترس ليس بجنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحفها الناقل

- والمنع ان الترس لا يصد حده عن القطع  
٢ (ماضي وان لم تحضر يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع  
من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله  
٢ (يذبل) جبل كبير بنجد  
٥ (وكان فارس اذا استغنى به الزحفان الخ) كذا رواه المصري واما هذه الرواية  
مفلوطة صوابا ما جاء في الديوان :  
وكان شاهر اذا استعصى به في الروع يعصي بالسماك الاعزل  
اي كان من يستل هذا السيف اذا اعتم به في الخوف يقاوم السماك الاعزل .  
وقد مر شرح السماك  
٨ (نقت القصاحة في روعه) اي أشرب روعه بالقصاحة . والروع العقل والقلب  
والذهن  
١٠٩٩ (كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نظمه على السواء والفريد الدرّ  
اذا نظم وفصل بغيره والاجياد الاعناق . اي انه يريك كيف يجب ان يكون  
الترتيب والظرافة مجتمعين معاً  
١٢١١ (تصنعاً . وصناعاً) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلاً ليس فيك . والصناع  
الحذق والمهارة  
١٥١٢ (واحبب انه لا يزهي الآ عند الاطراق الخ) زهاه الكبير جعله محبباً بنفسه .  
والاطراق ان ترخي عينيك وتنتظر الارض . اي ان القلم لا يجب بنفسه او  
يتيه كثيراً بقدره الآ عند الكتابة به لانه يهدي هنالك اعاجيب يأنه  
واقاين حذقه وهي اشبه بالسحر والمطر  
٣ ١٨٨ (هو زمار المعاني كما ان اخاه في النسب زمار الاغاني) يقول ان القلم  
كزمار يتغنى به الكتاب كما ان انابيب الاقلام هي آلة الفناء  
٣ ١٩٩ (في طلمة البدر ما يفنيك عن رُحل) هو شطر بيت مستعار . وزحل كوكب  
يُضرب به المثل في البعد فكانه قال : لك في هذا الممدوح غنى عن غيره  
٩٥٨ (تصروا همهم على الزيف دون اللباب) الزيف المنشوش او الردي من  
كل شيء . واللباب عكسه . اي اقم صرفوا عنايتهم الى اسوأ الاشياء وصدفوا  
عن خيارها  
١١١٠ (ان من الاقلام رخمة في كف رخمة الخ) الرخمة طائر ابيض يأكل



- المذرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكواسر ويوصف بسيد الطيور اي ان القلم يتطور باطوار الكاتب به فان كان قدراً ضعيفاً امل السفاهات والركاسكات وان كان اديباً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٢ و ١٣ (سوارسك) اي وعاءه
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذويز منظومة . وقد مرّ شرح الفريد
- ١٦ (قليلة سمجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلادة وتجلّها كما تسجد لكلام الله وكتيبه المقرلة
- ١٧ (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا هذه المقالة الجديدة وصف المحبرة لانّا كنّا اثبتناها سهراً مرتين وهي في الجزء الرابع من الهادي
- ١٨ (بكفه ساهر البيان الخ) يريد ساهر البيان القلم ويصره الكتابة
- ٢٠٠ ١ (يرى المقادير تسرق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : (تُنْفَذُ الحادّثات ما امرأ) اي ان حوادث الزمان تدعّن لأمرو
- ٢ (اعظم به في مائة خطراً) اي ما اعظم خلوه في صفوف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ (تج فكاً ريقة صفرت) يريد بفكي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تُقرع القلوب بما الخ) نوادر خبر لمبتدأ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها اشبه بصور
- ٥ (اذا امتلأ الخنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على الخنصرين صار افصح من سبحان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذّرت من الضرر ورُبّما نجت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ (كأنما جلبت به دُرّاً) اي ان الصحف تترصع بالكتابة كما بالدرّ
- ٨ (عبد الله الثاني) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشي الاتبادي المعروف بابن شرشير . كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والجمري وانظارهما وكان نحوياً عريضاً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله  
اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كأنه كان صاحب صيد وله قصيدة في  
فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٥٢٩٣ (٩٠٦ م). وسي  
هذا الناشئ. الناشئ الأكبر تميزاً له عن أبي الحسن المعروف بالناشي. الأصغر  
الحلّاء الشاعر المشهور. كان من الشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة  
دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٥٣٦٦  
(٩٧٢ م). ومولده سنة ٥٢٧١ (٨٨٥ م)

- ١١ ( عقل الآداب ) اي رباطنا وجامعنا
- ١٢ ( رحلة الداني. ودوحة التمثل ومضة التجميل ) الرحلة بالضم الوجه الذي  
يقصده الراحل. وادوحة الشجرة العظيمة. والتمثل بالشيء الذي يضربه  
مثلاً. والتجميل التكلف الجميل والتلطف في الكلام. والمعنى ان الشعر مقصود  
يُرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعطية يتكلف بموهبتها من  
يتعاطى البلاغة. ويروي: مضة التمثل بالهاء
- ١٦ ( فصل المقاطع ) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يقطع الانشاد  
او ينتهى كل بيت منها. يعني ان الشعر الحليد ما كانت اواخر ابياته مفصلة  
عما بعدها. ( رقيق السب ) النسيب التشبيب والتعريض بالوداد
- ١٧ و ١٨ ( موجب المذرة محب المنة ) اعني ان الشاعر يمدح نفسه المذرا اذا استعذر  
ويجب الملامة اذا عاتب
- ١٩ ( نائي الانوار. ضاحي القرار. نقي المستشف ) الذي البعيد. والانوار جمع غور  
وهو القمر من كل شيء. الضاحي الظاهر والقرار المستقر الثابت من الارض.  
والمستشف مصدر مبني من استشفه اي نظر ما وراءه لرقته. اي يجب ان  
يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونقاء بحيث يرى من اللفظ ما وراءه من  
المعنى عند التأمل
- ٢٠١ ( هريق فيه ماء الفصاحة ) اي يجب ان يكون مع ظهور معانيه مشرباً فصاحة  
وبلاغة. ( وضاء له نور الزجاجة ) شبه الالفاظ بالزجاجة وشبه المعاني بالنور.  
يعني ان الشعر يجب ان تكون الفاظه وافية باستخراج معناه بل ان يضي  
نورها للتأمل من وراء اللفظ الذي كل زجاجة صفاء
- ٢ ( وضاء في بحر المراتي لتأمله من فرق ولستشفه تألق ) البهم بضم الهاء جمع بهم

صفحة سطر

هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جيم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع  
مرأة وهو المنظر والمقل وقوله : ( يضيء في جم المرائي ) اي يشرق في العقول  
الظلمة . وقوله : ( لتأمل من فرق ) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهي  
رواية مستقلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمل مترقق اي تالو .  
ولما ن

٢٠٣ ( وزعت في وجوه عيون ) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني باليون .  
( وانقادت كواهل لهواديه ) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف .  
والهوادي جمع هادي وهو الضيق . يعني الشعر ما طابقت اعجازه صدوره  
ووافقت اواخره اوائله

٢٠٤ ( وطابقت آثاره لمستوضعه ) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تتكفل  
باستخراج المعنى للباحث عنه والتاظر فيه

٢٠٥ ( وتعم افئانه واشراق انواره ) التعم لبس الصامة . يريد بعم افئان  
الشعر اكساوة بالالفاظ الرشيقة . واشراق انواره اي تفتح ازهاره . يقال :  
اشرق الفحل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامه وزخرف معانيه

٦ ( وابتهاج انجاده واغواره ) يريد بالاغوار المعاني البعيدة السامية وبالانجاد  
القرية الهينة . يريد بابهاجها وضوح مآكلها ولعلها : ( ابتهاج ) فصحفت

٧ ( واتساق رسومه ) اي انتظام كتابته واستواؤها . ( وتسطير كفوفه ) اخذ  
الكف بمضاهها المولد اي كف الورق ( وتسطير الكفوف ) ان يجعل لها سطور  
لحسن محاذاة الابيات

٨ ( التام فصوله وانتظام وصوله ) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا  
كما قال بعضهم : البلاغة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ ( وصقلت مداوس الدرب مناصله ) المداوس ج مدوس او مداوس وهو  
المصقلة . والدرب بفتح الراء التمرن والمادة . والمناسل السيوف . اي ان  
جيد الشعر ما كانت معانيه القاطمة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين  
( يتجاشأ الأبن الخ ) اي لا يشوبه الحسر والقصور ويتزهد من قبح الكلام

١٢ ( الشعر ما قومت زيف صدوره وشدت بالتهذيب أسر متونه ) الصدر كل ما  
واجهك ولعله اراد به الفاظ الشعر ولتن الظهر فاستماره لما وراء اللفظ من  
المعنى والاسر الرباط . يقول : اذا نظمت شعراً وجب ان تجرده من كل لفظ

موج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه ببعضها حتى لا يقع بينها تنافر.

ويروي : ربع صدوره .. واس متونه

١٥ ( ورأيت بالاطناب شعب صدوره الخ ) رأب اصلح . والصدوح الشقوق يقول :

يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطناب والاسهاب . وتفتح عيون العور اي معانيه

الملتبسة بواسطة اليجاز والاختصار . وفي رواية : ولأمت عور عيونيه . وفي رواية

اخرى : وفحت غور عيونيه

١٦ ( ووصلت بين مجمو وممينه ) المجمع الماء المجتمع . والممين الماء الجاري اي

ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والعميد الخفي

١٧ ( وعهدت منه لكل امر يقتضي شيئاً به الخ ) عهدت اي عرفت اي لا بد

ان تجعل معانيه متلازمة غير متنافرة بحيث يجتمع الشبيه بشبهه والقرين

بقرينه

٢ ٢٠٢ ( اصفيته بنفيسه ) اي آثرته به . ويروي : اصفيته بتعش ورضيته وهي

رواية مفلوطة . وفي رواية اخرى : اصفيته بصفيه . ( ومنحته بقطيره ) وفي

نسخة اخرى : خصصته

٦ ( واذا أردت كناية عن رية الخ ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او

حصة وجب ان تفرق بين ما يظهر مناه وما يخفي وتراعي ظاهر اللفظ

وباطن المعنى

٥ ( فجمعت سامعه يشوب شكوكه ببيان ) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب

مختلط باليقين . وفي نسخة : يشوب .. بثباته وهذا . تصحيف : ويروي بشوته

٧ ( فتركته مستأنساً بدمائه مستأنساً لوعوثه ) وفي نسخة : مستسلياً لرعونه .

الدمائه سهولة الاخلاق والوعوث ج وعث هو الطريق الحسن السر المسلك

والحزون جمع حزن وهو خلاف السهل وما غلط من الارض . اي انك اذا

عابت اخاك على زلة اقدرتها فتلطف في العتاب بحيث يبقى بعد العتاب

مطمئناً اليك بما يرى فيك من السهولة آمناً من خشونة قلبك ووعورة

مسلكه

٨ ( واذا نبذت الى الذي علقته الخ ) نبذ طرح المهد ونقضه . وعلق فلاناً كلف

به وفي كتب اللغة ( تعلقه ) . والشؤون مجاري الدمع الى العين فاراد بها العين

نفسها اي اذا نقضت عهد مودتك مع من كلفت به اذ رأته اعرض عنك

- بالمخاطبة الفاتحة .. وتقام المعنى بالبيت التالي
- ٩ (تيمته بلطفه ودقيقه وشفته بجنيته وكينه) تيمته عبده وذله . والحيه ما خبي وغاب . والكين مثله . اي تستيله اليك باطاقة شمره ورقته وتشفته بأسرره ومكنوناته
- ١٠ (واشكت بين محله ومينه) الخيل المشقه المشكل والمرض . والمبين الصريح اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات متناقضة لا يستخرج لها معنى
- ١١ ( فيقول ذنبك .. عتباً عليه مطالباً بيمينه ) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجترأته يستجبل ملامه عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من بين الصداقة والمودة
- ١٣ (ابن رشيقي القديرواني) هو ابو علي الحسن بن رشيقي المعروف بالقديرواني احد الافاضل البغاء ولد بالسياسة . وقبل بالهدية سنة ٥٣٩٠ (١٠١٢ م) كان ابوه صائفاً . ثم ارتحل الى القديروان سنة ٥٤٠٦ (١٠٢٨ م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القديروان واتصل بخدمته . ولم يزل جا الى ان دخل العرب القديروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل ابن رشيقي الى جزيرة صقلية واقام بزارقرية من اعمالها الى ان مات سنة ٥٤٠٦ (١٠٦٤ م) وله تصانيف مليحة منها كتاب المصدة في معرفة صناعة الشعر ونقده . وعيوبه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانوذج والرسائل العائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احب اخي وان اعرضت عنه      وقل على مسامحة ككلامي  
ولي في وجهه تغليب راض      كما قطبت في وجه المدام  
ورب تغليب من غير بنض      وبنض كامن تحت التمام
- ١٤ (ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ (فهم عند من سوانا بلايون الخ) يقول ان الجملة بصناعة الشعر ملحون عند غيرنا اما عندنا فمذكرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ٢٠٣ (واقامت له الصدور المتونا) اراد بالمتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدلل منه على

هذه سطر

العجز وهذا من الانواع البديعية. ويجوز ان يراد به صدور الشعر مطالعةً وبجونه اوساطه  
(كل معنى اتاك منه على ما تسنى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان  
تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تتحقق ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.  
وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى  
عن امور وجدت او لم توجد

(قالن في المرام حسب الاماني الخ) اي ان الشعر الجيد ما كان منقاداً للشاعر  
على حسب هواه وخطره الى ان يصبح حلية يتعلّى بها مُشْدوه  
١٠ (فجملت التريض داءً دفيناً) اي جمعت الاشارة وعدم التصريح كداه خفي  
يخرج قلب من تجوّه

١٢ (حلت دون الاسى وذلك ما كان من الدمع في الميون مصوناً) اي اذا  
شئت ان تبكي على الطاعنين من الاجبة او نديت الراحلين عن الديار فتسقي  
الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً لنصاب  
١٥ (واصح القريض ما فات في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في  
حسن الانساق وجودة الانتظام

١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاثني لهذا الخبر فرسٌ احبنا  
ان نوردّه لزيادة الفائدة. قال: دخل سبة بن عقال على هشام بن عبد الملك  
وعنده جرير والفرزدق والاخلط فقال له: ألا تخشعني عن هؤلاء الذين  
قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا بين عشائرم في برّ ولا نفع  
اجم اشعر. فقال سبة: امّا جرير فيعرف من بحر. وامّا الفرزدق فينحت  
من صخر. وامّا الاخلط فيميد المدح والفخر. فقال هشام: ما فسرنا شيئاً  
نصله. فقال: ما عندي غير ما قلت. فقال لمالك بن صفوان: صفهم لنا يا ابن  
الاهم. فوصفهم بما ائتمناه

٢ ٢٠٦ (البحر الطامي اذا زخر والهامي اذا دغر) الطامي المرتفع. وزخرتملاً وعلا.  
والهامي الاسد ودغر اي اقتحم ودفع. يقول هذا الشعر يشبه البحر في فيضان  
قريحته والاسد في جرائته. ويروي: دغر بالعين وهو تصفيف

٢٠٣ (اذا هدر قال واذا خطر سال) هدر صوت. وخطر تيمتر. وصال سطا وتناول اي  
انه اذا اراد هجاء هجاء ولم يرهب. (واقلمهم فوثاً) اي اقلمهم فوثاً للفرص (وارسهم  
شعراً) واحنكم لعدو ستر (وفي رواية القبر) وفي انفسهم شعراً واكثرهم ذكراً

- صفحة سطر
- ٦ (الآخر الابلق) الآخر من الخيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضار النظم
- ٨٧٧ (رفع العماد وادي الزناد) العماد الابنية الرفيعة الشامخة. والزناد ج زند وهو المود الذي تنفذ به النار. اي انه رفع المترلة متوقد القواد
- ١٠٠ (اخفهم مقالاً) ويروى اعفهم مقالاً
- ١٢١١ (انت.. ما علمت كرم الفراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والفراس كالفراسة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة. وفي نسخة: كرم الفراس اي القرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حلم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الخفة والترقة
- ١٣ (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جد محمد واخوه هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ (التاريخ معاد معنوي) المساد المرجع والمنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الغابرين
- ١٩ (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته
- ٢٠٠ ١ (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٢٠٥ (ولم يحيط علماً بما تداولته الارض من حوادث سائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد اخرى. وقوله: (لكان العناية به لم يخل منه كتاب من كتب الله المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ
- ٢٠٦ ٢ (عربن علي المطوعي) هو من ادباء العراق ومحدثها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٢٠٥ (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله (المباني نحو سنة ٥٣٦٠هـ ٨٧٤م)
- ٥ (جوين) اسم كورة جليلة تزهة مستطيلة بين جبلين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازاوار

صفحة سطر

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها  
 ٦٥ (ان يطالع قرية من قرى ضياعه) طالعها اطلع عليه ويريد جا هنا مطلق  
 النظر. اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه  
 ١٢ و ١٣ (وتتساب اهداب المناشدة والمحاورة) تتساب تتنازع ولم نقف على هذه  
 الصيغة في كتب اللغة. والاهداب ج هذب وهو خل الثوب وطرته  
 ١٧ و ١٨ (امطرتنا برداً كالثغور) اي كالاسنان في يياضها. (لكنها من ثغور العذاب)  
 الثغور في الاصل مواضع الخافة من العدو ويريد جا هنا المواضع على اطلاقها.  
 (لا من الثغور العذاب) اي لامن الاقواء العذبة والعذاب ج مذبة موت  
 هذب اي حلوصاف  
 ٢٠٧ ٢١ (ورأينا السبل قد بلغ الزبي) الزبي ج زبية اي الراية. وفي فقه اللغة : الزبية  
 الراية التي لا يعنوها السبل. وهذا مثل في عظام الامور .  
 ٢ (غمر القيمان) اي اربى عليها والقيمان ج قاع وهي ارض سهلة مطمئنة قد  
 انفرجت عنها الجبال والآكام  
 ٣٠٣ (واثوابنا قد صندل كافورجا ماء الويل الخ) صندل البعير في كتب اللغة  
 ضخم رأسه ولطأ هنا مأخوذ من شجر الصندل وقد مر . والويل المطر  
 الشديد . وغلف بمعنى ضخم والطراز علم الثوب. فيكون المعنى بادرنا الى ان  
 نلوذ بالحصن حال كون ثيابنا قد طيب كافورجا اي بياضها الذي هو كالكافور  
 ماء المطر الشديد وضخم اعلامها الطين والوحوال (القذرة . وهذا كناية عن  
 تبللها وتلطخها بالاذذار  
 ٧٦ (وصرف بوالي الصحو عامل الغمام) صرفه دفعه والوالي الحاكم والسيد .  
 والعامل الرئيس ومن تولى أياً له . اي اخزمت دولة المطر والغمام باقبال دولة  
 الصحو  
 ٧ (نوسع الاقامة .. رفضاً) اي تريد المقام جا تركاً وطرحاً  
 ١٣ (دهتنا السماء) بعد هذا البيت للمؤلف بيتان سهوان عن ذكرهما:  
 فجاء برعد له رنة ككرة شكل ولم تتكلم  
 وثنى بويل هذا الحورة فعاد وبألاً على المحمل  
 ١٧ (وجدت علينا سماء السقوف الخ) الوجد المحبة وجمل اي يفيض . والمعنى  
 اننا لما آوينا الى ذلك المكان صبت علينا سقوفه المشبهة بالسماء قطراً اخل علينا



صفحة سطر

لكن لاجبة بنا

١٩ ( اقبل سيل لهُ روه فادبر كل عن القبل ) الروعة الفزة اي جاء سيل هائل

ففرج الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه

٢ ٢٠٨ ( فن عامر رده فامراً ومن معلم عاد كالحمل ) المعلم المكان المعروف . والحيل

المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع العائقة

فاذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها

٥ ( يا صادق الانفس ، يا اهل الذك الخ ) الخطاب للنسيم . ايا النسيم الشديد

الانفاس الصالح لاشمال نفوس المشوقين كم اتيتي باخبار طيبة من ديار احبي

٨ ( متيسماً منه صيداً ) نسم مسح وجهه ويديه بالتراب والصميد التراب .

والمنى اذا تزلت بوادي حماة فامسح وجهك وبديك بترابه لان تراه جيد

وصعيده طيب

١٠ ( واسرع الي ودوا في مصر به ) الضمير يعود على الصميد . اي عجل بذلك

الصميد الذي تسمع به وجهك في وادي حماة واتلتي به الى قطر مصر لتداوي

به القلب الذي يتقلب على نار الفراق

١٢ ( وانعم بمصر نسبة الخ ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني اري وادي

حماة الطف منزلاً واجدر سكني

١٦ ( قرأ النوى لي في الاواخر من سبا ) النوى البعاد . وسبا اصله سبا بالهمز

يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبا اي اذا

هممت بالمسير الى دياركم تلا علي البعاد آيات التفرق وصدي عن وصالكم

١٨ ( قررت لي طول الشتات وظيفة ) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .

يقول جعلت البعاد بيني وبينك شرطاً او امراً مقدراً

١ ٢٠٩ ( فحميد ومدينة قد حلها ) قد جاء في تاريخ بني المسلمين انه دخل مدينة حماة

٦ ( ويسبق وقد الريح من حيث تنتحي بمخترق من شدة المتدارك ) الوفد القدوم

وتنتحي اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك

الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من

حيث تنتجه في ممرها

٧ ( محمد بن الحسين ) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد

- ٨ (هو حسن القميص) استمرار القميص للجلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه  
وثرافته اديع. (جيد الفصوص) الفصوص جمع فص وهو ملتقى كل عظمين  
والمراد انه قوي المفاصل متين البنية. (وثيق القصب) القصب عظام اليدين  
والرجلين ونحوهما والوثيق المكين الشديد
- ٩٨ (نقي المصب) المصب ما به الحس والحركة. اي انه سريع الاحساس شديد  
الشعور. (يمصر باذنيه) اي انه لشدة ذكائه يكاد يسمعه يقوم له مقام البصر.  
(ويتبوع يديه) اي يمتد جسا ويدرك غايته من السباق. (ويداخل برجليه)  
اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٩ (كانه موج في لجة اوسيل في حذور) اي انه يشبه في حركته واقباله موجا في  
معظم البحر وفي سرعته سيلاب يجري في منحدر الجبال. (يناهب المشي قبل ان  
يمش) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءا حتى صار كأنه يباري في المشي  
قبل ان يثار عليه. يقال: ناهبه اذا اراه في النهب وهو ضرب من الركض  
١٢ (ان عطف حار) اي اذا مال بفارسه على القرن اشتد في السير حتى ينال  
منه الفارس أربى. وكفى بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ (وان حبس صفن) اي اذا صد عن الحربي صفن اي قام على ثلاث قوائم  
وطرف الرابعة. (وان استوقف قطن) اي أقام يريد انه اذا أجبر على  
الوقوف وقف في حال الابهة اسير
- ١٥ (ما مقرب يختال في اشطانه الخ) المقرب الفرس التي قدنى وتقرب وتكرم.  
وفي رواية: ما مقرف يختال. والاشطان جمع شطن وهو الحبل. والصلف  
الاعجاب والكبر. والتلهوق التحسن بما ليس في النفس
- ١٦ (مجاوهر حفر وصلب واصاعر شعر وخلق اخلق) الحفرج احفر وهو  
المستدير من غير حفر والصلب الظهر. والاصلب المتين. والاشاعر ما حول  
الحافر والاخلق الاملس. والحار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ (ذو اولق تحت المعجاج الخ) الاولق الجنون. والمعجاج الفبار في الحرب يعني  
ان هذا الفرس يمتريه هزة جنون عند استمرار الحرب غير ان تناهيه في ذلك  
الجنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ (المليسة امليدة لو علق في صهوتيه العين لم تعلق) الامليس كالاملس والامليد  
لناعم. وفي رواية: املوده. والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك

الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ورحنا بكاد الطرف يقصر دونهُ متى ما ترقى العين فيه تسفل  
( اسحاق بن خلف النهرواني ) هو اسحاق بن خلف البهراني المذكور صفحة ٢٠٤

من الحواشي  
( لو يستطيع شكاً اليك له الفم ) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنتره في معلقته :

لو كان يدري ما المحاوره اشكى ولكن لو علم الكلام مكلي  
( من كل منبت شجرة من جلده خط الخ ) وفي رواية اخرى : من جلده ين اي ان الجراح التي نالت من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره

( رجعت أطراف الاسنة اشقرآ ) رجعت رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ماله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . ( والورقة سواد في غيره )

( كاتفا عقد النجوم بطرفه وكاتفا بعرى المجرة لمجم ) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف بصره النجم عن المسير وكان لجأه لشدة بياضه مسبوك من عرى المجرة الموصوفة بالبياض النقي وجعل للجيرة عروة مجاراً

( ابو نصر بن عمر التميمي ) ( ٣٢٧ - ٤٠٥ ) ( ٩٤٠ - ١٠١٥ م ) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني قيس بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتاه في نص الجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتنح ابا الفضل محمد بن العميد وجرت بينهما مفاوضات وله في الوزير المهلب قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :  
اليك امين الله في الارض شمريت عزيمة صبح بالدحي تتجلب  
يرى حظهُ مستأخراً وهو اوّل وآمالهُ مغلوبة وهو اغلب  
تفسد ابيات الامور مكانها اليك اسارى في الازمة تجنب  
وتظمن في صدر الكتاب معلماً كانك في صدر الدواوين تكتب

صفحة سطر

- فدارك اعلى والحياد منابر وابطالها بالشرقية مخضب  
اذا ذكرت يا أمك العراظلمت تميم وقيس والرباب وتقلب  
فان كان موثي دون قدرك قدره فا انا فيه بامتدادك مذب  
وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
- ١٢ (اخلاقه من خلقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة  
التي طبع عليها وحسن منظره ناتج من حسن اصابتها فان الحسنات يستجب  
بعضها بعضا
- ١٣ (قد جاءنا الطرف... هاديه يعقد ارضه بساتينه) الطرف الكريم من الخيل يعني  
ان الفرس الكريم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل  
الارض بالهاء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
- ١٤ (يحمل منه على اغر محجل) وفي نسخة: يمتثل. والاغر ما في جبهته الفرة.  
والمحجل من الخيل ما فيه بياض في قوائمه كلها. اي انه قائم على فرس كريم  
اغر في قوائمه بياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة  
من بحر سواده
- ١٥ (فكانما لطم الصباح جبينه فاقنص منه الخ) اقنص منه عاقبه اي كان الصباح  
قد صدم جبهة الفرس فاحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه  
في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك
- ١٦ (متشعلا والبرق من امائه الخ) المتبرقع لابس البرقع. اي انه مع قمهله  
مريع كالبرق ومع كونه مبرقما يظهر جماله فانه والحسن اخوان
- ١٧ (ما كانت التيران الخ) يعني لو كان في النار شيء من توقده واشتداد جريه  
لتمذر عليها ان تنطفئ فتخفي حرارها
- ١٨ (لا تعلق الا لظاف في اعطافه الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الجانب. وكفكف  
صرف ودفع ومنع. يقول ان الابصار لفطر جريه لا تكاد تدركه ما لم ترد  
من شدة سبره الذي يضارع البرق
- ١٩ (لا يكمل الطرف الحسن كلها الخ) يعني ان الفرس الكريم لا تتوفر محاسنه  
الا اذا استرق الابصار واستبعد الانتظار. اي ان يكون شديد السرعة حتى  
تكاد العين لا تقع عليه
- ٢١١ (له زهر طاووس وخطر حمامة الخ) الخطر مصدر خطر يعني امتاز وتبهرت.

- اي ان له جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتياً وتبعثراً  
كسبحتر الحمامة في مشيها. وتدوم الباز تحليقة في الهواء
- ٢ ( وانجفال نامة واهذاب سيد ) يقال : اجفل الظلم وانجفل اذا نشر جناحيه  
للعُدو. والاهذاب الاسراع. والسيد الاسد والذئب ج سيدان  
٢ ( وجدل عنان وانثناء ذؤالة الخ ) الحدل القتل المحكم. والعنان سير اللجام.  
وذؤالة الذئب. والانصباغ الرجوع باسراع
- ٥ ( وهيج اخي شول وتدفق خيل ) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد  
بأخي الشول البعير. وهيج اضطرابه وانباغته. والتدفق الاضطراب
- ٦ ( واهتزاز براحة ودرة نوء وانجياب صحاب ) البراحة الذباب الموصوف  
الصفحة ٦٦٩. والدرة السيلان. والنوء المطر والانجياب الانكشاف والانقطاع
- ٧ ( بركار ) ويقال له الفرجار واليكار مرصعة الصفحة ٢٧٥ من الحواشي
- ٩ ( ملثم الثمبين الخ ) الشبة الفرقة والمراد جافلة البركار. يقول ان قافني  
ذلك البركار متحمتان واما البركار فمتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامة
- ١٠ ( اوثق مسارة الخ ) يريد بالمسار الجديدة التي تضم قافني البركار. يقول ان  
شعبتي حسنتا الارتباط لا يكاد الناظر يميز اثر المسار الجامع بينهما
- ١٢ ( قد ضم قطريه محكماً لها ) قطر البركار جانبها وقائته يريد انهما لتحصان  
التحاماً محكماً عند انضمامها الى بعضهما. وروى: وضم شرطيه محكماً لها
- ١٤ ( ذو مقلة بصريته منسبة ) كذا في الاصل: ولا يستخرج لهذه الرواية معنى  
ولها مصحفة. وروى: ذو مقلة بصريته مذهبة لم ناله زينة وتحذيا
- ١٦ ( ولا وجدنا الحساب محسوباً ) محسوباً اي مضبوطاً جارياً على القاعدة المرسومة  
٢١٢ ( الاسطربال ) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس  
وسمت القبة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك. قيل ان اول من وضعه  
بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن  
العرب تركيبه. والاسطربال انواع منها المسطح ومنها الكروي. والمسطح يقسم  
الى ثلاثة اقسام هي. وجه الاسطربال وظهره ثم المنطرات ثم المنكوت.  
أماً ( وجه ) الاسطربال فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و٢٤ ساعة وهذه  
الدرجات مرسومة على كفة تعرف بمحيزة الاسطربال. وهذه الكفة منضمة  
الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطربال. ويشتمل ظهر الاسطربال

على دوائر متداخلة في بعضها درجات طولها عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة . ثم يشمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج . ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور . (والمقنطرات ) هي صفيحة اوصاف ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق ( Cercles de progression ) وهي تملو على بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوائل هذه المقنطرات الافق المستقيم او المخني الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى . ثم يرسمون السموت ( Cercles verticaux ) بحيث يقسم قطرها على زاوية مستقيمة . ثم يقسمون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق والفجر مع ذكر البلدة التي جاع صنع الاسطرلاب وعرضها بناء على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة . اما ( المنكبوت ) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء شمالية والتي هي خارجة جنوبية . وللأسطرلاب قطع تنتم تركيب الاسطرلاب هي ( المضادة ) فيها لبنتان او ثقبتان ويترأض احد جوانب المضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط القرب . ثم ( الحلقة والعلاقة ) . ثم ( العروة او الحبس ) يجمع الحلقة العليا او الاسطرلاب بصفيحة مستديرة . وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى ( الحن ) يحدق به طوق يسمى ( الفلس ) يدخل به محور او قطب مثقب بطرفه . هذا ما يمتص الاسطرلاب المسطح اما الكروي فانه ينهأ على الاجمال بمعدل كرتين متداخلتين يرسم على الخارجة منها خط الاستواء ودائرة البروج والدوائر السويبية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعها

( ومستدير كبير البدر مسطوح ) الجرم بالكر الجسم : والمسطوح البسيط اي وارب اسطرلاب مدور كمدوير جسم البدر مسطح الوجه . وقوله : ( عن كل رابطة الإنشكال مصفوح ) هذه الرواية الصحيحة والرابطة من : ربي فلاناً في الامر اوقعه . والإنشكال الالتباس اي خالص مما يوقع في الالتباس

( صلب يدار على قطب يثبته ) القطب ملاك الشيء ومداره . وفي الاسطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه . والشكم ج شيكة وهي من اللجام الحديدية

- المعترضة في فم الفرس. ومبكوح مفعول من كبح الدابة بالبحام اي جذبا  
لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه  
بفرس كريم محبوب للبحام (النباهة والمذق. ويروى: صلب يدار على قطن يلينه  
(ملء البنان وقد اوفت صفائح الخ) الصفائح الوجوه. والفجج فيحاء اي واسعة.  
واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاعدته على  
ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها  
(تلقى بها السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب  
من صور افلاك السيارت السبع للمعرفة من الاقدمين مع ذكر افلاك  
العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار  
(تنبيك من طالع الابراج). ويروى: طالع. وفي رواية أخرى: عن طالع.  
اي ان هيئة الاسطرلاب تخبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها  
وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضا عنها بالمصابيح  
(وان تعرض في وقت بقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك  
في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزججه عن ذهنك ويقلمه من عقلك  
(مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر. والمشائم جمع  
مشؤم. والمناجيج مج مجوح اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين  
المشؤوم منها وبين السعيدة الفطال على زعم المحسنيين. ويروى: على قياسات المجوم  
(له على الظهر عينا حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ  
فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من  
ذلك معرفة الاوقات. وقد نعت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها  
ينفذ النور وبه يحكم على الانواء. ويروى: ويعينه على اللوح  
(وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تثقف  
معرفة العقول. ويروى: وفي الدواوين وهو تصعيف. ويروى: تلقم الفهم  
(حتى ترى الغيب وهو منفلت الخ) اي يبلغ بك حدق صنعة الى ان ترى قد  
انفتح لك وتخلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها  
(صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد اليمن وادباء  
صنماء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور.  
توفي بصنعاء سنة ١٠٩٢هـ (١٦٨١م)

- صفحة سطر
- ١٦ (روضة قد صيا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: الصفد وهو تصحيف. يقول:  
هي روضة تقي السعد لو اقام جال شوقه الى معاشها
- ١٨ (جسم النسيم فيها طليل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٩ (ياما، ضرها . . صاصل) صاصل امر من صاصل اي صوت وخر  
(ته على الشيب شعيب بوان) ته اي افتخر وتعظم. وشعب بوان مرج خصيب  
في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربع وفيه  
يقول ابو الطيب المتني:
- يقول بشعب بوان حصاني أعن هذا يسار الى الطمان  
ابوك آدم سن الماصي وعلمكم مفارقة الجنان
- ٢٧ (وعلى رأس دوحة خاطب الورق الخ) الدوحة الشجرة العظيمة . والورق  
الحمام. والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشمرور خاطب الحماض من اعلى  
شجرة عظيمة طلى حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاغصان كتساقط  
الدمع من العين
- ٨ (فكان الخفيف منها الثقيل) الماء راجعة الى السحب اي ما تناقل منها خف  
بانصباب الامطار
- ١٢ (اريجيون لو بسوحهم النفس لجادوا) الاريجي الواسع الخلق. والسوح الساحة.  
اي لو كانت نفسم في ساحتهم لجادوا جادوا. ويروى: لو تسومهم الروح  
لجادوا. ولعلها الرواية الصحيحة
- ١٥ (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب  
فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه. كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً  
مجبداً منه قوله في تلون الصديق:
- ما انت في ود الصديق تفرط ترضى بلا سبب عليه وتسنط  
يامن تلون في الوداد اما ترى ورق النصفون اذا تلون يسقط
- ١٦ (وزهر شموع ان مددن بناها الخ) البنان اطراف الاصابع. اي ورب شموع  
اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتنعو سطور الليل السوداء قامت مقام  
البدر في الضياء ونسخت دياجي الظالماء
- ١٧ (وفين كافورية الخ) كنى بالكافورية عن الشمعة البيضاء وبكوكب الفجر  
عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حبت قامتها



صفحة سطر

- ١٨ (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن أيضاً شمة صفراء تشبه من تغير لونه لصفراً وتضارع من شاب رأسه ببياض نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع ايامها
- ١٩ (وخضراء يبدو وقدها الخ) يقول ومنهن شمة خضراء يتوقد نورها فوق خدها كأنه زهرة من الترجس قائمة فوق غصن ناعم
- ٢١٤ ١ (فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان الفصل قد جنى هذه الشروع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشابهة في الحسن والجمال
- ٢ (تحت باسرار ليل كان يخفيها الخ) ثم الحديث (وليس في كتب اللغة ثم به) رفعه اشاعة له وافساداً . اي انها هتكت الظلمة واطهرت للناس قلبها من الخيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالغم . ويروى : باسرار
- صبح
- ٣ (قلب لها لم يرعنا وهو مكتنن الخ) راعه افزعه . والتراقي اعالي الصدر . يقول انه لا بأس من نار تسكنها الشمة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل في اعاليها
- ٤ (غريقة في دموع الخ) التلطي التلعب . شبه ما يسيل من الشمة بالدموع وشبه التلعب بالانفاس . يقول انها تنفرق في الدمع السائل من اجفانها وتحترق بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشرط الثاني : الابريقة ناور من تراقيها
- ٥ (تنفس نفس المجهور الخ) الخليط المشير والرفيق شبه الشمة بالمجهور الذي يذكر ايام وصال احبابه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق . وقوله : (بات الوجد يذكرها) يروى : بات الوجد يبيكها
- ٦ (يغشى عليها الردى الخ) الردى الهلاك اي انه يغشى عليها من ان تذوب او تنطفئ اذا مرت بها ادنى ريح ويروى في ديوان الارجاني بعد هذا البيت ما نصه :

وحيدة وهي مثل الرمح هازمة عساكر الليل ان حلت بواديجا  
ما طنبت قط في ارض مخيمة ألا واقمر للإبصار داجيجا

- لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكرت يوماً في معانيها  
فالوجهة الورد الآ في تناولها والقائمة النصن الآ في تنيتها  
٩ (قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرأ اليه ذنباً وجناه قطفهُ. وقوله:  
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يسدك. والمعنى اخا اثمرت  
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك  
ان بسطت كفك لتقطفها آذخا بالحريق بدل الشوك  
١٠ (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه  
يس على اغصانها شوك يصوغها كما في الورد  
١١ (صفر غلاتها حمر عمامتها سود ذوائبها) الغلال ج غلالة وهي شعار بلس  
تحت الثوب. والذوائب التواصي. شبه الشمع بالثوب والنور بالعمام والخيط  
اذا انطفأ بالذؤابة فقال: ان ثوباً الشمعي اصفر ونورها المضيء فوقها كالعمامة  
ويخطها اذا انطفأ كالناصية السوداء. وقوله: (بيض لبايها) يعني ان الشمعة  
تسحق ظلمة اللبالي السوداء ولهذا الايات تابع هو قوله:  
كهمدة في حشا الظلماء طاعة تسقي اسافلها رياً اعاليها  
نحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بئس الجزاء لمراته يميز بها  
مفتوحة العين تغني لياها سراً نعم وإفساؤها آيأه يفتنيها  
وربما نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافيا  
١٢ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله (الثاني ابن هود ملك سرقطة) وقد  
مر ذكر المستعين بالله الأول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي). والمستعين احمد  
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٨٧٧هـ (١٠٨٥م) ثم اخذ مدينة طليطلة.  
وعلى يده كانت وقعة وشقة اهلك فيها النصارى نحو عشرة آلاف من المسلمين  
وقتل المستعين سنة ٨٨٣هـ (١١١٠م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه  
ملك النصارى من سرقطة سنة ٨٨٣هـ (١١١٩م)  
١٣ (نهر سرقطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار  
الاندلس مخرجه من جبال البشكنش (Basques) في شمالي الاندلس ومن  
جبال قسطنطية وهو يفصلها ثم يجري في بلاد ارغونة ويمر في قطلونة وميراندا  
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام  
١٤ (فا تكاد عين الشمس ان تنظر اليه) اي لا يستطيع ان ينفذ نور الشمس

- اليه لكثرة الاتجار المهدقة به من جانبيه  
 ١٩١٨ (وعلى بُعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بُعد معين  
 المياه عن هذا البستان. وقوله: (وقد توسط زورقة زوارق حاشيته توسط البدر  
 للالهة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع. والحالة دارة القمر. اي  
 ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته  
 ٢١٥ (واحاطت به احاطة الطفاوة للفضالة) اي احذقت به الزوارق كما تحذق  
 الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس  
 ٢ (ذخائر الماء) الذخائر ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك. (واخاف  
 حتى حوت السماء) اي كاد ان يلقي الروح في الكوكب المسى بالموت لجرد  
 اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك. وقوله: (واهلة الحالات طالعة من الموج  
 في صحاب) استعار الاهلة له ولحاشيته. وقوله: طالعة من الموج في صحاب  
 لانهما كانت في البحر  
 ٣ (وقافصة من بنات الماء الخ) اي قصب من الاسماك التي عبر عنها بنات الماء  
 كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاضه في الجو  
 ٤ (فلا ترى الا صبوداً كصيد الصوارم وقودود الهازم) الهازم القواطع من الاسنة  
 اي لا ترى الا اسماكاً مضادة كالحا صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح  
 ٥ (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني  
 مدينة سرقطة ومن بيت شريف بالاندلس كان يهودي النحلة محكماً  
 للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في  
 الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٨٢هـ (١٠٩٠م)  
 وجالس القنديل بالله والمؤمن. قال ابني اصبية:  
 ٨ (كأنما الدهر لما ساء اعتبنا الخ) احب اعطى المعنى اي الرضى يقول كان  
 الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر لنا  
 ٩ (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط. والسفين ج سفينة  
 ١٠ (بذ الاوائل) اي غلبهم وفاقهم. ويروي: بذ الاوائل  
 ١١ (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن القنديل تولى على  
 سرقطة من سنة ٥٧٣هـ الى ٥٧٧هـ (١٠٨١-١٠٨٥م). وكان قافلاً على  
 الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

- صفحة سطر
- (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذابي ولي على سرقطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٤٧ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢م) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي أمير دانية وملكها. وكان المقتدر من علماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تأثر من قعره الثينان مصعدة الخ) الثينان ج نون وهو الحوت اي تهيج الحيتان من اقصى مائه فتصطادها كما يستخرج الذواص الدرد ١٣
- (يجمع الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجمع اي ان الليل يجمع شئات العقل ويلم شمة ١٨
- (والبلبل اخرى في مذهب الفكر) اي ان اليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وسياسة التقدير في دفع الملم) التقدير التفكير في تسوية الامر. والملم التازل مأخوذ من قولهم: الم بالقوم اي تزل جم اي اضم يختارون الليل للتفكير والتروي في دفع المصائب ودرة التوازل ١٩
- (لا يطرقك فيه خبر قاطع) طروق القوم اتام ليلاً. والقاطع المانع والخيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منه واحافه اي لا تشعلك الحوادث الطارقة ٢١٦ ٣
- (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية جملهُ المنصور بن يزيد ابن خال الخليفة المهدي على شرطته في مدة ولايته مصر ولما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشاماً على صلاة مصر وبقي فيها الى نحو سنة ٢١٩٥ (٨١١م) ٧
- (اطبق سائرهما وطبق مماجا) اطبق اظلم. وطبق غشي والمفعول محذوف اي الجوى. (وتطلق رباجها) كذا في الاصل وهو تصحيف ولسل الصواب تلفق رباجا اي تشقق والرباب السحاب الايض او السحاب الذي تراه دون السحاب الاعلى ٢١٩٥ ٩٨
- (فبقيت محرّجاً كالاشقران تقدم نحو وان تأخر عقر) المحرّج من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحو ذبح. وعقر جرح. والاشقر ذو الشقرة ولعله اراد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبفض هذا اللون ١٠٩٩
- (والشوك يجنّفي في ربح عاصف) خبطة ضربة شديداً والعاصف الشديد ١٣

صفحة سطر

- ١٤ (او حشني آسكامها وقطني سلامها) الآسكام ج اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلل تلك المقازة. ومعني شجرها المسمى بالسلام عن الخروج. او يكون السلام جمع سَلَمَة وهي الحجارة اي اذنتي حجارها وصدتني عن المسير
- ١٦١٥ (عرجت الى آسكام بحرّ ذيله) البحر المحب. والذيل طرف الثوب استماره لموقع التوراي اتي ملت الى التلال التي انسجبت عليها اذيال ضيائيه
- ٣ ٢١٧ (فتدافعت لها اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس النائر فجعل لها عناناً مرسلًا. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا تردّها عن شيء.
- (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقعت عليها
- ٦ (وعدا منها عار) عدا اي جرى والعادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨٥٧ (ومزقت اديم السماء ومحت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم المخطوط اي ان الرمح اشتد هبوجاً الى ان مزقت سمحاً السماء الذي ينشأ كالجلد الذي يغشي البدن ووارث ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ (لا حاصم من الخطف للابصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بابصارهم
- ١٣١٢ (ويتوقمون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي اضم يتوقمون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كريم اي كريم
- ١٧ (يرى انه قد بثت بعد النفخة) بثه احياءه اي ظن انه هب بعد نفخة بوق القامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ (قد رد له الكرة) الكرة الرجمة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة (واما رجم العدو المخدول بالحركة ورمي الصيت بها) رجم العدو النبار الذي يثيره بشبهه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد المساكر
- ١٣١١ (وشابهم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراع

صفحة سطر

ومنهُ المقال لشبه جبل يشد به الرجل رأسه أي أنهم لا يصبرون على الحرب

مدة توازي المدة التي يُجمل بها العقاب

١٣ و ١٤ (فتردم كلام سيفونا كاقسام الكلام الثلاثة هزياً واسيراً وصريعاً) الكلام

الجراح . والصريع الملقى على الأرض أي أن الجراح التي تنالهم من سيفونا

تجملهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام النحوي أي هزياً واسيراً وقتيلاً

١٩ (استدرجناهم إلى مصارعهم) أي ادنيهم منها . (واستجربناهم ليقربوا في

القتل من مضاجعهم الخ) استجروا أي استقربوه . والمعنى استجربناهم لتألف

منهم امرين أي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع أراد بها مكان مصرعهم .

وتعزم البعض فيرحلون عن ديارهم

١٩ و ٢٠ (لم يكن لهم ما قبل) القبل الطاقة أي لم يكن لهم طاقة جم او قدرة عليهم

(وضايقناهم كما قد رأى ويزقناهم كما قد سمع) يعني اتنا ضيقناهم وشددنا

عليهم فصار ذلك على . رأى منه . ويزقناهم وشقتناهم وكان ذلك على مسع منه

١٤ و ١٥ (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامه

طلب دوامه . يعني ان العدو ضيع الرشاد وفقده لأنه لم يسع في دوام نعم الله

عليه بمداومته الطاعة لنا والانقياد اليها وكان بذلك في امن وسعة

٢٠ و ٢١ (او تمنع برؤوس حماته وكلماته عن الاغمد) الحماة ج حلم وهو المدافع .

والكلمات ج كي وهو الشجاع او لابس السلاح . أي ان تمنع عن اغمادها

برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض

١٥ (ابو العباس) يريد ابا العباس احمد بن ابراهيم الضبي ذكره الثعالبي في يتيمة

الدهر واثني عليه وقال : ان صاحب بن عباد استصعبه واصطنعه لنفسه وادبه

بآدابه وقدمه بفضل الاختصاص على صنائيه وندماؤه وقام مقامه بعد موته . ثم

اردف وصفه بذمكرو لمعة من ظلمه ونثره . توفي الضبي نحو سنة ٤٠٠ هـ

(١٠١٠ م)

١٧ (والارض قد اوصلت الخ) أي ان السماء تفيضت لا رأت هذه الدار لاحقة

بالجوزاء فيكت بيمون التمام وهمت دموعها متسابقة من مآقي السحاب

١٨ (تود لو انا من ارض عرضتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطوايح ج طابق

وهو الزجاج أي ودت السماء ان تكون قطعة من ساحة هذه الدار وان تكون

كواكبها قسماً مما فيها من الزجاج

- ١٩ (تفرعت شرفات في مناكبها) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى (القصر او القصور) والمناكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستمير للناحية اي ان الدار المشار اليها تسمت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها
- ٢٢١ ١ (مثل المذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز الثابتة والمثلثات العالية اشبه شيء بالأكبر المشدودة اوساطها بالمناطق والمكلاة رؤوسها بالتيجان
- ٢ (دار الامير التي هذي وزيرها الخ) الوشح ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والنفار ج غرفة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلائد مرصعة بالجواهر ونفارق بديمة رائقة
- ٣ (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى اماره اصفهان سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار أخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٥م)
- ٥ (ان القسام قد آلت معاهدة الخ) آلى اقسم. يقول ان السحاب حلفت انما لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد جذبا انما حلت حتى ناطحت السحاب
- ٦ (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلالها فتنصب على اعدائها
- ٧ (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شهرزور قدم الى اصفهان متبعاً فضل بن عبّاد وله شعر كثير ذكر صاحب بيتية الدهر منه شذوراً. توفي نحو سنة ٥٤٠٥ (١٠١٥م)
- ١١ (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا لما ظنك باعلاها
- ١٣ (انظر الى القبة الفراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنه حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارها وجهها لشدة جلائها

- صفحة سطر
- ١٤ (لما بنى الناس في دنياك دورم الخ) يقول ان الناس لما شادوا بيومهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطاتها كسوت أنت دارك اصناف الحسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ (ولو خبرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خبرت لبادرت الى دارك لتتيسر بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالفرد والحداد بل دنيا لا يخشى منها شيء من ذلك
- ٢٢٢ ١ (وحبرهم تحيرها وحيرها) حبر حسن وابهج والحير البرد الموشى استمير هنا لما فيها من الزينة . اي لا يجههم حسنها وزينتها
- ٢ (أفي كل قصر غادة وحديها) الغادة المرأة البينة (اليد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٢٦ ٧ (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجرّ الذيل زها واقتصر . وجري هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الهجائي . والمعنى ان كان لقصرك شبيه فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيحق لي ان اقول معتزلاً اني فقت الشعراء بوصني وقد عاد اليوم جري القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ (الميسون النقية) النقية النفس والعقل والراي . اي مبارك . وقال ابن السكيت: هو الميسون الامر الذي ينجح في ما يحاول عمله . (المحمود الضريبة) اي الطبيعة والسمية
- ١٥ (ما كان فيه يزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل — لسكان اي طلالا كان موضوعاً للزيادة قانلاً لها
- ١٦ (فتولى الملك وهو جرة تحنم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واوقات استمار نار الشقاق
- ١٧ و ١٨ (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتولييه عليها . ولد بالشام سنة ١١٣٣م (٧٣٢) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب



وإلى بلاداً من قبائل العرب وثابةً عندهم تغنيق وأخبار يطول ذكرها . ثم سمع  
أن رجلاً من الهانية خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان وإلى الاندلس  
واضطربت الأمور فسولت له نفسه الدخول إلى الاندلس . فدخلها طريقاً  
وحيداً لا أهل له ولا مال سنة ١١٣٨ (٧٥٦ م) فلم يزل يعرف حيلة  
ويسمى جسته والحمد يوافقه حتى ملك بعض بلاد المدوة فقامت معه الهانية  
وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمه واستولى على قرطبة . واتخذها داراً  
للكبر . وكان عبد الرحمان من أهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل .  
وله أدب وشعر كثير منه قوله يتشوق إلى معاهدته بالشام :

إحبا الراك الميم ارضي      أقر من بغضي السلام لبعفي  
أن جسي كما علت بارضي      وفؤادي وما ليكي بارضي  
قدر الين بيتنا فافترقنا      وطوى الين عن جفوني غضي  
قد قضى الله بالفراق علينا      فمسي باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك إلى أن توفي اثنتين  
وثلاثين سنة ١١٢٩ - ١١٧٢ (٧٥٦ - ٧٨٢ م) خرج عليهم خوارج كثيرون  
فظفر بهم وكان من جملة يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم  
عبد الرحمان جيشه وقتله

١٩ ( حتى أصحمت وانجذت وأعرقت ) أي قصدت حمامة ونجداً والعراق

١ ٢٢٣ ( المتلون ) هو حصن من حصون جيآن غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٨٣٠٠

( ٩١٣ م ) وكان فيه سعيد بن هذيل فانتزله من حصنه وأوسع الأمان

٦ ( ما هيئت من جبال الدين أهاجا ) الأهاج ج هج أي الاضطراب أي لو

كانت الحرب تعلم بأسك به الذي تصول على أعدائك لما أثارت اضطرابات

وقلائل . ويروى : ما أحتاج من حياءك الذي أحتاجا

٧ ( تطوى المراحل خميجراً وأدلجا ) التهجير مصدر هجر أي سار في الهجرة

وهي نمت النهار . والأدلج السير من أول الليل . يريد أن اعلامك تسير

ظافرة ليلاً ونهاراً

٨ ( ادخلت في قبة الاسلام مارقة ) يريد قلعة المتلون

٩ ( يجحفل تشرق الارض الفضا به الخ ) الجحفل الجيش الكثير . والفضا المتسمة

أي أنك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسمة

- فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج  
 ١٠ (عمرماً كسواد الليل رجراجاً) المرمر الجيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثرة ثوبه. وعمرماً منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني. وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الازواج الاناشيد. اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواتها فيه
- ١٨ (مارتش) هو حصن منيع بجوار اشبيلية افتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بسكر يسعد من همتيه) سمد تيمّن. والهمات ج همة وهي الاقدام والغاية
- ٣ ٢٢٦ (فاصبح الناس جميعاً أمه) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
- ٩ (فاعتاقه بدر الخ) اراد بالبدر عبد الرحمان. أنه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدّه عن السير
- ١٠ (واعملت الارواح عند الخنجرة) الخنجرة الحلقوم. اي بلغت الارواح التراقي لشدة الامر
- ١٥ (في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكفى بزيغان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت المول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلاقة) هم قبائل من العرب سكانوا في جنوبي الاندلس اراد جمع هنا جيوش المسلمين. (والجلالقة) هم اهل جليقية النصارى في شمالي الاندلس مرّ
- ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارمة المريّة) اورد ذكرها صاحب الاغانى الا انه لم يقدنا عن اخبارها شيئاً
- المسعود بن شداد) كنيته ابو زدارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زرب. قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد المسيح
- ٤ (بكل ذي عبرات شجوه بادي) الشجوه الحزن اي جوذي عليه بكل نوح تنساقط معه الدموع ويظهر بصحبته الحزن
- ٥ (شهاد اندية) اي يحضر مجالس الاكابر. (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الحاجز اي يفض المشاكل ويطلب المصائب
- ٧ (نقّاض مبرمة) اي يحل ما ابرمه غيره. (حبّاس اوراد) الحباس من حبس

صفحة سطر

الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من جسس بمعنى منع ومنع. والاوراد تكون  
بمعنى حر الحبل وتكون بمعنى الاسود والحيش. وعليه فالعنى ان المرتضى كان يقف  
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شجاعتين الرجال والمساكر

٨ (قرّاع مقلعة) اي يشتد على الفطائع والمآثم. (مطلع انتجاد) الغبد في الاصل  
ما ارتفع من الارض. والمراد انه رجل مجرب للامور ركّاب لها يعملوها  
ويظهرها بعرفته وتجارب وجوده رأيه

٩ (جماع كل خصال الخير قد علموا الخ) قد علموا جملة ممتضة اي اختم  
عرفوا بانه جامع لكل الخلال المحسودة وانه زين لشرائه وسريع الطعن  
لكل ظالم ممتد. والخطل اصلها الخطل بتحريك الوسط ومعناها السريع  
الطعن العاجلة

١٠ (رهين صفيحات واعواد) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور. والاعواد  
الاخشاب يريد بها النش. اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

١١ (قال ابو مالك يرثي ابا نضر) جاء في الاغانى: ابو مالك هو النضر بن ابي  
نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية. ثم وفد الى الرشيد ومدحه  
وخدّمه فاحمد مذهبه ولظنه عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب. وهو  
صالح الشر متوسط المذهب ليس من طائفة شعراء عصره المهيبين ولا من  
المرذولين. اما ابو نضر ابوه فكان مقيماً في البادية فاصاب قوم من عشيرته  
الطريق وقطعوه على بعض القوافل. فخرج عامل ديار مصر وكان يقال له جبال  
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غارون فاخذ منهم  
جماعة فيهم ابو نضر ابو ابي مالك الاعرج. وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب  
من الجند وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا  
مالك فرأاه بلباسه التي ملأها:

فيا يلجي على بكائي المذول والذي نابني فطبع جليل

١٢ (وازداهانا بكأؤنا) اي استقرنا واثارنا قلوبنا الحب واليه

١٨ (غير اني كذبتك الود لم تقطر جفوني الخ) اي لم اصف لك الوداد حال كون  
جفوني لم تسلك عليك بدل الدمع دماً. وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والنواو  
محدوفة على حد قولهم: رجع اخوك من السفر لم يركب

(عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انشأ واقامه. اي عثرت

- عشرة لا يستطيع احد ان يقيسك منها  
٣ (قل لمن ضن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:  
قل لمن ضن بالحياة فاني بعده للحياة قاله ملول  
ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وم اذان وصول  
لايزورون جارهم من قريب وم في التراب صرعى حلول  
٥ (وحلم راجع الوزن بالرؤاسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلساً  
يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب ينتنون الحلم بالرزانة  
٦ (وبنان يمينها غير جمد الخ) الجمد البخيل. والصلت الواضح. والاسيل اللين  
الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البخل وجيناً واضحاً مستويّاً وخذاً لنا طويلاً  
مدحه أولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحه بالجمال وحسن الصورة  
٧ (واسروا اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً  
وبشاشة  
١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تحليداً) يقول فارقتك ولست امتنع  
من بعده فليت لم يكن لي من بعده بقاء ولا تحليد. وبقاً اصله بقاء بالمد  
وقصر المدود جائر للشراء  
١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكلوه)  
من كلاءه اي حرسه وصانه. اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه...  
بتوجه اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطن عليه  
خدودهن. وابو الحسين ابنه  
١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات  
مضافة الى جملة حذفت الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين  
اوقات رؤية الانسان. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع  
على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر. ومعنى البيت بينا  
تري الانسان حياً مجد تلك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً  
وخبراً تتحدث به  
١٨ (وتراكنوا خيل الشباب الخ) تراكن من الافعال التي تدل على المشاركة  
ولم له ضحها هنا معني اركنوا اي استحوها للمدو. يقول حشا هذه الخيل على  
المسير والمدو لتلاً تدركوا وتلحقوا فيستردوها منك وتفقدها. وروي.

- بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا  
(الدهر يندفع بالنى) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى ١٩  
(وكذا تكون كواكب الاسمار) ويروى: وكذاك عمر كواكب الامصار ٢ ٢٢٨  
(وهلال ايام مضى لم يستدر بداراً الخ) استدار الشيء صار مدوراً. والسرار آخر  
ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من  
غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته  
(فحما، قبل مظنه الابدار) مظنة الشيء مكانه ومآله الذي يظن فيه وجوده.  
والابدار مصدر ابدري صار بداراً. وفي كتب اللغة ابدر طلع له البدر او  
سار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقة قبل ان يصل الى موضع تمامه  
واستكمالها  
(وكان قلبي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانتها  
للاسرار. وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تسمية هذه القصيدة فاثبتناها  
لفرائدها:

- ان يحقر صغر فرباً مفخم  
ان الكواكب في علو محلها  
ولدم المزي بعضه فاذا انقضى  
لو كنت تمنع خاض دونك فتية  
قوم اذا بسوا الدروع حببها  
وترى سيوف الدارعين كاهها  
من كل من جعل الطبا انصاره  
واذا هو اعتقل القناة حببها  
يزداد همأ كلما ازدننا غنى  
اني لارحم حاسدي لحر ما  
نظروا صنيع الله في فيوضهم  
لا ذنب لي قد رمتكم فضائي  
وسرعاً بتواضي فتطلعت  
(عبد الله بن همام السلولي) كان شاعراً وخطيباً لسناً في أيام بني أمية نال  
حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره ولانباؤه.

- ذكره السعدي وذكر شيئاً من نظم ونثره . توفي نحو سنة ٨٩٥ (٧١٥ م)
- ١٣ ( بنو حرب ) . هم بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشياح علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها ( لقد وارى قليبكم بناتاً وحرماً الخ ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كرم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها
- ١٥ ( لم يقض امرأ فيوجد غبه الآرشيذا ) الغب عاقبة الشيء . والرشيذ صاحب الرشد اي انه لم يفعل امرأ الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٨ و ١٧ ( ورد لكم خلافتكم .. مجانبه الحاق .. مقارنة الايمان والسعودا ) مجانبه ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يتبعه في الحقل . والحاق الملاك مأخوذ من عناق البدر . والايمان خلاف الاثام اي ان الله اعاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول النخس وتقرباً من السعد وحسن الحظ
- ١٩ ( خلافة رجم كونوا عليها .. عنابة الخ ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العنابة الاسود وفي كعب اللغة المناس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والحفاظة عليها كالاسود القوية كما كتبت من قبل
- ٢٢٩ ( وان شئت عليكم فاعصوها الخ ) شئت عليه هيج الشر والتشنيع . وعصب الناقة شد فخذهما لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا حاجت عليك بالشر والاذى فشدوا عليها ولا ترمخوا بها الى ان تدر بالموادعة واللين كما يشدد الحالب على فخذ الناقة حتى يدر له الحليب
- ١٠ ( وسقى الولي على العهاد عراس ما والاك الخ ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد اول الوسي وهو مطر الربيع . اي فلتسقى الامطار عوداً على بده ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ١١ ( يا يوم منصور اجبت حي الندي الخ ) اي ايا اليوم الذي تخطف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حي الكرم والسقاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . ( ونجته بوليه المذكور ) اي امته نصيره
- ١٢ ( يا يومه اعريت راحلة الندي من رجا ) اي يا ايا ذا اليوم الذي اامت منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسلبت ركاب

السطر	السطر
١٩	السخاء ما لكها (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فتقد فزت مجداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقبلاً على منابر الخطابة واسرة الملك (واحدة هي فساورة الخ) هذا معطوف لا قبله . اي لما صار يعزّن لخزني ويقاسني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقه بمن وردوا مياه الموت مبكرين (حتى اذا التأميل امكنني فيه قيل تلاقى الثغر) اي ولما صرت ارجو منه خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه . . والجواب في البيت الخامس بعد هذا (من قتر مومة) اي من ناحية فلاة (الموت يطلبه حيث انتويت) اي يترقبه حيث سرت به (واذا له علق وحشجة) اي واذا به قد ترددت انفاسه وعلق به الموت (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه . (فعدا وري علي) اي سارالي الموت ورماني بسهمي (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجنا اليك . ونصب احوج على الحائلة (اما مضيت ففخن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي اذا كنت قد رحلت غافخن نسير على اترك (وقد يروي به الاسل التهالا) انهال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب . يقول انه يجعل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة واحدة (فان يمل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تنبه به عجباً وتعتر به افتخاراً في حياته (وما كانت تجف له حياض . . مترعة سجالا) اي لا تنشف حياضه التي يملأ منها ادلاء من المرفوف (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نعاش عثرات الدهر وسقطاته (غدوا شعثاً وقد اضمحوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرؤوس بعد ان ذهب استانهم (سيدركك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض . اي ان الخليفة سيمجد

صفحة	سطر
	ذكر ك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خبرهم من شرهم
١٥	( اخو امية ) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية
١٦	( والقي رحله اسفاً الخ ) الرجل مركب للبعير يريد انه التي عنه احمال المديح والثناء وحلف يميناً منلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره
١٧	( رثاء بني برمك لسليان الاعشى ) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ ( ٨٣٢ م ) وقد نسب ابن رشيقي هذه القصيدة لابن قابوس النصراني . اما صاحب الانصاني فقد نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش كان شاعراً مطبوعاً نقي الكلام وكان اصله من العجم من الري انقطع الى آل برمك مستغنياً بهم عن سوام . وكانوا يصولون به على الشعراء ويرؤون اولادهم شعرة ويدونونها القليل والكثير منها تمصاً له وحفظاً لخدمته وتنويعاً باسمه وتجريكاً للشايط . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام معهم مدة ايامهم ينشدون ويسامرون حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثر من رثاهم فاحضره الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي فاما ملكك نفسي حتى قلت فيهم الذي قلت . قال : ولم كانوا يبرون عليك . قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في حدود المائتين للهجرة ( ٨١٦ م )
٢٣٣	( برين الحادثات له سهاماً ففالت الخ ) اي ان حوادث الايام تحتن له نهالاً اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر والجملة قبلها خبر مقدم
٧	( غذا ورداؤه دال ولام ) الوارد الحال والجملة سدت مسد خبر غذا . والمعنى انه اصبح متردياً بشوب من الدم اي ممتدئ عليه مظلوماً
٨	( ولي فيما نذرت به اعترام ) يقول ان لي قصداً قصده فيما نذرت
٩	( وموتني ان يفارقني المدام ) اي اموت اذا فارقتني الحمرة وامتنعت عن شرها
١١	( وفضل اسير دونه البلد الشام ) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في بلد بعيد عن بلد الشام
١٢	( وجعفر ثاوي بالجر ) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر



بغداد . والسائم الرياح الحارة  
 ( لثمناركن جذعك واستلمنا الخ ) اي قبلنا عود صليبك ولسناءُ بايدينا كما  
 جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى  
 ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضل بن يحيى      لنفسك ايها الملك الهمام  
 وما طليي اليك المغوعة      وقد قعد الوشاة به وقاموا  
 ارى شيب الرضا عنه قريباً      على الله الزيادة والتمام  
 نذرت علي فيه صيام شهر      فان تم الرضا وجب الصيام  
 وهذا جعفر بالحسن نحو      محاسن وجهه ربح سهام  
 اما واقه لولا خوف واش      وعين للتليفة لاتنام  
 لطفنا حول جذعك واستلنا      كما للناس بالحجر استلام  
 وما ابصرت قلبك يا ابن يحيى      حساماً قده السيف الحسام  
 عقاب خليفة الرحمان فخر      لمن بالسيف طاقه الحسام  
 ويروى حقه السيف الحسام . وختم القصيدة في الاغاني بقوله :

على اللذات والدنيا جميعاً      ودولة آل برمك السلام

١٧ ( رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي ) الشريف هو الرائي والمرثي  
 ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلماً بعلوم الدين عارفاً  
 بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن  
 الثامن للهجرة

٢٣٤ ٣ ( من غير ما نجس ولا تطفيف ) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة  
 ( والناس دون سيوف ) السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون  
 الناس لم يبلغوا ساحله

١٣ ( كان الخفيف على تقي مؤمن ) اي لين متساهل مع المؤمنين وشديد على  
 الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه  
 اذلة على المؤمنين ائمة على الكافرين

١٧ ( ابن حجر ) ( ٧٧٣-٨٥٢ م ) ( ١٣٧٢-١٤٤٩ م ) قال السيوطي هو  
 قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكتاني المسقلاني ثم المصري  
 امام الحفاظ في زمانه . طاف أولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث وتخرج بالحافظ ابي الفضل المراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بامرهما . وصنف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك . واجلس اكثر من الف مجلس وختم بوفاته الف

( زين الدين المراقي ) ( ٧٢٥-٨٠٦ ) ( ١٣٣٥-١٤٠٦ ) هو الحافظ الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم ببحث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهملات . وله مؤلفات في الفن بديعة كالالفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا سنة الاملاء

٢٣٥ ٦ ( فاصبح بالكرامة في اصطباح الخ ) الاصطباح شرب الخمر صباحا والاعتباق شربا مساء . اي ان المرثي كان محفوقا باسباب الكرامة ومكتفيا بالتفائس والتخف الكريمة صباح مساء ( وزانت ريشه ) اي رؤيته ومنظره ١١

١٢ ( البرهان القبراطي ) ( ٧٢٦-٧٨١ ) ( ١٣٢٦-١٣٨٠ ) هو ابراهيم ابن شرف الدين بن عبد الله البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في الفنون ودرس بمدة اماكن وفاتي في النظم والشعر له فيه ديوان . توفي بمكة

( جمال الدين عبد الرحيم ) ( ٧٠٦-٧٧٧ ) ( ١٣٠٥-١٣٧٦ ) هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن التقي السبكي واي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهملات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشياء والنظائر وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

٢٣٦ ١ ( واسيافه الخ ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر ( واغلبها من لوعي بالبلابل ) البلابل المصوم والاحزان . اي ان همومي تريد على همومها لما في قلبي من حرقة الحزن

١١ ( واقتبت من هذا وهذا حواصل ) اي استصغيت ما بقي لي من كنوز صبري وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمه

صفحة سطر

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر باق بن الظاهر وكان صديقاً ليهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣ (١١٢٣ م)
- (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصّباً على تراب قبرك ١٧
- (فا كان محتاجاً لطبيب اجفاني) اي كم كان احرى به ان يطلب اجفاني لما اجرى من الدموع من مآقي ٦ ٢٣٧
- (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م). اتصل بخدمة عز الدولة ومدح وزيره ابن بقة ورواه بمد صليبه بتأنيته المشهورة ورمها بشوارع بغداد فتداولتها الاداء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلص عليه لفرار ممانها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقة اصله من واغا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة انه حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لا يسه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكسر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧ م) وسلمه وحمله مسجولاً الى عضد الدولة فشهده عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه لليلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نصف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فاتزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة ١٧
- كان النساك يلبسوها في صدر الاسلام
- (أحد العدول) العدول ج مدل وهو العادل والمقنع في الشهادة ١٩
- (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغايرة الطيفة. والمغايرة هي مدح ١ ٢٣٨
- ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

صفحة سطر

- ٥ (مددت يديك نحوهم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :  
احتفى بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ (واستماضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير النبار.  
اي اغمم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرفاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح  
كفناً
- ٨ (وتوقد حولك الثيران ليلاً الخ) اي اغمم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم  
يخافوا عادتلك المألوفة ولم يخفصوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً  
للضيوف
- ٩ (ركبت مطية من قبل — زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين  
العابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق الخلة فاستعاره للصليب .  
اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يعانق المكادم عنافاً
- ١٢ (اسأت الى التواب فاستثارت) اراد بالاساءة الى التواب دفعها عمن  
نزلت بهم . وقوله : استثارت اي استغاثت لئلا يجرها واصلاها استثارت  
بالهز
- ١٣ (فصار مطالباً لك بالترات) الترات جرة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم  
يطالبك بما اتركت فيه من الظلم وعدم الانصاف
- ١٥ (تفرقوا بالمخصات) المخصات اماكن الشؤم
- ١٨ (ونمت بما خلاف الناحيات) اي انوح واندب واندب حزين فمجموع ولا  
اندب كالتوادب اللاتي لا يكتن بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بشجة من الله متواترة  
متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة  
على الحالبة . ويميز تنوينها . واصلاها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه  
(باهوا بالثك ثم استرجعوا ندما) اي صار اثك عليهم . واسترجعوا قالوا : انا  
قه وانأ اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ (تقاسم الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه  
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ (العقيلي) هو بشار بن برد العقيلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)

صفحة	سطر
١٠	تعنيك الرياح مع القطر عفاؤه ودرسه وهنا يعني خطاه وشمله
١٥	(مصعب بن عبد الله الزبيدي) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة اتخذه المهدي والرشد جليسا لهما . ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
١٦	(وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغتت عن الوصف . اي ينصب من الميون دمع سائل اثر آخر سائل
١٧	(نعم لاروى) اي نعم تبكي الميون لاروى . مفعولة به مفعولة لفقدته
١٨	(فله ما ضمت عليه اللغائف) اللغائف الاكفان . اي عجباً لما ضمت الاكفان من الشرف والظلمة
١٩	(النمش المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
٢٠	(صدورم مرضى عليه حميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب (لم يمزج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء بيده . اي ان خلانقه في حلالة العسل الخالص عن مخالطة الماء
٢	(وتنكرت معالم من آفاقها ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب . والمعالم الاماكن المشهورة
٨	(فما الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدھا طالبا معروف اهلها واحسانهم
١٠	(واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها . واستنت اغرس في الاصل بمعنى قص وعدا فاستماره لثوران الريح وشدها
١١	(فكافكا في عاقبة لم ينن في الدار طارف) اي كافكا في خاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان . والعرب تقول : ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية . وقال الرازي بعد هذا البيت :
	وقد كان فيها للصدیق معرس ولتمس ان طاف بالدار طائف كرامة اخوان الصفاء وزلفة لمن جاء ترجيه اليه الروافد صحابته الفخر الكرام ولم يكن ليصعبه السود التام المقارف يؤلف اليه كل البلج شائع ملوك وابناء الملوك الفطارف فلاقت في عيني يدك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصحائف (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

صفحة سطر

الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسرى صحيفة يديس الوجه لما كتبت فيها من الحسنات ودقون من الصالحات

١٣ (بما كان ميسوناً الخ) ما مصدرية. اي لانه كان مباركاً ميسوناً على جميع اصحابه يسعهم ويسمهم في كل ما يتربح جم من الملمات ويصميم من الكوارث

١٦ (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر. كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة وراثه بعد وفاته. توفي يزيد سنة ٨٢٥٩ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنها (وهل كمن فقدت عيني) ويروى: ولا كمن فقدت عيني. وللمهلي بعد هذا قوله:

لا يبعدن هالك كانت منته كما هوى عن غطاء الزية الاسد  
لا يدفع الناس ضيقاً بعد ليلتهم اذ لا تعد الى الجاني عليك يد  
لو ان سيني وعقلي حاضران له . ابلت الجهد اذ لم يبله احد  
جاءت منته والمين حاجة هلا اتته المنايا والقنا قصد  
١٨ (هلا اتاه معاديه) ويروى هلا اتته اعديه. وقوله: (الابطال تطرد)  
اي تتبع بعضها بعضاً. ويروى: تتجبد

١ ٢٤١ (قد كان انصاره يحمون حوزته الخ) اي كان مسفوره يدافعون عن جانبه وناحيته غير ان الموت والحلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين قبل ان ينصبوا له. والراصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم الطالبين والمجالين

٢ (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوب وتقرع صفار الشاء من حوله. والتقد جنس من الفم قبيح الشكل صغير الاجل يضرب به المثل في الذل. والفوضى القوم المتفرقون لا رأس لهم. قال المهلي:

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهلهم سادوا  
(عليك اسياف) ويروى: علك اسياف. وللمهلي بعد هذا البيت ما نصه:  
جاء واعظياً لدنيا يسعدون جا فقد شقوا بالذي جاوا وما سعدوا  
٤ (قارت جسد) القارت الدم المزق تحت الجلد: والجسد الجاف. يقال: دم

جسد وجاسد

• (شهيد بني المباس) نت المتوكل بالشهيد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الابل تلتوي منه اعناقها فسي لذلك المتكبر أصيد. وللهي بعد هذا البيت قوله:  
 خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد  
 كم في ادبيك من قوهاء هادرة من الجوائف يغلي فوقها الزبد  
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد  
 قد كنت اسرف في مالي وتحلف لي فعلتي الليالي كيف اقتصد  
 لما اعتقدتم اناساً لا حلور لهم ضمت وضيمت من كان يعتد  
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير حيطان لم يبرح به اود  
 قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد  
 من الالى وهبوا للجد انفسهم فا ينالون ما نالوا اذا حيدوا

٦ (حمتكم السادة المركةزة الحشد) كذا روى ابن عبد ربه. وفي رواية المبرد:  
 المذكورة الحشد. والحشد احاشد وهو الخفيف للمعاونة والسريع للاجابة  
 ٨ (بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاتدلس اولهم ابو محمد عبد الله  
 ابن مسلمة التيجي اصله. من برابرة مكناسة وولد بالاتدلس ثم آل به الامر  
 الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاتدلس واستبد بها نحو  
 سنة ٩٠٧هـ (١٠١٢م) وتلقب بالنصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد  
 المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسمى  
 بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة  
 من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي النون صاحب طليطلة وابن  
 عباد صاحب اشبيلية وهلك نحو سنة ٩٦٠هـ (١٠٦٨م). فقام بالامر ابنه ابو  
 الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك بطليوس واعمالها ويابرة (Evora)  
 وشنترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة  
 في صناعة النظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامة. وكان لا يُبغى الفزو  
 وكان لا يشغله عنه شيء. واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب  
 يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والمباس في غرة سنة ٩٨٥هـ  
 (١٠٩٣م). وكانت ايام بني الافطس بمغرب الاتدلس اعياداً ومواسم وكانوا

صفحة سطر

ملجأ لاهل الآداب لهم فيهم قصائد اُبقت على غابر الدهر حميد ذكرهم. منها  
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ابياسخا وهاك ثبت هنا ما  
ضربنا عنه صفحا في متن المجاني

٩ (الدهر يجمع بعد المين بالاثراخ) اي ان الدهر يُعدم الانسان الآثار  
الكرمية عليه بعد ان يوجهه بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يميدى البكاء على  
الاثرة عند ذهاب المؤثر. والاشباح الاجسام. ولابن عبدون بعد هذا البيت  
قوله:

انهاك انصاك لا آلوك موعظة عن نومة بين ناب الليث والظفر  
فالدهر حرب وان ابدى مسالة والبيض والسود مثل البيض والسمير  
ولا هواة بين الرأس تأخذه يد الضراب وبين الصارم الذكر  
ما لبالي اقال الله عثرتنا من اللبالي وخاتما يد الفسير  
١١ (كالآيم ثار الى المجاني من الزهر) اي كالافى تسقط على من يقطف الزهور  
١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسعفتك  
بنيل غرضك ذهبت بها الدنيا. وفي نسخة: كم قد مضت والنصر يخدمها. (وسل  
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذاكرتك عن صحة هذا الخبر. ويروي: من خبر  
١٣ (موت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي انها اسقطت دارا ملك الفرس العظيم  
وثلمت حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كيف قاطع له هبة  
وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقال ذوي الهيات من عين الخ) اي انها لم تنمش اصحاب الصور  
المجيلة من ملوك اليمن كما انها لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك  
مُضر. وفي هذا اشارة الى اجمة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في  
البوادي. ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه:

وانفذت في كليب حكما ودمت مهلا بين سمع الارض والبصر  
ولم ترد على الضاليل صحة ولا ثقت اسدا عن رجاح حجر  
ودوخت آك ذيان واخوعم عباً وعضت بني بدر على النهر  
يوم القليب بنو بدر فتوا وسى قلب بدر بمن فيه الى سفر  
والحق بمسدي بالمسراق على يد ابنه احمر العينين والشعر  
واهلك ابرويزا بابنه ودمت بيزدجرد الى مرو فلم يحير



صفحة سطر

وبلغت يزدجرد الصين واختارت  
ولم ترد مواضي رستم وقتنا  
ومزقت جعفرًا بالبيض واختلست  
واشرقت بخبيب فوق فارة  
(خبيب شيب عثمان دماً) راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء  
الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب .. وخطت الى الزبير اي اجازت اليه  
وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله. وبعد هذا يقول ابن عبدون :  
ولا رعت لابي اليقظان صحبته  
واجزرت سيف اشقاها ابا حسن  
وليها اذ فدت عمرًا بخارجة  
وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن  
فبعضنا قائل ما اغتاله احد  
وأردت ابن زياد بالحسين فلم  
ومحمت بالظبي فودي الي انس  
واترت مصعباً من رأس شامقة  
ولم ترأب مكان ابن الزبير ولا  
ولم تدع لابي الذبان قاضيه  
واحرقت شلو زيد بعد ما احرق  
واظفرت بالوليد بن يزيد ولم  
حجابه حب رمان أُنِج لها  
ولم تُعد قصب السفاح نابتة  
واسبلت دمة الروح الامين علي  
واشرقت جعفرًا والفضل ينظره  
واخفرت في الامين المهد وانتدبت  
وما وقت بهود المستعين ولا

(او ثق في عراها كل متمد) تلقب بالمتمد على الله أولاً ابو البأس احمد بن  
التوكل (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي). وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد  
صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتضد باقائه سنة ٥٦١ (١٠٦٩م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارجيم ساحة فقصدته الادباء والشعراء  
افواجا حتى انه لم يجتمع بباب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه .  
وللمتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفنس صاحب طليطلة وسار الى اخذ  
بلاده فاستنجد ابن عباد يوسف بن تاشفين صاحب مراکش فسار الى  
نجدته وانتصر المسلمون في لاقة قرب بطليوس سنة ٥٩٧٩ (١٠٨٧ م) .

ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب لفتح الاندلس لما رآه فيها من  
الاموال والذخثر . فجهز المسافر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها  
وقبض على المتمد وحمله مصفداً بالحديد الى مدينة اخوات واعتقله بها ولم  
يخرج منها الى الممات . وكان قبل ذلك قُتِل المتمد ولدان المأمون والراضي  
وكانا يتوبان عن ابائهما في قرطبة وزندة . وللمتمد في البكاء على ايامه تصائد  
حسنة ذكر قسماً منها صاحب فلائد العقيان وكانت ولادته في مدينة باجة  
سنة ٥٤٣٩ (١٠٤٠ م) وتوفي باخوات سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) .

( واشترقت بقذاها كل مقتدر ) اي غشيه . والمقتدر لقب كان لابي الفضل  
جعفر بن المتمد ( راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء ) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن  
سليمان بن هود الجزاي صاحب سرقطة وقد مر ذكره

( المأمون ) هو لقب عبد الله بن الرشيد ( راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ) . ثم  
تلقب بهذا اللقب بعده ولد المتمد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون  
لقب ايضاً ليحيى بن ذى النون ( راجع ترجمته صفحة ٣٠٩ من الحواشي )

( المؤتمن ) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك ( راجع  
صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع ) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابوه  
تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلفه الامين اخوه حين خلع  
المأمون . ولما قتل الامين خلفه المأمون وعهد الى اخيه المتمد . توفي المؤتمن  
نحو سنة ٥٢١٥ ( ٨٣١ م ) . وتلقب ايضاً بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب  
فارس من قبل الرازي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠

( النصور ) قد تلقب بهذا كثيرون من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك  
( راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٧ ) . ثم تسمى به ابن الافطس كما مر . وتسمى  
ايضاً بهذا اللقب محمد بن طاهر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقطة  
( المتصر ) هو محمد بن المتوكل المتصر بالله ( راجع صفحة ٣١٣ من المجاني

صفحة سطر

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالمتنصر مدرار بن اليسع صاحب مجلسه وكان يسى بامير المؤمنين وغدر به قوم من البربر فساووه الى افريقية الى ابي عبد الله الشيباني. ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت:

واعثرت آل عباس لما لهم بذيل زباء من بيض ومن سُسر  
ولا وقت بمهود المستعين ولا بما تأكد للمتر من مرير  
بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقبل العمر

(من للأسرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التفيؤف (راجع الصفحة ٣٣٦ من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من لالسة جدجها الى الثغر) اي من يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد الثلم من رقاب المعدى (تبي على القدر) اي يعضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

من للظي وعوالي الخط قد عُقدت اطرافُ السنها بالي والحصر  
وطوقت بالثايا السود بيضهم أعجب بذاك وما منها سوى ذكر  
(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل ومعنى تقول: ويبك بالفتح  
وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل  
(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)  
(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس  
سحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرينهما لا مطر السماء. والفضل والعباس  
ابنا المتحد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عززا: الشمس والقمر  
ثلاثة ما ارتقى النيران حيث رقوا وكل ما طار من نسر ولم يطير  
ومر من كل شيء فيه اطيبة حتى التمتع بالأصا والبيكر  
(اين الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي اين ذلك الجلال  
الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابته النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن  
الذين في الارض

(اين الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

كانوا رواسي ارض الله منذ ناولها استطارت بمن فيها ولم تقدر  
كانوا مصابيحها فذخبوا صارت هذي الخليفة ياقه في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوعم خدع منه بأحلامه ما في خطي المضمير  
من لي ومن جم ان اظنبت محن ولم يكن وردها يفضي الى صدر  
من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى سحر  
من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير  
ويل امه من طلوب النار مدركة لو كان ديناً على الايام ذي عسر
- ١٢ (يرجو عسى وله في اختها طمع) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب  
في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بما رجاء الاجر. والمراد باختها (ليت).  
اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير اسل وقومه وهو كان  
يتقى دوام النسيه ويصل نفسه ببقاء الدهر
- ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي  
في تريح الشباب
- ١٤ (الناس للموت كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالخيل  
التي تستبق في المضارفة من احراز السبق منهم اليه فذلك اجودم
- ١٥ (الا من استصلح من ذي العباد) اي الا من وجده صالحاً من عباده يلبق ان  
يكون بجواره
- ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير صالحة للسعادة حقيقة بالثيم  
الا اذا تولى سلطان الموت على الاحسام وافسدها في لحد القبر
- ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلت حزة الرماح ووطئت رقاب السيوف  
القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استمار الانف للقنا  
والمنق للسيف كناية عن عزها
- ٢٠ (كيف تخرمت طلياً الخ) يقول كيف استأصلت طلياً وكيف لم يحمه اهل  
حوزته من كل رجل طويل سمائل السيف اي طويل القامة
- ٢١ (نازلة جلت فن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض  
بنو البأس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداً عليه
- ٢٢ (مأتمة في الارض الخ) اي ان وفاته مجتمعت حزن على الارض غير انما حرس  
ومجتمع فرح على جميع طبقات السماء السبع ولسكافا
- ٢٣ (طرقت يا موت كريماً الخ) يقول ايها الموت قد فرغت ليسلاً باب رجل  
تناهى في الكرم فلم يرش لك زاداً يعطيكه الا نفسه

٧ (قصته من سدره المنتهى الخ) اي انك حضرتته وهو فني غض الشباب كالصن الرطب من شجرة الخلقة التي تشبه سدره المنتهى في ملائها وفخامتها . وسدره المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة النجم . قال البيضاوي : لعلها شبت بالسدره وهي شجرة النبق لاهم (اي اهل الجنة) يجمعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما يتزل من فوقها ويصعد من تحتها

٨ (يا ثالث السطين خلقتي الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة هي وبالي ودعه بئال السطين لانه ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد

٩ (كملت اجفاني ببل السهاد) اي ارتقتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق

١٢ (لو لم تكن اسمنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسبقا قبرك بدمع ينصب كاضباب امطار الريع غير ان الدمع الذي اجرته منها سخن لا يبرد قبرك . والهاد اول مطر الريع . وقد ختم ابن التبيه قصيدته بما نصه وهو يبرض الحليفة على الصبر :

خليفة افه اصطبر واحتسب فافى البيت وانت الصباد  
في العلم والحلم بكم يقتدى اذا دجا الخطب وضل الرشاد  
انت سماء اطلعت زهرها لا ينقص الاقل منها عداد  
وانت لج البحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واذا  
حبك فرض في قلوب الوري وابن الولا بعدك يا ابن الولا  
يانوح رث اعمارنا واحكم ملكك رقاب الصباد

١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب فلائد العقيان وفي تراجم ابن خلصكان انه ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عباد صاحب اشيلية وامتدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم اخضعه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصده في حبسه ورثاه . ثم قام على قبره بمد وفاته رثاه بدالته التي مطلعها :

ملك الملوك اسامع فانادي ام قد مدتك عن السماع عواذي  
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعقر خده فابكى عليه كل

من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٩٦ (١١٠٣ م)

١٤ (ام قد مدتك عن السماع عواذي) العواذي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ بصرفك عن الشيء . اي ام هل صرفتك عن ان تسمع لي الموانع والشواغل ( افقدت عيني . . اثاره لحجابها في ظلمة وسواد ) اي اعدمت عيني كل ما يمكن ان ينيرها في اوقات الظلمة والقتام
- ٩ ٢٤٥ ( ابو السعود ) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨ هـ ( ١٤٩٣ م ) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره . فلما رجب فيها بابه قُلت التدريس في مدارس كثيرة . ثم قُلت قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوى وازدحم على بابيه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢ هـ ( ١٥٧٥ م )
- ١٠ ٢٤٥ ( السلطان سليمان ) راجع لمخلص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس ( الصور ) ( القرن الذي ينفخ به والبوق . . ) ( والناقور ) مثل الصور وفي سورة المدثر : فاذا نقر في الناقور . قال اليبضاوي : هو فاعول من النقر بمعنى التصويت الذي واصله القرع هو سبب التصويت
- ١١ ٢٤٥ ( ذاق منها ) ( ابريا صحة الطور ) اي كان الانام لسماها صمقوا كما صمق بنو اسرائيل في طور سيناء
- ١٣ ٢٤٥ ( كأنه غارة شنت بديحور ) ( الغارة الحبل المفجرة . وشنت اي صبت من كل جهة . والديحور الظلام
- ١٧ ٢٤٥ ( وصديق عزم على الاطراف مقصور ) اي انه يُبلي منازل الدين بعزم صادق لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ ( بل حاز كليهما الخ ) اي حاز سعادة الدارين . ثم انتقل من الرثاء الى المدح . فقال : ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ ٢٤٥ ( حتى نفخة الصور ) اي حتى يوم القيامة حيث ينفخ بالبوق لبث الموتى
- ١٥ ٢٤٥ ( ابو البقاء صالح بن شريف الرندي ) ذكره المقرئ في كتاب نفع الطيب ولم يذكر شيئاً من اخباره . كان في اثناء القرن التاسع للهجرة والخامس عشر للسج وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ ٢٤٥ ( هي الامور كما شاهدنا دول ) اي امور الدنيا يدبها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ ٢٤٥ ( يمزق الدهر حسنا كل سابعة الخ ) اي الدهر يمزق كل درع طويلة ثامة

صفحة سطر

لا تقدر السيوف ولا الاسنة على غزيقها . وحسب منصوبة على الحالة اي على

موجب القضاء

(ويتنفي كل سيف للفناء الخ) اي انه يهيم على الناس مستلاً سيف الفناء ١ ٢٤٦

فلا جاب احداً حتى لو كان المجهوم عليه قديراً كبن ذي يزن ملك حمير واحتل حصنه الحريز المعروف بمحسن غمدان . وفي هذا البيت نوع التورية

اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن

(وصار ما كان من ملك ومن ملك الخ) اي اصبحت الممالك والملوك اشبه ٦

شيء بما يحكيه التماسن عن خيالات زارته في نومه . يريد انما اضغاث احلام

(كقفا الصب الخ) الصب لقب المنذر بن ماء السماء . يقول غلبك الدنيا ٨

أكبر الملوك كالمنذر وسليمان كأنهم لم يذللوا مصاب الامور ولم يملكوا الدنيا

(اصابا المين في الاسلام فارتأت) ارتأت اي تزلت بها المصائب وحلت ١٢

بها الكوارث . اي كان الاسلام اصيب بيمينه . والعين منصوبة على التوكيد

لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصاب عين الدهر جزيرة

الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سبية اي لاجل الاسلام

(قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد ١٦

واركاضا فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الاركان . وقواعد خبر لمتدا محذوف

(ياراكيين عتاق الحبل ضامرة الخ) اي اجبا المستطون صهوات الحبل ٢٤٧

الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في مبادين السبق عقبان الجو

وقت تنفض على فرائسها

(كاخا في ظلام القمع نيران) اي كاخا نار متلألاً وتلمع في ظلمة النيران النائر ٦

من ارجل الحبل عند المراك

(فقد سرى بحديث القوم ركان) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت بها الركبان ٨

(استهوتك احزان) اي ذهبت بعقلك وهواك ١٥

(يقودها العليج للمكروه مكرهه) اي يقتدرها العدو على اتيان المكروه ١٨

(المهلل) هو مهلل بن ربيعة قد مرّ نبيه وشيء من اخباره في ترجمة ٣ ٢٤٨

اخيه كلب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جاساً لما قتل

كليباً اخاه جمع المهلل قاتل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم حدة

وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلل الحارث بن مرة

صفحة سطر

رئيس بني شيبان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة  
جد معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً  
ابن جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفراً في طلبه فادركوه  
وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت  
ثارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرجع  
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر  
واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واختلف في صورة موته .  
قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فأت فأت عنده جوعاً  
وعطشاً . وقيل ان عشرين من غلمان قتلاه نحو سنة ٥٧٠ م .

٦ (شم مطسنا) المطس الاتف . اي شرفنا حال  
٧ (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يجدر فينقمون له عاجلاً  
وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطشئين من ضرباته  
٨ (الحصين بن الحسام المري) هو الحصين بن الحسام بن ربيعة بن مرة غطفان .  
وكان سيد بني سيم بن مرة وكان هوذا راجم وقائدهم ورائدهم وكان يقال  
له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب  
الاغاني مفصلاً وضرنا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام  
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة . ومنه قوله:

اعوذ بري من المخزيا مت يوم ترى النفس اعمالها  
وخف الموازين بالكافرين وزلزلت الارض زلزالها  
ونادى مناد باهل القبور فهبوا لتحرز اثقالها  
وسمرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها

٩ (تأخرت اتبقي الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستقبلاً لحياتي فلم اجد  
لنفسي حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام . وذلك ان الشرف وحسن الاحدثة  
بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (فلسنا على الاعقاب تدمي كلومنا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحنا لا يقطر  
دما على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ  
نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين  
١١ (وهم كانوا اعنى واطلما) اي سبقونا الى الحيانة . والمعقوب اي قطع الرحم .



صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكس عنه قبيلتان فقاتلاه  
وهما مدوان وعبد عمرو ابنا سهم. فسار اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فاكثر  
وقال هذه الايات. ومنها ايضاً قوله :

ولما رأيت الودّ ليس بناقي وان كان يوماً ذا كواكب مظلمة  
صبرنا وكان الصبر مناجيةً باسائنا يقطعن كفاً ومصفا  
جزى الله فيها عبد عمرو ملامة وعدوان سهم ما اذلّ والأما  
فلست بجيتام الحياة نسيئة ولا مرتق من خشية الموت سلماً

١٢ (الطرماح) هو أبو نصر الطرماح بن حكيم بن حكيم. والطرماح الطويل القامة.  
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشأ بالشام وانتقل الى  
الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش اهل الشام. واعتقد مذهب الشيعة  
الازارقة اخذه من احد شيوخ الشيعة واعتقده اشد اعتقاد واصحه حتى مات  
عليه. وكان الطرماح معلماً بالكوفة. قال بعض العلماء: لو تقدمت ايامه  
قليلاً لفضل على الفرزدق وجبرير. ومن عيب ما روي من حديثه انه قد  
للتاس وقال: اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله. فقال له رجل: ما  
معنى الطرماح فلم يعرفه. وفي شعر الطرماح غريب كثير. قال بعضهم: سالت  
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف  
منها واحدة يقول في جميعها: لا ادري. كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٦٨ هـ

(٦٨٨ هـ)

١٣ (امروء غير طائل) اي الحيس لا فضل فيه ولا خير عنده  
١٤ (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول: وزادني حبا لنفسي شقوتي  
بالتام حتى تنقصوني واغتابوني. ثم انتقل من الاخبار الى الخطاب. فقال: ولا  
تري احداً يشقى بهم الا وهو كرم الطبايع  
١٥ (اذا ما رأي الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته. يقول: اذا ابصرني  
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به. ونصب (فعل)  
على المفعولية المطلقة

١٦ (ملات عليه الارض الخ) يقول ملا الارض على فلان اي ضيقها عليه.  
والكفة الحفيرة التي تنصب الجبال فيها لاجل جمال الطوق. والحابل ناصب  
الحالة. والمنى قد ضاقت به الارض من عدواني مثل حفرة الصياد لا يتخلص

صفحة سطر

- منها الصيد . او يكون المراد انه يجافني في كل مسلك اسلكه كما يجاف  
الصيد شاك الصيد
- ١٧ (أشكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي  
اصحاب الكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت مسماة والده اضطنى) المسماة مصدر مثل السبي . واضطنى دق  
وصغر وذلل . اي ان هذا الرجل المعادي يتقيظ من خسارة نسب والده  
وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٢٢٩ ٤ (ولي نسب في الخي طال بقاءه) البقاء التل . اي ان نسي مرتفع على سائر  
انساب اهل قبيلتي كارتفاع التل على الاراضي المطننة . وقوله: (رجيب  
مساري العرق زأكي المخافد) اي انه ممتد الاصول وطيب الثبات والطباع .  
وذلك كناية عن كثرة التسلسل عنده . والمخافد جمع مخفد هو الاصل والنسب  
(في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والمحامد يقيه عن شرف  
النسب
- ٧ (أبا قابا) اي توارثنا المال والمفاخر أبا شريفاً عن أب شريف . والنسب  
على الحالة
- ٩ (لويت على الرمح الرديني مصصا) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى  
ردينة . وردينة هذه امرأة كانت تشقف الرماح وقدمت ذكرها  
١٠ (اذ توسطت الحصاصه ممدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم .  
والحصاصه قلة ذات اليد . والمدمم الفقير وهو منصوب على الحال من  
الضمير . اي عندما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ (اما علموا اني وان كنت مقتراً الخ) اي ألم يدرك هؤلاء الاقوام باني مع قلة  
ذات يدي اروي سبقي الماضي من دم خصي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي  
سبقي من دم عدوه ليس هو بفقير
- ١٢ (ويشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلأأ اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي .  
(وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرًا ظاهراً للسيادة والحلالة . واليسم السمة  
والعلامة
- ١٤ (اذا هن للفخر ابنه ماد مفتحما) اي اذا حمل ولده على التفاخر بالانساب  
علي بالبحكم والمحصن لدناءة نسبه

صفحة سطر

١٥ متى حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبتي تصلب باشراف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مضر. وذلك ان مضر بن نزار ولد له خارجا عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قبل اها فرس قيس وقيل كلبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرا عظيما ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسليم وغيرها. وولد لمضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليل بنت حلوان القضيي سميت خندفا لانها خرجت يوما في اثر بنيتها وكانوا خرجوا في طلب ابل فابطروا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقيت بخندف. والحدفة الهرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب

محمد

١٧ (هراتين ما شئت هوانا ومرغا) المرزبن الاتف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تشتم رائحة ذل ولم تحمل اكراما. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ (ليقصد مس الضغن فينا بذرع الخ) كذا الاصل. واليت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتعاشى مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود تراهم لانهم غاية في الشدة والبأس

١٩ (فان المنايا حين يضررن فلة الخ) اي اتسا لا ترهب احدا حتى المنايا اذا اخفت ملنا غشا او حقدا نذيقها الخف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٢٥٠ ٣ (والندي خضل يو يدي والى يخلقن من شيب) يعني ان يدي ترشش بالكرم والمالي تتولد من ثباتي وطيب مجايي. والفضل الندي

٦ (لو صيفت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذبا واثاني طالب حاجة لما رضىتها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال

٧ (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المازق المكان الضيق. وللقسم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمالي اخذ من ثم يمدحها بالثجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطمة غاصصة في الابدان او اعالي

- الرؤوس . وذلك كناية عن شدة القتال واضطراب نيران الوعى . والسيوف  
البريحية تنسب الى مريخ وهو قين كان حاذقاً بسلها . وقيل انها وصفت  
السيوف بالبريحية لكثرة ماثا ورونها حتى كان فيها سرباً
- ٨ ( والبيض مردقة تبدو خلاخلها الخ ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء  
الاعراب في ارجلها لملء اراد بها هنا حوامل السيف . اي ادخل الحرب حال  
كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حوامل مصبوعة من  
دماء الابطال ودموع الصرعى
- ١١ ( قضاعة ) شعب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :  
ان كل كرم ياتي اي اصله من اليمن
- ١٢ ( انا ابن الرعان ) اي انا صاحب الجبال الشاهقة يريد به مجازاً الشرف الباذخ .  
والرعان جمع رعن هو فرع الجبل
- ١٥ ( طويل التجاد طويل العصاد ) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من المحاشي
- ١٦ ( حديد الحفاط ) اي شديد الامانة . والحفاظ الحافظة . ( وحديد الحفاط ) اي  
حديد البصر . والحفاط طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ ( يسابق سيني الخ ) الرهان السابق . يقول ان سيني ترل ميدان السباق مع  
سيف المنية وربما سبق ضرب المنايا
- ١٨ ( يرى حده الخ ) يقول ان طرف سيني يجتدي الى مهجة اعدائه فيضرم  
حال كوني لا ارى نفسي لاشتباك غبار الحرب
- ١٩ ( ساجله الخ ) اي ساجل سيني حاصكاً في نفوس اعدائي يقتص منهم .  
ولواردت بدلاً عن سيني جعلت لساني مكانه لانه شبيه بسيني في مضائيه
- ٢ ٢٥١ ( لا يحمل الحقد من تملويه الرب ) اي من كان رفيع المقام عالي الرتبة يحمل  
عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة
- ٣ ( نلوا من الاكارم الخ ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تلد العرب  
٨ ( قد فره المصب ) المصب الجماعات . اي اطعمته الجماعات المهددة به  
فسولت له الاغترار بنفسه والتحامل علينا . ولك ان تقول المصب يقتحين  
فيكون المعنى : قد غرته كثرة قوته ومثانة بنيته
- ١٠ ( ان مل صارمه سالت مضاربه الخ ) اي انه فتي اذا اتقى سيفه بطش بالابطال  
حتى تسيل حدوده بدماهم ويتللا الجؤ من بريقه ولما نه وتصدع له

صفحة سطر

- ١٢ (ترك جمعهم... ينتهب) اي خلفته يؤخذ قهراً وغنيمة
- ١٤ (لا ابعد الله عن عيني غطارقة الخ) يقول قُرب الله من عيني اسبأداً يشبهون الجن في البطش اذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداحهم اذا تزلوا عنها عند انقضاء ايام القتال
- ١٦ (تدوجم اعوججات مضمرة الخ) الاعوججات خيول منسوبة الى اعوج وهو اسم فرس كريم لبني هلال. يقول: ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول كريمة دقاق الحشئ تدوجم بسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصلت لها الضمور في اعناقها. والقبع بفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- ١٧ (حتى يضح السرج واللب) اي الى ان يضطرب السرج وتتحل اللبب وهي السور التي تربط الى العنق لتتمنع استئثار الرجل واضطرابه
- ١٨ (فالعمي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) اي لو كان في عيون العمي بصراً لأبصروا حزبي والحرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعالتي
- ٢٥٢ ١ (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب
- ١٢ (ويمة... والهذبان وجابر بن مهلهل) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم في التواريخ القديمة
- ١٤ (ماء الحياة بذلة كجهنم الخ) ان في هذا اليت غلوّاً ظاهراً بل مسعة من الكفر لا يميزها سوى ما اجازهُ البعض للشاعر من الكذب
- ١٨ (كم سيد قد رأي حين اطلبه القى السلاح) ليس هذا التركيب بأتوس. لعل الاصل: كم سيد اذ رأي
- ٢٥٣ ٣ (ان طغمت ذرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقة الابطال اذا وقع الطعان. هذا اذا جمعت ان شرطية وان جماتها مصدرية كان المعنى ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعنة
- ١١ (معن بن اوس) هو معن بن اوس بن نصر المزني كان شاعراً مجيداً فاعلام من معضري الجاهلية والاسلام يُمد من شعراء الطبقة الثانية. وله مدائح في جماعة من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره. وكان معن ابن اوس شتاتاً وكان يحسن تربية بناته. وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة.
- توفي سنة ٨٢٩ (٦٥٠ م)

- صفحة سطر
- ١٢ (قلمت اظفار ضغنه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر. جعل للضغن اظفاراً  
فذكر التقليم من لوازمه. والمعنى كم من ذي قرابة اضر لي الضغن والحقد  
فكسرت حدة ضغنه وقللته كما يقلم الظفر اذا طال
- ١٣ (بجاول رغي لا يجاول غيره الخ) اي انه يسعى في اذلاله وتنكيسي ولا يريد  
غير ذلك. اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهن من ان ارى عليه  
ذل او هواناً
- ١٥ (وان انتصر منه اكن مثل راثي الخ) اي لاني اذا انتقمته منه اكن مثل  
من يلحق الريش بهام ويكسر جما العظم بعد جبره. اي اجدد عداوة لا  
يمكن اصلاحها
- ١٧ (ومادرت منه النأي والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الاعتماد عنه. وقوله:  
(المرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ (اذا سمته وصل القرابة الخ) سامه اي كلفه. اي اذا سميت في جمع شملنا  
سعى هو في قطعه
- ٢٥٤ ٢ (اذا لملاه بارق وخطته بوسم شارب الخ) اي لضربته بسيف يلعب كالبرق  
ورسمته بسمة عار لم يحدث لها ضرب. اذا الجواب ما تقدم
- ٣٠٤ (وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم) اي ولا يمد من يسعى في البناء والعمران  
كمن عادته التفریب والتقص. وقوله: (واكره جهدي) اي اكره كل  
الكره ان اراه فقيراً. وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ (وقد كان ذا ضغن يصوبه الحزم) اي ان الحزم كان يبين له انه على  
صواب في حقه لا على خطأ
- ١٣ (الرماح اللواعب) اي التي تتلاعب بالرؤوس والهام او التي تشبه في حركاتها  
واهترازها حركات اللعاب وهزته
- ١٥ (ويطربني والحيل تثر بالقنا حداة المتايا الخ) اي يسرني حال كون الحيل تتمثر  
ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون المحتوف الى الارواح  
كما يسوق الحادي اباعره. (وارجاج المواكب) اي اضطراب الحيوش. ولم  
نقف في كعب اللغة على لفظة ارجهم
- ١٦ (وضرب وطمن تحت ظل عجاة الخ) اي ويطربني ضرب وطمن بمصلان من  
ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في

صفحة سطر

- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي... يمش) كان القياس ان يقول: ومن لم يرو... يمش بالحزم  
كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ (فضائل عزم لا تباع لضارح الخ) اي ان ما تقدم من المزاي هي مزاي اصحاب  
الحزم والتثبت لا يليق ان تباع لرجل ضعيف كما انها اسرار قوم من اولى  
الضبط في الامور لا تغش لرجل كثير المايب والمساوي. والعائب هنا ذو العيب
- ٧ (برزت بما دهرًا على كل حادث الخ) اي اتيت تغلبت فيها على كل ما نابني  
من الايام مع ان عيني لم تكتحل الا بالنهار المتصمد من تحت ارجل الحيوث  
(بالحيث) الخنو بالغة الاعوجاج والمخرج. وهو موضع في ديار بكر وتقلب.
- ١٠ ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ (قاصبحوا ثم صفوا دون بيضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام  
اسيادهم ثم توطدوا وتحددوا
- ١٣ (شيان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر. (وقيس) هو  
قيس عيلان مرة ذكره. (وذهل) هو ابن شيان المذكور. (وتيم اللات)  
من بني هوازن
- ١٥ (وسميري الموالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت  
بيننا قطعًا اي تكسرت. وهذا كناية عن اشتداد القتال. والقصد القطعة  
مما يكسر
- ١٦ (طورا ندير رحانًا ثم نطعنهم الخ) الرحي حجر الطعن استمارها للحرب. واجتلد  
شرب ما في الاناء كله فقلعه استمارها للاهلاك والاستئصال. اي اتنا نطعنهم  
احيانًا تحت اثقال الحرب واحيانًا نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ (فروا الى النسر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النسر فلم يظفروا بمقصودهم
- ٢٥٦ ٥ (سليان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر  
مقل من مخضرمي الدولتين وكان يؤم الناس في مسجد الرسول في المدينة.  
كانت وفاته في ايام المصور
- ٥ (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ (ساعذ سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي  
مقاخرنا

صفحة	سطر	
٨	٨	(قبس وخندف) مر ذكرها . وقوله : (والم سعد ربيعة بن تراز) اي وعي بعد قبس وخندف هو ربيعة بن تراز وقد مر ذكره
١٠	١٠	(بنوزياد) هم بطن من الازد
١١	١١	(والحي من سعد) يريد انه من حي بني سعد بن بكر بن هوازن
١٢	١٢	(والسنام الواري) السنام حذبة البعير . والواري السنين اشهم . استماره للشرف والاستعلاء
١٣	١٣	(ونوسليم فكل من عادام وجا العفة الخ) اي كل من عادام هو منلوب . وم جا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحسن يلتجى اليه . في هذا البيت حذف خبر ومبتدا كما رأيت تقديره
١٤	١٤	(ليسوا بانكاس اذا حاستهم الموت العداة الخ) اي ليسوا ضمافا ادنيا لا خير فيهم اذا حاول اعدائهم ان يشربهم كاسات الموت . او هموا على الاغارة على قوم . والنكس الحيان ومن لا خير فيه . وحاساه الموت وغيره اشر به اياه
١٦	١٦	(اخاذل عدي بدني ورعي وكل مقلص الخ) بقول ابا اللاتم اعلم ان لي امة اهددنا لحواث الدهر وهي درعي ورعي وكل فرس مسرع يحون انقياده
٢٥٧	١	(حديث بديع ليس من بدع السداد) اي حديث مبرج ليس في زخرفه صواب
٢	٢	(قبس) لا ندري من قبس هذا . وفي رواية الاغاني : ثنائي لبقاني أبي . وأبي هو أبي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدى كرب فاصابا غنائم فادعى أبي انه كان مساندا . فابى عمرو ان يعطيه شيئا من الغنائم فتوعده أبي فقال عمرو هذه الايات . وقوله : (وددت وابنا مني ودادي) اي احيت ان يسلقني هذا الرجل لاعرقة مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطبي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جناحه
٣	٣	(باني وسابني قبسي الخ) وفي رواية الاغاني : ثنائي وسابني دلاص . اي قصدني اذ سكنت لابسا درعي الطويلة مستنفاجا عن قبسي حتى صارت رؤوس مسامير مسودة كعقد عيون الجراد . والقتير مسامير الدرع . وفي الاغاني : قير وهو تصحيف
٤	٤	(سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة . ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكرا في اخبار العرب . ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورها : وسيني كان مذعبرا بن صدق تحسيرة الفتى من قوم حاد



صفحة سطر

ثم يقول بعد هذا البيت :

- ورعي المنبري تحال فيه سنانا مثل مقباس الزناد  
وعليزة بزل اللبد عنها امرأ سراتها خلق الجياد  
اذا ضربت سمعت لها ازيراً كوقع القطر في الادم الجلال
- ٦ ( وصرح شحم قلبك عن سواد ) اي لاصيبك ضربة تكشط الشحم الابيض  
عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغني : تكشف شحم قلبك عن سواد  
٧ ( طيرك من خليلك من مراد ) قال في لسان العرب : يقال طيرك من فلان  
بانصب اي هات من يعذرک فصيل بمعنى فاعل . اي هات عذرک منه من  
جهة المراد والقصد
- ٩ ( وقد غاب عيوق الثرياً فعدوا ) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة  
الاين يتلو الثرياً لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع  
١١ ( اري المال عند المسكين مبدأ ) اي اني ارى النقود عند الجلاء مذلة لهم  
ومعقرة لشأنهم
- ١٣ ( اغازل لا ألوک الا خليقي الخ ) اي يا عاذلي لا امنك لكن خليقي اي طبعي  
هي الكرم فلا تنقاد للاساک
- ١٦ ( واجعلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا ) اي اسندي رأيك الى رأي من  
تذمين وتلومين
- ١٧ ( اقري السديف المرهدا ) السديف لحم السنام . والمرهد السنين منه  
١٨ ( اسود سادات المشيرة عارفاً الخ ) يعني اني انصب عن معرفة اسبأداً اجلاء  
على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٢٥٨ ٦ ( نوار ) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فترجع ماوية بنت  
عقزر وكانت من بنات ملوك العرب
- ( ولا تقولي لشيء فات ما فعلا ) اي اذا مر شيء انقضى فلا تتندي عليه  
وتقولي لم يفعله
- ١٠ ( فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ ) اي انطق بالصدق في كلامك فان  
الانسان اذا مات ورفع على النمش لا يتبعه الا ما بنى وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ ( وخبر سبيل المال ما وصلا ) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان  
الى ذي القرابة

- صفحة سطر
- ١٧ (وسائلي العرب الخ) يلجح الى ما فعله قومه بالعراق وكانوا قد خرجوا سنة ٨٧٠١ م الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدراً بمسجده فظفروا بها وغنموا الفنائم. وعييد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دنا الاعادي كما كانوا يدينونا) اي وقد ذلنا الاعادي واخضناهم كما كانوا يذلونا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضمير ما ربطناها مسومة الخ) الضمير جمع ضامر وهو المضمير البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلقة. اي اتنا غزوناهم بجمل مضمرة لم نربطها الى معانها ولم نرحها حال كونها معلقة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة الخ) اي انضم رجال اذا طلبوا المحاصصة او التراع كانوا اشد من فراعنة مصر سطوة وبأساً في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) الزرذور طائر من جنس العصفور. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزراير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها خانت في نفسها ايضا شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان تخوننا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكتراث. يقال: هو الشيء اي خفقه
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صائنا سود وقائنا الخ) اي ان افعاننا حسنة ومعاركنا شديدة على المدوكا ليوم الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلا والخضرة وسبوفنا حمر مما هربت من الدم
- ١٤ (لا يظهر الهزمنا دون نيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصوراً عن ادراك مرام تمنى قضاءه ولو رأينا انه يجبر علينا وبالأاو يذيقنا نكالا
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جمل عليه كل ثوب لئس. ويصح ان يكون الوداء مستمراً للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلس من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيماً) الضيم الظلم والمدول عن الحق مصدر ضامه ضيماً اذا عدل به عن طريق النصفة. وقوله: (ضيماً) اي ضيم (التبر

لها . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكاره . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعيت المروءة يافماً فطلبها كهلاً عليه ثقبيل

( تميرنا انا قليل حديدنا ) جاء في الالفاظ الكتابية . ان غير تتعدى الى مفعولين وقد جاء ايضاً : عيرته بكذا . وفي رواية عدادنا بدل عديدنا والمعنى ان ابنة الحى انكرت علينا قلة مددنا فعدته عاراً فاجبتها ان الكرام يقولون . قال التبريزي : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر ألا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه . فقال : ( وما قل من كانت بقايا مثلاً ) . وقوله : ( ان الكرام قليل ) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بجم واعتيام الموت ايامهم واستقتلهم في الدفاع عن احصاجهم وإهانتهم كرائم نفوسهم مخافة زوم العار لهم فسل ذلك يقلل العدد . ( وكثير ) يوصف بها الفرد والجمع ومثلاً ( قليل )

( وما قل من كانت بقايا مثلاً الخ ) المعاء في بقايا راجعة الى ( من ) وأوردت مراة اللفظها . وشباب مصدر في الاصل وصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومنه هنا الجمع . وقوله : نسأى اراد ( تنسأى ) . والكحل الذي خطه الشيب ( وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ ) ما إماً للنفي وإماً لاستفهام . وحجة ( أنا قليل ) فاعل ضر . والواو من قوله : ( وجارنا عزيز ) للحال وكذلك الواو من قوله : ( وجار الاكثرين ذليل ) وانما صلح الجمع بين الحالين لاتصا لذاتين مختلفتين

( لنا جبل الخ ) هو الابلق حصن السموات . وقيل انه يراد به العز والمنعة . وقوله : ( منيف ) يروى منيع . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم : لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير ليحصا ( رسا اصله الخ ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق بالسماب

( وانا لقوم لا نرى القتل سبة ) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى لا تمرى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى . والسبة ما يسب به والشم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر خرج من مدح قوميه الى هجو عامر وسلول . وطامر هو طامر بن صهصعة . وبنو

صفحة سطر

سلول م بنو مرة بن مصصة بن بكر بن هوازن وكلنا القيلتين من قيس

عيلان

٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقتمون  
المتابا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر وسلول فيطول عمرهم لمجانبتهم القتال  
خوفاً

٧ (وما مات مثلاً سيد حتف انفه) اي ما مات مثلاً سيد في فراشه. وحتف  
منصوبة على المصدر. وقد خصوا الاتف لأن منه يخرج انفاس المتضر عند  
ترع الروح. وقوله: (ما طلل فينا قتيل) ويروي: ولا طلل مثلاً. اي ما  
اهدر دمه. يقول انا لا غوت لكن نقتل ودم القتل مثلاً لا يدر

٨ (تيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربة. والنفوس بمعنى  
الدماء. ويروي: تيل على حد السيوف دماؤنا

٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساناً فلم يشبها كدر. والسر من قوله:  
(اخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الجيد. يريد انهم  
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى بهن طيبين

١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب القبيل اي  
ركبنا الحيل المسومة. ويخبر البطون النساء الكريمة التي حلت بهم. وقال  
للرزوقي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلفهم

١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصاب الاصل. والكماء  
الكليل الحد. والمعنى انا كماء المطر تنفع الناس كل مننا نافذ ماض وليس  
فينا بجذل. قال ابو هلال: هذا البيت معيب لان الكموم والمضاء ليسا من ماء  
المزن في شيء. وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل  
اكف. ونحن كسيوف لا يترجما كموم ولا يشنها كلول

١٣ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد آسن ببلغ يد انه عامل لما يقوله  
الكرام

١٤ (وما تحدث نار لنا دون طارق) اي لم ترل نارنا مشبوبة لقري الضيف.  
والطروق يمتحن بالليل دون النهار

١٥ (وايانا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام  
كلا فراس النمر المجلة بين الحيل. والجل اصله الخلال فلما كان البياض

صفحة سطر .

- في موضع الغنخال وفوق ذلك سعي الفرس محجلاً
- ١٦ (واسيفنا في كل شرق ومنغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي تغلّت سيوفنا مما تضارب بنا الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معوذة ان لا تسل الخ) معوذة مرفوعة على انما خبر ابتداء مضمر. ويموز نصيبا على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا الآ تجرّ من اغمارها فترد فيها الآ بعد ان نبذ قيلة اعدائنا. والفرق بين القليل والقليلة ان القليل من آباء شقّ ج قبل. والقليلة الجماعة من ابي واحد ج قبائل
- ١٨ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطباق الاسفل من الرعي يدور عليه الطباق الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم جمع يتم كتمام امر الرعي بالقطب
- ٢٦١ ٢ (سعد الملك) هو ابو الحسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصحب تاج الملك ابا الفناثم. وتغلّب بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فجعله على ديوان الاستفتاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقه محمد حفظها الحفظ التام وقام المقامر العظيم فاستوزره محمد ووسّع له في الاقطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصحابه والمتسمين اليه. اما الوزير فنسب الى الحيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٢ م)
- ٢٧٥ (يستفتح على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٤٩٩ هـ (١١٠٦ م). وذلك ان صدقة بن مزيد طامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد مالكيه وخرج الى واسط. فاجتمعت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فهربوا
- ٢ (الى ما نموا به من الثنات) اي مضافاً الى ما ابتسلاوا به من التفرق وتبدد الثسل
- ١٠٩ (وقد اشرفت البصرة على العفاء) اي اوشكت ان تمضي وتنطس آثارها. (واللاحق بالحصراء) اي وتصير قاحلة مجذبة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

صفحة سطر

- (ويؤرخ أنه رأسها في هذه الدولة الفراء) اي ويقيد في بطون التواريخ ان  
الوزير كان ضابط زمامها وولي امرها فلم يدفع ما تزل بها من الحوادث .  
وهذا من باب الحث النظيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ (فان انعم وعجل النظر للرعية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه  
واسعها على حدودها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٤ (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تفريغ الصوم  
وكشف المضائق عن المكروب اعمال يتقرب بها لرضي الله تعالى
- ١٦ (دعا المبد للمجلس الفلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا المبد هو الدعاء  
لمجلس الخليفة الاعلى بدوام السعود وتجديدها
- ١٨ و ١٧ (دعاء من يتقرب باصداره على بعد داره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب  
اليك بابر از هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه  
ساعاته مع قصور سماته) (الضمير في عليه) دائد الى الدعاء اي أنه لا  
يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
- ٢٦٢ (وشكره للانعام الذي اوصله الى التحصيل والتأهيل الخ) (الضمير في شكره  
عائد الى المبد اي أنه يثني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تسكينك  
بغيرها والترحى منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التظيم والعتاء كثناء  
رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطلقة
- ٣ (ولو حضرت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماء تساعدانه على المسير وكان  
له من جانب الايام بعض الاسفاف لكان اول شيء يعمل زياره دارك العامة  
(لكن اني ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي  
ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد برؤية وجهك
- ٨٥٧ (خدم بما يبني عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره  
ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداء
- ٩ (لما قدر ان يجدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان يجدي الشيء الى  
معدنه . ووجه الشبه في قوله كياض الشعر القبح لان يياض الشعر مما تبذاه العيون  
والمراد ان هديته بتمزلة الورق والمهدى اليه بتمزلة الشجر وهو يخرج الورق ومنته  
١٣ و ١٢ (ولا آراء الملية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا  
طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب

- صفحة ٨٧٠
- كان ذلك تشريقاً لها
- ١٥ (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يميز بوقاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (اه) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٥٤)
- (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير الملوك التركي طقزقر ولاء الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغش. ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر ثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلغا الجياوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج امه بتدبير المماليك مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل. فلما احضر رأسه الى السلطان الصالح ورأه فرح ولم يزل يمتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- ١٧ (هذا علق القلوب وهذا بر) اي ان الاول اساء الى القلوب. والثاني احسن اليها
- ١٨ (ضرب الحوائج) الجوانح الاضلاع التي تلي الترائب اي احزن الصدود
- ٢١ ٢٦٣ (واسبق عهد الرضوان عهده) اي سبق سطر الرضى مترله المهود فيه اي قبره
- ٢٣ (فكره بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلفه طريماً بعد نزوله به.
- (وارد خطب) اي بالغا امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجموعة
- ٧ (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بهد منه وجلس على التخت من غد وفاته. فقال الجمال ابن نباتة:

طلعة سلطانتا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فأعجب لعامة كيف أبدت هلال شعبان في ربيع  
فاوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من  
معه وعاد الى القلعة منهزماً فتيمة الامراء وخلعوه وذلك مستهل جمادى  
الآخرة سنة ٨٧٢٧ (١٣٨٧ م) وكانت مدته سنة وشهران. ثم سجن بعد  
خلعه وقتل وكان من شرار الملوك ظلاماً وعسماً وفسقاً
- ١٠ (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك  
يدو من تلالو جبينه بالحن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١١ و ١٢ (وان العزاء المقتضب يبي بالثناء السريع) اي ان العزاء المقتضب يحدث  
مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و ١٣ (وان الظلمة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب العظيم . اي ان وجه الملك  
الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك العظيم هلال شهر شعبان
- ١٣ و ١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب النساء نوب البشار) اي فرحت  
الضائر ودقت عقب اصناف الانتراح نوب الافراح والنوب جمع نوبة  
وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٧ (واصبحت ايدي الرجا جمالية) اي ملاثة
- ١٩ (وجهر المملوك المثل الشريف . . ليأخذ حظاً من هذه البشري) اي انه سير  
هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المالح
- ٢١ و ٢٦٤ (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي ليرسل تلك البشارة  
من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابها وتواترها
- ٢٢ و ٢٣ (فطسح الرعايا من فضل النناء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لغرط ما وزقوا  
من الراحة والثناء نطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطالع اليه
- ٢٤ و ٢٥ (والله تعالى يلا له البشار اوطاراً واطواناً) وفي الاصل : اوطاراً واطواناً .  
وكلا الروايتين مصحف لم يفتد الى وجه صوابهما
- ٢٥ و ٢٦ (ويمل لكما سلطاناً آخر . . والحمد لله وحده) الضمير من لكما لثائب  
حلب المكتوب اليه ولللك الجديد . اي اسأل الله ان يميل لكما سلطاناً ينهي  
شكر الله وحده لا ينضيه ومنظفه
- ٢٧ (قوس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل  
حبال طبرستان قصبها المشهورة دامغان وهي بين الري ونسابور ومن



صفحة سطر

- مدننا المشهورة بسطام وبيار
- ٨ ( بعد تراخ كل اليه وحرص كان عليه ) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩٠٨ ( بعد ان اقترحت على الدهر ) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء العزيز
- ٩ ( وخملت فيه ربة الغراء ) اي اطرحت لاجل الصبر
- ١٢ ( حتى تحنى الاقلام ) اي ترق وتسحي رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥١٦ ( وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام ) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيت في ذهنه الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ ( ولكن وقوعي دون ادنى مواجبه علي ظاهر ) اي كنت ظاهر التخصير عن تأدية جزء قليل مما له علي من الواجبات
- ١٧ ( ان الانكار ذنب طوي ) اي جريرة مكتومة
- ١٨ و ١٧ ( وكان .. ادبياً بجلاً فصار بحمد الله تعالى ادبياً مفصلاً ) اي ان هذا الفلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يثب منه ويترتب عليه
- ١٩ و ١٨ ( وكان اغر فصار اغر متجلاً ) شبه بالفرس الكرم فقال انه كان ايض الحين اولاً ثم صار ايض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٢٦٥ ٣ ( السلطان محمود ) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي ( راجع الصفحة ٢٦٩ من الهواشي )
- ٤ ( يوم قد رقت غلائل صحوه ) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت التوب . يقول انه يوم متدثر بثياب من الصخر رقائق لطاف
- ٥ ( واطرد ورود النسيم فوق حياضه ) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ ( وانتشرت قلائد الاغصان من فرائد الانوار ) القلائد ما يلبس في العنق من الخلي وقلائد الاغصان الزهور النابتة في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن احناق الاغصان
- ٩ ( الا ما تفضلت علينا بالحضور ) اي نسالك ونتمنلك ان تتم علينا بالحضور . والآن يتلقى جا القسم وهي على باجا اي استثنائية والتقدير لا نسالك الا ان تفضل علينا بالحضور
- ١١ ( الشيخ البساطي ) هو الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي الحنفي

البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٨٥٨ (١٤٥٤ م). له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبة على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية. وله أيضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمن محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد المعيان واثني عليه ثناء جميلاً. كان ابو عبد الرحمن رئيساً جليلاً ووزيراً شريفاً للنصم باقه صاحب المربة من دولة بني صامح. ولما دارت عليه الدوائر اشتدت على ابن طاهر المحن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبررات والطاف الى ان هبت ريحه فوافي شاطبة واوى اليها مدة. ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٠٧ (١١١٤ م) ودفن بمرسية. ولابن طاهر مكانات بلغة ومقاطيع من النثر والسمع رائقة اورد منها صاحب القلائد قصاً وافياً

١٠ (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطنطية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) (وجما يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الافلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها متراً في محكم الذكر) اي وقد نزل الشاء عليها في كتاب القرآن المحكم. والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ واثانية خبر. اي يدك تحسن التصرف فيها

١٣ و١٢ (واريد ان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي. (حسنة التعليل) اي جيدة من حيث القطع والبري وفي نسخة أخرى: حسنة التعليل

١٣ (فضية الادم) اي يضاء الظاهر كيباض الفضة (واذا استمدت من انقاسها وافاك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد.

صفحة سطر

اي اذا اعتذرت حبراً تكون صالحة للكتابة بحيث عهدي لك رسائل الشكر على جودها وصحتها

١٧ و ١٦ (اعتذر سيدي.. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذار) يقول ان المكتوب اليه اعتذر الي من قدر كتابه. وان مجرد تكلفه للكتابة يفنيه عن الاعتذار

١٨ (جاوز المراد) اي فات الظن

١٩ (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظن ان هذه الرواية مفلوطة صواباً: تفصيلي بكلامه. اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي لانشائك على انشائي..

٢٦٧ ٢٠٣ (سائق عقلي انتباه الطاقة) اي سائحذ قريحتي واجد في تنشيطها على قدر الامكان

٢٠٤ (واللادح بيننا بعد الحال التي عتقت حتى اخلقت الخ) اي ان مدح بعضنا بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عقها الي ان كادت تبلى وتفاقم قدمها حتى اوشكت ان تلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا نخب الوقوف عنده لائلته

٢٠٥ (فان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المقين) اي ان الاصدقاء بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحانون له سبباً لهذاب ما هذا الذين يتقون رجم فان خلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد. وهذا من كلام القرآن في سورة الزخرف

١٠ و ١١ (ان كنت.. لاترانا موضعاً للزيارة فنحن في موضع الاستزارة) اي اذا كنت لاترانا اهلاً بان تزورنا فنحن في مقام نتلمس منك هذه الزيارة

١٣ (وتد تجتاز الرعية الخ) اي رُجماً عزل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية تردد عليه. وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتلطّف له في الكلام. (ولا تعبّر عزله) اي لا تبيّه في ذلك. يقال: عبّر الشيء اي قبّعه عليه

١٧ (ابو مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله وشقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٥٣٠هـ (٩١٢م) وقدمه الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر وابنه هشام. توفي سنة ٥٣٨هـ (٩٩١م)

- سبعة سطر
- ١٨ (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كتبه ايضا الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٢٣ (٦٩٣٦م)
- ٢٦٨ ٢١ (لما اتعن . الذين يستمدحهم الخ) اي لما اخبر الذين يتخذهم عدة على دفع المالك ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدما على غيرك في القرابة ومتأخرا عن المواصلة وهو مخالف لمقتضى التقدم في الولاية
- ٣ (انذكر... للمشاركة في السرور) اي نهيك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦-٥ (ثم انذرت من قبل بلاغا في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهيك من قبل لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حدان ضاقت عليك المعةذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملامته وتثريبه عليك . وبلافا منصوبة على المفعولية له
- ١٢١٣ (فتم يستبقون من هذه لطيفة بقية لا يمتنعونها الخ) اي لا يمتنعونها بما يبعثها ولا بما ينقص من قدرها او يزول الى تمخيرها . وقد ادفع في هذا الاعتذار لوم الداعي الى خروجه عن الواجب
- ١٧ (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادباء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف جا تأليف منها تزهة الملبس او دعها طرفا من الآداب والطائف . وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ (بندر الخا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة الرسي او المدينة البحرية . فارسي معرب ج بنادر
- (صاحب السيار) السبار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد جا الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب اللاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار اللاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ (فانظر بعين كرام في جواهرهم الخ) اي التفات الي كما يأنفت الكرام الى جواهرهم الخاصة بهم ولا تموجني الى ان النجى اليك واذكر بك بوجدك (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب النهي
- ٨

صفحہ سطر

- ٩ (الستجير بصرو عند كربته الخ) اي ان المحتسي هذا الرجل في وقت شدته  
 كمن يحسني من الارض السخنة بالنار واليت مثل ضمنه كتابه . وعمرو المشار  
 اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن  
 عمرو اخي المهمل فطمعه الجساس . ثم اجهز عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء  
 ١٣ و١٢ (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد  
 فخل سبيله يتصل الى لقائك
- ١٦ و١٧ (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت .  
 وقوله : (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك  
 ٢٧٠ ٣ (ضجرت وتضاجرت) ضجر قلبي وتبرم . وتضاجر تظاهر بالضجر . ولم نقف  
 على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبرم ظاهراً وباطناً  
 ٥ (لسان الضجير ناطق بالهجن) اي ان التبرم والملازمة دليل على العي والقصور  
 ٦ (وانك اذا استدركت على نقد الصبارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده  
 وبميزه للدرام وتبتم مزلات العلماء فكانك تخیل بذلك عدالك على  
 ان يتبعوا مساوئك وخطاءك
- ١٣ (يخط كالنار او ازره) اي مسطور يخط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو  
 اكثر نوراً منها . او يكون هذا تصحيف صوابه : يخط كالنور اي كالزهر  
 ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقۃ الافراح وروى من شعره  
 واثق على ادبه . لم نقف له على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة  
 (محمد بن خليل السمرجي الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له  
 ذكر بوثر
- ٢٧١ ١٢ (شراراً اطارته الاكل على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعثه  
 الايدي على المود الذي تقطع به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٠٦٨-١١٢٦ م) هو ابو  
 الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي  
 مفتي الحرم المكي . كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء  
 الاجلاء . نشأ بمكة وانكبّ صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى  
 تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١٠٩٩ (١٥٩١ م) . ثم اقطع الى التاليف  
 فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأته كثيرة يتهاق عليها

الادباء. ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابه والافتاء السلطاني سنة ١٠٤٠ هـ (١٦٩٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكّة واهمالها فلقى بكل ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالبحار. ثم تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكّة فاستولى على اموال الناس ورقاب اهل مكّة وقبض على جماعة من الاعيان من جمله الشيخ عبد الرحمان المذكور فحبسه مضطرباً عليه ثم امر به ففتن في حبسه

(ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي يتصرع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يحرق بالارض

(معارف كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل

(فالتفسير اعسر يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير العسير منه يسيراً سهلاً

١٠ (ابو الفضل الميكالي) قال الكنتي ما بحجة: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي كان اواحد خراسان في عصره اديباً وفضلاً ونسباً حسن الخلق ملجج الوجه والشمائل كثير القراءة دائم العبادة معني النفس. سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد الحافظ والي همروين وجمدان وعقد له مجلس للاعلام وابوه مشهور جبليل القدر واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المنخل وكتاب مخزون البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملجج الخواطر ومنح الجواهر. ومن لطيف شعره قوله في جوابه:

اذا ما جاد بالاموال ثقي ولم تدركه في جوده نداه

وان هجست خواطره بجمع لرب حوادث قال الندي مه

مات الميكالي يوم عيد الاضحي سنة ١٠٤٦ هـ (١٠٤٥ م)

١٧ و ١٦ (اذا لم يؤت المرء في شكر المتم... واستغرافه منه قوى الاستقلال والاضطلاع)

اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة للجلاها وتقواها ومقدرته واضطلامه

فلا يثبت عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه

١٩ (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يهجز حمله) اي عجزني عن شكره يتزل

مقرلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء

٢٧٣ (لابن السعيد الى عضد الدولة) كئنا نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلحنا

النلط في النسخة الاخيرة. وابن السعيد هذا هو ابو الفضل محمد بن السعيد ابي

عبد الله السكاك . والعبد لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان  
ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن  
الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره ابن  
القي سنة ٤٣٢٨ ( ٩٤١ م ) . وكان متوسماً في علوم الفلسفة والفنوم . واما  
الادب والارسال فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى المباحظ الثاني  
والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه الصاحب بن عباد  
ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي  
في كتاب البيتة : كان يقال : بدأت الكتابة بعد الحبيد وختمت بابن  
العبد . وكان سائماً مديراً للملك قائماً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير  
الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المتني ورد عليه وهو  
بارئجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائزه . ولابن العبد  
اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل بمغداد سنة ٤٣٩٠  
( ٩٧١ م ) . ولابن العبد ولد يعرف بذي الكفائتين مذكور

( ظاهر له من كل خير مزیده ) ظاهر له مثل انظر له . وقوله : ( وهما ما  
احتفظه به على قرب البلاد من توا فر الاعداد ) اي افرحه ما ناله من كثرة  
عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

( حتى يبلغ غاية مهله ويستغرق تحاية امله ) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه  
في الخبر ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

( وعرفه الله السعادة الخ ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين  
كانهما بدران اتخذوا من نوره واحاطا بسريره ملكيه

( يجمعهم منخرق الفضاء ) اي متسع الفضاء وقيل له منخرق لان الريح تنخرق  
فيه . ولعل الفضاء تصحيف الفناء . اي تجمعهم دارك الرحبة

( لازالت السبل عامرة . . بصفات صدرهم الخ ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة  
البشرة . وهذا من قبل الماز المرسل اخذ الجزء عوض الكل . اي لا زالت  
الطرق المؤدية الى باجم تجمع بين رجال يصدرون بوجوه فرحة بانوال  
وتحقق الامال

( من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطبته لسلج بعد حربه ) اي من ندمه  
على ما اقترف في حقه ودائمه للسالة بعد معالنته بالحرب

صفحة	سطر	
١٦	✓	( ووزن بزنته ) اي قدر حق قدره
١٨	✓	( ولكن الايام عملها في التعليم ) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما يعلوم فيه من الحن
٢٧٥	٢	( ولم يفهمه بالعلق ) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه . والعلق النفيس من كل شيء
٣	✓	( القفران ) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشر قصبات او ثلاثائة وستون ذراعاً مكسرة وهو عشر الجريب
٧	✓	( ابو القاسم ) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولائيه عبد الملك بمده . وكان بارعاً في الاداب ونسيج وحده في الترسل يُعد من طبقة ابن السيد توفي نحو سنة ٤٣٣ هـ
٩٨	✓	( فخلص البنا من الاغتم الخ ) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثاله
١٠٩	✓	( ان لفقدك مثله لوعة وللصاب به لذة ) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرقة
١١	✓	( وجمدي الى الاول بشيمنتك الخ ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بحباياك السامية واحق بمقامك العالي
١٥	✓	( الامير ناصر الدين ) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس الهجرية
٢٧٦	٨	( فآسى به حادث الكرم وسد بكانه عظيم التلم ) اي اصحح به ما طرأ من الجراح وسد ما حصل من الدماء والحراب
١٧	✓	( والله يعلمه فرطاً ) اي اجراً يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الملاء يسيء الدلاء والرشاء . فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولا لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي ولد ماتوا صغاراً . وفي الدماء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجراً يتقدمنا حتى نرد عليه
٢٧٧	١	( فما سرت بدلاً ) اي لست بخلف قبح من اخيك
٢	✓	( كتب الخوارزمي الى الملك لما أُصيب بابنه عن خوارزم شاه ) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . اما الملك هذا فهو علي مقتضى حسنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك السامانية تولى الامر



- ١٠ على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٥٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م)  
(وتنظر عين الكلال اليها) اي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عنه اصبحت بشيء قدمت . وكفى بذلك من سقوطها وانحطاطها . والنظر العين او اناسها
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة  
(ابو علي بن الياس) كان اصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره بفالج وازمن به . وكانت وفاته سنة ٥٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم
- ٣ ٢٧٩ (لم املك من قلبي الا ما شغلته) جا الخ اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان هيني است ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصاحب
- ١٢ و١١ (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اتى فصلت عن حبيب لي اعزّه راحه نظير نفسي
- ١٣ (ولكن لا كثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان المصائب مهما ثقلت وكثرت فانما تحون وتخف عن الاعتصام بالصبر وبما امر الله
- ١٥ (الشبح حليماً وان كان غص الشاب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان قتي حدثاً . وحليماً تميز
- ١٥ ٢٧٩ (ابو نجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان :  
هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن عتبة بن ابي بكر الصديق ولد بسمرقند وقدم بغداد وتفق بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وجب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالصل لله تعالى . ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان يخط ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه . ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها . ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانتفاخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورده واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وجاء توفي . ولاي نجيب اقوال في التصوف لم يعضا المقام بآبارها

- صفحة سطر
- ١٦ (الشيخ ابو محمد بن مبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق. قال الشيرازي ما لم ينسب: كان من عظماء العارفين. وكان يفتي على مذهب الامام مالك. وكان يتكلم في علي الشريعة والمحققة على كرمي حال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (١٠). ثم ذكر له كلاماً في التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة. توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابهم قسمه صاحب ٢٣ باباً طبع في القاهرة جاش كتاب احياء علوم الدين للغزالي (اخذت الى البطالة) اي ملئت اليها وركنت
- ٢٣ ٢٨٠ (المقامات الطبية) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الامتانة
- (انيس الجليس) هو كتاب ادبيات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر الا ان عبارته ركيكة غير منقحة مسخها النساخ
- (حسن الحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حجر ثم جددت حديثاً طبعت
- ١٠ (خاية الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جملة صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ (الملل والنحل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدوين به المتدينون المتحلقون من ارباب الملل في عهد مؤلفه. طبع في مصر ثم في لندرة باعتهاء بعض علماء العربية وقد تأتق في طبعه. اما (تلخيص الاقسام) فهو مختصر في الكلام
- ١٥ (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه تحميراً او من يصرف سنه ندماً
- ١٩ و ١٨ (متطرفاً من العلوم العقلية) اي متبحراً بها. يقال: تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البندادي قسمه الى مقالتين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب. وللملأمة دي سامي عليه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الانجليزية

صفحة سطر

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقولاه : (صار في ايام امام الحرمين مفيداً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لاهماً وقته وله عدة مصنفات منها حماية المطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي ويصنف . وامم بالناس في الحرمين الشريفين فسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل الى الخطابة وعلمس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٤١٩ هـ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٤٧٨ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور . (ويظهر التبيح به) اي كان امام الحرمين يفتخر به . وليس في كتب اللغة تبيح بل يبحج
- ٩ (المقل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الفراءي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- ١٣ ١٤ (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الفراءي بالفارسية ثم عربية علائي بن محب (الشريف الشيرازي من اتباع بابر بن سليمان وسماه نتيجة السلوك طبع هذه الترجمة في مصر (الحاوي والاقناع) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قبل فيه انه لم يطالع احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذاهب . اما (الاقناع) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٥ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جليل للماوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- ١٦ (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركاب السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بن في المانيا ثم طبع في مصر
- ١٧ (قانون الوزارة وسياسة الملك) ٥٨ كتابان صغيران في احكام الوزارة وتدبير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٨ (ابو احتاق) يريد ابا احتاق الثملي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٩ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضا

- ٢٥ اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ١٠٤٣هـ (١٠٤٠م) (اجماً لك) اجماً اسم فعل للزجر اي بعداً. ويأتي بمعنى اسكت واثرت. والاصل فيه البناء على الكسر ومثناه: زدت
- ٢٦ فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضفى كصبيحة ناهية وموعظة محذرة ذلت بها النفس وزال ما كان جاً من الكبر والاعجاب
- ٢٧ (البيضاوي) هو ناصر الدين ابو الحسير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعالم اذريجان. قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً. متبداً وبرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المقول والمقول. وقد اثني الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الفقه وشرح المصابيح والمنهاج والطوالع والمصالح في الكلام. واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار التتريل. ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف التمال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبها عنها شرع البيضاوي في الجواب. فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررته. فقال له البيضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه. فهبت المدرس وقال له: اعهده بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية. ثم اورد لنفسه اعتراضات بملها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر. فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله: من انت. فقال: انا البيضاوي. وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه. وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥هـ وتبره في شيراز
- ٢٨ (النجاري) (١٩٤-١٢٥٦هـ) (١٨١٠-١٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجمعي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والحبال ومدن المرات والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضلهم وشهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية. وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكشي النطاح . وروي انه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الا رويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة الف حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون عنه . وكان البخاري يخيف الجسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يتب احداً ولم يعامله احداً في البيع والشراء . وتأليفه احسن التأليف فائدة اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنفه من ستائة الف حديث . طبع بمصر اولاً ثم بمدينة لندن وقد اتقن فيها طبعة . توفي البخاري في خرتنك قرية على فرسخين من سمرتند كان نفاه اليها والي بخاري لامتاعه عن تدريس اولاده

٨ ٢٨٢

(ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤-٥٦٣) (١١٥٠-١٢٣٦ م) هو عمر ابن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل الكلي المعروف بذي الننين الادلسي البليسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه عارفاً بالفحو واللغة وایام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الادلس الاسلامیة واجتمع علمائها . ثم رحل منها الى بلاد المدوة ودخل مراكش ولقي جماعة ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصرية . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بالمتقنين والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٥٦٠ (١١٦٠ م) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فصنعه له ابن دحية وقال جوائزه . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

١٠

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٤٧٧-٥٥٣) (١٠٧٤ الى ١١٤٣ م) هو قضيح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي البتوني ولد في سبتة وكانت أمه نصرانية . استقل بالامر بعد ابيه بوبع له جراً كاش يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٠ (١١٠٧ م) . وقضى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الادلس وملك ما لم يملكه أبوه وخطب له على النبي منبر وثلاثمائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

ايه وهدي هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسمائة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وقمل جمع العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بميوش لا تحصي فقتل على قرطبة وتنفق احوالها وولى ابن رشد القضاة وغزا عرب الاندلس وقر امامة الروم ومحصنوا بقلاعهم وقتل واسر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى المدوة سنة ٥٥١هـ (١١٢١م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراكش وكسر عدة جيوش لملي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التفتقر الى ان توفي سنة ٥٥٣٧هـ (١١٤٣م)

١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور وذابح ابنه يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان ادبياً مجاًباً للعلم والعلماء بأنس بمجالستهم ويجزل لهم الصلات

١٦ و ١٧ (اما الادب فهو كان حجتاً وبه غمرت الافهام لجنة) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة اديبه وفغرت الافهام

١٧ (المقد) يريد المقد الفريسد وهو من اجل كتب الادب واحواها ساءه بالمقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزاه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءاً ان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهره من جواهر المقد . طبع غير مرة في مصر

١٨ (ابرزه مثقف القنائة مرهف الشبابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقنائة وجعله دقيق المسلك كالحمد المرقق

١٩ (تجاوز سماك الاحسان) قد مر ذكر السماك . اي قد بلغ النهاية في الكرم

٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد يعلم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله: (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره

يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين الجيدين (الاماء الشواعر) اي الجوارى الناظرات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب القرابة ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٨ (الوزير المهلي) (٢٩١-٥٣٥٢) (٩٠٤-٩٦٣م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير ممل الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١م) وكان من بني بويه  
ارتفاع القدر واتساع الصدر وطول العنة وفيض الكف ط ما هو مشهور به  
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله. وكان قبل اتصاله بممل الدولة في شدة  
عطية وفاقة. وكان - ان مرة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم  
يقدر عليه فقال ارجعاً:

الا موت يُباع فاشترى به فهذا العيش ما لا خبير به  
الا موتٌ لذيق الطعم يأتي يختصني من العيش الكريه  
اذا ابصرتُ قبراً من بعيدٍ وددتُ لو آتني ما يليه  
الا ربح الميسر نفسُ حرٍّ تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي. فلما سمع الايات اشترى بدرهم  
لحماً وطبخه واطعمه وتفارقا. وتنقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد  
لممل الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة  
المهلي فقصده وكتب اليه:

الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسب  
اتذكر اذ تقول لضحك عيشٍ الا موت يُباع فاشترى به

فلما وقف عليه تذكروا هزته ارجية الكرم فامر له في الحال بسبعمائة درهم  
ووقع في رقعة: مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبت سبع  
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. ثم دعا به فخلع عليه وقلده  
عملاً يرفق به. ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه.  
قال ابو اسحاق الصابي: كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب: فقلت بدياً:

له يدٌ برعت جوداً بناقلها ومنطقُ ذرّه في الطرس ينتثر  
فحاتمٌ كامنٌ في بطن راحته وفي اناملها مخبانٌ مستتر  
وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله:

مات الذي امسى الثناء وراءه والعفر عفر الله بين يديه  
هدم الزمان مجوته الحصن الذي كئنا نقر من الزمان اليه  
فليعلم بنو بويه انه فحمت به ايام آك بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي:

عجبت لمن يشترى الصيد باله ولا يشترى حرّاً بلين مقاله

صفحة	سطر
١٠	(امان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسعفنا بدون ان يكلفنا مشقة وأدنى وانسم علينا واصطنعنا دون من وتسير بما أعلى
١١	(وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنا
١٣	(ويكر عطارد) في هذا اشارة الى هياكل عطارد وكان الصابون يصورون في جدران بيته فساناً بايديهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بمسجود . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
٢١	(يفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطره ينتهي من ٤ لها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح جاء عليه
٢٣ و ٢٢	(يوثق القصيد الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من افشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
٢٦ و ٢٥	(وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البديعة . وقوله: (ومسارقة القلم وبجارية الخاطر) اي على حسب ما يجري به القلم او بمن على الذهن
٢٧	(ناصر الطرف) اي خالص الكياسة والملاحة
٢ ٢٨٦	(واظهر طرزه) اي محاسنه . والطرز في اللغة الهيئة
	(ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلق لصاحب نشأة المقامات البديمة
١٠	(راعي تلعات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وطوره على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرأته) يريد ان كلامه تأثيراً كما للقرآن فاضى بذلك إمام المصنفين
١٦	(شمر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة البصري الشاعر المشهور
١٨	(شكراً فكم من فقرة لك ككافني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف ثمره فقال: كم لك في النثر من عبارة مختارة تشبه النقي اذا قبل على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
١٩	(واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاخير شرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بجواهر الكلام ومصراعاً واصل التصريح الطرح ولعله يريد به الملقوظ والمشد
٢٢	(بقيصة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنعه



صفحة سطر

الثمالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمة الى اربعة اقسام الاول محاسن اشعار آل حمدان وشعراتهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية. الثالث في محاسن اشعار اهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما وراء النهر طبع أولاً في المطبعة الخفعية في دمشق

٢٣ (ابو الفتح نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢ م) هو ابن قلاؤس اللخمي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً محبداً وفاضلاً نبيلاً صاحب الشيخ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي آخر وقت دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي السدي وزير صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثنى من جهته. فركب البحر فانسكر المركب به وغرق جميع ما كان معه بمجزيرة الناموس بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) فعاد الى الوزير وهو عريان فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى الساج بنا ردوا فمدنا الى منساك والموءد احمد  
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرفة وفيها يقول:

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا  
ولما يكسب ما جرى طيباً ويحبث ما استقرا  
وبنقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نعرا  
يارا ويا عن ياسر خيراً ولم يعرفه خبيرا  
اقرا بغرة وجهه صحف المني ان كنت تقرا  
والثم بنان عيني وقل السلام عليك بجرا  
وغلطت في تشبيهه بالبحر فاللهم غفرا  
اوليس نلت بذاعني جمّاً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس بميذاب

٢٦ (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي مطبعتنا مؤخراً. اما (مصر البلافة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغاه زمانه

- نظماً ونثراً . طبع في الاستانة العلية . وطبع ( مؤنس الوحيد ) في المانيا  
٢٧ ( الذخيرة ) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاتدلس اختصره اء الفضل  
ابن مكرم الانصاري
- ٢٨٥ ٣ ( ابو القاسم عبد الله ) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري  
تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجاما كانت وفاته سنة ٨٥٥  
( ١١٦٠ م )
- ٤ ( بنو حرام ) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم  
٧ ( شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ ) كان رجلاً نبيلًا فاضلاً جليل القدر  
استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور  
وفتور زمان الصدور . نقل عنه المساد الاصهباني نقلاً كثيراً في كتاب نصره  
الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة الطوقية . توفي الوزير المذكور سنة  
( ٨٥٣٢ ) ( ١١٣٨ م )
- ١٠ ( وان لم يدرك الطالع شأ الضليع ) اي وان لم يدرك الفانز في مشيته غاية  
القوي الشديد الاصلاح . فالطالع هو شيه بالاعرج . والشأ والغاية والسبق .  
والضليع القوي يقال : فرس ضليع اي بين الضلالة
- ١٦ ( ابو القاسم علي بن الفخ ) هو جمال الملك ابو القاسم العباسي . قال ابن خلكان :  
هو شاعر ظريف حسن المديح كثير العجا . مدح الخلفاء فن دوزم من  
ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكبرها له ديوان في مجلد  
وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وقفاه ولابن الفخ نوادر كثيرة . توفي  
ببغداد سنة ٨٥٣٥ وقيل ٨٥٣٦ ( ١١٤١ - ١١٤٢ م )
- ١٧ ( ربعة الفرس ) هو ربعة بن تزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اياه  
اورثه الخيل
- ١٨ ( المشان ) هي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوحوم وكان  
اصل الحريري منها ويقال انه كان له جا ثمانية عشر الف نخلة وانه كان  
من ذوي اليسار
- ٢١ ( درة الفواص ) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما  
يرتكبه الخواص . وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاستانة مع انتقاد حسن  
للأمام الحفاجي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

٢٦ (ما انت أول سار غره قمر الخ) اي لست انت أول من مشى ليلاً فاغتر بضياء القمر ولست أول طالب مدرل اعجبت خضرة المربل فظنه مرعى مخصباً. والدمنة المزيلة تحسن خضر خامع خبث نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن النظر ردي المنبر

٢٧ (مثل المبدئي فاسمع بي ولا ترفي) راحع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١

٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الاثبياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الخلاج خليفة: ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستفي الحكميم عداسته عن مباحث الحكماء والمملك عن مشاورة الوزراء

١٠ (سرقطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون . وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه هذبة لها فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة نهر ابرة الينى تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفا . وقد انفردت بايام العرب بصناعة السور ولطف تدبيره . وفيها كانت تفتح الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقطية . افتتحها السلون سنة ٩٩٢م (٧١٢هـ) . ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة (١١١٩م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة

١١ (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري . مر ذكره

١٢ و ١٣ (ابو بكر الشاشي) (٢٩٩-٥٠٧هـ) (١٠٣٨-١١١٤م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميأفرقين كان فقيه وقتو تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرازي . ثم دخل نيسابور وطاد الى بغداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٠٤هـ (١١١١م) الى حين وفاته

١٣ (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

في بغداد سنة ٥٥١٢هـ (١١١٩م)

(ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال (التستري) كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨هـ (١٠٦٥م)

١٥١٢ (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بابي الجيوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨هـ (١٠٩٦م) فوزر للتنصر صاحب مصر ثم للتعلي وصدرًا من ولاية الأمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الأمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودبر دولته وحجر عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللب فحمله ذلك على ان حمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م). ومن يد الافضل المذكور اخذ الفريخ مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتق سنة ٥٤٨٩هـ (١٠٩٧م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بثله ولا يعلم قدره

١٥ (مسجد شقيق) قال المقرني: هو مسجد في القاهرة بناء شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١هـ (١١٢٢م). وعمل فيه للحافظ ضيافة حضريه بنفسه ومعه الامراء والاستاذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وصورة

(الرصد) الرصد هذا المسجد بناء الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناءه للجامع المعروف بجامع الفيلة لاجل رصد الكواكب بالآلة يقال لها ذات الحلق (المأمون بن البطائي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائي ولقب المأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م) للأمر الخليفة ثم قبض عليه الأمر وقتله سنة ٥٥١٩هـ (١١٢٦م). وابن البطائي هذا هو الذي قاتل قبائل لواتة وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧هـ (١١٢٤م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة

٢١ (جماء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تريد ايضاً على ترجمة النبي فاحينا ابراد خلاصتها على انها تختلف

رواية المتنبى في بعض الوجوه . قال الحبي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب جاء الدين العالمي الهذلي ولد بعلبك سنة ٩٥٣هـ (١٥٤٦م) وانتقل به أبوه الى بلاد الحميم واخذ عن والده وقبره من الجهادة . فلما اشتد كاهله ولي جا مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياسة فتج وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض الحميم فالف جا التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١هـ (١٦٢٢م)

٢٤ (وفضاؤها الذي لا تحمد له فراسخ) الفراسخ فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له ضايات محدودة  
٢٧ (القدم المعلي) اي الرتبة العليا . والمعلّى هو في الجاهلية احد قداح لعب الميسر وهو او فرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدح المعلي

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قبل في ترجمته آنفاً  
٣ (شاه عباس) هو عباس بن محمد خداينده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان ابيه كان امي وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليهما ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم وبجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جأش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتغوى في المساكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٧هـ (١٦٢٣م) بمخاضة من كبير عساكرها ومن ابنته فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد ثم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة غاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جاء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨هـ (١٦٢٨م) بدار ملكه مدينة اصفهان ودفن باردليل وكان عمره نيف على السبعين

- ٦ (ثم دخل مصر) كان دخول العاطلي الى مصر قبل توليته هند شاه عباس  
(الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين المايدين الاستاذ  
الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن  
الناس خُلُقًا وخلقًا فصيح العبارة طلق اللسان كثير الزوائد مجللاً عند الكبراء  
والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند الناس وخاصتهم يرجع اليه في  
مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتأدب واشتغل بطلب العلوم واتقنها  
وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم  
واصول التصوف قدم راسخ واقتبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان  
صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجموع يشتمل على نقائس  
القصائد والموشحات والمقاطع. توفي البكري سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٧ م)
- ٧ (احمد المنيني) هو احمد بن علي الشهير بالمني بالدمشقي هو احد ادباء دمشق  
الافاضلين له تقدم واکرام عند مفتيها السيد محمد افندي هاشم زاده العاشي  
فسر له قصيدة العاطلي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى  
منه سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٩ م) ولم تنق على تاريخ وفاته
- ١٢ (الافودج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني  
٣٤ (الحسن بن مالك) هو ابو العالية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في  
الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكتها وله فيها قصائد  
مجموها. توفي نحو سنة ٨٢٤ هـ (٨٥٦ م)
- ٢٥ (لا در در نبات الارض) اي لا زكا ولا غنى. يقال: لا در دره اي لاكثر خبره  
٢ ٢٨٨ (محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المعتصم (راجع صفحة ٢٧ الحواشي)  
٩ (كنت اظن الزنبر اشد لسعا من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة  
المعروفة بالزنبرية. وللنخلة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. واغماطين  
عندهم رفع الضميرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق  
بالمخبر والتأويل فاذا الزنبر هي القرب او فاذا لسعة الزنبر هي لسعة القرب  
١٧ (ترمة الالباء) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمان بن محمد  
الاباري ووسمه بترمة الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار  
نبف ومائة وسبعين من مشاهير النخاة
- ٢٥ (السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى

صفحة سطر

الملك بعد قتله أباهُ طفلق. ثم استولى على الامر من غير منازع له. وكان اسمه جونة فلماً ملك تسمى بمحمد واكتفى بابي الجهاد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاه شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

(اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطانها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والشيء. وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثنا اخباره. وهو يسميه فيروزملك

٢٧ (ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني. وابوه هو منشيء الدولة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص. وكان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدابير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٤٩ (١١٣٩ م) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وجعل اليه جبايته. وانتقض في اثنا ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتقى معهم قرب القيروان فانهزل عسكره وفر السلطان الى القيروان هارباً محاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا المنان فارساً خبر وفاته فنقض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب. ولما سمع بابيه حياً بعث لمسيح عماله ان يصدوا اباه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وقصد اباه في مهبلة وتمرغوست فاجلجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي المنان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بقتل وتوفي سنة ٥٧٥٢ (١٣٥٢ م). فدفنه ابنه بكرامة في مراکش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فخلت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يفراسن فتولى على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معلم الفتنة واتم فتح باقي افريقية. ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩ (١٣٥٧ م)

٢ ٢٨٩ (محمد بن جزبي) (٧٢١-٥٧٥) (١٣٢١-١٣٥٦ م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزبي السكلي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المقتنين بما علم الاندلس الطائفة فُتِيا منها الى طرابلس وقتل بطريف بمد  
ان ابل بلاء حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير  
المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع  
فانتقل الى المدوة وكتب بالهضرة المريضة لاميير المسلمين ابي عنان وفي جواره  
توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب  
عارفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائق

١٤ (وبسبب لك فاه) اي فوز

١٥ (وزاية عن قريب لمن يمايك تا) اي يكون موتاً لمن يعاديه وينايويه

٢٢ (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضئله صاحبه من محاسن ما ورد نظماً

ونثراً لفضلاء الشرق والغرب وصدره بمقالة فيها يقسم الثمر الى مطرب  
ومرقص ومقبول ومسموع ومتروك

٢٦ (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الابوي

وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الحواريمة الى حلب خرج

عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فاضرم الحلبيون

هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ١٢٣٨ م (١٢٤١ م)

٢٧ و ٢٨ (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

٢٨ (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمص اشبه الوان الشبان وفي سواد

العنبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والعنبر يفلب فيه السواد

٢ ٢٩٠ (من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثنى عليه شكره احسانه وثوابه.

نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول بيد في المعنى

(السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح

نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن

الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بحمص كينا. فسأروا اليه اقطاعي الفارس

على البريد فاعلمه بموت ابيه ومبايعة الامراء له فرأى السلطان المعظم على

دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ١٢٤٢ م (١٢٥٠ م) واتفق

الاموال واجبه الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح

تقوم بامور الدولة. وتوهم الكلفة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب

توران شاه الى مصر وترل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حيثنر بموت



الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المنصورة واتفق كره الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيسنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه واصمك على اللذات وتحدد الامراء بالقتل وقدم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه مختل العقل سيء التدبير . وعلمت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطلبها بالاموال ويحدها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٦٤٨هـ (١٢٥٠م) وبعثوا بقتل دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستنصر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص نوبع له يوم وفاة ابيه سنة ٦٤٧هـ (١٢٥٠م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني حرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر وتسمى امير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبني البنايات واخذ الفتن وفي ايامه نزل الفرنسيين مدينة تونس سنة ٦٦٨هـ (١٢٧٠م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الافريقين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي طائر محرم سنة ٦٦٩هـ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٦٧٥هـ (١٢٧٧م)

- ٢١ (ابن زهر) اسمه أبو بكر محمد بن ابي مروان
- ٢٣ (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية م ذكره صفحة ٨٨٤
- ١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله الثاني) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حق ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يعم بالاشكال الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رأى الثاني من نهاية تليذه ما رأى انتقل من بخارى الى كركنج فصبه خوارزم . ولا ندرى اي سنة توفي
- ٢٣ (الحمد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حقي القضية بمحد ثالث سمي (الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان
- ١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم ورجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

صفحة سطر

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) ويروي: او عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه. توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ (١٠٤٩م).

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة. كان اليها الحكم على الري واصفهان لمدة سن ولدها. ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣م). فاستال الامراء ووضعهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القامة فوضع عليها من يحفظها فعملت الحيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكرهمذان فاروا جميعاً الى الري فحاصروها وجرى بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد وامر مجد الدولة وقيده والدته وبجنته بالقامة واجلست اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها. وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً وان اخاه مجد الدولة الين عريكة واسلم جائباً فاعادته الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة. ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستجد ببدر بن حسنويه فلجده بمسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلكها ثم اخذ ما في قلاعه من الاموال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة. فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عاكر الري مذهنة بالطاعة. ثم شغب الجند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الحرق جافعاد الى همذان وارسل الى اخيه ووالدته يأمرهما بالعود الى الري فعادا. توفيت السيدة سنة ٥٤١٢هـ (١٠٢٢م).

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه. كان ابوه يملك همذان وقوس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٢هـ (٩٩٨م) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها. ولما توفيت والدته طمع حسده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سبكتكين يشكو اليه جنده. فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجبه وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده ابي دلف فسيرهما

صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الريّ وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالامر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشاغلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفلكية

(كربانويه) ويروى : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انباء صاحب همذان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

(شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حنويه شغب عليه الاتراك جهندان فجهزهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكبسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قرسين الى حرب عناز فظفريه . واستوزد ابن سينا الحكيم مدة وقرية منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم فات في الطريق سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م)

(بويج ابنة) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويج له سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وصار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فلجده بالمساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همذان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقي عليه رسم الملك وحمل اليه المال

(ابو غالب المطار) كان من اعيان همذان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو خص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فسار الى جاء الدولة بالعراق واقام عنده فلما عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورمى فيها ملكه . ثم خرج في ايامه الفز وم قوم كانوا بمغازة بخارى وكانوا يسمون المراقية وغلبوا الري وهمذان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربهم وظفر جم . ثم استرجع همذان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينها حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣ (١٠٤٢ م) ولما توفي قام

مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرامرذ

(برداوان) هي قلعة في بلاد الجبل منبعا بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ (دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه: دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ (قولنج) هو وجع المي المسى قولون وهو شدة المنص. وقولنج معربة اليونانية (*Koilonos*) وأصلها من (*Kolon*) عربية الاطباء بقولن
- ٢٩٣ ١ (ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى اليتسين ابو الفرج الماطي وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن ابي اصيبعة وهي الرواية الصحيحة:
- وأيت ابن سينا يما في الرجال وبالحبس مات اخس المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالنجاة
- ٢ (الشفاء) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفروعها. وقيل انه امم قسسي الطبييات والالهيآت في عشرين يوماً بسندان
- (النجاة) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة. وقد طبع هذا الكتاب في رومية المطبعي ملحقاً بالقانون سنة ١٠٩٥ م بحجة الابه السوعيين
- ٣ (الاجساد لا تحترق الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يردده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقان بمن به توجهها وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعالهم وليست الافعال للنفس وحدها ولا للجسد بمنزل عن النفس بل لسكليهما فيقتضي اذا جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
- ٤ (قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يردده معرفة جوهر العالم المتغير. وكل متغير حديث. هذا وان الكتب المتزلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ (ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الافوز في الحديث والخطابة. ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس. كانت وفاته نحو سنة ٥٥٩ (١١٩٨ م)
- ١٥ (الانساب) هو كتاب عظيم للسمرقاني في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وطلى عليه كثير من العلماء
- ١٦ و ١٥ (عبد الكريم السمرقاني) (٥٠٦-٥٦٢) (١١١٣-١١٦٢ م) هو تاج الاسلام ابو سعيد. وقيل ابو سعد بن محمد الروزي الشافعي الحافظ ونسبه

صفحة سطر

الى سيمان بن من قيم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم البصرة ويدم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغرجا وشمالها وجنوجا وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والري واصهبان وهمذان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجبيلة وآثارهم الحميدة وصنف التصانيف الحسنة الفزيرة العائدة فن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

١٨ ( الطواشي شهاب الدين طغرل ) الطواشي باللغة الخصي وهي معرفة . وطغرل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٥٦١٣هـ ( ١٢١٧م ) . ولما توفي وبويع لولده العزيز وله من العمر ستان صار مرجع الامور لطغرل فاحسن السيرة في الناس وعدل فقيم وقام بترية العزيز احسن قيام وحفظ ببلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكابوس بن قلم ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٥٦٣٢هـ ( ١٢٣٥م )

١٩ ( العزيز ابن الملك الظاهر ) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٥٦١٠هـ ( ١٢١٤م ) كتب له ابوه البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره ستان فتولى طغرل الخادم تدبير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب سنة ٥٦٢٦هـ ( ١٢٢٩م ) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما كانت سنة ٥٦٣٤هـ ( ١٢٣٧م ) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فمّم ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

٢٤ ( باهر الحصل ) الحصل الفضل واصابة الفرض . . ( خاصي الزبي ) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

٢٥ ( طامح لقنن الرثاسة ) لقنن السنن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرب . ( خاطب للحظ ) اي طالب للفضل والسعد

٢٦ ( مفرى بالجملة ) اي مولع بالكرامة . والجملة العظمة

٢٧ ( مبذول المشاركة ) اي يهود بمعاشرته ومعاشرته . ( مقيم لريم التمين ) اي انه يحافظ على قوانينه ( الثاني والتميل ) . ( حاكف على رجي خلال الاصاله ) اي انه

- ١ ٢٩٤ يجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي  
( بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائث ) يعني بعد ان تعبد بخدمة  
السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . ( واقامته لرسم العلامة ) اي بعد ان  
اقم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الفليظ ما بين البسلة  
وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب  
شارات الملك قال : هو الحتم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر  
الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسبيح اسم السلطان او شيء  
من نموتيه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونقوده ويسى في  
التعارف علامة ( اه ) . وقد اقم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ  
كتب السلطان صاحب تونس وكان قنصل ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي  
فوض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٥٧٥١ ( ١٣٥٠ م ) وملك  
الى سنة ٥٧٧٠ ( ١٣٦٩ م ) . وقوله : ( بحكم الاستنابة ) اي برسم النيابة عن  
وكيل الحتم  
٢ ٥٠٥ ( ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ ) اي تغاقم عليه تحامل اشراف الدولة وخواسب  
السلطان لبعده عن مراعاة امواتهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة  
ادراكه طليم  
٣ ٥٠٥ ( اصابت شدة تخلص منها اجله ) وذلك انه سعي باين خلدون الى السلطان  
ابي عنان وفي اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدون يريد  
اماتته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها  
محمدًا . فلما اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وجبسه وما زال  
معتقلاً الى ان هلك ابو عنان  
٤ ٥٠٥ ( السعيد ) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما  
هلك والده سنة ٥٧٥٩ ( ١٣٥٨ م ) فتولى تدبير الملك الحسن بن محمد  
باسمه ثم هزله لسة من ملكه وباع لابي سالم اخيه  
٥ ٥٠٥ ( فاعتبه قيم الملك الحسن ) القيم المتولي . يقول ان متولي امر الملك ارضاه في  
الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه المتبى وارضاه  
٦ ٥٠٥ ( السلطان ابو سالم ) هو اخو السعيد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده  
من الاتدلس لطلب الملك فتولى على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودما الحسن

صفحة سطر

ابن عمر وزير اخيه السيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠ هـ (١٣٥٩ م) وكان وزيره الخطيب ابو عبدالله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبدالله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعة ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه سالم لمحاربة فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله

٨٧٧ (فقلده ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية وهي الجارية من الوظائف. اي ولّاه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطي كلاً قسمة ونصيبه

٩ (عمر بن عبدالله) هو عمر بن عبدالله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦٠ هـ (١٣٥٩ م) ولّاه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض التسلوب والتكبر على ابي سالم لكان ابن مرزوق. فدخل قائد الجند غريسة بن اطون ودعا الناس الى الثورة وقتل اما سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وباع ابنه عبد العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من اموره. ثم اكن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً فقتلوه سنة ٥٧٦٨ هـ (١٣٦٧ م)

١٠٠٩ (له اليه وسيلة وفي حليو شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبه. وقوله: (رأه تقصيره مما ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبدالله من التقصير في تصديق آماله فانقضت حبال مودتها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يباحر الباب المريني. والباب بمعنى الدولة

١١ (امتر له السلطان) يريد السلطان ابا عبدالله محمد بن الاحمر الملقب بالنفي بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه

١٣ (ديوان المبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة المله ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمورلنك وانقذه مسيراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلفته بمصر.

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيسور. ثم هذب ابن خلدون كتابه وزاد فيه . وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء اولها المقدمة . ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة . وقد استوفى في الجزءين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

- ١٦ ( لعب بكرتو صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير . والصوالجة ج صولجان . يقول : تصرفت به احكام الله وقضاه كما تغذف الفرسان الكرة بصوالجتها
- ١٧ و١٦ (حل بالقاهرة المعزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو محدث مدينة القاهرة . اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر ابن سعيد برقوق الحركي التولي من سنة ٥٢٨هـ الى ٥٧١هـ (١٣٨١-١٣٩٩م)
- ١٧ (تولى بما قضاء القضاة ثم قدم على تيسورلك) كان الظاهر برقوق اقطع لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر واثر مقامه ثم ابتدئه بعد موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة . فلما توفي الملك الظاهر عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٥٨٠هـ (١١٩٠م) باين الى الجلال نور الدين . ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة الملكية . وفي اثناء ذلك ظهر تيسورلك في الشام فسار فرج بن برقوق لمحاربه فلم يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه من مصر . فلما عاد متفقرا سار ابن خلدون الى تيسورلك مستسلما فاکرم وفادته وقبل شفاعته في حده اسرى من السبيلين فسرهم . ثم طلب اليه ابن خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانه كتب كان قد تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيسورلك فاذن له فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٥٨٠هـ (١١٩٠م) وقضى نفيه سنة ٥٨٠هـ (١١٩٠م)

- ٣٣١ (تيسورلك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٣١
- ٣١ (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلي المعروف بالحاج خليفة ولد في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة ٥١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب ببنداد سنة ٥١٠٣٥هـ (١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارزن الروم . ثم عاد الى الاسطانة وسرع جارييس المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تشييط العلوم فانقطع الى درس اللغة



والنصرت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣هـ (١٦٣٣م) مع محمد  
باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويوزر مكاتها .  
واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينيف على وصف خمسة  
عشر الف كتاب من مصنعات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجد  
بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥هـ (١٦٤٥م) سار الى حرب  
جزيرة كريت . ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦هـ  
(١٦٥٥م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن  
شيخه قاضي زاده وكتاب تقوم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك  
(كانت حقيقة الخ) قد دخل في نقل هذا تشويش اصحابه في الطبعة  
الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في  
المران وما يعرض فيه (اه) . والمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة ..  
(الناصر محمد بن قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشراف  
خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٦٩٣هـ  
(١٢٩٤م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ممالك ابيه بتدبيره . ثم خلعه  
بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين  
لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتفض امره وقتل سنة ٦٩١هـ (١٢٩٩م)  
واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منقياً بالكرك وقام بتدبير الامور  
الاميران سلاور ويبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٧٠٨هـ  
(١٣٠٩م) . ثم خرج قاصداً الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب كتاباً الى  
الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن السلطنة . فقام من بعده ركن الدين  
يبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالباً عوده الى ملكه فبايعه  
جماعة من الابرار فقر يبرس هارباً الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره  
واعقله ثم خفه . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٧٥١هـ  
(١٣٤١م) وهو اطول ملوك الترك مدة

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكماي احد ممالك السلطان  
منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح  
اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبنى ارغون وزوجه اخته سنة ٧٤٥هـ  
(١٣٤٥م) وكان يعرف بارغون الصغير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠هـ (١٣٧٩) فقام بحقوقها احسن قيام فهاهه العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥هـ (١٣٥٥م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وجا كانت وفاته سنة ٥٧٥٨هـ (١٣٥٧م)

١٥ (ويفيض عليهم صحاب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والزي البه... (ويشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية ام العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فانهى فيه الى سنة ٥٧٢١هـ (١٣٢٢م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوربا وفي المشرق مراراً كثيرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القرظي المتوفى سنة ٥٦٥هـ (١٢٦٧م) وهو من الكتب المتنبذة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨هـ (١٣٣٧م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والجوار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانشائه) اي في المقبرة المعروفة بكوخها من بنايه وتجهيده

٢٨ (والبحر احسن ما بالدر ابيك) يقول بكينته بدموع تنساقط كالدر من عيون

صفحة	سطر	
٢٩٦	١	وقد كان بحر ندى واحسن ما استطع ان ابكي به البحر الدر لان الدر به ينشأ (اذيل ماء جفوني بدمه اسفا الخ) اذال الشيء اهانته وذهله. اي ارجله ماء دموعي طيبه متأسفا على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
	٢	(جاري من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمري بنمسي كلما وفدت دمعاً لا ازال اجريه ما بقيت
	٣	(ومهجة كلما قامت بلوعتها الخ) اي كلما حاولت معجتي بان تبدو بحرقتها وحصرتها تسع الحسبة التي حلت بملها تقول لها: ايس اي زيدي على البكاء بكاء
	٤	(لبت المؤيد لا زادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابني الفداء المرفي. اي لبت لم يكثر الي الهبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لان ذلك مما يزيد حرقة قلبي
	٥	(صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماماً في فن التفسير والحديث والفقه مع تقدمه في التاريخ
	١٠	(اسمر الى الادمة) يريد ان سمرة كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب بحيث تقيل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
	١٣	(ورفقي في مطالبي رفيقي) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين (ولي حبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسبة هي وظيفة دينية من باب الامر
	١٩	بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يمين لذلك من يراه اهلاً له فيتمتع فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح العامة في المدينة مثل منع المصايف في الطرقات ومنع الخالين واهل السفن من الاكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتينة للسقوط جدها وازالة ما يتوقع من ضررها على السابطة والضرب على ايدي المسلمين بالكتاب وغيرها في الابلاغ في ترجم للصبيان المتعلمين. وما يتوقف حكمه على تنازع او استعلاء بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضاً الحكم في الدعاوي مطلقاً بل فيما يتعلق بالنفس والتدليس في المعاش وغيرها وفي المكاييل والموازين. وله ايضاً حمل المساطلين على الانصاف وامثال ذلك مما ليس فيه سماع بينة ولا تنفيذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لمعومها وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

صفحة سطر

ان تكون خادمة لمصعب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برفوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برفوق بن آقش أول من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فحبسه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير يلغا الخاصكي واعتقه وجعله من جملة مائلك الاجلاب فعرف برفوق الدثاني. فلما قتل يلغا اعتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائبها منبجك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فسار الامراء بعده سفره وولوا ابنه طياً وجره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي لخمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برفوق بامر الملك وتبدير الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فقبر العوائد وافنى رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه الامير يلغا الناصري نائب حلب فظفر برفوق وسجنه في الكرك واعاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج الى محاربة برفوق وكان غلب من يمين الكرك. فحاربه برفوق وغلبه واخذ السلطان حاجي وسار الى مصر فقيدتها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج (شمس الدين محمد التنجاني) ويروي: محمد الحاسني. كان هذا متولياً نظر الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم نزل بالمؤرخ المقريري ثم اعيد التنجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التنجاني

٢١ (القاضي بدر الدين الميناني) (٧٩٢-٨٥٥) (١٣٩٠-١٤٥١ م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في مینتاب وجها نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٥٧٨٣ (١٣٨١ م) فقبض الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الخرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وطاد الى القاهرة وجها تولى نظر الحسبة ونظر الاجناس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

الشيخ الطهاوي وصار من اصحابه سنة ٨٢١هـ (١٤١٨م). ثم تغيرت عليه  
الاعمال وسار الى بلاد كرمات ثم عاد الى القاهرة واخصه الملك الظاهر تتر  
بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي وفوض اليه قضاء الحنفية.  
ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٨٤٢هـ (١٤٣٨م). فانقطع الى التدريس  
وال تصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وتحفة الملوك  
وال بدر الطاهر وطبقات الشعراء وتخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله  
شعر كثير بين ردي وجيد

٢٢ (الدولة الناصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره  
٢٤ له... محاضرة جيدة... لاسيا في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب  
لاسيا لما كان مدار الكلام على اخبار السلف

٢٦ (قرأت عليه كثيراً من مصنفاته) الكلام لابي الحسن صاحب الترجمة  
٢٨ (امتناع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية  
ذكر فيه حذرة رسول المسلمين ومناعه

٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في طبعة بولاق.  
جمع فيه مؤلفه اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملوكها  
ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية

٥ (مجمع الفوائد... كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب  
(التذكرة الذي ألفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٢هـ (١١٦٧م))  
وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار عند العلماء

٦ (شذور المعقود) هو في التقود الاسلامية  
٨ (المنهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو الحسن الوارد ذكره  
تحت كتاب صلاح الدين خليل الصفي المعروف بالوافي. وموضوعه

تراجم الاعيان على حروف المعجم ومبدؤه من اوائل دولة المعز ايلك  
(الترك في سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م)). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه  
الدليل الشافي على المنهل الصافي

٩ (ابو الحسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو الحسن يوسف بن تغري  
بردي بن بشغا الظاهري الاتاكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع  
للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الحوارج بشيئا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولّاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج . وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٢٦٣م) . ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ و انتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويفتر ما كتبه أولاً . ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ . وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مرّة وصفه . وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ سماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور . وكتاب مورد اللطافة فيسن ولي السلطنة . والخلاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٢٦٩م)

( كتاب الردة ) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم ( تاريخ الشام ) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل . وهو كتاب اقرب للتقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ . وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يرمى هذا اليه . وهو قد طبع في مدينة كاسكتنا من اعمال الهند وفي الصقع المصري

( ما استقر قراره ) اي ما حلت داري ١٨

( ابو الحسن المسعودي ) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من الحجاز من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بمدا في اواخر المائة الثالثة للهجرة . ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاق البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الام و اخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٩١٢م) مدينة مولتان والمنصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوفل في بلاد الهند واقام مدة في كسبي وسيبور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كسبالو ( وهي التي تعرف اليوم بمدهسكار ) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣٦ (٩٢٦م) . فاعوز اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويحمله في كسب . فلبى دعوتهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك . وكتاب ذخائر

المعروف وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري علامة صاحب غرائب وملح ونوادريد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بيته ويردها عليه اهل النقد . توفي المسمودي سنة ٥٣٦هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ٥٣٥هـ (٩٥٤م) وكانت وفاته بالفسطاط

• ٢٩٨

(لما اضطرب جبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جيماً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-٥٤٠هـ) (٦٣٣-٦٦١م) وايام بني امية بعدهم (٤١-٥١٣هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة ومم الدعاة لامر البيت . فملت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بمخافة الملك ولحق الفل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصية العرب (اه) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما عدل بعلي الى ابي بكر تأففوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لم يرضوا في الدين وحرصهم على الأنفة لم يزيدوا في ذلك على النجوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على ههنا وكانت البيعة لملي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لماوية منخط ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد تزل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التعصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لاصحابها . وكان من بابيها له زيد بن علي المعروف بزين العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ٥١٢هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شلوه . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنين ٥١٢٥ (٧٢٤ م) اما ابو هاشم فقيل ان هاشم بن عبد الملك  
بعث اليه من المدينة من سمة في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن  
علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم  
اليه ثم مات . فتهاوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصد الشيعة وباعوه  
سرّاً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابه عامة اهل خراسان وتداول ائمه  
هنالك . وتوفي محمد سنة ٥١٢٤ (٧٢٥ م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى  
الدعاة بذلك وكانوا يسوونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف  
خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سرّاً وارسل في آخر الامر ابا مسلم  
فغشي الى هنالك وجمع الجميع كل ذلك والامر سرّاً والدعوة مخفية . فلما  
كانت ايام مروان الحمار كثر المرج والمرج وغى الشر وثارت الفتن  
فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان  
ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وجسه بجران ثم  
سأه بالحبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف  
الى العراق وملكها وباع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام وسلم عليه  
بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جاريج بني امية  
وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ٥١٣٣ (٧٥٠ م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكرمي اتسع الحرق وعم الفساد  
١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
مولده سنة ١٠٥ (٧٢٤ م) وقيل ١٠٤ . بويع له بالخلافة لثلاث عشرة  
ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ (٧٤٩ م) وتوفي بالانبار وكان جدد  
بناءها لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) كانت  
وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامه ربيعة بنت  
عبد المذان الحارثي . كان ابيض طويلاً اقنى الأنف حسن الوجه جواداً  
شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبه يؤمن .  
ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح  
ابن الهيثم وقاضي يحيى بن سعد الاصبهاني

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر  
مُقبل من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التحصب لبني



هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صغار صفار في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني امية يقال لها سباب فيتساقبان ويذكران المثالب والملايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتمصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويغاقب الخناة . فلم تزل المصيبة جم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديقية والسبائية طول ايام بني امية ولما صار الامر الى بني العبّاس اخذ سديف يفرى جم السفاح الى ان امر بقتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف المغو عنهم وقدما قتلوكم وهتكوا الحرمات  
أين زيد وابن يحيى بن زيد يا لها من مصيبة وترات  
والامام الذي أصيب بجرأ ن امام الهدى وأس الثقات  
قتلوا آل احمد لا عفا الذنب م مروان غافر السيئات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبدالله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فانقض بيعتكم نهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن  
فلما سمعها ابو جعفر استظير بما فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حياً ففعل

( سليمان بن عبد الملك ) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني امية وكان صديقاً قديماً لابي العبّاس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبه وقضى حوائجه وابره . ولما اوغروا صدر السفاح على بني امية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا الفرم ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا واه . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جلساؤه بروائحهم فكلّموه في ذلك . فقال : ان لهذا الذّ عندي من شم المسك والنبير . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

٢٩٩ ٨٥٧ ( حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال ) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولي لني الحرت ولقب بالخلل لان مترله بالكوفة كان قريباً من حلة الخلّالين  
وكان يميلهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال  
الدعوة وكان صهراً لبكير بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فاوصله بكبير  
بابراهيم . فلما بويع السفاح استوزده ثم تكرر له لاخام اهل الشيعة في امره  
فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله قتل سنة ١٣٤ هـ  
(٧٥١ م)

١٥ (ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر  
نبيه وهو حاج في موضع يقال له صفيّة فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب  
بالمصور بالله وهو أوّل من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة  
٨٩٥ هـ (٧١٢ م) وتوفي بحدّة سنة ٩٥٨ هـ (٧٧٥ م) وكانت مدة خلافته  
اثنين وعشرين سنة . وامه أمة اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر  
طوالاً خفيف الجسم خفيف المارضين يخضب بالسواد ونقش خاتمه : اتى الله  
وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياني . ثم الربيع بن يوسف  
مولاه ولم تكن الوزارة في ايامه طائلة لاستبداد المنصور واستتائسه برأيه .  
وكان يشتغل المنصور في صدر خاربه بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور  
والاطراف والنظر في الحراج والنفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى المشاء نظر  
فيا ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سياره

١٠ ٣٠٠ (عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى  
قتال مروان الحمار فظفر به . ثم بعثه السفاح الى الصائفة في جنود اهل  
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع  
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان  
فلم يتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت القبة لك فانت ولي  
المهد بمدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور  
اقامه ذلك واقدمه فقال له ابو مسلم الخراساني : ان شئت سرت الى حرب  
عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بمسكر كثيف  
فتناول الامد بينها شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى  
البصرة وتزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان  
فيه الى المنصور وطلب له الأمان فامنه المنصور . فلما جاء اليه جبه ومات في

صفحة ١٠

حبسه فقل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملحاً ثم اجرى الماء فيه فسطط عليه الدت فأت سنة ١١٣٦ (٧٥٤ م)

٢٣٥٩ (الراوندية) هي شعبة لني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منموه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده . ويذهبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي . ويقولون ايضا بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن حنبل احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الميثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلوه الى آخره

(الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفاري. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاشتراه عثمان واعتقله وجعل يعقر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اياه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض الهاشميين دخل على المنصور واخذ يمدنه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم ترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين. فقال له الهامسي: انتك معذوري ذلك لاني لم تذق حلاوة الآباء. واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه ثم وزر له بعد ابي ايوب المورياني. وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور مريباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشتموا عليه فتأواه الهادي قدحاً فيه عسل مسموم فمات ليوميه سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م).

وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٣٢ من الحواشي

١٩ (المصرات) هي قرية من سواد بغداد على نهر بوق. ويُقال لها أيضاً مصراًنا  
٢٠ (تأمراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحصل  
السفن في أيام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال المجاورة لها  
(في أيام المنصور نبغت الدولة البرمكية) فيسل أن أصلهم من الهجم وكانوا  
١ ٣٠٢ مجوساً. قال السعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت  
الثيرجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القصر. وكان من  
يلي سدائه تطله الملوك في ذلك الصقع وتقاد إلى اسره وترجع إلى حكمه

وتحمل اليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسداته يدعى  
البرمك وهذا سمة هامة لكل من ولي سداته فسميت لذلك البرامكة ببعض  
جدودهم (اه) . وانا قد رأينا في كتب بعض الاعاجم من لم حسن النظر والتبصرة  
في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالصرانية فلم يمكننا استنباط  
قوله اللهم الا باشارات وتلميحات تفيد الظن لا اليقين

٢ ( خالد بن برمك ) هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره  
من الدعاة للدواة الباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح  
ديوان الخراج سنة ٢٣٤هـ ( ٧٥٢م ) . ثم استوزره بعد ابي سلمة الخلال . وقبل  
ان خالداً كان يمسك اعمال الوزارة ولا يسمى وزيراً . ثم اقره المنصور على  
وزارته واستشاره . وقد مر ما جرى له معه في امر ايوان كبرى ( راجع صفحة  
٢٨٣ من الحواشي ) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والجزيرة  
وانتشار الاكراد بما فقد له المنصور على الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان  
وسارا مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل  
الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاككراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ  
( ٧٨٢م ) وكان جليل القدر عاقلاً مديراً سيواً

٣ ( خفّ على قلب الخليفة ) اي سرّ به وحسن عنده موقعه  
٧ ( هو محرم ) الاحرام الدخول في افعال الحج سمي بذلك لان الحاج يحرم على  
نفسه بالاحرام الحلق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال  
المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيعمل الحاج على  
نفسه ما تقدم ذكره

١٢ ( الحجّاج بن ارطاة ) هو ابو ارطاة الحجّاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة  
في الحديث والفقّه وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضعه الجهمور  
فلم يحتجوا وكان بارعاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ  
( ٧٦٣م )

١٣ ( الفصلان ) جمع فصيل وهو حائط قصير دون الحصن او دون سور البلد  
١٧ ( ناحية الكرخ ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المتزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو  
سوق بغداد امر المنصور ببناؤه للبيعة بين الصراة وقر عيسى خارج سور  
المدينة . ثم بنى لهم مسجداً يسمون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار الكرخ محلة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيمية وقيل باندوح سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وامه ام موسى بنت منصور بن يزيد الحميري. بويج له بمكة يوم مات ابيه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥ م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان اسمر طويلاً معتدل الخلق جمع الشعر بعينه البني نكتة يياض ونقش خاتمه : الله ثقة محمد وقيل : الله حسي. وزر له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري. ثم يعقوب بن دقاد السلي. ثم الفيص بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن يزيد. توفي المهدي بماسبذان في المحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته عشر سنين ونيف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

١٠

(لا تأخذوه... لومة لائم) اي لم يردّه عن فعله ملامة اللوام

١٣

(ابريني) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثنا سنة ٧٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الامم بابنه لاون فبعد اليها عند وفاته تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت باعباء الملك حق القيام. فكسحت الخوارج واعادت السلام لمملكة الروم. وفي ايامها خرج المسلمون على التتوهم يقودهم هارون الرشيد فحاربته مدة ثم صالحتهم على جزية تؤدجها اليهم. وفي ايامها عقد المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م يحرّم اصحاب شيعة محاربي الصور. وأبّ بلغ ابنها رشده وطلب الملك لنفسه حاولته مدة الى ان بويج له رغمًا عن معاطس والدته. فصرفها عن الملك. الا انه لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسملت عينيه. الا ان الله اخذها بذنبيها فثارت عليها الرعية فقتلوها وبايعوا نيقفور الحاجب ونفوها الى جزيرة لسبوس وحا توفيت سنة ٨٠٢ م

١٤

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الامم وهو يُعرف بالخنزري هدي هذي ابيه في اضطهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم. وكانت زوجته ابريني صحيفة المعتد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٠ م وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البلغار قنصر

١٦ (ماسبدان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكونة ماسبدان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وجامات

١٨ (الحادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٢٧هـ (٧٦٤م). ببيع له بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٢٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بيجرجان. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سناً منه توفي بعيساباذ في ربيع الاول سنة ١٣٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الا اياماً. كان ابيض جسيماً طويلاً بشفته العليا تقلص نقش خاتم: الله ربي. وقيل: بالله اتق. والحادي اول من شت الرجال بين يديه بالسيف المرفعة والاعمد المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته وبعثوا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزر له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان الحراني. واستجيب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب (نادى بالرجل الى بغداد) قد مر ان الحادي كان وقتئذ بيجرجان فقدم بغداد لما علم بوفاة والده

٢ ٣٠٤ (اتبع الحادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهروا في ايام المهدي واعلنوا باعقاداتهم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرقبون مما نقله هبة الله ابن القفغ وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنفه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامنع المهدي والحادي بعده في قتالهم وامرا الجدلين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المحدثين فاذا ما علموا البراهين وازالوا شبه الجاهدين ووضحوا الحق للشاكين

٣ (الخيزران) هي بنت عطاء اشتراها المهدي من نخّاس فاعتقها سنة ١٣٩هـ (٧٧٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الحادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)

٧ (مكاثك) نصبا على الاغراء اي الزمي مكانك  
١٢ (هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكنى بابي تافزلاً جعفر وُلد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقبل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) ببيع له في يوم وفاة اخيه لاربع

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٥١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الرمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جمداً ولم يمت حتى وخطه الشيب وكان به حرل في فرد عين لا بين الأيمن تأمله. نقش خاتمه: العظمة والقدره لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ٥١٩٣ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للزرو غزائهم غزوات وحج ثمان او تسع حجج والتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحسن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصيبة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السيل والمواضع للراشدين. وكان الرشيد أول خليفة لب بالصولجان في الميدان وروى بالنشاب بالرجاس ولعب بالكرة والطباط وقرب الحدائق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان أول من لب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالنرد وقدم اللأب واجرى عليهم الارزاق فسئ الناس ايامه لنضارتها وخضها ايام العروس. تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستحجب محمد ابن خالد بن برمك

١٦ (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جملة الله هنياً لك

١٨ (فن يطلب لقاءك او يردده الخ) اي من اراد لقاءك لا يجيدك الا مكثفاً على

المباداة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يمتد عليها من العدو تحصنها وتدفع عنها

١ ٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخاص لا من اموال المملكة

٢ (يظلم حرمات الاسلام) اي احكامه وسننه. والحرمه كل ما لا يحل منك

١٦ (الصائفة) هي النزوة في الصيف وجاءت سميت غزوة الروم لانهم كانوا يغزون بالهيف

١٨ و ١٧ (حميد بن عيوب) وروي: ابن معروف الحمذاني ولأه. الرشيد امر البحر سنة

١٧٣٣ (٧٩٠ م) فنزوا الغزوات وتزل اقريطش وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

صفحة سطر

وسبى سكانها النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم الفى دينار . لم نعلم اى سنة توفي حميد

١٩ ( الواقعة ) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي متراب

بطريق مكة بعد القرءاء وقبل العقبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون احاطت بها من كل جانب . واما كان يبيع اصحاب الخفاصة العيد والسبى

٢ ٣٠٦ ( نيقفور ) هو نيقفور الاول الملقب بلفونيت اى الحاجب ولأه الجند على القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ايريني الملكة . وكان ملكه من سنة

٨٠٢ م الى ٨١١ نقض اليهود مع المسلمين وحارجم ونزل الرشيد على هرقلة ونقحها وتوغل في بلاد الروم وخرب ونهب ما شاء فبعث اليه نيقفور بالخراج

ثم بنى نيقفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقفور مفرطاً في حب المال اثقل اعتاق الرعية بالخزينة فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم

البلغار الى هارستو فقلبه وقتله وعاد الى بلاده ظافراً ( عامل على تلوّك بلادك ) اى ساع في غزوها . يقال : تطرّق الى فلان اذا

سار اليه حتى اتاه ١٢ خافت عليها الارض بما رحبت ) اى ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما

هي عليه من الاتساع العظيم ١٤ ( هرقلة ) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة عاصمة كورة

بثينيا في شرقي نهر يتزل من جبل الملايا الى حمة سنوب وهرقلة عليه في قرب البحر ( Pont Euxin ) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار

وحرب شديد ودمى ابنيتها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السليبي حتى الرشيد بالفتح :

لا زلت تنشر اعياداً وتطو بها تخفى لها بك ايام وقضيها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطو بها

لنفسك المفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصيها

امست هرقلة خوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها

ملكها وقتلت الناس كثيرين بها بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روعي الدين والدنيا على قدم بتل هارون راعي وزاعيها

وهرقلة اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك



صفحة سطر

(المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من الخنبيق ترمي بالسهم والحجاجة  
 المرمى البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)  
 (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مرَّ في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة  
 (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ و ترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ و ترجمة اولاده  
 الفضل صفحة ٩٤٠ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلما تولى الرشيد  
 استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابي. وكان بنو  
 يحيى وجعفر والفضل وموسى وعمد قد شاجوا اباهم في عمل الدولة واستولوا  
 على حظ من تقريب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم  
 استوزر الفضل وجعفر وولى جعفراً على مصر وعلى خراسان وبثه الى الشام  
 عندما وقعت الفتنة بين المصريَّة والبيانيَّة فسكن الامور ورجع. وولى الفضل  
 ايضاً على مصر وعلى خراسان وبثه لاستئصال يحيى العلوي من الديلم. ولما  
 ولى الرشيد عهده المأمون دفعه الى كفالة جعفر فحسن آثارهم في ذلك  
 كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عليَّة بنت المهدي  
 قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفراً فلاي  
 شيء قتلت. فقال: لو علمت ان قبضي يعلم السبب الذي قتلت جعفراً به  
 لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلوَّة لاخته الباسة  
 مع جعفر بن يحيى ف تجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة  
 واحتجبوا اموال الجباية وغلبوا الرشيد على امره وشاركوه في سلطانه. وقال  
 الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة انهم ارادوا اظهار الزندقة  
 وافساد الملك (١). وقد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين  
 بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي أن الرشيد كان يقول: لا  
 آمن الله من اغرائي بقتل البرامكة ما رأيت ربحي بعدهم ولا وجدت لذة ولا  
 راحة وددت والله اني شوطرتُ عمري وغرمت نصف مالي وملكتي واني  
 تركت البرامكة على امرهم. وقال الفري في حقه: اعلم ان هذه الدولة  
 كانت غرة في جبهة الدهر وتاجاً على مفرق الدهر ضربت بكارها الامثال  
 وشدت اليها الرجال ونيطت بها الامال وبذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها  
 ومنحتها اوفر اسعادهما فكان يحيى وبنوه كالنجوم زاهرة والبحور زاخرة  
 والسيول دافعة والغيوث ماطرة اسواق الآداب عندهم نافقة ومراتب ذوي

صفحة سطر

الحرمان عندم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجمة المملكة ظاهرة وم ملجا  
الليف ومعتصم الطريد ولهم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم<sup>٢</sup> بني برمك من رايحين وغاد  
ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه المبدائي وناهيمك بذلك مدحا وهو  
قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

٢ ٣٠٧ ( رافع بن الليث ) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الجند فيما وراء  
النهر جسة علي بن عيسى عامل الرشيد بسمرقند لاثم اجترحه فهرب من  
المحبس وخلع الطاعة للرشيد وتلقب علي سمرقند وقتل طاملا من قبل علي بن  
عيسى وقويت شوكتة . فارسل اليه علي ابنه فهزيمه . وعزله الرشيد في اثناء  
ذلك وولى هرثمة بن اعين على خراسان فحاصر رافعا بسمرقند وضايقه ثم فتح  
البلد وقتل رافعا وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ ( ٨١١ م )

٣ ( سمرقند ) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلسد معروف مشهور  
قيل اخا من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على  
جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه ( اه ) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها  
السامانية عاصمة لدولتهم خرجا جنكزخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم  
شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمورلنك ثلك عليها وجعلها  
كرسي ملكه وجا قبره . ثم خربت بمرءه اخرجا اهل البادية وهي اليوم في  
حوزة الروس اعتنوا بترميمها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

٤ ( صغر ) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صغرا لان الربيع  
والمنازل كلها كانت تصغر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم  
١٣ و١٤ ( زاحوا فيها اهل الدولة بالنابك ودفعوم عنها : الزاح ) الزاحج راحة  
هي الكف . اي ضاقوم ودفعوم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس  
بعضهم اوقات الزحام

٥ ( كفالة هارون ولي عهد وخليفة ) اي ان يجي كان متوليا تدبير امور  
هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما  
صارت اليه الخلافة

١٥ و١٦ ( وعظمت الدالة منهم وانبط الحياه عندم ) اي عظمت جراثيم بسبب ما لهم  
من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم

ملحة سطر

- ١٨ و ١٧ (وتسرت الى خزائهم في سبيل القربف والاستالة اموال الجباية) اي ان  
الرية حملت اليهم الحراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لحواطمهم
- ١٨ (افاضوا في رجال الشيعة .. العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى  
العلويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ (وكبشوا من بيوتات الاشراف المعدم) البيوتات ج بيت ومختص بالاشراف  
يعني انهم استلموا اليهم المقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ (بنو قحطبة) قحطبة هو احد دعاة بني العباس كان مع المنصور والسفاح  
وحارب اصحاب مروان وعلهم . ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه  
ابن هيرة وتواقها فنجأت قحطبة طمئة فوق في الفرات فهلك فلم يعلم به  
قومه . واضرم اصحاب ابن هيرة سنة ١٩٣٢ هـ (٧٥٠ م) وكان بنوه من  
اشراف بني هاشم مقرّبين عند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ (لم تطفهم .. عواطف الرحم ولا وزعهم اواصر القرابة) اواصر ج آصرة  
وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تدرهم الشفقة عن السي جلاكم ولا  
صدغم عاطفة القرابة
- ٢٤ (والاستنكاف من الحجج) اي كراهة الحرام
- ٢٥ (الحقود التي يشنها منهم صفائر الدالة الخ) اي الصفائف التي تسببت عن جراءتهم  
(الامين) هو عبد الله محمد الامين . كان مولده بالرصافة سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م)
- ٣٠٨ ٧ يوبع في جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وقتل في محرم سنة ١٩٨ هـ  
(٨١٣ م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من حملتها  
سنتين . وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بيمد ما بين المنكبين اشقر سبطاً  
صغير العينين به اثر جدري . نقش خاتمه : محمد واثق بالله . وقيل ان نقش  
خاتمه : حسي القادر . ويوبع لابنه موسى في حياته اتاه الخبر بوفاة ابيه من  
رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة  
لاخيه . وكان الامين كريماً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب .  
وزر له الفضل بن الربيع واقربا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس  
ابن الربيع . وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ١٠ (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويجعل له ولاية العهد ويأيمه  
فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لايه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ (٨٢٤ م) وسنه دون عشرين سنة

(هرثة بن اعين) هو هرثة بن نصر الجبلي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولأه الرشيد على مصر سنة ١٧٨ هـ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اسحاق بن سليمان الفبائي وقتلوا جماعة من حواشي ارسل الرشيد هرثة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهلها له بالطاعة فآمنهم. ولم تطل مدة هرثة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالمساكر الى نحو افريقية لمحاربة عصاها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الحوارج لعظم هيئته فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فأمن الناس واحسن سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب. ودام هرثة في ولاية افريقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الاهواء فطلب من الرشيد ان يعفيه والحق في ذلك فاعفاه سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م). ثم ولأه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هومع طاهر بن الحسين واتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي قائمه. ثم بدت من هرثة امور رابت المأمون واغراه به الحساد فامر بجسسه وقتله فقتل سنة ٢٠١ هـ (٨١٨ م)

(عبد الله المأمون) كنيته او العباس ثم اكتفى بابي جعفر تفاؤلاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة أمة من اهل البادية اسمها مراحل ماتت بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ١٧٠ هـ (٧٨٦ م) في البصرة وبوع بعد قتل اخيه في صفر سنة ١٩٨ هـ (٨١٤ م) وتوفي بالهندون سنة ٢١٨ هـ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خاتمه: الموت حق. وقيل: سل الله يعطك. وكان ايضاً تعلقه بحجرة اجني اعين طويل اللحية رقيقها ضيق الحبين في خده خال اسود وكان قد وخطه الشيب. احتشد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطنب على قراءتها واقتن في فهمها ولغ درايته وجملة المأمون قاسى بنو موسى درجة من المجاعة وهذا شغل ضاق به ذرعاً كثير من مشاهير الملوك. والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجديلين المبرزين واهل المعرفة من

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه . وفي خزانة كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بحسب

( وضرب فيها بسهم ) اي اخذ منها نصيباً

( خرج الى القبر ودخل بلاد الجزيرة والشام .. ثم غزا الروم ) خرج المأمون سنة ٥٢١٠ ( ٨٢٩ م ) الى العراق فاخذ فتن اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٥٢١٦ ( ٨٣٢ م ) الى مصر وكان ظهر فيها عبدوس الفهري وقتل بعض المال فاصلها المأمون واتى بعبدوس فقتله . ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون اقتحمها بنفسه فعاد الى الروم واقتحم كثيراً من معاقلم واناخ على هرقله حتى استأنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة ( ٨٣٣ م ) حاصر لؤلؤة فاستأن اهل لؤلؤة ومرض على خر يعرف اليوم بقراسو ( Cydnus ) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فأتى بطرسوس . وفي خزانة كتب باريز تحت العدد المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تنصر قبل موته قسم لذلك

( صاعد بن احمد ) هو صاعد بن احمد المالقي القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥٠ . استقضى بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحسكة واللغة فقيهاً بارزاً . له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

( فلماً ادال الله .. للهاشمية ) اي نصرهم واعطاهم الدولة

( خاصة في علوم النجوم ) قال صاعد بن احمد : اول رصد وضع في الاسلام بدمشق . وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمعت نفسه الفاضلة الى درك الحسكة وسنت سته الشريف الى الاشراف على علوم الفلسفة . ووقف العلماء في وقته على كتاب المحسبي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه . فبثته شرفه وحداه نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها بما كما صنعه بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بما يجدونه النسيبة

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٨٤١ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وغرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع جم من استيفاء عزهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهوا اليه وسموه الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير التجسين في عصره وخالد بن عبد الملك المروزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زيماً منسوباً اليه وكان ارساده هؤلاء اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

(داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يسلوه بما لديهم من كتب الفلسفة. قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتفاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فياسوف نقرس يدعى لاون كان خمل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووعدته بالمهادنة مدة خلافته فابى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فصار المأمون لمحاربتهم وفتح مدينة لؤلؤة وعاث في تخوم الروم. وفي عودته كانت وفاته

٣١١ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي اضم تركوا التفاخر بالصنائع والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه (المعتصم بالله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق. وامه مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٧٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ هـ (٨٩٦ م) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس. واراد بعضهم ان يبايعوا العباس بن المأمون فابى وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتصم الى بغداد مسرعاً فوافاه هرة رمضان سنة ٢١٨ هـ (٧٣٣ م) وتوفي بسر من رأى بالقصر الخاقاني سنة ٢٢٧ هـ (٨٤٢ م) فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر. كان ايضاً اصعب الحمية طويلاً مريباً مشرب اللون حمرة نقش خاتمة: سل الله يعطيك. وقيل: الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن. وكان من العظماء الموصوفين بالجزم ذوي المناصب الواقعة والحمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى الثمن

صفحة سطر

من بني العبّاس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ (توفيل بن ميثايل) هو ابن ميثايل لا تلغ كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلک من سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش اتقن اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيي الرأي ملكت بعده وورثت ما اصره من الفتن

١٨ (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم.

١٩ خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطة ولما قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه العدو خارجا السلون مراراً وخرجوا المتصم سنة ٨٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الاقشين) اسمة حيدر بن كاوس الصفدي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسة في بلاد الجبال تبوأها ونشأ ببغداد عند المتصم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٨٢٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المتصم لحرب بابلک الحزبي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابلک ببغداد باسم المتصم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المتصم الاقشين بالجيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً وتزل من المتصم المقتلة الرقيقة. فقطع في إمرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي وأعم بالجوسية فقبض عليه المتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وُصِّل

٧ (الزموا الناس القول بخلق القرآن) ان اهل السنة يمتقدون ان القرآن وحى متزل يجهز البشر عن الايمان بخلق وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاعتزال وكان منهم المأمون والمتصم والوائق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بخلق بلاغة وفصاحة ونظماً. والمعتزلة اقسام وافقوا الصاري بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حنبل المعتزلي ان المسيح تدرك بالجسد الجسماني وهو الكلمة القديسة التجسدة وانه هو

صفحة سطر

في رجب سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقتل بسر من رأى سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته أحد عشر شهراً. كان أبيض مشرباً بحمرة صغير العينين اتقى الأنف في طارضيهِ مشيب وخضب لما ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هداي الله. وزد له أيوب بن سليمان ابن وهب

١٣ (المعتد على الله) هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٢٢٩ (٨٤٣ م) وكانت أمه رومية. بويج له في رجب سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين أبيه المتوكل أربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعترادي على الله وهو حسي. ولي عهده أخاه طلحة الموفق فقلبه على الأمر ليل الناس إليه. مات المعتد سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل أنه مات قهراً من أخيه. وزد له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المعتد كثير الغزل

١٤ (الموفق طلحة الناصر) هو أبو أحمد وقيل أبو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يخطب له على المنابر بعد أخيه الخليفة المعتد. كان الموفق من أجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفعه أخوه لمহারبة صاحب الزنج بالبصرة فظفر به وقتله فجعله أخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فقلب طلحة على الأمر حتى صار أخوه الخليفة معه كالمجبور عليه. وتوفي الموفق في حياة أخيه المعتد سنة ٢٧٨ (٨٩١ م)

١٩ (المعتد بن الموفق) هو أبو العباس أحمد بن طلحة الموفق ولد بسر من رأى سنة ٢٤٢ (٨٥٦ م). وأمّه أم ولد اسمها صغير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جعله المعتد ولي عهده بعد ابنه المفوض فمظم أمره في حياة عمه المعتد اضعاف ما كان عليه الموفق أبوه حتى أنه خلع المفوض من ولاية العهد وصار هو ولي المعتد. فبويج بعده سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة أشهر. كان نحيف الجسم مستدل القامة طويل اللحية أسمر وخطه الشيب في مقدم لحيته. نقش خاتمه: الاضطراب يزِيل الاختيار. وقيل: توكل تكف. وهو أول من سكن



دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسمى المتضد السفاح الثاني  
لأنه جدد بشدة وطنه ملك بني عباس. وقال السعدي: أنه كان قليل  
الرحمة

٢٢١ و ٢٢٢ (حاسباً لمواد اطماع عساكرة عن اذى الرعية) اي أنه قطع اطماع جندو عن  
ان ينالوا الرعية باذى او مكروه

٢٢٢ و ٢٣٣ (عمرو بن الليث (الصفار) تولى هذا إمرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه  
سنة ٨٢٦٥ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المتضد فسبر اليه اخاه طلحة  
فظفر به وقاده الى المتضد ثم رضي عنه المتضد وولاه شرطة بغداد. ولما  
توفي المتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً  
ظفروا بسكره في ماوراءالنهر. ثم سلمه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى  
بغداد فحبسه المتضد ثم خفقه سنة ٨٢٨٧ (٩٠٠ م)

٢٥ (الأكرد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدّها من جهة الهم جبال سركو  
وبحيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي  
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم الهم يفصلها جبال خلسين وضر  
هروان. والأكرد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح  
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فأكثروهم  
من اهل الوبير يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق.  
والأكرد مسلمون وهم من اشباع على ولغتهم الهمجية مع الفاظ كثيرة  
كلدانية ادخلوها في لغتهم. قبل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة  
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو  
حمدان. كان في أول امره في عسكر الحسن بن ايوب المدوي صاحب  
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٨٢٧٩ (٨٩٢ م) وملك يوتهم  
واخذ عدة قلاع من حملتها قلعة ماردين فاستبد بها. فسار المتضد لمحاربتهم  
فقبله وجبهه ثم اطلقه من حبيه سنة ٨٢٨٣ (٨٩٦ م) للجهاد ابنه عن  
الخلافة. وكانت وفاة حمدان سنة ٨٢٩٧ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة  
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٨٤٦٠ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكثني باقر) هو ابو محمد علي بن المتضد مولده سنة ٨٢٦٤ (٨٧٨ م) واهله

صفحة سطر

رومية يقال لها نشيج بويج له سنة ٥٢٨٩ (٩٠٢م) في ربيع الآخر ومات سنة ٥٢٩٥ (٩٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربة حسن الوجه اسود الشعر عريض اللحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: باقه ائق. وزد له القاسم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب

(القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واطهر الزهد والتشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظفروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخربوا البلاد ومنعوا الحج وقلعوا النجمر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المعتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المعتضد مع جماعة من انصارهم وبذلك المكتفي الاموال الطيعة في محاربتهم حتى ابادهم

(ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المعتضد كان مولده سنة ٥٢٨٢ (٨٩٥م) امه ام ولد يقال لها شيب بويج له سنة ٥٢٩٥ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى بابن المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهرة يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في المكر فماد المقتدر الى حاله وقتل بالشامية وقيل في بغداد في شوال سنة ٥٣٢٠ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جمد الشعر. نقش خاتمه: المظنة لله. نُقل عنه في التاجل والمساكن والآلات والسلاح والخياد الزينة في سائر احواله ما لاحد له. ووزدواؤه كثيرون لم يستوزد احد قبله شله

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانام. قال صاحب النقيّة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحللة بين النغم لحاصلة من النقرات المنفصلة او الساجدة من حيث الوزن وطمه لتصل كيفية تأليف النغم. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يسمى علم التأليف والثاني الاتباع. وناية هذا العلم حصول كيفية الالخان وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في المدة والشغل

رقت ترتيباً ملائماً وقرنت بها العاقل دالة على معان محررة للنفس تحريكاً  
ملذاً. وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارغنون وكان غرض  
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا بمجرد الاله  
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناوب  
التضام بسط فتذكر مصاحبة النفوس العلية ومجاورة العالم القدسي

١١ (مؤنس المظفر) هو مؤنس الحامد والمظفر لقب تلقب به كان هذا من  
الأتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتكاً مهيأ عاش تسعين سنة منها ستين سنة  
اميراً. ظهر في أيام المتصد وعظم امره فابعد المتصد الى مكّة ولما بويج  
المقتدر بالخلافة حضره وسر به وفوض اليه الامور فنال من السعادة  
والوجاهة ما لم ينله خلافاً قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينهما  
امور الجأته الى الخروج الى الشامية فارسل المقتدر الى قتاله ثلاثين الفا  
وكان مؤنس في ثمانمائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٨٣٢٠  
(٩٣٢ م) فسار المقتدر الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكره وكان اغلب  
العسكر من البربر. ثم دخل بغداد وباع القاهر ولم يلبث ان استوحش من  
القاهر فندس عليه القاهر من قتله سنة ٨٣٢١ (٩٣٢ م)

١٥ و١٤ (في أيامه نبئت الدولة الفاطمية) ونسب أيضاً بالدولة العلوية. كان ابتداءها  
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٨٢٩٦ (٩٠٧ م). وكان من رجال بني هاشم  
ولد بلسية ثم وصل الى مصر في زبي التجار وظهر امره بالمغرب ودعا الناس  
الى نفسه ففويت شوكته وبنى مدينة المهديّة وملك افريقية والمغرب ثم  
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٨٣٢٢  
(٩٣٢ م). فانتقل ابناؤه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى  
انتهت التوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر يمدد الى الامويين

١٥ (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المتصد مولده في جمادى الاولى سنة  
٨٢٨٧ (٩٠٧ م) واهله ام ولد اسمها قبول بويج له سنة ٨٢٢٠ (٩٣٢ م)  
كان ربة من الرجال اسمر متدل الخلق اصعب الشعر طويل الانف.  
نقش خاتمه: (القاهر بالله). وكان ذا سطوة وبأس مهيأ مقدماً على سفك الدماء  
اموج مجاً لجميع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب  
الدولة والقواد على خلعهم فخلع وسمت عيناه سنة ٨٣٢٢ (٩٣٣ م). فكانت

خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بقرله سنة ٨٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن مقله ثم محمد بن القسم

١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٨٢٩٧

(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلوم. بويج في جمادى سنة ٨٣٢٢

(٩٣٣ م) وكان صغيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه. نقش خاتمه:

الراضي بالله. وكان جواداً فصيحاً لبيباً وهو آخر خليفة دؤن له شمر وانفرد

بتدبير الملك. توفي في ربيع الاول سنة ٨٣٢٩ (٩٥١ م) ودفن بالرصافة

وكانت خلافته ستة سنين بئسف قليل

١٩ (ابن بويه) بريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه

ابو شجاع صياداً ودخل نوه في زبي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال

أكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل

منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس. ثم اتست مملكته وبعث

اليه الخليفة بظلمة السلطنة والمنشور على مال يدفعه قاطله واستبد. وكان عماد

الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يحظر بضه ببال احد

قد وخت الام واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانتادت

لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق. توفي عماد الدولة سنة ٨٣٣٨

(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وحاش سبعا وخمسين

سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة من اخيه بعده. واتته

دولة بني بويه سنة ٩٥١ (١٠٥٠ م)

٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)

٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٨٢٩٧

(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويج سنة ٨٣٢٩ (٩٥١ م) كان ابيض

مشرب حمرة اسهب شعر اللحية كثه شهل العين قصير الانف. نقش

خاتمه: ابراهيم يتي الله. وزر له كثيرون. وكان في المتقي صلاح وكثرة

صيام وكان هدلاً لم ينقض بهمد وغير مكترث بجميع المال قدر به توزون

التركي وسمله بالسندية وبابج المستكفي في صفر سنة ٨٣٣٣ (٩٥٥ م)

فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً. وتوفي المتقي سنة ٨٣٥٧ (٩٦٨ م)

(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيره

للقائلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربهُ وولي واسط  
وارسل ابن سيرزاذ الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج الثقي الى بني حمدان  
مستغيثاً بهم فحارجهم توزون وغنم سوادهم فلحق للثقي بالركة عند بني حمدان  
وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها. ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقيهُ  
بالسندية ثم غدر به وسلمهُ وباع ابا القاسم بن المكتفي. وكان الصرع يعتري  
توزون. فتوفي به سنة ٥٣٣هـ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر  
من امرته

(المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي. ولد  
مسئله سنة ٥٢٩هـ (٩٠٥ م) وامهُ ام ولد يقال لها غصن. وبويع في صفر سنة  
٥٣٣هـ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شبان سنة ٥٣٣هـ (٩٤٦ م) خلعهُ معزُّ  
الدولة وسلمهُ ولم يزل محبوباً الى ان توفي سنة ٥٣٨هـ (٩٥٠ م) وكانت  
خلافتُهُ سنة وستة اشهر. كان المستكفي ايض مشرب حمرة ضخم الجسم تله  
الطول خفيف العارضين اشهل جهوري الصوت. نقش خاتمه: المستكفي  
بامر الله امير المؤمنين. وكان ذكياً لطيف الحسن لين الكلام تام المروءة.  
استوزر محمد السامري واستحجب احمد بن خاقان

(فصاروا ثلاثة اثافي المما) في هذا المار الى المثل المشروح صفحة ٢٥٦ من  
الحواشي. يريد ان الشرتم باجتماع ثلاثة خلفاء عمي

(المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٥٣٠هـ (٩٤٢ م)  
واسم امهُ مشعلة. بويع سنة ٥٣٣هـ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه  
بمرض عرض له منه الحركة سنة ٥٣٣هـ (٩٧٤ م) وباع ابنهُ الاكبر.  
توفي المطيع سنة ٥٣٦هـ (٩٩٥ م) وكانت خلافتُهُ تسماً وعشرين سنة وثلاثة  
اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية. وكان امرهُ ضعيفاً. وزد  
له علي بن محمد بن مقله وابو جعفر الصيري

(الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣٧هـ  
(٩٢٩ م). امهُ ام ولد اسمها عتب ادركت خلافتُهُ. بويع في ذي القعدة  
سنة ٥٣٥هـ (٩٧٤ م) وابوه حي. كان مربوطاً اشقر حسن الوجه. نقش  
خاتمه: الطائع لله. فوض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء  
الدولة سنة ٥٣٨هـ (٩٩١ م) فخلعه. ومكث الطائع بعد خلعهِ مستظهِراً

عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م)  
وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

٣١٦ ٢٠١ (ابو المباس أحمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة

٥٣٣٦ (٩٤٨ م) ببيع ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة

٥٤٢٢ (١٠٣٣ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً

على امره. وكان ابيض طويل اللحية كبيرها يخضها لشيء. وللقادر مصنف في

السنة وذم المتزلة والروافض

٥ (ابو جعفر القائم بامر الله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م)

ببيع له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٤ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧

(١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار

ال خلفاء ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العلم. نقش خاتمه: العزة لله

وحده. خلمه مدة البساسيري واعاده الى الخلافة طفر بك. وزد له فخر

الدولة بن جيهن ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء

٦ (الدولة السجوقية) هم قوم اصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون عند

ملوك الترك. ونشأ جدم سلقوق وكانت امارات النجابة لائمة عليه فقرية ملك

الترك واخصه به ولقبه شاباشي اي قائد جيش فنيغ سلقوق بعلوهم واستال

القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تقدير فجمع

عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستجلب من اطاعه وصار قائداً معظماً للفرز.

ونفر جم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين وظهر الاسلام وحارب الترك

المتأخين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والتمعة

والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم

ينمي حتى ملك طفر بك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تظلب

البساسيري على بغداد وجس القائم بامر الله كتب القائم الى طفر بك يستعبد

به. فلبى دعوته ودخل الى بغداد وهزم البساسيري واعاد القائم فنظب له

بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطتهم بالحضرة سنة ٥٤٠١ (١٠٠٩ م).

وتمكنحت بعده دولة بنييه الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة

٥٤٩٠ (١١٩٤ م)

٨ (ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبدالله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة

٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) امه ام ولد ارمينية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٤٦٧ هـ  
 (١٠٧٥ م) ومات سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتها تسع عشرة سنة .  
 كان ايض تام الطول رفيق الحسن الشامل . نقش خاتمه : من توكل  
 على الله كفاه . وزر له ابن جهير ثم ولده ابو منصور ثم ابو شعاع الحمذاني  
 ١٠٧٩ (الجنف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنف الميل الى الجور

١٣ (ابو المباس المستظهر بالله) هو احمد بن المقتدي بالله . ولد سنة ٤٧٠ هـ  
 (١٠٧٧ م) واسم امه كلبهار وبويغ له بالخلافة سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) يوم  
 موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف  
 الحسن . نقش خاتمه : ثقي بالله وحده . وكان يخفي النفس مؤثراً للاحسان  
 محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخوازيق في ربيع الآخر  
 سنة ٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافتها اربعاً وعشرين سنة . وزر له  
 كثير من ولم يكن للوزارة في ايامه اجة

١٥ و ١٤ (ابو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٤٨٥ هـ  
 (١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة  
 ٥١٢ هـ (١١١٩ م) ولما بويغ حرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديبس  
 صاحب الحلة فاجاره ثم ظفريه المسترشد فسيجنه في بعض دوره على حالة  
 جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رفيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش  
 خاتمه : من توكل على الله كفاه . قتل المسترشد بهد وحشة وحرب جرت  
 له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد . قتله البطانية  
 وهم الفداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واظم على قتله سنة  
 ٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٠٢-٥٤٧ هـ) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح  
 مسعود الملقب خياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي ابوه وتولى  
 موضعه اخوه محمد طالب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه  
 ثم تنقلت الاحوال وتقلب بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همدان سنة  
 ٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولاهما بعد حرب جرت له مع المسترشد  
 قتل عتيبها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .  
 وكان سلطاناً مادلاً لآل الجانب كبير النفس فرقى مملكته على اصحابه ولم يكن له

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع زين جانيه ما نواه احد الآ ولفريه وقتل من الامراء خلقا كثيرا ثم اقبل على الاشغال بالذات الى ان حدث له علة القوي والنشيان واستمر به ذلك الى ان توفي جسداً ومات معه سعادة البيت السلجوقي

(الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢هـ (١١٠٩م) ١٨

وبويع يوم وصل نبي ابيه سنة ٥٥٢٩هـ (١١٣٥م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البطش جميل الطوية للرعة كارماً للفن شاعراً فصيحاً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلعه سنة ٥٥٣٠هـ (١١٣٥م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢هـ (١١٣٨م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و ١٩ (ابو عبدالله. المقتني لاسم الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع الآخر سنة ٥٤٨٩هـ (١٠٩٦م) واهه حبشية يقال لها نزهة. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٥٣٠هـ (١١٣٦م) كان تام الطول عبل الجسم ادم اللون بوجه اثر جدري مليح الشبهة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وابامه نضرة بالدالة وانتشار العلوم قصده السلطان محمد شاه فعاد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الاول سنة ٥٥٥٥هـ (١١٦٠م) كانت خلافته اربع وشرين سنة بنيف

٢٢ (وثار في ايامه الميارون) الميارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ (المستعبد) هو ابو المظفر يوسف بن المقتني لاسم الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدته سنة ٥٥١٨هـ (١١٢٤م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥هـ (١١٦٠م). كان مليح الوجه ابيض مشرب حمرة ازج الحاجبين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد الملوك الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦هـ (١١٧١م)

(المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان خلساً في البيع والشراء



٢٦ (ابو محمد . . المستضيء بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضيء بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٣٦هـ (١١٤٢م) وأمه اسمها غصنة ارمنية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٦٦هـ (١١٧١م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ايضاً اقنى الاتف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للاتقال . امتت البلاد في ايامه وبطل المظالم واحتجب عن أكثر الناس . توفي سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) وذر له كثير من

٢٧ (الناصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضيء . أمه تركية فاضلة ولدته سنة ٥٥٣هـ (١١٥٨م) . بويغ ببغداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) . عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ايضاً تركي الوجه اقنى الاتف طليحاً خفيف العارضين اشقر الخلية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونمض باعباء الخلافة أم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٥م) . كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء

٣١٧ ٣١٨ (محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٧١هـ (١١٧٧م) وكانت أمه تركية . بويغ في سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٥م) كان ايضاً مستدير الوجه كثير لحم (المضدين) نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٦م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القسي وزير ابيه ولم يستوزر غيره

٧ (ابو جعفر . . المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله أمه تركية . ولد سنة ٥٨٨هـ (١١٩٢م) وبويغ له سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٦م) . كان مليح الشكل اشقر فحماً قصيراً وخطه الشيب فتنضب بالحناء وكان ادعج العينين رحب الصدر . كان فيه ميل للعلو وعدل ودين وقمع للمتمردين ونمضة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً للحرب التتار وكان عظم امرم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

للقرب . توفي سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شالي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعية الاسلامية فجأت محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بالخمر الملايس ورتب لها البوابين والفراشين والخدم وجعل لمعلمها رواتب وبني في اعلاها ساعة غربية صورها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فلمع المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك

(في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشرايبي

(التمصم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٥٦٠٩

(١٢١٣م) واهله اسمها هاج . بويع له بالخلافة سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢م)

كان خيراً متديناً سهل الريقة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه ببيع الاثافي والتفرج على المسخرة وكان مغرماً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتله التتر سنة ٥٦٥٦ (١٢٥٨م) وبه انقرضت الدولة الباسية من العراق

(ابن الملقى) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن الملقى البغدادي . اشتغل في صبا بالادب ففاق فيه وكتب خطاً مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافياً خيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه . قال الغزوي : وكان الخليفة المستنصر يعتقد في ابن الملقى ويعبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اسكتر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكتب هولاكو في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٥٦٥

(١٢٥٨-١٢٥٩م)

(هولاكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان . كان من اعظم ملوك المغول

وكان زنياً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصمرت .  
واستولى هولاكو المذكور على عراق العرب والعجم والموصل والجزيرة  
والروم والشام واباد ملوكها وقصد المسالك الاسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة  
٥٦٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاكو بطة الصرع سنة ٥٦٣  
(١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة

(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة يكال  
وجبال التاي ثم خصص اسم التتر بالقبول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١)  
من الجزء السادس من مجلتي الادب (الطبعة الاخيرة)

٢٣ (الأدبار والإدبار) الأدبار بالفتح الظهور جمع أدبر وبالكسر مصدر ادبر اي  
فر . يعني انهم ادبروا ظهورهم واركنوا الى الفرار واستلموا للهرب

٢٩ و ٢٨ (انقطت خلافة بني الباس) يريد انما انقطعت بالمرق واماي في مصر فاتحا

اقامت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٩ (١٢٦١ م) .  
فيايوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستعصر الا انه سار الى العراق لمحاربة  
التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٠ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا الباس  
احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠ (١٣٠٢ م)  
خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر  
الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢ (١٣٠١ م) ثم خلع اخوه ابو الفتح وتلقب  
بالمعتضد بالله سنة ٥٧٣ (١٣٥٢ م) . ثم بوبع محمد بن المعتضد وتلقب  
بالتوكل على الله سنة ٥٧٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبوبع في اثناة خلع عمر  
الوائقي بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد التوكل ثم خلع بتركياً  
ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد التوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد  
التوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠ (١٢٠٦ م) وخلع .  
ثم بوبع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١ (١٢١٣ م) . ثم بوبع  
بعده لاختيه سامان ابني الربيع وتلقب بالمستكفي بالله سنة ٥٨٥ (١٢١٦ م)  
كان كثير العهد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه وتلقب القائم بامر الله سنة  
٥٨٥ (١٢٠١ م) اقام امة الخلافة ثم خلع الاشراف اينال واعتقله الى  
ان مات . ثم بوبع اخوه يوسف ابو المحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٩  
(١٢٠٥ م) وتلقب بالمستجد بالله . ثم بوبع ابن اخي المستجد ابو المنز عبد

صفحة سطر

العزيز بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٥٨٨٤ (١٢٧٩م) كان محمود السيرة محباً للناس والعامة. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو العبر ولقب بالمتمسك بالله سنة ٥٩٠٣ (١٢٩٨م) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٥٩٢٧ (١٣٢١م) وهو آخر الخلفاء العبّاسيين في الدنيا ولقب بالمتوكل. وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٥٩٢٣ (١٥١٧م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده لكبر سنه وعاد به الى الروم وجبّه في السبع قلال بمدينة انقسطنطينية ثم اطلقه سنة ٥٩٣٦ (١٥٢٠م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فصار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٥٩٤٥ (١٥٣٨م) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء العبّاسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شي من الامر وكان تدبير الملكة بيد الماليك يسمون بالسلاطين لهم الامر والتهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقومون اوده ويعززون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة. والبقاء لله وحده



## تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح عجاني الادب

صفحة	سطر	
٥١٩	١٩	(يسى الى سى) الصواب الى سعي
✓	٢٨	(فان لدائم) والصواب فان لدائم
٥٣١	٢٠	(توخل) والصواب توخل
✓	٢٧	(ابن ابي الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابي اصيبعة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم طبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغا لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحدا زمانه في علم الرياضي متقنا لعلم الموسيقى وعمله جيد في اللعب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٨٥١٠ م (١١١٢) واقام بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مركب موقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوجد امية بن ابي الصلت الامير الافضل انه يخرج الى سطح الماء فبأ له الامير ما طلبه من الالات لذلك فتطلف في التحيل الى رفع المراكب الآ ان القدر لم يساعده فحنق عليه الافضل واعتقله مدة الى ان شفع فيه بعض الاعيان فاطلعه. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهدية وجاءتوفى وله عند موته ايات امر ان تنقش على قبره وهي:
		سكنتك يا دار الفناء مصدقا
		ياي الى دار البقاء اصير
		واعظم ما في الامر اتي صائر
		الى عادل في الحكم ليس يحور
		فيا ليت شمري كيف القاء عندها
		وزادي قليل والذنوب كثير
		فان أك مجزيا بذني فاتي
		بشر عقاب المذنبين جدير
		وان يك عفوا ثم غني ورحمة
		فشم نعيم دائم ويرود
٥٣٨	٣١	(تندو بلاقع) ويروى في اصحاح الجوهرى: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا
		هنا يعني غدا جاء جاليد على اصلها
٥٤٠	١٢	(لما قبله) والصواب لما قبله وغدا اصلها قدو
٥٤٤	٢٥	(محمد الدكديجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ م (١٦٦٨) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد النبي التابلي وكتب كثيرا من مصنفاته

بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تحويل الامر على شارب  
الحمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية .  
توفي سنة ٥١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا  
في متن الشرح الا ما لا يعبأ به

١٢ ٥٦٦ (انه لشراب باقم) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع  
لكنه يأتي المنافع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتقحم الامور  
(كل مكان خيست فيه فهو بابل) ان العرب يضربون المثل بحسن بابل  
وجائها . قال وسمرها الفاتن الحريري في وصفها : ان رئت مبعث البابل  
وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان بها كان هاروت  
وما روت . طما السحر

٢ ٥٨٥ (اذا قالت حذار فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذار هذه فقيس  
اذا زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله  
انها كانت امرأة لحيم بن مصعب واسمها حذار بنت العتيك بن اسلم .  
وروى صاحب المزهري هذا البيت لزمير بن جناب والله اعلم

١٦ ٥٨٧ (ابن الخطيب) له ترجمة مطولة في الجزء الاخير من تاريخ ابن خلدون  
١٤ ٦٠٢ (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف النبي في تاريخه دولة آل  
فريغون فقال : قد كانت ولاية الجوزجان لدولة آل فريغون أيام آل سامان  
يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها أول الى آخر وهم اشراف الفوس  
والهمس . كرام الاخلاق والشيم . وطاه الاكتاف . لتزاع الاطراف . خصاب  
الرجال . لوفود الآمال . دأبهم إجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتب .  
وانتراض حقوق الاحرار . وافسلاه أسعار الاشعار فكم من غريب افاء  
احصاهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كبير جبره اصفاهم . ومن حسير  
انصته عطفهم والطفهم

٢١ (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابوه غرة  
دولة آل فريغون فنشأ ابنه بمده ولما مضى ابو الحارث الى سيله وورثه ابنه  
فاوجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موت سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)  
٢٤ ٦٣٣ (قوي هم قتلوا أيم اخي الخ) ايم ترخيم أيمه وهو هنا منادى اي ان  
قوي يا أيمه هم الذين فجعوني باخي فان رمت الانتصار منهم هاد ذلك  
بالكتابة في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وطة يقول بمده :

فلئن عفوت لأعنون جلاً ولئن سطوت لأوهن عظمي  
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأهم بالبشم والرغم  
أن يأبروا نخلاً لنهرهم والشئ تعقره وقد ينمي  
وزعمت ان لا حُلوم لنا إن المصا قرعت لذي الحلم

- (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة ٣ ٦٦١  
(يتلذذون من وهج الظلمة لظلمة المواجه) والمواجه ايضاً الاشياء المارقة ٥ ٦٨٥  
فيجوز ان يكون المعنى يبردون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب الملوكيات  
(ما اعلم عن احد) والصواب عند احد ٢٥  
(سحبان وائل) اصبتا له شيئاً من اخباره احبنا اثباته هنا. هو سحبان بن  
زفر بن اياس الواقلي خطيب مفصح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام  
واسلم. قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم  
يفكر في استنباط ولا يقعد حق يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه دخل على  
معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب. فقال  
سحبان: والمجم والحن والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام  
ملحج الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سحبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)  
(توفي سحبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة ٢٥١  
(الضحك بن قيس) كنيته ابو انس ١٧ ٧١٥  
(جرجان الاقصى) له انه يريد جاناحية كبيرة تعد اليوم من تراثية المستقلة ٨ ٧٢٣  
(يسكت وكأنه لا يعلم) ويروى: وكأنه يندم ١٧ و ١٦  
(اغزر غزراً) ويروى في كتاب زهر الآداب: اعذر عذراً ١٠ و ٩ ٧٣٤  
(كالخل) والصواب: كالقل. (مثلث) والصواب مثلث ٢٠ و ١٩  
(عقر) والصواب عقر ٨ ٧٢٨  
(شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانباري في كتاب  
ترجمة الالباء قال في حقه: كان وافر الادب طاماً بالنسب اقدمه ابو جعفر  
المصور ليظم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن  
الحسين والقطامي لقب لوالده واسمه الحسين بن جمال شاعر كلي. قال  
ابراهيم الحارثي: شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سر.  
وكان شرقي طاماً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند السمودي هذه اخباره في  
كتابه الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ٥١٦٥ (٧٢٨م)

- ٧٦٤ ١٣ (الضامر من الحبل المخلق) المخلق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
- ٧٨١ ١٣ (بنو الاصفر) هذا لقب اطلقه العرب اولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كتاب العرب في شرح مذهب لا طائل تحتها . وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الآسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما معناه : ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما يعتون في كتابهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادوم (٢٦٦٨) التي معناها بالعبرانية الاشقر والاصفر وانما اجروا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بغضاً من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا ينقمون بنوع خاص على فسيانس وابنه طيطس قائد عسكري الرومان في حصار بيت المقدس ونجحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج بني الاصفر تعبيراً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذه العرب في الجاهلية عن كتاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً فنسب اليهم الفرنج
- ٧٨٤ ١٠ (نار التحاليف) والصواب : نار التحالف
- ٧٩٩ ١٨ (ردي الصو) والصواب : الصوت
- ٨١٣ ١١ (فشتي) صحح : فشتي
- ٨٣٠ ٢٢ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عبّاد
- ٨٣٠ ٢٣ (فضل بن عبّاد) صحح : فضل ابن عبّاد
- ٧٣٦ ٢٧ (عبد الله بن همام) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
- ٨٤٨ ٧ (خبر قتله) صحح : قتله
- ٨٣٦ ١ (وعمي) والصواب : وعمي
- ٨٧٧ ٨ (الاثير) معربة وقيل انه دعي به لانه يؤثر في غيره وغيره لا يؤثر فيه
- ٩٠٤ ١٢ (محمد بن قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
- ٩١٧ ١٥ (باعتقادهم) صحح : باعتقادهم
- ٩٢٢ ١٧ (هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
- ٩٢٧ ٨ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)







